



## فيصل بن فرحان أكد أن زيارته لعشق آباد تأتي لتعزيز العلاقات واستكشاف الفرص الجديدة مباحثات سعودية - تركمانية تناقش التطورات الدولية والتنسيق الثنائي



عشق آباد، الشرق الأوسط

رشيد ميريدوف، أمس، في الندوة الدبلوماسية السعودية - التركمانية بمناسبة مرور 30 عاماً على إقامة العلاقات بين البلدين، وذلك في معهد العلاقات الدولية التابع لوزارة الخارجية التركمانية، في العاصمة عشق آباد، وبمشاركة معهد الأمير سعود الفيصل للدراسات الدبلوماسية.

وأكد وزير الخارجية السعودي في كلمة له خلال الندوة، على الروابط الأخوية بين البلدين، والتوافق في النظرة والتطلعات والاهتمامات المشتركة، مشيداً بجهود اللجنة السعودية - التركمانية المشتركة، واصفاً إيها بعصب تطوير وتفعيل العلاقات السياسية والاقتصادية بين المملكة وتركمانستان.

وبيّن أن المنطقة شهدت خلال العقود الثلاثة الماضية العديد من الأحداث والتوترات السياسية التي كان لها الأثر على المشهد الدولي، ومع ذلك تمكنت المملكة وتركمانستان من الحفاظ على علاقة متينة وقوية، في حين قام وزير الخارجية السعودي بجولة في المعهد، استمع خلالها لشرح مفصل عن تاريخ المعهد والأليات التي يقدمها لتخريج الدبلوماسيين التركمانيين.

والرئيس التركماني مستقبلاً وزير الخارجية السعودي في القصر الرئاسي أمس (واس) الإقليمية والدولية ذات الأهمية المشتركة. وأقام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية تركمانستان، مائدة غداء، تكريماً لوزير الخارجية السعودي والوفد المرافق له. إلى ذلك، شارك الأمير فيصل بن فرحان، إلى جانب الوزير

الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها وتطويرها في المجالات كافة، بالإضافة إلى مناقشة توطيد التنسيق الثنائي في العديد من المجالات السياسية والأمنية والمتعددة الأطراف وبمختلف المستويات، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حيال القضايا

أرحب وأوسع. وفي وقت لاحق، عقد الأمير فيصل بن فرحان مع رشيد ميريدوف، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية تركمانستان، في مقر وزارة الخارجية التركمانية في العاصمة عشق آباد، جلسة مباحثات رسمية استعرض فيها

تكنه السعودية لحكومة وشعب تركمانستان. وأشاد وزير الخارجية السعودي خلال حديثه للإعلام التركماني، باللقاء الإيجابي الذي جمعه برئيس تركمانستان، منوهاً بالعلاقات المتميزة التي تربط البلدين والممتدة لنحو 30 عاماً، مغرباً عن التقدير الكبير الذي

استقبل سيردار بيردي محمدوف، رئيس تركمانستان، في القصر الرئاسي بالعاصمة عشق آباد، أمس (الاثنين)، الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله، وزير الخارجية السعودي، في مستهل زيارته الرسمية لبلاد، في حين جرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، إلى جانب بحث آخر تطورات الأوضاع على الساحة الدولية.

ونقل وزير الخارجية السعودي في بداية الاستقبال، تحيات وتقدير خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، للرئيس ميريدوف، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية تركمانستان، وشعباً والمزيد من التقدم ودوام الرفي والنماء.

وأشاد وزير الخارجية السعودي خلال حديثه للإعلام التركماني، باللقاء الإيجابي الذي جمعه برئيس تركمانستان، منوهاً بالعلاقات المتميزة التي تربط البلدين والممتدة لنحو 30 عاماً، مغرباً عن التقدير الكبير الذي

## السعودية: أمر ملكي بتعيين وترقية 14 قاضياً بديوان المظالم



الرياض، الشرق الأوسط

وأصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمراً ملكياً بتعيين وترقية 14 قاضياً بديوان المظالم على مختلف الدرجات القضائية، وأوضح الشيخ الدكتور خالد اليوسف رئيس ديوان المظالم ورئيس مجلس القضاء الإداري، أن الأمر الملكي الكريم تضمن ترقية قاضٍ من درجة «قاضى استئناف» إلى درجة «رئيس محكمة استئناف»، وترقية ثلاثة قضاة من درجة «وكيل محكمة ب» إلى درجة «وكيل محكمة أ»،

وترقية قاضيين من درجة «قاضي ب» إلى درجة «قاضي أ»، وترقية أربعة قضاة من درجة «قاضى ج» إلى درجة «قاضى ب»، وترقية «ملازمين قضائيين» إلى درجة «قاضى ج»، بالإضافة إلى تعيين ملازمين قضائيين. وأكد أن هذا الأمر الملكي الكريم يأتي تأكيداً لحرص القيادة السعودية على كل ما من شأنه دعم مرفق القضاء الإداري، وتطوير أدائه بالكفاءات القضائية المميزة، في سبيل الوصول لقضاء إداري رصين يحكامه التي تحفظ بها الحقوق وترد المظالم.

## الإيراني: أوامر الإعدام الحوثية ضد المعارضين تقلد إيراني

بالبضمان من كفيّل مقتدر بدفع مبلغ وقدره خمسة عشر مليون ريال (الدولار حوالي 560 ريالاً). كما قضت المحكمة الحوثية بإدانة ستة من المعتقلين بالتهمه ذاتها (التخابر)، ومعاقبة كل واحد منهم بالحبس عشر سنوات مع وضعهم تحت الرقابة لمدة ثلاث سنوات تالية لتاريخ انقضاء عقوبة الحبس الأصلية، وكذا إلزامهم بتوقيع تعهد مكتوب مصحوب بالبضمان من كفيّل مقتدر بدفع مبلغ وقدره عشرة ملايين ريال.

وهي محكمة غير شرعية، أدان 16 شخصاً من محافظة صعدة، وأمر «بمعاقبة كل واحد منهم بالإعدام تعزيراً ريميا بالرصاص حتى الموت». وأقر الحكم الحوثي غير القانوني إدانة سبعة من المعتقلين بتهمة «التخابر» نفسها، ومعاقبة كل واحد منهم بالحبس خمس عشرة سنة، مع وضعهم تحت رقابة المليشيات لمدة ثلاث سنوات تالية لتاريخ انقضاء عقوبة الحبس الأصلية، وكذا بتوقيع تعهد مكتوب مصحوب بالبضمان من كفيّل مقتدر بدفع مبلغ وقدره عشرة ملايين ريال.

والمنظمات الحقوقية، على رأسها المفوضية السامية لحقوق الإنسان، بـ«القيام بدورهم في مواجهة أعمال القتل والإرهاب المنظم الذي تمارسه مليشيا الحوثي بحق المدنيين، وملاحقة ومحاسبة المتورطين فيها من قيادات وعناصر المليشيا، وضمان عدم إفلاتهم من العقاب». وفي حين نقيت أوامر الإعدام الحوثية الجديدة تنديداً حقوقياً واسعاً، كان منطوقها الصادر عن المحكمة الجزائية الابتدائية المختصة بصنعاء،

وأشار الوزير اليمني إلى أن هذه الأوامر الحوثية الجديدة بالإعدام «تذكر جريمة قتل الميليشيات لثلاثة من أبناء تهامة الأبرياء بينهم قاصر بدم بارد في ميدان عام في 2021، حيث رقص عناصرها فوق جثثهم». وقال إن ذلك «يعكس مستوى إقدام الميليشيا وتجربتها من كل القيم والإعتبارات الإنسانية والأخلاقية واستخفافها بدماء وأرواح اليمنيين». وطالب وزير الإعلام اليمني، المجتمع الدولي والأمم المتحدة

تمارسه بحق اليمنيين منذ نشأتها». وقال الإيراني في تصريحات رسمية، «إن هذه الأوامر بالقتل الأبرياء بينهم قاصر بدم بارد في ميدان عام في 2021، حيث رقص عناصرها فوق جثثهم». وقال إن ذلك «يعكس مستوى إقدام الميليشيا وتجربتها من كل القيم والإعتبارات الإنسانية والأخلاقية واستخفافها بدماء وأرواح اليمنيين». وطالب وزير الإعلام اليمني، المجتمع الدولي والأمم المتحدة

المعتل الرئيس للجماعة بعد أن لفقت لهم تهماً بـ«التخابر» مع الحكومة اليمنية والتحالف الداعم لها. ووافقت أوامر الإعدام أوامر بالسجن المشدد لـ3 أشخاص آخرين من المحافظة نفسها بعد أن لفقت لهم الجماعة الانقلابية تهماً مماثلة. وأصدرت المليشيات الحوثية منذ انقلابها على الشرعية أوامر بالإعدام ومصادرة الأموال والسجن على الآف اليمنيين، بينهم قادة في الحكومة الشرعية ونواب

عن: «الشرق الأوسط» نددت الحكومة اليمنية بأوامر الإعدام الحوثية الجديدة التي استهدفت 16 شخصاً من سكان محافظة صعدة، إلى جانب الأوامر بالسجن المشدد بحق 13 آخرين، ووصفت ذلك بأنه سلوك يحاكي سلوك النظام الإيراني بحق المعارضين. وكانت المليشيات أقرت عبر محكمة غير قانونية تابعة لها في صنعاء أحكاماً بإعدام 16 شخصاً من سكان محافظة صعدة، حيث

## سكان 67 مخيماً يفقدون الحماية ومستلزمات التدفئة النازحون في مأرب يستغيثون لمواجهة صقيع الشتاء



مخيم من القش في محافظة مأرب تسكنه مئات الأسر النازحة (فيسبوك)

وأجهزة التدفئة والوقود، للحفاظ على دفتهم ومنع المخاطر الصحية؛ حيث تقول الأمم المتحدة إن شراكها في مجموعة الماوى يحتاجون بشكل عاجل إلى 12 مليون دولار لتوفير مستلزمات الشتاء لـ4 ألف أسرة من الفئات الأشد ضعفاً. ويشير أحدث تقرير لمنظمة الأغذية والزراعة (فاو)، إلى أنه يمكن تصنيف المناخ شبه الاستوائي في اليمن على نطاق واسع إلى موسمين رئيسيين: الشتاء والصيف. وخلال فصل الصيف تتجاوز درجات الحرارة القصوى اليومية 40 درجة مئوية، وغالباً ما تتفاقم بسبب تأثير الاحترار المحلي من جزئيات الصحراوية، وتنتشر في جميع أنحاء البلاد. أما في فصل الشتاء، فتتخفف درجات الحرارة إلى أقل من صفر درجة مئوية، حين أن أنظمة هطول الأمطار تختلف بشكل ملحوظ في جميع أنحاء البلاد. بينما تتجع المرتفعات موسمين ممطرين متميزين: صيفاً وخريفياً. وبشكل عام، تعدّ التضاريس والتأثيرات البحرية هي الأنماط الرائدة لتقلب المناخ في جميع أنحاء اليمن.

جانب في مخيمات محافظة مأرب». وأوصحت الوحدة اليمنية للنازحين أن «كثيراً من الأسر بات يعيش في وضع حرج على ظل انعدام الحد الأدنى للتدخلات من احتياجات الشتاء؛ حيث تعاني 98 في المائة من المخيمات والمواقع التجمعات في المحافظة من تآثيرات البرد، والتي عددها 197 موقعاً وتجمعاً يسكنها قرابة 55991 أسرة نازحة ومشردة، من عشرات الآلاف من الأسر التي تسكن خارج المخيمات، والأسر النازحة في المخيمات، والمشردة من المخيمات، ولضرورة توفير مساعدات عاجلة لهذه الأسر والتخفيف من معاناتها». وكان عاملون في قطاع الإغاثة قد أكدوا أن عشرات المواقع النازح يحتاجون إلى مستلزمات الشتاء، مثل البطانيات والملابس الشتوية

أطلقت الوحدة التنفيذية اليمنية لإدارة مخيمات النازحين في محافظة مأرب اليمنية، الاثنين، نداءً إنسانياً للمنظمات الإغاثية، من أجل المساعدة بالتدخل لمساعدة الآف الأسر النازحة على مواجهة صقيع الشتاء، وتوفير مستلزمات التدفئة.

وأفادت الوحدة في بلاغ وزعته على وسائل الإعلام، بأنها تلقت نداءات استغاثة من 67 مخيماً، عبر إدارة الطوارئ والإنذار المبكر، من خلال فريقها الميداني في إدارة المواقع، من تآثيرات البرد وموجات الصقيع الأخيرة على الأسر النازحة في المخيمات. وتوزعت نداءات الاستغاثة ما بين مناشدات بالتدخل وتغطية الاحتياجات؛ حيث أكدت الأسر النازحة أن احتياجاتهم مميزة ومهترئة لا توفر لهم الحماية، ولا تقبهم وأطفالهم البرد، وسط انعدام شبه تام للمواد والمستلزمات الأساسية للتدفئة. وحسب الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين (حكومية) فإن الأسر النازحة تواجه شتاءً قاسياً بإمكانات معدومة ومساوى مدمر ومتضرر، إذ «الم يكن ينقص الأسر النازحة سوى البرد وموجات الصقيع لتكتمل معاناتهم».

وأكدت الوحدة أن موجات البرد والصقيع التي اكتسحت المخيمات مؤخراً أفاقت من معاناة الأسر التي كانت من قبل هذا الشتاء القاسي في أسوأ حال، بعد تكبات طويلة مع النزوح وافقار المخيمات لأدنى أساسيات الخدمات والمعيشية، من طعام وماء وتدفئة ومساوى تحفظ لهم كرامتهم وتحميم. وقال البيان إن «الآلاف من الأسر النازحة في المحافظة تنتظر يبدأ لتخفيفهم من الموت البطيء»، داعياً الجهات الفاعلة إنسانياً إلى «عدم البقاء متفرجة على المخاطر التي تحيط بالنازحين من كل

## ارتفاع عدد المستفيدين من المساعدات إلى أربعة أضعاف التوقعات قيود الحوثيين أعاقت الأمم المتحدة في اليمن عن دراسة الأمن الغذائي



يمنيون في محافظة عمران شمال صنعاء، في انتظار الحصول على مساعدات غذائية (إ.ب.أ)

توافر الغذاء والدخل. وزيادة المستفيدين وبخصوص المساعدات الإنسانية أكد التصنيف أن زيادة توافر الوقود إلى جانب زيادة التمويل عززت بشكل كبير آفاق المساعدة الغذائية الإنسانية مقارنة بالافتراضات المستخدمة خلال النصف الأول من العام. وأشارت البيانات الجديدة للتصنيف عن الفترة من أكتوبر إلى ديسمبر (كانون الأول) إلى أن عدد المستفيدين سيكونون أربعة أضعاف العدد التقديري للمستفيدين خلال التوقعات السابقة. وتوقع التحليل أن يستفيد واحد من كل ثلاثة يمنيين من المساعدات الغذائية الإنسانية حتى نهاية الشهر الحالي، وقال إن هذا يبرر خروج عدد كبير من السكان من المرحلة الخامسة من التصنيف المتكامل للأمن الذي تم تقديره في تحليل الإسقاط الذي نفذ بداية العام، منبهاً إلى أن الحصص الغذائية ستظل منخفضة مقارنة بالافتراض المستخدمة في التحليل السابق، وأشار إلى أن الهدنة ساعدت المنظمات الإغاثية على الوصول إلى المديريات التي تواجه مستويات قصوى من انعدام الأمن الغذائي في محافظات حجة والحديدة وعمران.

مرحلة الطوارئ. وعزا الباحثون زيادة الحالات التي تستدعى مرحلة الأزمة إلى الفيضانات التي ضربت مناطق واسعة من محافظة المهرة مهددة بصدمات غير عادية مثل الأعاصير والسيول إلى جانب التأثير المتوقع على سوء التغذية خلال الربع الأخير من الجاري. ووصف التحليل بأن تلتزم أطراف النزاع في اليمن بالإنخراط في سلام دائم، أعلى من المعدل الطبيعي، وهذا بدوره أدى إلى تحسين المياه والمراعي للماشية وكذلك إنتاج الحاصل النقدية والغذائية، ووفر الدخل لصغار المنتجين والمراعي، وذلك بدوره أدى إلى تحسين وصول الأسرة إلى الغذاء وعزز الإنتاج الموسمي. وطبقاً للتحليل الأممي فإنه ومنذ منتصف العام فصاعداً بلغت الأنشطة الزراعية نزوحها، مقرونة بتوافر فرص العمل الموسمية وتحسين الدخل والحصول على الغذاء. وأشار إلى أنه وفي النصف الأول من هذا العام تعاني السكان من الجفاف الذي طال أمده، ما أدى إلى فقدان حبوب الموسم الأول، وأثر على

الثالثة (الخطيرة) و85 منطقة في المرحلة الثانية. وأشار التحليل الأممي إلى أن عدد الحالات المقدرة في التحليل السابق تشير إلى أن ما يقرب من 2,2 مليون طفل دون سن الخامسة يعانون من سوء التغذية، بما في ذلك 538 ألف شخص يعانون من سوء التغذية الحاد، في حين كان من المتوقع أن يعاني نحو 1,3 مليون امرأة حامل ومرضعة من سوء التغذية. وبحسب النتائج فإنه ومن أصل 125 مديرية تخضع لسيطرة الحكومة، تم تصنيف 26 منطقة على أنها تقع في المرحلة الرابعة من التصنيف الدولي لانعدام الأمن الغذائي وهي المرحلة الحرجة، في حين تم تصنيف 83 مديرية على أنها في المرحلة الثالثة من التصنيف الدولي وهي مرحلة الخطر، فيما تم تصنيف 16 مديرية على أنها تعيش في المرحلة الثانية من التصنيف. ويشير تحديث التحليل إلى زيادة الخطورة، مع تغير الوضع في 17 مديرية ووصولها إلى مرحلة أسوأ مقارنة بتوقعات فبراير الماضي، بما في ذلك تسع مناطق في محافظة المهرة، والتي تعاني من ضغوط التحول إلى أزمة، وثمانية أحياء في مدينة عدن حيث تشير المؤشرات إلى أنها ستتقلق من مرحلة الأزمة إلى

خطر الجاعة معدو التحليل أوصوا باعتماد التحليلات الافتراضية التي يمكن الحصول عليها في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون، وبينوا أنه لم يتم تحديث التحليل الذي أجري في فبراير (شباط) الماضي في حين تم تصنيف 83 مديرية يسيطر عليها الحوثيون، ولهذا قاموا بمراجعة الافتراضات الأولية من التحليل السابق، واستعرضوا الاستنتاجات آخذين في الاعتبار الصدمات غير المتوقعة والعوامل المساهمة الأخرى (أسعار الغذاء والفيضانات وغيرها) التي لم تكن متوافرة خلال التحليل السابق. ووفق ما جاء في التحليل فإنه ومع الأخذ في الاعتبار القيود المنهجية الواضحة، فإن هناك منطقتين متوقعتين في المرحلة الخامسة (الحرجة للغاية)، و44 منطقة في المرحلة الرابعة (الحرجة) و200 منطقة في المرحلة

عن: محمد ناصر

ببر مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية العجز عن دراسة الوضع الغذائي للسكان في مناطق سيطرة الانقلابيين الحوثيين بالقيود المفروضة هناك، وذكر أن التحليل الجديد الخاص بالأمن الغذائي أظهر أن عدد المستفيدين من المساعدات خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من هذا العام زاد إلى أربعة أضعاف العدد التقديري خلال التوقعات السابقة، لكنه أكد وجود منطقتين تواجهان مخاطر الجاعة في مناطق سيطرة الانقلابيين.

وبعد أسابيع على تأكيد الأمم المتحدة أن غالبية العوائل التي تعترض فرق العمل الإنساني مصدرها سلطة الانقلابيين الحوثيين، ذكر مكتب الشؤون الإنسانية، أنه تم إجراء تحديث التصنيف المحلي للأمن الغذائي، في 125 مديرية في المحافظة الواقعة في مناطق سيطرة الحكومة المعترف بها دولياً، وأعاد سبب اعتماد التحليل الجزئي في المقام الأول «إلى القيود المفروضة على إجراء التحليل الافتراضي في المحافظات الخاضعة لسيطرة الحوثيين».

### خطر الجاعة

ووصف الهدنة التي رعها الاسم المتحدة لسنة أشهر بأنها «تاريخية وأساسية للانعكاس الكبير في الأعمال العدائية»، وزيادة توافر الوقود (لا سيما في المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين) وتحسين وصول المساعدات الإنسانية، وتعزيز تنقل رأس المال البشري، وتحسين الوصول إلى السلع والخدمات بسبب سهولة النقل. وذكر معدو التحليل أنه ورغم أن الهدنة انتهت في بداية

## وزير الخارجية إلى واشنطن لتعزيز مصالح البلدين

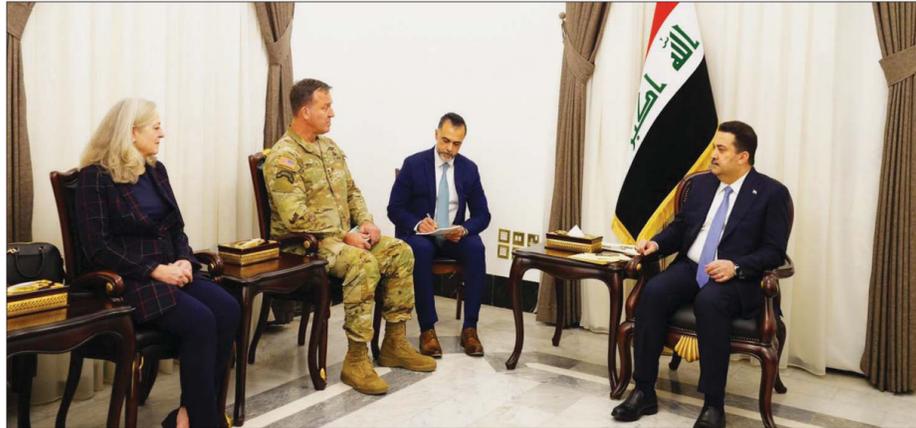
## رئيس الوزراء العراقي يُغضب «الإطار» بتقاربه مع الأميركيين

بغداد، الشرق الأوسط

كشف قيادي في «تحالف الفتح» العراقي، أمس (الاثنين)، عن «مناخ غاضب» داخل «الإطار التنسيقي» بشأن تطور لافت في العلاقة بين حكومة محمد شياع السوداني والبيت الأبيض، مشيراً إلى أن «الانقسام الشيعي بشأن رئيس الوزراء في تزايد وقد يفتح الباب لتفكك (الإطار)».

وتلقى السوداني، السبت الماضي، اتصالاً هاتفياً من منسق البيت الأبيض لشؤون الشرق الأوسط بريت ماكغورك، ووفقاً لبيان حكومي، فإن رئيس الوزراء شدد على أن «العراق دولة موحدة ومستقلة وذات سيادة، وأولوية حكومته تتمثل بالحفاظ على علاقات متوازنة، وبناء شراكات اقتصادية مع العالم».

ومن المفترض أن يسافر وزير الخارجية فؤاد حسين، إلى واشنطن، على رأس وفد حكومي، لتعزيز المصالح المشتركة للبلدين بموجب اتفاق «الإطار الاستراتيجي» بين البلدين. وقال السوداني عبر «فيسبوك»، السبت، «نقل لنا هاتفيًا منسق البيت الأبيض لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا السيد بريت ماكغورك، تأكيد استمرار دعم الولايات المتحدة لاستقرار العراق وأمنه وسيادته، ورغبة الرئيس (جو) بايدن في تعزيز العلاقات الثنائية الاستراتيجية». وأضاف: «شددنا على أن العراق دولة موحدة ومستقلة وذات سيادة، وأولوية حكومته تتمثل بالحفاظ على علاقات متوازنة، وبناء شراكات اقتصادية عبر المنطقة والعالم. الاتصال شهد اتفاقاً على أهمية مواصلة الجهود المشتركة



صورة لاجتماع السوداني مع الجنرال مايكل كوريلا بحضور السفارة ومانوسكي (حساب رئيس الوزراء العراقي على «فيسبوك»)

لضمان الهزيمة الدائمة لـ(داعش)، ودعم دور العراق الإقليمي في مد الجسور بين دول المنطقة». وختم السوداني: «أكدنا العزم على إرسال وفد برئاسة السيد وزير الخارجية إلى واشنطن لتعزيز المصالح المشتركة للبلدين بموجب اتفاقية الإطار الاستراتيجي، وسيشمل ذلك مناقشة استثمار الطاقة في العراق ومكافحة آثار التغير المناخي».

ويشير التقارب مع الولايات المتحدة الأمريكية حفظة الأحزاب الشيوعية، لا سيما الفصائل المسلحة، ولطالما كان ملف «الاتفاق الاستراتيجي» محور جدل مع حكومة رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي.

وتوقع مصادر عراقية أن

الخلافات ستعصف داخل «الإطار التنسيقي»، وستصغر قريباً إلى ذروتها، وأن قادة الأحزاب الشيعية لن يتمكنوا من إبقاء التحالف موحدًا، فيما أشارت إلى أن علاقتهم مع العراق، أحد محاور النزاع، وقد ينتهي ذلك بانسحاق شواب شيعة لتشكيل كتلة نيابية جديدة.

وقال القيادي في «الفتح» في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن قيادات أحزاب في «الإطار» بدأت تتحدث عن مشروع دولي للإطاحة بالحكومة، وتداول فرضيات عن «إعادة أجواء الاحتجاج في البلاد، بهدف إفشالها، ووفقاً لتسريبات من اجتماعات «الإطار التنسيقي»، فإن عددا من أحزاب «عرضت مزاعم عن وجود تحركات سرية تمولها أطراف

خارجية، لإسقاط الحكومة». وفي سياق هذه المخاوف، سمعت بيئة رئيس الوزراء «التقادات صريحة لتقاربه مع المسؤولين الأميركيين، تضمنت طلبات تفسير عن غزارة لقاءاته بهم، ومع السفارة الأميركية (الينا رومانوسكي) على وجه الخصوص».

وقال القيادي في «الفتح»، إن «الإطار التنسيقي يواجه انقسامات مركبة، ما بين الخلافات بين قياداته، والقلق المتزايد من أي قوة ونفوذ يحصل عليه الفصائل، التي تخوض المواجهة تجاه أن أكبر منتقديه يريد منه الالتزام بما يقره (الإطار)».

من جانبه، أكد عضو «الخلاف الناصر» عقيل الرديني، أن «الإطار التنسيقي متماسك وموحد، حتى مع وجود اختلاف في وجهات نظر أحزابه في القضايا الاستراتيجية»، وكان السوداني استقبل، الأربعاء، قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال مايكل كوريلا، والوفد المرافق له، إضافة إلى رومانوسكي، وقال عبر «فيسبوك»، «تباحثنا في أوجه التعاون والوليات العسكرية بين العراق والولايات المتحدة، وأكدنا أهمية استمرار العمل المشترك، خصوصاً في مجال تقديم المشورة والتدريب للقوات العراقية، التي تخوض المواجهة تجاه الإرهاب فاعلية ومهنية». وأضاف: «أوضحنا أن القوات العراقية مصممة على مواصلة العمل من أجل تثبيت الاستقرار، والحفاظ على النجاحات المحققة في الحرب على الإرهاب».

## بدعوة من الملك عبد الله الثاني

## الأردن يستضيف اليوم

## مؤتمر «بغداد للتعاون والشراكة»

عمان - بغداد، الشرق الأوسط

«تخصيص التكامل الخدمي والاقتصادي بين العراق والأردن ومصر».

وتطرق السوداني إلى مجموعة من القضايا المحلية مثار اهتمام مواطنيه، وضمنها قضية التراجع الحاصل في أسعار صرف الدينار مقابل الدولار منذ نحو أسبوعين، معلناً «فتح منافذ لبيع الدولار في المصارف الحكومية، من أجل السيطرة على ارتفاع أسعار الصرف. هناك زيادة واضحة في سعر صرف الدولار بسبب زيادة طلبات الزبائن للبنك المركزي، وقيام شركات وهمية بتخصيم الأسعار من أجل إخراج الدولار للخارج، بالإضافة إلى أن هناك أسعاراً مبالغاً بها للحوالات، وهناك مراقبة شديدة لقضية سعر الصرف». وذكر أن «الوضع المالي للعراق في أحسن أحواله، وأن الاحتياطي النقدي بلغ 96 مليار دولار». وعن حادث استهداف عناصر الشرطة الاتحادية في كركوك من قبل تنظيم «داعش» أول من أمس، الذي أدى إلى مصرع 9 عناصر من الشرطة، قال السوداني: «إن هناك أخطاء قاتلة تحصل من قبل القوات الأمنية، هناك خلل واضح أدى إلى وقوع حادثة كركوك». وعن عمليات تهريب النفط، أشار إلى أن «الحدود العراقية مع إيران الإسلامية، كما يشارك في المؤتمر أمين عام جامعة الدول العربية، وأمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وممثلون عن الأمم المتحدة، ومنظمة التعاون الإسلامي، إضافة إلى الاتحاد الأوروبي».

ويحضر الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، بصفة ضيف، سفراء الدول العربية ودول الإتحاد الأوروبي ومجموعة العشرين والأعضاء الدائمين في مجلس الأمن المعتمدين لدى المملكة. وينعقد المؤتمر تأكيداً لدعم العراق وسيادته وأمنه واستقراره، ولتطوير البات بالتعاون معه، بما يعزز الأمن والاستقرار، ويسهم في عملية التنمية في المنطقة.

وفي بغداد، عقد السوداني مؤتمراً صحافياً تحدث فيه عن مشاركته في المؤتمر، مشدداً على سعي بلاده الحثيث إلى

وجود اختلاف في وجهات نظر أحزابه في القضايا الاستراتيجية»، وكان السوداني استقبل، الأربعاء، قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال مايكل كوريلا، والوفد المرافق له، إضافة إلى رومانوسكي، وقال عبر «فيسبوك»، «تباحثنا في أوجه التعاون والوليات العسكرية بين العراق والولايات المتحدة، وأكدنا أهمية استمرار العمل المشترك، خصوصاً في مجال تقديم المشورة والتدريب للقوات العراقية، التي تخوض المواجهة تجاه الإرهاب فاعلية ومهنية». وأضاف: «أوضحنا أن القوات العراقية مصممة على مواصلة العمل من أجل تثبيت الاستقرار، والحفاظ على النجاحات المحققة في الحرب على الإرهاب».

وفي بغداد، عقد السوداني مؤتمراً صحافياً تحدث فيه عن مشاركته في المؤتمر، مشدداً على سعي بلاده الحثيث إلى

## في ظل حاجة البلاد إلى بناء 8 آلاف مبنى مدرسي

## السوداني يفتتح 42 مدرسة في بغداد

كما أعلن عن المباشرة بتفتيح 250 مدرسة خلال العام المقبل ضمن خطة وزارة التعليم. وأكد السوداني «عدم إمكانية إحداث نهضة جذرية في البلد وتحقيق تنمية حقيقية في الخدمات ما لم يكن البعد من إصلاح العملية التربوية، التي تواجه إشكالية كبيرة تتمثل في شحة المباني المدرسية، والدوام لمدة 87 مدرسة أخرى وبدات الدراسة فيها خلال هذا العام،

في بعض المناطق، لذلك وضع البرنامج الحكومي أولوية خاصة للنهوض بواقع التربية والتعليم». وأشار إلى أن «قانون الموازنة الاتحادية للعام المقبل سيضمن إنشاء صندوق العراق للتنمية، وفيه صناديق فرعية تخصص للسكن والتربية».

ووجه السوداني «وزير التربية بصورة الاهتمام بالاملاكات التربوية والتعليمية، وشراكتهم وجود مدارس كرفانية وطنية

النبلاء» في مديرية تربية الكرخ الثانية، ضمن احتفالية شملت افتتاح 42 مبنى مدرسياً، في عموم مديريات التربية في محافظة بغداد، طبقاً لبيان صادر عن رئاسة الوزراء.

وتعد المدرسة المفتحة واحدة من 42 مدرسة جديدة افتتحت في وقت واحد في عموم أفضية عموم العراق، ضمن الاتفاقية العراقية - الصينية التي كان قد وقّعها الجانبان منتصف ديسمبر (كانون الأول) 2021.

بغداد، فاضل الشمسي

الإبدائية والثانوية. وكان رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي، وضع منتصف يونيو (حزيران) الماضي، حجر الأساس للمرحلة الأولى من مشروع المباني المدرسية، المتضمنة بناء 1000 مدرسة نموذجية في عموم العراق، ضمن الاتفاقية العراقية - الصينية التي كان قد وقّعها الجانبان منتصف ديسمبر (كانون الأول) 2021.

أعلن رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، أمس (الاثنين)، افتتاح 42 مدرسة في جانب الكرخ ببغداد، كاشفاً عن أن العراق ما زال بحاجة لبناء 8 آلاف مدرسة لسد العجز الحاصل في مشكلة المباني المدرسية التي تعاني منها البلاد منذ سنوات طويلة، مما انعكس سلباً على قطاع التعليم في المراحل

يصل أحياناً إلى أكثر من 50 طالباً في الصف الواحد، وت تعاني المدارس أيضاً، من ضربة النظام المتزوج من خلال دمج مدرستين أو أكثر في مبنى واحد لعدم توفر المباني الكافية، مما يدفع الكثيرين، وخاصة أصحاب الدخل الجيد، إلى إرسال أبنائهم إلى المدارس الخاصة رغم الكلفة والأجور المالية المرتفعة في تلك المدارس التي تصل في بعض الأحيان إلى نحو 5 آلاف دولار في السنة للطالب الواحد.

يتحدث المسؤولون في وزارة التربية عن وجود نحو 250 مدرسة طينية تتركز معظمها في محافظات جنوب البلاد، ويقول المسؤولون كذلك، إن «العراق بحاجة إلى 10 آلاف بناية مدرسية لسد النقص، و15 سنة لإكمال ذلك النقص وفق معدل بناء المدارس وتحتاني معظم المدارس الابتدائية والثانوية في بغداد ومحافظات أخرى، من الاحتفاظ الشديد في عدد الطلاب، بحيث

فضلاً عن الحاجة المستمرة لمراعاة المناهج، بما يتوافق مع معايير التحديث ومنظمة (اليونيسكو)». وأشار إلى أن «متوسطة النبلاء» التي افتتحها السوداني، كانت من المدارس الكرفانية التي هُذت وتم تشييد مبنى مدرسي نظامي بدلاً عنها بالمواصفات النموذجية.

وإلى جانب المدارس الكرفانية التي شُيدت في السنوات الأخيرة لسد العجز في المباني المدرسية،

## إيران تبدي استعدادها

## لتحسين العلاقات مع دول الجوار

طهران، الشرق الأوسط

أعرب وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، عن استعداد بلاده لتحسين علاقاتها مع دول الجوار، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا).

وأكد أمير عبد اللهيان في كلمة «بمندى طهران الثالث للجوار»، أمس (الاثنين): «ترحب بإعادة بناء الثقة والتعاون البناء مع دول الجوار، خاصة الدول الخليجية»، معرباً عن «استعداد إيران لعقد اجتماع على مستوى وزراء الدفاع والخارجية لدول الجوار والامن الملحة على الخليج، لإرساء الأمن في المنطقة بالتعاون مع هذه الدول، ولتحظى بعالم يسوده السلام».

وأعرب أمير عبد اللهيان، عن امه في لمس «تغيير في المقاربة الأمريكية التي شهدناها في الأشهر الثلاثة الأخيرة، وأن ينصرف الجانب الأمريكي بطريقة واقعية». وأضاف: «أقول بوضوح للأمرين، إن عليهم الاختيار بين النفاق وبين طلب إنجاز اتفاق وعودة الولايات المتحدة إلى خطة العمل الشاملة الأوكرائية؛ الاسم الرسمي للاتفاق النووي. وخلال الأسابيع الماضية، تراجع التركيز على ملف المباحثات النووية في المحاربة الأمريكية التي شهدناها 16 سبتمبر (أيلول)، احتجاجات على وفاة الشابة مهسا أميني بعد توقيعها من قبل «شرطة» فكرية ومعاهد أبحاث، ومفكرين وباحثين، تحت عنوان: «سياسة الجوار للجمهورية الإسلامية الإيرانية». نعهد للصدافة وبناء الثقة، وفق وكالة «الأنباء الألمانية».

ورأى عبد اللهيان، أن القمة

غادر وفد الوكالة الدولية للمطاقة الذرية طهران، أمس (الاثنين)، بعدما أجرى محادثات مع رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، محمد إسلامي، من دون الإفصاح عما إذا كان الطرفان قد توصلا إلى معالجة المازق المتعلقة باتار اليورانيوم في مواقع غير معلنة.

وقالت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية (إسنا) شبه الرسمية إن وفد الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بقيادة ماسيمو أبارو، نائب المدير العام للضمائم، أجرى محادثات مع مجموعات إيرانية، واجتمع مع إسلامي، وأضاف الوكالة أن الجانبين تبادلوا وجهات النظر بخصوص «التعاون والبرامج المشتركة المستقبلية، إضافة إلى القضايا ذات الصلة بالضمائم»، وقال إسلامي، الأسبوع الماضي، إنه يامل أن تساعد الزيارة في حلّ القضايا العالقة بين الجانبين، بحسب «رويترز».

وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، العام الماضي، إن إيران فشلت في تفسير سبب وجود آثار اليورانيوم التي تم العثور عليها في عدة مواقع غير معلنة، وقالت الوكالة إنها أثرت على قدرتها على الحكم بأن العمل النووي الإيراني جزء من مشروع للطاقة السلمية، كما تؤكد طهران دائماً.

ولا تزال هذه القضية تمثل عقبة كؤوداً أمام إبراز تقدم في محادثات أوسع لإحياء الاتفاق النووي الإيراني، البرم عام 2015، مع القوى الكبرى، للحد من برنامج طهران لتخصيب اليورانيوم، المخير للجدل، في مقابل رفع العقوبات التي فرضتها واشنطن بعد انسحابها من الاتفاق عام 2018.

وقال بهروز كمالوندي، المتحدث باسم منظمة الطاقة

طهران، الشرق الأوسط

الذرية الإيرانية، إن جدول أعمال فريق الوكالة الدولية المكون من 5 أعضاء يتضمن مفاوضات جديدة مع المنظمة الإيرانية وممثلين عن وزارة الخارجية.

وتذكر المتحدث، وفقاً لوكالة تسنيم للأنباء، أنه يوجد هناك أمل واقعي في أن يتم توضيح الخلافات المتبقية مع الوكالة الذرية، التابعة للأمم المتحدة، وحلّها في طهران.

وفي المفاوضات، تهتم الوكالة الدولية للطاقة الذرية أساساً بالتفسيرات المتعلقة بـ3 مواقع في إيران، عثر فيها على آثار مواد نووية، تشير إلى أنشطة سرية للمصانع، أجرى محادثات مع مجموعات إيرانية، واجتمع مع إسلامي، وأضاف الوكالة أن الجانبين تبادلوا وجهات النظر بخصوص «التعاون والبرامج المشتركة المستقبلية، إضافة إلى القضايا ذات الصلة بالضمائم»، وقال إسلامي، الأسبوع الماضي، إنه يامل أن تساعد الزيارة في حلّ القضايا العالقة بين الجانبين، بحسب «رويترز».

وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، العام الماضي، إن إيران فشلت في تفسير سبب وجود آثار اليورانيوم التي تم العثور عليها في عدة مواقع غير معلنة، وقالت الوكالة إنها أثرت على قدرتها على الحكم بأن العمل النووي الإيراني جزء من مشروع للطاقة السلمية، كما تؤكد طهران دائماً.

ولا تزال هذه القضية تمثل عقبة كؤوداً أمام إبراز تقدم في محادثات أوسع لإحياء الاتفاق النووي الإيراني، البرم عام 2015، مع القوى الكبرى، للحد من برنامج طهران لتخصيب اليورانيوم، المخير للجدل، في مقابل رفع العقوبات التي فرضتها واشنطن بعد انسحابها من الاتفاق عام 2018.

وقال بهروز كمالوندي، المتحدث باسم منظمة الطاقة

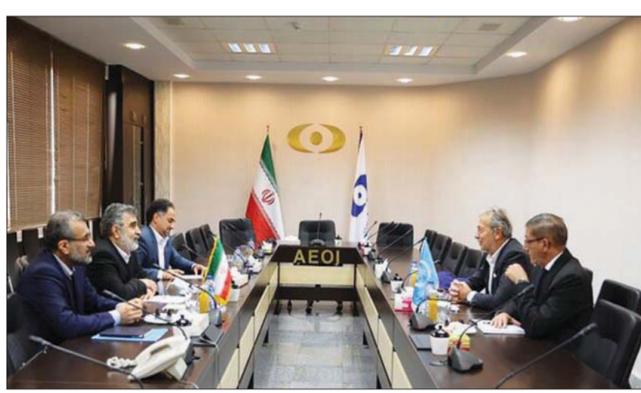
## أميركا تترك باب الدبلوماسية مفتوحاً أمام «الملف النووي»

## وفد «الطاقة الذرية» يغادر طهران... ولا إعلان عن حل لقضية «آثار اليورانيوم»

جميع الأطراف.

وقال المبعوث الأميركي المختص بالملف الإيراني، روبرت مالي، للمصاحفين، في باريس، الشهر الماضي: «سنواصل الضغط مع إبقاء الباب مفتوحاً للعودة إلى الدبلوماسية»، مضيفاً أنه إذا تجاوزت إيران «عقبة جديدة في برنامجها النووي، فسيفكر الرد مختلفاً بوضوح»، لكنه لم يخض في تفاصيل.

وربطت إيران إحياء الاتفاق بإغلاق تحقيقات الوكالة الدولية للطاقة الذرية في موضوع آثار اليورانيوم المكتشفة في 3 مواقع. ولم تتوافق الولايات المتحدة وحلفاؤها على هذا الشرط.



وفد الطاقة الذرية في طهران (إسنا)

لم تتمكن من صنعها بعد، كما أنها لم تتمكن كذلك حتى الآن من تقنية صنع قبلة نووية.

وقال جوزيب بوريل، مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، الأسبوع الماضي، في بروكسل، بعد اجتماع مسؤولي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، إن «العراق بحاجة إلى 10 آلاف بناية مدرسية لسد النقص، و15 سنة لإكمال ذلك النقص وفق معدل بناء المدارس وتحتاني معظم المدارس الابتدائية والثانوية في بغداد ومحافظات أخرى، من الاحتفاظ الشديد في عدد الطلاب، بحيث

لم تتمكن من صنعها بعد، كما أنها لم تتمكن كذلك حتى الآن من تقنية صنع قبلة نووية.

وقال جوزيب بوريل، مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، الأسبوع الماضي، في بروكسل، بعد اجتماع مسؤولي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، إن «العراق بحاجة إلى 10 آلاف بناية مدرسية لسد النقص، و15 سنة لإكمال ذلك النقص وفق معدل بناء المدارس وتحتاني معظم المدارس الابتدائية والثانوية في بغداد ومحافظات أخرى، من الاحتفاظ الشديد في عدد الطلاب، بحيث

لم تتمكن من صنعها بعد، كما أنها لم تتمكن كذلك حتى الآن من تقنية صنع قبلة نووية.

وقال جوزيب بوريل، مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، الأسبوع الماضي، في بروكسل، بعد اجتماع مسؤولي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، إن «العراق بحاجة إلى 10 آلاف بناية مدرسية لسد النقص، و15 سنة لإكمال ذلك النقص وفق معدل بناء المدارس وتحتاني معظم المدارس الابتدائية والثانوية في بغداد ومحافظات أخرى، من الاحتفاظ الشديد في عدد الطلاب، بحيث

لم تتمكن من صنعها بعد، كما أنها لم تتمكن كذلك حتى الآن من تقنية صنع قبلة نووية.

وقال جوزيب بوريل، مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، الأسبوع الماضي، في بروكسل، بعد اجتماع مسؤولي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، إن «العراق بحاجة إلى 10 آلاف بناية مدرسية لسد النقص، و15 سنة لإكمال ذلك النقص وفق معدل بناء المدارس وتحتاني معظم المدارس الابتدائية والثانوية في بغداد ومحافظات أخرى، من الاحتفاظ الشديد في عدد الطلاب، بحيث

لم تتمكن من صنعها بعد، كما أنها لم تتمكن كذلك حتى الآن من تقنية صنع قبلة نووية.

وقال جوزيب بوريل، مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، الأسبوع الماضي، في بروكسل، بعد اجتماع مسؤولي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، إن «العراق بحاجة إلى 10 آلاف بناية مدرسية لسد النقص، و15 سنة لإكمال ذلك النقص وفق معدل بناء المدارس وتحتاني معظم المدارس الابتدائية والثانوية في بغداد ومحافظات أخرى، من الاحتفاظ الشديد في عدد الطلاب، بحيث

لم تتمكن من صنعها بعد، كما أنها لم تتمكن كذلك حتى الآن من تقنية صنع قبلة نووية.

وقال جوزيب بوريل، مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، الأسبوع الماضي، في بروكسل، بعد اجتماع مسؤولي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، إن «العراق بحاجة إلى 10 آلاف بناية مدرسية لسد النقص، و15 سنة لإكمال ذلك النقص وفق معدل بناء المدارس وتحتاني معظم المدارس الابتدائية والثانوية في بغداد ومحافظات أخرى، من الاحتفاظ الشديد في عدد الطلاب، بحيث

تحدثت أمام مجلس الأمن عن سقوط 150 قتيلاً بينهم 44 طفلاً فلسطينياً

## وينسلاند يعبر عن «قلقه البالغ» من «تفويض» المستوطنات حل الدولتين

الفاجع» للفتاة الفلسطينية جنى زكارنة، البالغة من العمر 16 عاماً، هو «تذكير مأساوي آخر بالخسائر البشرية لهذا النزاع»، داعياً الطرفين إلى اتخاذ «إجراءات عاجلة للحد من المستويات المقلقة للعنف المتطرف» في الضفة الغربية. ودعا القادة الإسرائيليين والفلسطينيين إلى «التضيق بأشكال العنف بصرف النظر عن جنسية الجاني»، وقال إن الولايات المتحدة «شعرت بخيبة شديدة» من مبادرة قادها الفلسطينيون في الجمعية العامة «الطلب رأي استشاري من محكمة العدل الدولية ضد إسرائيل»، مضيفاً أن «هذا الإجراء يأتي بنتائج عكسية».

وحدثت لجنة الأمن بآن «السعي إلى تجديد هذا النزاع أو إدارته الأبدية، ليسا خيارين قابلين للتطبيق»، وبالتالي «لا بد من عملية سياسية شريفة من شأنها حل القضايا الجوهرية»، وحض الطرفين على «المضي من دول المنطقة والمجتمع الدولي الأوسع لإتخاذ خطوات ملموسة من شأنها تغيير المسار السلسلي على الأرض (بما يكون له تأثير فوري على الفلسطينيين وحياة الإسرائيليين، مع ضمان أن تركز هذه الخطوات على إطار سياسي يحرك الأطراف نحو إنشاء دولتين»، وقال الممثل الأميركي لدى البعثة الأميركية للشؤون السياسية الخاصة، روبرت وود، إن «الموت الفلسطيني في الجوامع والكليات في أنحاء إسرائيل، وينص القانون على فرض عقوبات تصل إلى حد السجن الفعلي والطر من التعليم لطلاب جامعي يرفع العلم وفرض غرامة مالية باهظة لجامعة إسرائيلية تسمح برفع العلم الفلسطيني داخل الحرم الجامعي».



سفينة فون بورغسدورف رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي يتفقد مدرسة هدمتها السلطات الإسرائيلية في «مسافر يطا» بالضفة (أ ف ب)

الحكومة الفلسطينية الشرعية إلى القطاع، والرفع الكامل للإغلاق الإسرائيلي، بما يتماشى مع القرار (1860)، ووضع حد لحشد المقاتلين». وقال: «لا أزال أشعر بقلق بالغ إزاء الوضع المالي» له وكالة الأمم المتحدة

السلطة الفلسطينية من تحديات اقتصادية ومؤسسية «تفاقت بسبب قيود الاحتلال، وغياب الواضحة لدعم المانحين». وأكد أن «حل تحديات غزة يتطلب حلولاً سياسية؛ بما في ذلك عودة

هشاشة الديناميات السياسية والأمنية الحالية، لا سيما في الضفة الغربية المحتلة؛ بما في ذلك القدس الشرقية»، وأيضاً «تعمق الاحتلال»، و«زيادة العنف» بما في ذلك الإرهاب». وعرض وينسلاند ما تواجهه

الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان»، والموافقة على الخطط التي من شأنها «تمكين الفلسطينيين من البناء بشكل قانوني ومعالجة حاجاتهم التنموية». وأضاف أنه «قلق بشكل متزايد من

الإسرائيلية «أدت عام 2022 حتى الآن إلى مقتل أكثر من 150 فلسطينياً وأكثر من 20 إسرائيلياً»، بينهم 44 من الأطفال الفلسطينيين وطفل إسرائيلي واحد. وأكد أن «هذا أكبر عدد من القتلى في سنوات»، أسفاً لأن «أعمال العنف استمرت (...) في كل أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة».

وأفاد بأن التوسع الاستيطاني الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة؛ بما في ذلك القدس الشرقية «لا يزال مقلقاً للغاية»، مؤكداً بأن «المستوطنات تشكل انتهاكاً صارخاً لقرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي»، فضلاً عن أنها «تقوض احتمال تحقيق حل الدولتين، وتؤدي إلى تآكل إمكانية إنشاء دولة فلسطينية ذات سيادة ومتجاورة ومستقلة وقابلة للحياة». ودعا إسرائيل إلى «وقف كل النشاطات الاستيطانية في الحال». وكذلك عبر عن «قلق عميق» من مواصلة إسرائيل عمليات الهدم والمصادرة للمباني الفلسطينية، مطالباً بوقف هدم مستوطنات الفلسطينيين ومنع التهجير والإخلاء المحتمل للفلسطينيين؛ «بما يتماشى مع التزامات إسرائيل بموجب القانون

واشتغل، علي بردى

أسف المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، ثور وينسلاند، لسقوط أكثر من 150 قتيلاً؛ بينهم 44 من الأطفال الفلسطينيين، في الاشتباكات والاعتداءات والعمليات الأمنية الإسرائيلية في الأراضي المحتلة منذ سنوات عدة، معبراً عن «قلقه» من مواصلة إسرائيل عملياتها الاستيطانية التي «تقوض» احتمال تحقيق حل الدولتين بين الطرفين. وكان وينسلاند كرس إجابته أمام أعضاء مجلس الأمن عن «الوضع في الشرق الأوسط؛ بما في ذلك المسألة الفلسطينية» للتقرير الـ 24 حول تنفيذ القرار (2334)، الذي يطالب إسرائيل بوقف نشاطاتها الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، في «قلق بالغ» من «ارتفاع مستويات العنف التي شهدناها في الضفة الغربية المحتلة، ومنها القدس الشرقية، وقال إسرائيل خلال الأشهر الماضية، مشيراً إلى أن الاشتباكات وغيرها من الاعتداءات والعمليات الأمنية

ضمن موجة تأجيج الصراع عشية تشكيل حكومة نتنياهو

## مشروع قانون يمنع رفع علم فلسطين في إسرائيل

الفلسطيني في الجامعات والكليات في أنحاء إسرائيل. وينص القانون على فرض عقوبات تصل إلى حد السجن الفعلي والطر من التعليم لطلاب جامعي يرفع العلم وفرض غرامة مالية باهظة لجامعة إسرائيلية تسمح برفع العلم الفلسطيني داخل الحرم الجامعي».



فلسطيني يلوح بالعلم خلال اشتباكات بعد مظاهرة ضد المستوطنات على أراضي بيت جن قرب نابلس بالضفة 16 ديسمبر (أ ف ب)

المشروع يوجب رفع العلم الفلسطيني في الجامعات والكليات في أنحاء إسرائيل. وينص القانون على فرض عقوبات تصل إلى حد السجن الفعلي والطر من التعليم لطلاب جامعي يرفع العلم وفرض غرامة مالية باهظة لجامعة إسرائيلية تسمح برفع العلم الفلسطيني داخل الحرم الجامعي».

المشروع يوجب رفع العلم الفلسطيني في الجامعات والكليات في أنحاء إسرائيل. وينص القانون على فرض عقوبات تصل إلى حد السجن الفعلي والطر من التعليم لطلاب جامعي يرفع العلم وفرض غرامة مالية باهظة لجامعة إسرائيلية تسمح برفع العلم الفلسطيني داخل الحرم الجامعي».

المشروع يوجب رفع العلم الفلسطيني في الجامعات والكليات في أنحاء إسرائيل. وينص القانون على فرض عقوبات تصل إلى حد السجن الفعلي والطر من التعليم لطلاب جامعي يرفع العلم وفرض غرامة مالية باهظة لجامعة إسرائيلية تسمح برفع العلم الفلسطيني داخل الحرم الجامعي».

تل أبيب، نظير مجلي

## وزير سابق يحذر نتنياهو من سياسة تعزز «مقاطعة إسرائيل»

صفحاتها الخلفية وشيطنة إسرائيل لعقود على صفحاتها الأولى، تدعو صحيفة (نيويورك تايمز) الآن بشكل مخجل إلى تقويض الحكومة الإسرائيلية المنتخبة». واعتبر نتنياهو هذا المقال، «استمراراً لنهج الصحافة بزعم الشرعية عن الديمقراطية الحقيقية الوحيدة في الشرق الأوسط وأفضل حليف لأمريكا في المنطقة»، متعهداً بمواصلة «تجاهل نصائحها التي لا أساس لها»، وفق تعبيره.

يذكر أن نتنياهو حاول خلال الأيام الماضية، عبر سلسلة مقابلات مع محطات أوروبية وأميركية، الحد من القلق الدولي والإقليمي إزاء حكومته التي تستضم أحزاباً يمينية متشددة، بما فيها «الصهيونية الدينية» و«القوة اليهودية»، التي التزم أمامها بمنحها صلاحيات واسعة. وقال في مقابلاته الأخيرة، إن زعيم «القوة اليهودية» اليمينية المتشدد إيتنار بن غفير الذي سيتولى حقيبة الأمن القومي، غيّر مواقفه المعروفة الداعية لطرد العرب. لكن بن غفير ما زال يدلي بتصريحات متشددة ضد الفلسطينيين، فيما يدعو شريكه زعيم «الصهيونية الدينية» اليمينية المتشدد بتسليخ سموتريتش، صراحة، إلى الاستيطان وضّم أراضٍ في الضفة الغربية. هذا وقد امتدت الخشية من الحكومة المرتقبة أيضاً إلى أحزاب الوسط في إسرائيل، التي حذرت من «انهيار الأسس الديمقراطية وانتفاخ سياسي أمني في المنطقة».

من جهته، يعكف نتنياهو على إنهاء القوانين التي وضعها رفاهه كشرط للحلف معه. وقد أعلن مقرّبون منه أنه ينوي الإعلان عن حكومته الأربعاء، وستتألف من 6 أحزاب يمينية هي حزبه «الليكود»، و«الصهيونية الدينية» و«القوة اليهودية»، و«نوعم» و«شاس» و«يهودوت هتورا». ومجموع نوابها 64 من أصل 120 مقعداً في البرلمان الإسرائيلي (الكنيست). وسيلعب نتنياهو الرئيس يتسحاق هيرتسوغ بأنه أنهى المفاوضات بنجاح لتشكيل الحكومة، وبقيت رتوش فنية عرضها على الكنيست.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي هاجم فيه رئيس الوزراء المكلف، بنيامين نتنياهو، صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، متهماً إياها بتقويض حكومته المقرر الإعلان عنها الأربعاء، حذر وزير إسرائيلي سابق من سياسة هذه الحكومة المتطرفة. وقال إن أحزاب «الصهيونية الدينية» المتطرفة التي ستسيطر على الحكومة المقبلة، يمكنها أن تسهم بشكل مباشر أو غير مباشر في تعزيز حركة المقاطعة الدولية لإسرائيل (BDS).

وقال يوسي بيلين، الذي شغل منصب وزير القضاء ونائب وزير الخارجية في حكومات سابقة، إنه على مدى سنوات طويلة، سعت الحكومات تلك - من اليمين ومن الوسط واليسار - لإقناع العالم بأن الوضع القائم في المناطق التي احتلت عام 1967 هو وقت مؤقت، حتى تحقيق اتفاق سلام مع الفلسطينيين. بهذه الطريقة أقامت حكومات الماضي مستوطنات في الضفة الغربية (سابقاً في قطاع غزة). ولكن، ماذا سترى إسرائيل الآن؛ بأن كل شيء لا يزال مؤقتاً؟ ويعد قليل سيتفق مع الفلسطينيين على تسوية دائمة تنتهي الاحتلال؟ أم أن استراتيجيتها (الصهيونية الدينية) هي رفع الأمور إلى حرب (باجوج وماجوج)، وتتمكن فيها إسرائيل ظاهراً من القيام بالأفعال التي ما كان يمكن القيام بها إلا تحت غطاء لهيب المارك، مثل استكمال طرد العرب من الأرض غربي النهر، كما تخشى الأردن».

وكان نتنياهو قد هاجم (الأتين)، صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية بسبب المقال الافتتاحي الذي نشرته (السبت)، تحت عنوان «المثل الأعلى للديمقراطية في دولة يهودية في خطر»، اعتبرت فيه أن «الحكومة اليمينية القادمة بقيادة نتنياهو تعزز الديمقراطية الإسرائيلية للخطر».

وقد رد في تعليق نشره على صفحاته في شبكات التواصل الاجتماعي، فقال: «بعد دفن الهولوكوست (المحرقة النازية) لسنوات على

## البرلمان المصري يوافق مبدئياً على تعديلات قانون عمل «قناة السويس»

في زيادة المشروعات الاستثمارية وزيادة معدلات النمو الاقتصادي وتعزيز موارد هيئة قناة السويس». مشيرة في تقريرها إلى أنه «بموجب نص المادة 43 من الدستور لتلزم الدولة بحماية قناة السويس وتنميتها، والحفاظ عليها بصفتها ممراً مائياً دولياً مملوكاً لها، كما أنزها بتنمية قطاع القناة، باعتباره مركزاً اقتصادياً متميزاً».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

وافق مجلس النواب (البرلمان) المصري، خلال جلسة العامة يوم الإثنين من حيث المبدأ على «مشروع قانون تقدم من الحكومة بتعديل بعض أحكام القانون رقم 30 لسنة 1975 بنظام هيئة قناة السويس».

ويحسب ما بثته «وكالة أنباء الشرق الأوسط» الرسمية المصرية، فإن مشروع القانون يهدف إلى «إنشاء صندوق مملوك لهيئة قناة السويس لزيادة قدرة الهيئة على المساهمة في التنمية الاقتصادية المستدامة لمرفق هيئة قناة السويس وتطويره وفقاً لأفضل المعايير والقواعد الدولية، كما يساعد على تمكين الهيئة من مواجهة الأزمات والحالات الطارئة التي تحدث نتيجة أي ظروف استثنائية أو قوة قاهرة أو سوء في الأحوال الاقتصادية».

لمساندة القيادة السياسية في مواجهة التحديات التي تمر بها البلاد». وخلال جلسة أخرى (الأتين)، رفضت النائبة مها عبد الناصر مشروع قانون لتعديل «قانون هيئة قناة السويس»، معتبرة أنه «محاولة من الحكومة لإنشاء صندوق جديد»، وقالت: «الحكومة مصرة على عمل نفس الأشياء وتنتظر نتائج مختلفة، وتركتنا لحد ما ليسنا (اصطدامنا) في الحيط (الحائط)».

كما دعت رئيس الوزراء مصطفى مدبولي إلى المنحول أمام البرلمان لـ «توضيح الوضع الاقتصادي الحقيقي»، وانتقدت النائبة بحدة سياسة الاقتراض.

وكان مجلس إدارة «صندوق النقد الدولي» وافق، مطلع الأسبوع، على منح مصر قرضاً جديداً بقيمة 3 مليارات دولار على مدة 46 شهراً، على أن يتم «صرف دفعة فورية بقيمة 347 مليون دولار»، ويتطلع المسؤولون في مصر إلى تمويل إضافية، بفضل قرض الصندوق، قدرها صندوق النقد الدولي بنحو 14 مليار دولار، وفق بيان صحافي من الصندوق، أشار فيه بالخصوص إلى دول مجلس التعاون الخليجي.

## مصر: انتقادات برلمانية للحكومة وسط تواصل «أزمة الغلاء»



من اجتماع سابق للحكومة المصرية (صفحة مجلس الوزراء على «فيسبوك»)

المحلية» بمجلس النواب، للازمة عن زميله، إذ طالب خلال الجلسة بـ «تدخل صارم وحاد من الحكومة» والبنك المركزي المصري حفاظاً على اقتصاد البلاد الذي تآثر بنقص العملة الأجنبية».

وركز درويش على أن «السوق الموازية خلقت ثباتاً في سعر الجنيه مقابل الدولار، ووصل إلى مستويات كبيرة»، وزاد: «هناك أزمة دولارية في

في الشارع». وعذد النائب، بحسب ما نقلت وسائل إعلام محلية، المشكلات التي حلّت الحكومة المسؤولة عنها، وقال إن «السعر في ازدياد مستمر ولا توجد رقابة على الأسواق لمواجهة التلاعب بالأسعار، ويجب على الحكومة التحكم ووضع حلول؛ وإلا فلتتقدم باستقالتها»، بحسب قوله. ولم يختلف توصيف النائب عمرو درويش، أمين سر «لجنة الإدارة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

عززت تعليقات برلمانية وإعلامية في مصر من موجة انتقادات لداء الحكومة المصرية التي يرأسها الدكتور مصطفى مدبولي، وذلك وسط أزمة غلاء متفاقمة وترقب لتغييرات محتملة في سعر صرف الجنيه مقابل الدولار.

وتحت قبة مجلس النواب (البرلمان) المصري، ولليوم الثاني على التوالي، وجه ثلاثة نواب (الأتين) انتقادات مختلفة لداء الحكومة ومخولها المسؤولة عن ارتفاع الأسعار وزيادة أسعار العملات في السوق الموازية، فضلاً عن زيادة أسعار الذهب، فيما رحّب إعلاميون بتلك الانتقادات، معتبرين أنه «امر طبيعي». وتواجه البلاد أزمة تمويل تتفاقم حديثاً، وسط تمويل رسمي على جولة تمويل بدأت بموافقة «صندوق النقد» على إقراض القاهرة 3 مليارات دولار على مدار 46 شهراً. وتقدم النائب نبيل عسكر، عضو مجلس النواب، ببيان عاجل للحكومة بشأن «اللاعف في العملة واكتناز الذهب»، داعياً إلى «ضرورة أن تتدخل الحكومة لحل أزمة الدولار

## المتظاهرون ردوا هتافات رافضة لـ«الاتفاق الإطاري»... والأمن يتصدى لهم بعنف السودانيون يحيون الذكرى الرابعة لإطاحة البشير في «ثورة ديسمبر»

إقامة الدولة المدنية التي خرج من أجلها الشعب السوداني ضد النظام المعزول». ودعت الجبهة الثورية كل الأطراف للانخراط في العملية السياسية التي وصفتها بأنه يشكل «المدخل الصحيح لحل الأزمة في البلاد».

وكانت «لجان المقاومة» قد حشدت على مدى أيام في موكب مليونية تتوجه إلى القصر الرئاسي، وسط الخرطوم، لرفع شعار «لا تفاوض ولا مساومة ولا شرعية» للحكم العسكري، وسبق الدعوات زخم إعلامي مكثف على الأرض وعلى مواقع التواصل الاجتماعي وفعاليات تنشيطية في الأحياء لحشد وتعبئة المواطنين للمشاركة في المظاهرات.

وتسبب التدخل العنيف من قوات الشرطة لفض الموكب السلمية، منذ تولي الجيش السلطة في 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2021 بمقتل 122 وإصابة الآلاف، واعتقال المئات، وبدأ الحراك الشعبي بالسودان في 19 ديسمبر (كانون الأول) 2018، واستمر نحو أربعة أشهر متواصلة، وتصاعدت حدة الاحتجاجات، وانتقلت إلى كل مدينة وأحياء البلاد، حتى أطاحت نظام الرئيس السابق عمر البشير في 11 من أبريل (نيسان) 2019.

وشهدت البلاد خلال السنوات الأربع أحداثاً متلاحقة، فشلت حكومتان برئاسة عبد الله حمدوك، والأولى حكومة «تكنوقراط»، والثانية «اقتلافية» سيطر عليها تحالف المعارضة «الحرية والتغيير»، ولاحقاً أطاح قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، بالجميع، في 25 أكتوبر 2021 بإجرائه التي حل بموجبها الحكومة، وأعلن حالة الطوارئ في البلاد، وألقى القبض على رئيس الوزراء ومساعديه والقادة السياسيين في «الحرية والتغيير»، لكنه تراجع في 21 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 عن إجراءاته التي عدتها المعارضة «انقلاباً» ليعاد عبد الله حمدوك رئيس الوزراء إلى مكتبه، ليعن عقب ذلك استقالته بعد نحو شهر، ومنذ ذلك الوقت ظلت البلاد «بدون حكومة»، وتوصلت الاجتماعات المكثفة بين العسكريين والمدنيين إلى توقيع «اتفاقية إطارية» في 5 ديسمبر (كانون الأول) الحالي مع تحالف المعارضة، نص على تكوين حكومة مدنية كاملة، وعودة الجيش إلى مكانته، وتسكين قاعدته في مجلس «امن ودفاع» يرأسه رئيس الوزراء المدني، ورئيس دولة بمنصب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

الجسور الرئيسية التي تربط مدن العاصمة الثلاث، بحاويات الشاحن الضخمة، ونشرت أعداداً كبيرة من قواتها في المداخل الرئيسية. وسدت قوات الشرطة والأمن والجيش بالحواجز الإسمنتية الكبيرة وسيارات الدفع الرباعي غالبية الطرقات الرئيسية المؤدية إلى وسط الخرطوم، حيث يوجد القصر الرئاسي. كما استتقت تلك الإجراءات الأمنية المشددة بإعلان أمس عطلة رسمية في جميع أنحاء البلاد بمناسبة «ذكرى الثورة».

وكانت حشود كبيرة من المتظاهرين تجمعت ظهر أمس في ضواحي الخرطوم وانظمت في موكب سلمية باتجاه القصر الجمهوري، لكن القوات الأمنية استخدمت عوات الغاز ووصولهم إلى القصر الرئاسي في وسط الخرطوم، وذلك عند وصول الموكب القادم من منطقة الصحافة في جنوب الخرطوم، إلى بداية الشارع المؤدي إلى



جانب من مسيرات المطالبة بالحكم المدني في الخرطوم أمس (أ.ب)

إلى تكنتاتهم. وبعيداً عن العاصمة، خرجت مظاهرات مماثلة في مدن بولايات شمال كردفان وشمال دارفور وفي مدينة

ودمدني في وسط السودان، ومدينة بورتسودان في شرق البلاد على البحر الأحمر. وتتمسك «لجان المقاومة» التي تقود الحراك الشعبي في

الشارع، بعودة الجيش للثكنات وتسليم السلطة للقوى المدنية. وفي موازاة ذلك، أصدرت أمس «الجبهة الثورية»، المكونة من الحركات المسلحة

إلى تكنتاتهم. وبعيداً عن العاصمة، خرجت مظاهرات مماثلة في مدن بولايات شمال كردفان وشمال دارفور وفي مدينة

الخرطوم: محمد أمين ياسين

فصت قوات الأمن السودانية مسيرات حاشدة خرجت في مدن العاصمة الثلاث، الخرطوم وبحري وأم درمان، في الذكرى الرابعة لـ«ثورة» 19 ديسمبر، التي أطاحت بنظام الرئيس المعزول عمر البشير، الذي حكم السودان بالتعاون مع الإسلاميين لمدة 30 عاماً.

وردد المتظاهرون هتافات رافضة للتسوية السياسية التي وقعها تحالف «الحرية والتغيير» المعارض مع قادة الجيش، والتي سُميت بـ«الاتفاق الإطاري»، فيما تصدت الشرطة والقوات الأمنية للمتظاهرين بالغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية، وفرضت إجراءات أمنية مشددة للحيلولة دون وصولهم إلى القصر الرئاسي في وسط الخرطوم، وذلك عند وصول الموكب القادم من منطقة الصحافة في جنوب الخرطوم، إلى بداية الشارع المؤدي إلى

كما استخدمت الشرطة عنفاً مفرطاً تجاه أعداد كبيرة من المتظاهرين الذين انطلقوا من أحياء مدينة أم درمان، إلا أنهم نجحوا في الاقتراب من مقر البرلمان القريب من جسر النيل الأبيض. وكانت السلطات قد استتقت المظاهرات بإغلاق

## اختتام مناورات إسرائيلية كبرى في الجولان وجبل الشيخ

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

سلفاً، فضلاً عن أنها جزء من خطة تدريبات في عام 2022، وأنها لا تدل على تطور عيني.

ووفق برنامج هذه المناورات، فإنها تناولت سيناريوهات مواجهة محاولات قوات النظام السوري العودة إلى الجهة الشرقية من الجولان والسيطرة على حدود الجبهة المشتركة الشمالية. وقد جاءت هذه المناورات بعد مجموعة مناورات ضخمة أخرى أجراها الجيش الإسرائيلي في الشهر الحالي، تحت عنوان «شأن ساخن». وقد بدأت بمناورات مفاجئة وغير مخططة سلفاً في الجولان، ثم اتسعت لتشمل مناورات مخططة تتناول سيناريوهات شن هجوم على المرافق النووية والعسكرية المختلفة في إيران، والتي نفذ بعضها مع قوات من سلاح الجو الأميركي وبعضها مع سلاح الجو الفرنسي، ومناورات تحاكي سيناريوهات حرب مع سوريا ولبنان، ومناورات أخرى على الحدود مع قطاع غزة.

وقال الجيش الإسرائيلي في منشور على الشبكات الاجتماعية، إن المناورات في منطقة جبل الشيخ استهدفت تعزيز استعداد قواته للسياريوهات العملياتية، مع التركيز على الليات الطوارئ والتنسيق بين القوات البرية والجوية أثناء القتال، وأيضاً اختبار جهورزية مختلف مفاصل وحدات القيادة الشمالية بالجيش الإسرائيلي خلال تصعيد محتمل مع «حزب الله» اللبناني، أو ميليشيات أخرى مدعومة من إيران، وقد شارك فيها 8 آلاف جندي نظامي، و5 آلاف جندي من جيش الاحتياط، وأكد أن التخطيط لهذه المناورات جرى

لتنفيذ أجندة معينة»، وهددت بالقول إن الأمر «سوف يعامل بحزم أمني شديد».

وعززت هذا التصور جريدة الوطن السورية المحسوبة على النظام السوري، التي ألفت باللائمة على عناصر مخربة وعقوبات غريبة، وقالت إن هذا الواقع الاقتصادي لا يمكن أن يتغير ما لم تتغير سياسات الغرب تجاه سوريا.

أما قادة الطائفة الدرزية في مشيخة العقل، فقد توزعت بين تهذبة ودعم إحقاق مطالب المتظاهرين، وفي ظهوره عبر التلفاز الرسمي الشعب، وادعوا إلى «السلم الأهلي» في حين قال يوسف الجريوع: «لو تمت المطالبة بشكل راق فإننا نقول عنها مطالب شعبية لتحسين الأوضاع الاقتصادية، لكن عندما توجهت لتخريب منشآت الدولة، كانت لها أهداف أخرى تسير من خارج البلاد»، على حد قوله.

في حين غرد الشيخ حكمت الهجري خارج سرب المشيخة، واصفاً ما حصل بـ«حراك سلمي عفوي لشعب هذه الجوع والحاجة وألمته المزاجيات وعدم الاستجابة لمطالبه المحقة»، رافضاً أي استخدام للسلاح ضد المحتجين مهما كانت أسبابه.

أما بالنسبة لحركة «رجال الكرامة»، أكبر الفصائل المحلية المسلحة بالسويداء، فقد وقفت في بيانها إلى جانب المحتجين في مطالبهم، رافضة أي فعل تخريبي خارج نطاق المطالب.

وإلى تكنتاتهم. وبعيداً عن العاصمة، خرجت مظاهرات مماثلة في مدن بولايات شمال كردفان وشمال دارفور وفي مدينة

الشارع، بعودة الجيش للثكنات وتسليم السلطة للقوى المدنية. وفي موازاة ذلك، أصدرت أمس «الجبهة الثورية»، المكونة من الحركات المسلحة

إلى تكنتاتهم. وبعيداً عن العاصمة، خرجت مظاهرات مماثلة في مدن بولايات شمال كردفان وشمال دارفور وفي مدينة

إلى تكنتاتهم. وبعيداً عن العاصمة، خرجت مظاهرات مماثلة في مدن بولايات شمال كردفان وشمال دارفور وفي مدينة

الخرطوم: محمد أمين ياسين

فصت قوات الأمن السودانية مسيرات حاشدة خرجت في مدن العاصمة الثلاث، الخرطوم وبحري وأم درمان، في الذكرى الرابعة لـ«ثورة» 19 ديسمبر، التي أطاحت بنظام الرئيس المعزول عمر البشير، الذي حكم السودان بالتعاون مع الإسلاميين لمدة 30 عاماً.

وردد المتظاهرون هتافات رافضة للتسوية السياسية التي وقعها تحالف «الحرية والتغيير» المعارض مع قادة الجيش، والتي سُميت بـ«الاتفاق الإطاري»، فيما تصدت الشرطة والقوات الأمنية للمتظاهرين بالغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية، وفرضت إجراءات أمنية مشددة للحيلولة دون وصولهم إلى القصر الرئاسي في وسط الخرطوم، وذلك عند وصول الموكب القادم من منطقة الصحافة في جنوب الخرطوم، إلى بداية الشارع المؤدي إلى

كما استخدمت الشرطة عنفاً مفرطاً تجاه أعداد كبيرة من المتظاهرين الذين انطلقوا من أحياء مدينة أم درمان، إلا أنهم نجحوا في الاقتراب من مقر البرلمان القريب من جسر النيل الأبيض. وكانت السلطات قد استتقت المظاهرات بإغلاق

## المنظمون يشددون على سلميتها «احتجاجات صامتة» في السويداء بمطالب سياسية ومعيشية

دمعا (جنوب سوريا): رياض الزين

نفذ العشرات من أهالي محافظة السويداء، وقفة احتجاجية صامتة، في ساحة السير وسط مدينة السويداء صباح يوم الاثنين، رافعين شعارات ومطالب سياسية واقتصادية ومعيشية، منها «تطبيق قرار مجلس الأمن 2254 الذي ينص على انتقال سياسي في سوريا»، «إذا جاعت الشعوب تحاسب الحكام»، و«إنقاذ المحقة لكل السوريين»، وغيرها من الشعارات التي تنادي بحقوق الشعب والسلمية ووحدة الشعب والأرض السورية.

واعتبر منظمو الوقفة الاحتجاجية الصامتة، أن الهدف إعلان سلمية واستمرار الاحتجاجات والمطالب المحقة لكل السوريين، وهي دعوة للشعب السوري للمشاركة، ورسالة للعالم والجمع الدولي ليعي حقيقة ما وصل إليه الشعب السوري، مشددين على أنها رسالة سلمية لجميع الأطراف بعيداً عن العنف وليس كما يدعي النظام السوري دائماً.

ونفذ محتجون وقفة صامتة في بلدة ملح في الريف الجنوبي الشرقي لمحافظة السويداء قبل يومين، شارك فيها طلاب رافعين شعارات تعبر عن الحق في التعليم والتدفة والعيش الكريم، وشعارات تعبر عن سلمية احتجاجهم.

وكانت دعوات قد وجهت قبل أسبوع في السويداء من قبل نشطاء، جذبت الدعوة للاحتجاج في ساحات السويداء. وجاء البيان موجهاً لكل السوريين للمشاركة في الاعتصام الصامت في مدينة السويداء في ساحة الكرامة، والالتزام

بالمطالب السياسية والاقتصادية والاجتماعية المحقة والمشروعة للشعب السوري.

وقبل أيام من انطلاق الاحتجاجات التي أعلن منظموها استمرارها في كل يوم اثنين، توجهت مجموعة من قادة الفصائل والمخنجين إلى شيخ طائفة الموحدين الدرور أبو واثل حمود الحناوي، مطالبين بتوحيد موقف مشيخة العقل والخطاب الديني، للوقوف مع هموم الناس والمطالبة

بالحقوق وإبصال صوتهم إلى أعلى المستويات. وأكد شيخ عقل الطائفة أنه «مع مطالب الأهالي المحقة».

وكانت آخر احتجاجات في مدينة السويداء قد نظمت مطلع شهر ديسمبر (كانون الأول)، عندما شهدت المدينة حالة توتر وأعمال عنف تمثلت باقتحام مبنى المحافظة وإحراق بعض مكاتبه وتمزيق صورة رأس السلطة السورية بشار الأسد. ونتج عن تلك الصدامات مقتل شاب من مدينة السويداء

بالمطالب السياسية والاقتصادية والاجتماعية المحقة والمشروعة للشعب السوري.

وقبل أيام من انطلاق الاحتجاجات التي أعلن منظموها استمرارها في كل يوم اثنين، توجهت مجموعة من قادة الفصائل والمخنجين إلى شيخ طائفة الموحدين الدرور أبو واثل حمود الحناوي، مطالبين بتوحيد موقف مشيخة العقل والخطاب الديني، للوقوف مع هموم الناس والمطالبة

وقفة احتجاجية صامتة وسط السويداء (السويداء 24)

بالمطالب السياسية والاقتصادية والاجتماعية المحقة والمشروعة للشعب السوري.

وقبل أيام من انطلاق الاحتجاجات التي أعلن منظموها استمرارها في كل يوم اثنين، توجهت مجموعة من قادة الفصائل والمخنجين إلى شيخ طائفة الموحدين الدرور أبو واثل حمود الحناوي، مطالبين بتوحيد موقف مشيخة العقل والخطاب الديني، للوقوف مع هموم الناس والمطالبة

بالمطالب السياسية والاقتصادية والاجتماعية المحقة والمشروعة للشعب السوري.

وقبل أيام من انطلاق الاحتجاجات التي أعلن منظموها استمرارها في كل يوم اثنين، توجهت مجموعة من قادة الفصائل والمخنجين إلى شيخ طائفة الموحدين الدرور أبو واثل حمود الحناوي، مطالبين بتوحيد موقف مشيخة العقل والخطاب الديني، للوقوف مع هموم الناس والمطالبة

بالمطالب السياسية والاقتصادية والاجتماعية المحقة والمشروعة للشعب السوري.

وقبل أيام من انطلاق الاحتجاجات التي أعلن منظموها استمرارها في كل يوم اثنين، توجهت مجموعة من قادة الفصائل والمخنجين إلى شيخ طائفة الموحدين الدرور أبو واثل حمود الحناوي، مطالبين بتوحيد موقف مشيخة العقل والخطاب الديني، للوقوف مع هموم الناس والمطالبة

بالمطالب السياسية والاقتصادية والاجتماعية المحقة والمشروعة للشعب السوري.

وقبل أيام من انطلاق الاحتجاجات التي أعلن منظموها استمرارها في كل يوم اثنين، توجهت مجموعة من قادة الفصائل والمخنجين إلى شيخ طائفة الموحدين الدرور أبو واثل حمود الحناوي، مطالبين بتوحيد موقف مشيخة العقل والخطاب الديني، للوقوف مع هموم الناس والمطالبة

## تزايد نشاط إيران في شراء عقارات قريبة من مطار المزة العسكري

دمشق، «الشرق الأوسط»

أفاد ناشطون معارضون بتكليف ميليشيات تابعة لإيران، زعيماً عشائرياً في سوريا لتملك عقارات لحسابها، في منطقة معضمية الشام غرب دمشق القريبة من مطار المزة العسكري. وبحسب الناشطين فقد تم البدء بشراء املاك وعقارات المدنيين هناك، تحت الضغط، حيث خضع بعض الأهالي للمساومة بعدة أساليب، منها مقايضة البيع بالإفراج عن معتقليهم لدى النظام السوري، أو التهرب منه بالخطف أو الاستيلاء على العقار بزعم غياب أصحابه من المهجرين.

وتأتي الأنباء عن تزايد النشاط الإيراني بشراء عقارات قريباً من مطار المزة العسكري، في الوقت الذي أفادت فيه مصادر محلية بتزايد بيع عناصر ميليشيات تتبع لحزب الله اللبناني، لعقاراتهم التي



صورة متداوله لعناصر من ميليشيات «حركة النجباء» وسط دمشق (مواقع)

سبق أن اشتروها في مدينة القصور التي يسيطر عليها حزب الله بالشراكة مع قوات النظام، ما أثار استهجان سكان المنطقة الذين يجبرون على بيع أراضيهم الزراعية وعقاراتهم بعد تحويلها إلى منطقة عسكرية، ما يصعب انسياب البضائع بسبب الحواجز التي تفرض إتاوات باهظة على المارة.

وقالت المصادر إن «العشرات من الشيعة الموالين للحزب، اشترتوا منازل داخل مدينة القصور خلال السنوات الماضية بأسعار بخسة لكتمهم الآن بدأوا بعرضها للبيع دون سبب مفهوم لذلك».

وكانت تقارير إعلامية قد تحدثت في وقت سابق، عن تكليف الميليشيات الإيرانية زعيم عشيرة المرسومي المغرب من إيران، بشراء عقارات في منطقة معضمية الشام، وتوطين عائلات شيعية فيها، وأنه نجح في توطين أكثر من 200 عائلة

المعارض، ذكر أن فرحان المرسومي وأبو عبد الله المرسومي، بخلا معضمية الشام صيف 2018 وبدأ بشراء العقارات هناك. ويختفي فرحان «المراسمة» المختبئة بين شرقي سوريا والعراق، ويرتبطان بعلاقات وثيقة مع المكتب الأمني التابع للفرقة الرابعة التي يتزعمها شقيق الرئيس ماهر الأسد، إذ تتم عمليات شراء بالتمسك مع قادة الميليشيات المحلية والفرقة الرابعة، بحسب الموقع الذي أكد أن العملية تستغل غياب الآلاف من أبناء المدينة من أصحاب العقارات.

وتسعى إيران خلال السنوات الماضية لشراء عقارات سكنية في محيط تمرکز ميليشياتها، حيث اشترت الآف العقارات في محيط نفوذها في قلب العاصمة دمشق وفي ريفها وفي محافظة دير الزور و حلب وحملة وريف حمص وريف اللاذقية.

شيعية عراقية حتى أصبحت نسبة الشيعة هي الأغلبية في المنطقة التي كانت قبل الحرب ذات أغلبية سنية.

يذكر أن معضمية الشام التي تبعد عن مركز العاصمة نحو 4 كم، تتبع إدارياً لمدينة

دمشق، «الشرق الأوسط»

أفاد ناشطون معارضون بتكليف ميليشيات تابعة لإيران، زعيماً عشائرياً في سوريا لتملك عقارات لحسابها، في منطقة معضمية الشام غرب دمشق القريبة من مطار المزة العسكري. وبحسب الناشطين فقد تم البدء بشراء املاك وعقارات المدنيين هناك، تحت الضغط، حيث خضع بعض الأهالي للمساومة بعدة أساليب، منها مقايضة البيع بالإفراج عن معتقليهم لدى النظام السوري، أو التهرب منه بالخطف أو الاستيلاء على العقار بزعم غياب أصحابه من المهجرين.

وتأتي الأنباء عن تزايد النشاط الإيراني بشراء عقارات قريباً من مطار المزة العسكري، في الوقت الذي أفادت فيه مصادر محلية بتزايد بيع عناصر ميليشيات تتبع لحزب الله اللبناني، لعقاراتهم التي

## دورية روسية - تركية في ريف عين العرب

لندن، «الشرق الأوسط»

سيرت الشرطة العسكرية الروسية، ونظيرتها التركية، أمس الاثنين، دورية مشتركة في ريف عين العرب (كوباني) الغربي، برفقة مروحيتين روسيتين، حسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان».

وانطلقت الدورية المؤلفة من 8 عربات عسكرية روسية وتركية، من قرية أشمة (20 كيلومتراً غرب كوباني) وصولاً إلى قرية تل شعير (4 كيلومترات غرب كوباني)، وعادت بعدها وصولاً إلى مركز انطلاقها في قرية أشمة.

والدورية المشتركة هي الأولى منذ التصعيد التركي الأخير؛ حيث رفض الجانب التركي تسيير الدوريات، اعتراضاً على رفض موسكو للحملة التي تنوي إنقراؤها في الشمال السوري.

## مالطا تكشف حقيقة مجموعة عسكريين منعهم من الانتقال إلى البلاد الإعدام لـ 17 «داعشياً» في ليبيا لارتكابهم «جرائم قتل وترويع»



جانب من متهمي تنظيم «داعش» المحكوم عليهم في ليبيا بالإعدام والسجن (وكالة الأنباء الليبية)

وأضافت المصادر أنه تبين للسلطات أن «حديثهم حول إجراءات تدريب في ليبيا مجرد مزاعم، بعدما عثر بحوزتهم على شهادات (مزورة) يبدو أنها منحت لهم للتدريب المفترض»، وفتحت إلى أن الشرطة تدخلت وصادرت جوازات سفرهم مؤقتاً، و«نصروا بمغادرة البلاد، بعد مخاوف بشأن طبيعة رحلتهم إلى ليبيا».

ومضت «مالطا توداي» تقول: «تم تقديم المعلومات الخاصة بهذه المجموعة في وقت لاحق إلى الأمم المتحدة لتأكيد طبيعة الرحلة على أنها للتدريب الطبي كما زعموا، وليس أي نشاط خاضع للعقوبات»، وفيما لم يتم تقديم أي اتهامات ضد المجموعة، سمح لهم بمغادرة البلاد بعدما منعت من استخدام المجال الجوي والسفر إلى ليبيا وفقاً لمالطا توداي». ومان، هو صديق مقرب للأدمير هاري، وعمل في أفغانستان والعراق، قبل الانتقال إلى مجال «الأمن الخاص».

المعلومات، وقال لـ «الشرق الأوسط»: «ليس لدينا ما نقوله، ولا نعلم عن هذه المجموعة شيئاً»، مستكلاً: «ربما كانت لهم وجهة ثانية، في ظل حالة الانقسام الذي تعيشه ليبيا». ووفقاً للمعلومات التي أكتبتها الصحيفة، كان «مان، يقود المجموعة الـ (14) عنصراً وصل كل منهم بمفرده إلى مالطا، وكان مقرراً أن يلتقوا في مطار مالطا الدولي للرحلة على متن طائرة خاصة إلى ليبيا»، لكن تم اعتراضها من قبل الشرطة المالطية، التي كانت لديها مخاوف جدية بشأن أنشطتها. وتم إلغاء الرحلة في حينه».

وقالت المصادر التي تحدثت إلى «مالطا توداي» إن «الرحلة تم تنسيقها من قبل متعهد خاص، قيل له إن المجموعة كانت تتجه إلى ليبيا لإقامة محاضرات وتدريبات طبي باستخدام مسدسات مقلدة تستخدم في الألعاب الرياضية، وتصنع عادة من البلاستيك، أو مواد (الراتنج) القابلة للحلح.

أعضاء فريقها بخلفيات مكتسبة من الجيش البريطاني والشرطة والوكالات الحكومية المتخصصة الأخرى، ويتم

وفق تحقيق استقصائي، أن «هذه الشركة مقرها في لندن تقدم عدداً من الخدمات الأمنية لعملائها، ويتمتع

(أما رسك)، الأمنية الخاصة، وتعنى بتطوير الحلول الأمنية في أنحاء العالم». ونوهت «مالطا توداي»

بإدانة ثلاثة وثلاثين متهماً؛ منهم سبعة عشر محكوماً عليه بالإعدام؛ ومخكوماً عليهما اثنان بعقوبة السجن المؤبد؛ وأربعة عشر محكوماً عليه بالسجن. في شأن آخر، كشفت السلطات المالطية تفاصيل جديدة بشأن العسكريين البريطانيين السابقين، الذين منعهم منتصف الشهر الجاري، من استخدام المجال الجوي للانتقال إلى ليبيا، مشيرة إلى أن المجموعة تضم 14 عسكرياً سابقاً بقيادة شخص يدعى «جك مان»، ويعتبر «أحد أقرب أصدقاء الأمير هاري».

ونقلت جريدة «مالطا توداي» عن متحدّث بارز بالشرطة المالطية، (الأحد) أن «السلطات اعترضت المجموعة، على خلفية مخاوف وشكوك حول هويتهم، إذا كانوا «متعاقدين عسكريين خاصين، أو مرتزقة»، مشيرة إلى أنه «تبين أن جاك مان (40 عاماً)، هو أحد قادة المجموعة، ويعد المؤسس المشارك لشركة

القاهرة، جمال جوهر

كشفت مكتب النائب العام الليبي، أن محكمة الجنائيات بطرابلس، أصدرت حكماً بإعدام 17 متهماً بالانضمام إلى تنظيم «داعش»، وارتكاب «جرائم قتل وترويع» في مدينة صبراتة (غرب البلاد).

وقال مكتب النائب العام في بيان امس (الأثنين) إن النيابة العامة «رفعت إلى قضاء الحكم واقعة انضمام 41 متهماً إلى «داعش»، و«وما ارتبط بهذه الواقعة من نشاط أضر بكيان الدولة والسلام الاجتماعي باعتماد عناصره للعنف والعمل المسلح في مدينة صبراتة، وما جاورها»، وأشار إلى أن المحكمة «سببت إلى 17 منهم تهم إرهاب أرواح ثلاثة وخمسين شخصاً، وتخريب المقار الحكومية؛ وتغيب عشرات الأشخاص».

ونوه إلى أنه بانتهاك المحكمة من إجراءات تحقيق الواقع قضت في آخر جلساتها

## باتيلي والدبيبة يبحثان آلية توزيع عائدات النفط الليبي

القاهرة، خالد محمود

كشف عبد الله باتيلي، رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، عن أنه بحث مع عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة»؛ مسألة الاستياء المتزايد في شتى أنحاء البلاد، بشأن التوزيع غير المتكافئ لعائدات النفط والغاز، بينما أعلن فتحى باشاغا، رئيس حكومة «الاستقرار» الموازية، استعداد «للتفاوض على الحدود البحرية، مع دول الجوار، بما يحفظ حقوق الشعب الليبي»، في إشارة إلى مصر.

وصف باشاغا في كلمة مسجلة، مساء الأحد «الاتفاقيات التي وقعها ليبيا مع بعض الدول بأنها غير رسمية، وفي ظروف استثنائية»، مؤكداً أن «توزيع المؤقت لا يمكنها توقيع اتفاقيات».

ودعا باشاغا الليبيين «لاتخاذ موقف وطني»، وحث وزراء حكومة «الوحدة» على الإسراع في الاستقالة منها، بعدما قال إنه «تم بواسطة أطراف خارجية وأدوات محلية، منح حكومة انتقالية من أداء مهامها داخل العاصمة طرابلس».

في غضون ذلك، كشف عبد الله باتيلي، رئيس بعثة الأمم المتحدة، عن أنباء عن أنباء من «السياسة»، خلال اجتماعها بالعاصمة طرابلس؛ مساء الاستياء المتزايد في شتى أنحاء البلاد، بشأن التوزيع غير المتكافئ لعائدات ليبيا من النفط والغاز»، وأكد «الحاجة الملحة إلى التزام الشفافية والمساءلة لمنع مزيد من الانقسام».

كما أوضح باتيلي أنه أكد خلال الاجتماع ضرورة وجود آلية مستقلة، يقودها ويمثل أمامها الليبيون، للإشراف على نظام الإيرادات والإنفاق العام، لافتاً إلى مناقشة البات حكومة «الوحدة» لضمان التوزيع العادل للموارد الوطنية، والإنفاق الحكومي، وإجراء الشفافية والإفصاح المجتمعة. بموازاة ذلك، شدّد عبد الله اللافي، عضو المجلس الرئاسي، لدى اجتماعه بطرابلس، مع باتيلي، على «عدم إهدار مزيد من الوقت دون حسم المسار الانتخابي»، لافتاً إلى مناقشة مبادرة المجلس الرئاسي ببقاء مجمع رئاسي مجلسي النواب والدولة، لمعالجة النقاط الخلافية، والوصول إلى إنجاز قاعدة دستورية للانتخابات المؤجلة.

أكد اللافي «حرص المجلس الرئاسي على إنجاز المشروع المصالحة الوطنية»، مشيراً إلى

أهمية الملحق التحضيري الذي سيعقد الشهر القادم، كما نقل عن باتيلي إشدته بمبادرة المجلس الرئاسي لتحقيق التوافق بين أطراف العملية السياسية.

وكان الدبيبة قد أعلن أنه ناقش مع باتيلي الأوضاع السياسية في الساحة الليبية، وسبل الدفع بسرعة إنجاز العملية الانتخابية في البلاد، لافتاً إلى استعراض البات حكومة «الوحدة» التوزيع والإنفاق الحكومي على كل مناطق ليبيا؛ خصوصاً المتعلقة بالإنفاق المباشر على المواطن، ودعم التحول من المركزية إلى اللدييات.

كما اعتبر الدبيبة «في كلمة ألقاها لدى مشاركته (الأثنين) بالعاصمة طرابلس، في اجتماع الجمعية العمومية العادي لـ «مصرف الساحل والصحراء للاستثمار»، أن متطلبات المرحلة الجديدة تقتضي الانتقال من النظام الشمولي الأحادي إلى نظام مبني على المشاركة يتسم بالديمقراطية، لافتاً إلى حاجة ليبيا لرؤية استراتيجية تبرز دورها الإقليمي والدولي، يمتد عن التطلعات الفردية والسياسية، وتحقق صلحة الليبيين، وقال إن العام الحالي شهد ارتفاع نسبة الإنفاق التنموي من إجمالي الإنفاق الحكومي، ولفتح إلى أن «خطتها لعودة الحياة قد حققت هدفها الأول في إنجاز المشروعات المتوقعة منذ سنوات»، وقال إن حكومته اتخذت التدابير اللازمة بالخصوص لتوطيق الأمانة التنفيذية لتجمع الساحل والصحراء في طرابلس.

كما بحث الدبيبة، في اجتماع للمجلس الأعلى لشؤون الطاقة، استراتيجية تطوير الإنتاج بالمؤسسة الوطنية للنفط، والتعاون مع شركة «إيني» الإيطالية لبعض المناطق البحرية، وبلغ الطاقة المتجددة بدورها، أكد حسين الطراني، نائب الدبيبة، للسفير الإيطالي جوزيبي بوتيمو، تواصل جهود الحكومة لإجراء الانتخابات وفق إطار توافقي.

على صعيد آخر، طلب عصام أبو زربية، وزير الداخلية بحكومة باشاغا، مجدداً، من رؤساء ومديري الهيئات والأجهزة والمصالح الأمنية واللجان التابعة للوزارة بالمنطقتين الشرقية والجنوبية، عدم التعامل وعدم الاعتدال بأي قرارات تصدر عن وزارة الداخلية أو أي وزارة أخرى بحكومة الدبيبة (مُنتهية الولاية)، مهدداً بـ «المساءلة القانونية لمخلفي هذه التعليمات».

## قالت إن روايات اتهامه بتفجير طائرة لوكربي «ملفقة»

## ليبيا: عائلة أبو عجيلة تتوعد «المتورطين» بتسليمه لأميركا

القاهرة، جمال جوهر

توعدت عائلة أبو عجيلة مسعود المريعي، ضابط الاستخبارات الليبي السابق، الموقوف في الولايات المتحدة، بالدفاع القانوني لعبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة «الوحدة»؛ بتهمته «خطفه من منزله»، وتسليمه إلى أميركا.

وقال عبد المنعم المريعي، ابن شقيق أبو عجيلة، لـ «الشرق الأوسط» أمس (الأثنين)، إن عائلته استقدمت دعوى قضائية ضد الشخصيات الثلاثة، لتورطهم في خطف عمه، مشيراً إلى أنهم «حبسوه قبل تهريبه إلى أميركا قرابة شهر في مركز اعتقال غير شرعي دون أي تهمة».

ونوه عن المنعم، إلى أن الدبيبة «أرسل إليهم مندوباً كي يذهبوا لمقابلته، لكنهم رفضوا»، لافتاً إلى أن حكومته لم تقدم لهم تسهيلات بخصوص سفرهم إلى أميركا لزيارة عمه الموقوف، كما سبق وودع الدبيبة»، وقال: «السفر إلى الولايات المتحدة بريء حتى تثبت إدانته، مشيرة إلى أنه سعى أيضاً إلى تجريد من جنسيته الليبية بإدعائه (زوراً)، هذه رواية كاذبة»، داعية إلى «مراجعة بيان وزيرة العدل في حكومته حليفة عبد الرحمن، التي كانت قد أصدرت بياناً الشهر الماضي ذكرت فيه أن ملف قضية (لوكربي) قد أفلت سياسياً وقانونياً».

كما شدت على ضرورة «مراجعة تصريحات النائب العام، الصديق الصور، الذي أكد أن عملية تسليم أبو عجيلة تمت

القاهرة، خالد محمود

كشفت عبد الله باتيلي، رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، عن أنه بحث مع عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة»؛ مسألة الاستياء المتزايد في شتى أنحاء البلاد، بشأن التوزيع غير المتكافئ لعائدات النفط والغاز، بينما أعلن فتحى باشاغا، رئيس حكومة «الاستقرار» الموازية، استعداد «للتفاوض على الحدود البحرية، مع دول الجوار، بما يحفظ حقوق الشعب الليبي»، في إشارة إلى مصر.

وصف باشاغا في كلمة مسجلة، مساء الأحد «الاتفاقيات التي وقعها ليبيا مع بعض الدول بأنها غير رسمية، وفي ظروف استثنائية»، مؤكداً أن «توزيع المؤقت لا يمكنها توقيع اتفاقيات».

ودعا باشاغا الليبيين «لاتخاذ موقف وطني»، وحث وزراء حكومة «الوحدة» على الإسراع في الاستقالة منها، بعدما قال إنه «تم بواسطة أطراف خارجية وأدوات محلية، منح حكومة انتقالية من أداء مهامها داخل العاصمة طرابلس».

في غضون ذلك، كشف عبد الله باتيلي، رئيس بعثة الأمم المتحدة، عن أنباء عن أنباء من «السياسة»، خلال اجتماعها بالعاصمة طرابلس؛ مساء الاستياء المتزايد في شتى أنحاء البلاد، بشأن التوزيع غير المتكافئ لعائدات ليبيا من النفط والغاز»، وأكد «الحاجة الملحة إلى التزام الشفافية والمساءلة لمنع مزيد من الانقسام».

كما أوضح باتيلي أنه أكد خلال الاجتماع ضرورة وجود آلية مستقلة، يقودها ويمثل أمامها الليبيون، للإشراف على نظام الإيرادات والإنفاق العام، لافتاً إلى مناقشة البات حكومة «الوحدة» لضمان التوزيع العادل للموارد الوطنية، والإنفاق الحكومي، وإجراء الشفافية والإفصاح المجتمعة. بموازاة ذلك، شدّد عبد الله اللافي، عضو المجلس الرئاسي، لدى اجتماعه بطرابلس، مع باتيلي، على «عدم إهدار مزيد من الوقت دون حسم المسار الانتخابي»، لافتاً إلى مناقشة مبادرة المجلس الرئاسي ببقاء مجمع رئاسي مجلسي النواب والدولة، لمعالجة النقاط الخلافية، والوصول إلى إنجاز قاعدة دستورية للانتخابات المؤجلة.

أكد اللافي «حرص المجلس الرئاسي على إنجاز المشروع المصالحة الوطنية»، مشيراً إلى

## قالت إن روايات اتهامه بتفجير طائرة لوكربي «ملفقة»

## ليبيا: عائلة أبو عجيلة تتوعد «المتورطين» بتسليمه لأميركا

القاهرة، خالد محمود

كشفت عبد الله باتيلي، رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، عن أنه بحث مع عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة»؛ مسألة الاستياء المتزايد في شتى أنحاء البلاد، بشأن التوزيع غير المتكافئ لعائدات النفط والغاز، بينما أعلن فتحى باشاغا، رئيس حكومة «الاستقرار» الموازية، استعداد «للتفاوض على الحدود البحرية، مع دول الجوار، بما يحفظ حقوق الشعب الليبي»، في إشارة إلى مصر.

وصف باشاغا في كلمة مسجلة، مساء الأحد «الاتفاقيات التي وقعها ليبيا مع بعض الدول بأنها غير رسمية، وفي ظروف استثنائية»، مؤكداً أن «توزيع المؤقت لا يمكنها توقيع اتفاقيات».

ودعا باشاغا الليبيين «لاتخاذ موقف وطني»، وحث وزراء حكومة «الوحدة» على الإسراع في الاستقالة منها، بعدما قال إنه «تم بواسطة أطراف خارجية وأدوات محلية، منح حكومة انتقالية من أداء مهامها داخل العاصمة طرابلس».

في غضون ذلك، كشف عبد الله باتيلي، رئيس بعثة الأمم المتحدة، عن أنباء عن أنباء من «السياسة»، خلال اجتماعها بالعاصمة طرابلس؛ مساء الاستياء المتزايد في شتى أنحاء البلاد، بشأن التوزيع غير المتكافئ لعائدات ليبيا من النفط والغاز»، وأكد «الحاجة الملحة إلى التزام الشفافية والمساءلة لمنع مزيد من الانقسام».

كما أوضح باتيلي أنه أكد خلال الاجتماع ضرورة وجود آلية مستقلة، يقودها ويمثل أمامها الليبيون، للإشراف على نظام الإيرادات والإنفاق العام، لافتاً إلى مناقشة البات حكومة «الوحدة» لضمان التوزيع العادل للموارد الوطنية، والإنفاق الحكومي، وإجراء الشفافية والإفصاح المجتمعة. بموازاة ذلك، شدّد عبد الله اللافي، عضو المجلس الرئاسي، لدى اجتماعه بطرابلس، مع باتيلي، على «عدم إهدار مزيد من الوقت دون حسم المسار الانتخابي»، لافتاً إلى مناقشة مبادرة المجلس الرئاسي ببقاء مجمع رئاسي مجلسي النواب والدولة، لمعالجة النقاط الخلافية، والوصول إلى إنجاز قاعدة دستورية للانتخابات المؤجلة.

أكد اللافي «حرص المجلس الرئاسي على إنجاز المشروع المصالحة الوطنية»، مشيراً إلى

أهمية الملحق التحضيري الذي سيعقد الشهر القادم، كما نقل عن باتيلي إشدته بمبادرة المجلس الرئاسي لتحقيق التوافق بين أطراف العملية السياسية.

وكان الدبيبة قد أعلن أنه ناقش مع باتيلي الأوضاع السياسية في الساحة الليبية، وسبل الدفع بسرعة إنجاز العملية الانتخابية في البلاد، لافتاً إلى استعراض البات حكومة «الوحدة» التوزيع والإنفاق الحكومي على كل مناطق ليبيا؛ خصوصاً المتعلقة بالإنفاق المباشر على المواطن، ودعم التحول من المركزية إلى اللدييات.

كما اعتبر الدبيبة «في كلمة ألقاها لدى مشاركته (الأثنين) بالعاصمة طرابلس، في اجتماع الجمعية العمومية العادي لـ «مصرف الساحل والصحراء للاستثمار»، أن متطلبات المرحلة الجديدة تقتضي الانتقال من النظام الشمولي الأحادي إلى نظام مبني على المشاركة يتسم بالديمقراطية، لافتاً إلى حاجة ليبيا لرؤية استراتيجية تبرز دورها الإقليمي والدولي، يمتد عن التطلعات الفردية والسياسية، وتحقق صلحة الليبيين، وقال إن العام الحالي شهد ارتفاع نسبة الإنفاق التنموي من إجمالي الإنفاق الحكومي، ولفتح إلى أن «خطتها لعودة الحياة قد حققت هدفها الأول في إنجاز المشروعات المتوقعة منذ سنوات»، وقال إن حكومته اتخذت التدابير اللازمة بالخصوص لتوطيق الأمانة التنفيذية لتجمع الساحل والصحراء في طرابلس.

كما بحث الدبيبة، في اجتماع للمجلس الأعلى لشؤون الطاقة، استراتيجية تطوير الإنتاج بالمؤسسة الوطنية للنفط، والتعاون مع شركة «إيني» الإيطالية لبعض المناطق البحرية، وبلغ الطاقة المتجددة بدورها، أكد حسين الطراني، نائب الدبيبة، للسفير الإيطالي جوزيبي بوتيمو، تواصل جهود الحكومة لإجراء الانتخابات وفق إطار توافقي.

على صعيد آخر، طلب عصام أبو زربية، وزير الداخلية بحكومة باشاغا، مجدداً، من رؤساء ومديري الهيئات والأجهزة والمصالح الأمنية واللجان التابعة للوزارة بالمنطقتين الشرقية والجنوبية، عدم التعامل وعدم الاعتدال بأي قرارات تصدر عن وزارة الداخلية أو أي وزارة أخرى بحكومة الدبيبة (مُنتهية الولاية)، مهدداً بـ «المساءلة القانونية لمخلفي هذه التعليمات».

القاهرة، خالد محمود

كشفت عبد الله باتيلي، رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، عن أنه بحث مع عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة»؛ مسألة الاستياء المتزايد في شتى أنحاء البلاد، بشأن التوزيع غير المتكافئ لعائدات النفط والغاز، بينما أعلن فتحى باشاغا، رئيس حكومة «الاستقرار» الموازية، استعداد «للتفاوض على الحدود البحرية، مع دول الجوار، بما يحفظ حقوق الشعب الليبي»، في إشارة إلى مصر.

وصف باشاغا في كلمة مسجلة، مساء الأحد «الاتفاقيات التي وقعها ليبيا مع بعض الدول بأنها غير رسمية، وفي ظروف استثنائية»، مؤكداً أن «توزيع المؤقت لا يمكنها توقيع اتفاقيات».

ودعا باشاغا الليبيين «لاتخاذ موقف وطني»، وحث وزراء حكومة «الوحدة» على الإسراع في الاستقالة منها، بعدما قال إنه «تم بواسطة أطراف خارجية وأدوات محلية، منح حكومة انتقالية من أداء مهامها داخل العاصمة طرابلس».

في غضون ذلك، كشف عبد الله باتيلي، رئيس بعثة الأمم المتحدة، عن أنباء عن أنباء من «السياسة»، خلال اجتماعها بالعاصمة طرابلس؛ مساء الاستياء المتزايد في شتى أنحاء البلاد، بشأن التوزيع غير المتكافئ لعائدات ليبيا من النفط والغاز»، وأكد «الحاجة الملحة إلى التزام الشفافية والمساءلة لمنع مزيد من الانقسام».

كما أوضح باتيلي أنه أكد خلال الاجتماع ضرورة وجود آلية مستقلة، يقودها ويمثل أمامها الليبيون، للإشراف على نظام الإيرادات والإنفاق العام، لافتاً إلى مناقشة البات حكومة «الوحدة» لضمان التوزيع العادل للموارد الوطنية، والإنفاق الحكومي، وإجراء الشفافية والإفصاح المجتمعة. بموازاة ذلك، شدّد عبد الله اللافي، عضو المجلس الرئاسي، لدى اجتماعه بطرابلس، مع باتيلي، على «عدم إهدار مزيد من الوقت دون حسم المسار الانتخابي»، لافتاً إلى مناقشة مبادرة المجلس الرئاسي ببقاء مجمع رئاسي مجلسي النواب والدولة، لمعالجة النقاط الخلافية، والوصول إلى إنجاز قاعدة دستورية للانتخابات المؤجلة.

أكد اللافي «حرص المجلس الرئاسي على إنجاز المشروع المصالحة الوطنية»، مشيراً إلى

أهمية الملحق التحضيري الذي سيعقد الشهر القادم، كما نقل عن باتيلي إشدته بمبادرة المجلس الرئاسي لتحقيق التوافق بين أطراف العملية السياسية.

وكان الدبيبة قد أعلن أنه ناقش مع باتيلي الأوضاع السياسية في الساحة الليبية، وسبل الدفع بسرعة إنجاز العملية الانتخابية في البلاد، لافتاً إلى استعراض البات حكومة «الوحدة» التوزيع والإنفاق الحكومي على كل مناطق ليبيا؛ خصوصاً المتعلقة بالإنفاق المباشر على المواطن، ودعم التحول من المركزية إلى اللدييات.

كما اعتبر الدبيبة «في كلمة ألقاها لدى مشاركته (الأثنين) بالعاصمة طرابلس، في اجتماع الجمعية العمومية العادي لـ «مصرف الساحل والصحراء للاستثمار»، أن متطلبات المرحلة الجديدة تقتضي الانتقال من النظام الشمولي الأحادي إلى نظام مبني على المشاركة يتسم بالديمقراطية، لافتاً إلى حاجة ليبيا لرؤية استراتيجية تبرز دورها الإقليمي والدولي، يمتد عن التطلعات الفردية والسياسية، وتحقق صلحة الليبيين، وقال إن العام الحالي شهد ارتفاع نسبة الإنفاق التنموي من إجمالي الإنفاق الحكومي، ولفتح إلى أن «خطتها لعودة الحياة قد حققت هدفها الأول في إنجاز المشروعات المتوقعة منذ سنوات»، وقال إن حكومته اتخذت التدابير اللازمة بالخصوص لتوطيق الأمانة التنفيذية لتجمع الساحل والصحراء في طرابلس.

كما بحث الدبيبة، في اجتماع للمجلس الأعلى لشؤون الطاقة، استراتيجية تطوير الإنتاج بالمؤسسة الوطنية للنفط، والتعاون مع شركة «إيني» الإيطالية لبعض المناطق البحرية، وبلغ الطاقة المتجددة بدورها، أكد حسين الطراني، نائب الدبيبة، للسفير الإيطالي جوزيبي بوتيمو، تواصل جهود الحكومة لإجراء الانتخابات وفق إطار توافقي.

على صعيد آخر، طلب عصام أبو زربية، وزير الداخلية بحكومة باشاغا، مجدداً، من رؤساء ومديري الهيئات والأجهزة والمصالح الأمنية واللجان التابعة للوزارة بالمنطقتين الشرقية والجنوبية، عدم التعامل وعدم الاعتدال بأي قرارات تصدر عن وزارة الداخلية أو أي وزارة أخرى بحكومة الدبيبة (مُنتهية الولاية)، مهدداً بـ «المساءلة القانونية لمخلفي هذه التعليمات».

## ارتياح جزائري بعد عدول فرنسا عن قرار خفض عدد التأشيرات إلى النصف

الجزائر، «الشرق الأوسط»

خلف إعلان مسؤول فرنسي كبير، العدول عن قرار حكومته خفض التأشيرات إلى النصف بالنسبة للجزائر، ارتياحاً كبيراً وسط الآلاف من الجزائريين الذين اضطروا، أمس، مكاتب الخدمات الخاصة بحجز مواعيد لأخذ التأشيرة. وجاء ذلك، عقب تصريحات لوزير الداخلية الفرنسي جيرارد دارمانان، أول من أمس، بعد استقباله من طرف الرئيس عبد المجيد تبون بقصر الرئاسة الجزائرية، حيث قال: «لقد استعدنا علاقات قصصية طبيعية، أي تلك التي كانت قبل جائحة كوفيد 19 والتي تتعلّق بالعلاقات حول التأشيرة والتبادل بين شعبينا، حتى يكونوا في مستوى علاقات الصداقة القوية جداً، والاستثنائية، بين فرنسا والجزائر».

ووصل دارمانان إلى الجزائر، الجمعة، في زيارة بحثت ما يعرف منذ 15 شهراً بـ «أزمة التأشيرات»، والتقى نظيره الجزائري إبراهيم

الجزائر، «الشرق الأوسط»

خلف إعلان مسؤول فرنسي كبير، العدول عن قرار حكومته خفض التأشيرات إلى النصف بالنسبة للجزائر، ارتياحاً كبيراً وسط الآلاف من الجزائريين الذين اضطروا، أمس، مكاتب الخدمات الخاصة بحجز مواعيد لأخذ التأشيرة. وجاء ذلك، عقب تصريحات لوزير الداخلية الفرنسي جيرارد دارمانان، أول من أمس، بعد استقباله من طرف الرئيس عبد المجيد تبون بقصر الرئاسة الجزائرية، حيث قال: «لقد استعدنا علاقات قصصية طبيعية، أي تلك التي كانت قبل جائحة كوفيد 19 والتي تتعلّق بالعلاقات حول التأشيرة والتبادل بين شعبينا، حتى يكونوا في مستوى علاقات الصداقة القوية جداً، والاستثنائية، بين فرنسا والجزائر».

ووصل دارمانان إلى الجزائر، الجمعة، في زيارة بحثت ما يعرف منذ 15 شهراً بـ «أزمة التأشيرات»، والتقى نظيره الجزائري إبراهيم

## سيشمل أكثر من 86% من الدوائر الانتخابية

## تونس: دور ثانٍ للانتخابات البرلمانية أواخر الشهر المقبل

بعد إعلان هيئة الانتخابات رسمياً مساء الاثنين نتائج الأولية للدورة الأولى للانتخابات البرلمانية، على أن تتواصل أجل تقديم الطعون في دورتها الابتدائي والاستئنافي في دورتها الشهر كامل، يتم إثرها الإعلان عن النتائج النهائية للدورة الأولى لانتخابات التشريعية يوم 19 يناير (كانون الثاني) المقبل.

ومن المنتظر أن ينطلق الدور الثاني من الانتخابات يوم 20 من الشهر المقبل، كما سيكون يوم الاقتراع لهذه الدورة يوم 3 مارس (آذار) 2023. وذلك إثر إعلان النتائج النهائية للانتخابات التشريعية الأولى والثنائية، وسيشعر المترشحون الذين مروا إلى الدور الثاني في تنظيم حملة انتخابية لمدة أسبوعين، ومن المنتظر أن يتم إرساء برلمان خلال شهر مارس المقبل، مهما كانت النتائج الانتخابية المسجلة.

في غضون ذلك، وإثر إعلان نسبة المشاركة الضعيفة في الانتخابات البرلمانية، وعدم الفصل بين المترشحين في

تونس، المتجي السعيداني

كشفت محمد التليلي المنصري، المتحدث باسم هيئة الانتخابات التونسية، عن النتائج الأولية للانتخابات البرلمانية التي أجريت يوم 17 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، قائلاً إنها تمخضت بصفة أولية عن فوز 21 مترشحاً في الدور الأول، على أن تجري انتخابات الدور الثاني في 133 دائرة انتخابية من إجمالي 161 دائرة داخل وخارج تونس.

ويمثل عدد الفائزين نحو 13,04 من المائة من أعضاء المجلس النيابي المقبل.

ومن المنتظر إجراء انتخابات جزئية في 7 دوائر انتخابية تونسية من الخارج، بسبب عدم قبولها أي مترشح. وبذلك تكون الانتخابات البرلمانية في تونس قد أجريت على 3 مراحل، متمثلة في دور أول، ودور ثانٍ للجلسين بين المتنافسين، إضافة إلى انتخابات جزئية لسد الشغور الحاصل عن عدم قبول ترشحات في 7 دوائر

انتخابية خارج تونس. وأوضح التليلي في تصريح لوكالة الأنباء التونسية الرسمية، أن 19 مرشحاً خاضوا الانتخابات في دورات ترشح فيها منافسان اثنين أو مترشح واحد، وأن دائرتين شهدتا فوز مترشح بأغلبية الأصوات، على الرغم من تسجيل أكثر من مرشحين اثنين.

كما شهدت 10 دوائر انتخابية مرشحاً واحداً للانتخابات: 3 خارج تونس، و7 في الداخل، وهو ما أدى إلى الإعلان عن فوزهم في الدور الأول؛ إذ ينص الفصل 109 من المرسوم الرئاسي، عدد 55 المنقح للقانون الانتخابي، على أنه «إذا تقدم إلى الانتخابات مرشح واحد في الدائرة الانتخابية، فإنه يُصرح بفوزه منذ الدور الأول، مهما كان عدد الأصوات التي تحصل عليها».

وبشأن الطعون المقدمة للقضاء التونسي، قال التليلي المنصري إن باب الطعون سيتم فتحه بداية من اليوم (الثلاثاء)،

وفي نهايتها تحدث مع تبون وبحث معه هذه الملفات، وملفات أخرى ذات صلة بالأوضاع الانتخابية في مالي وليبيا والهجرة السرية. وأكد رضا مجدوب، مدير مكتب الخدمات بالعاصمة، مختص بحجز مواعيد لزيائن طالبي التأشيرات «شغف» الأوروبية، أن التصاريح انهمرت عليه صباح أمس من طرف عشرات الأشخاص، ممن كانوا ينتظرون انفراجة في «مشكلة التأشيرة» مع فرنسا. وقال: «منذ أكثر من عام، لم يتسن لنا إيجاد مواعيد لإصدار ملفات التأشيرة لدى مؤسسات متخصصة، تشغل مع قنصليات فرنسا بالجزائر، وهذا بسبب الإغلاق الذي مارسته الحكومة الفرنسية، وحتى الذين تمكنوا من وضع ملفاتهم، تم رفض طلب غالبيتهم».

وأوضح «عبدو»، مدير مكتب خدمات معروف بحى المرابية بأعلى العاصمة، أن «ارتياحاً لافتاً ظهر على زبائننا منذ أن أعلن وزير الداخلية الفرنسي أن الوضع سيعود إلى ما كان عليه قبل أكثر من عام، إنه خبر سعيد لنا أيضاً، لأن نشاطنا

الجزائر، «الشرق الأوسط»

خلف إعلان مسؤول فرنسي كبير، العدول عن قرار حكومته خفض التأشيرات إلى النصف بالنسبة للجزائر، ارتياحاً كبيراً وسط الآلاف من الجزائريين الذين اضطروا، أمس، مكاتب الخدمات الخاصة بحجز مواعيد لأخذ التأشيرة. وجاء ذلك، عقب تصريحات لوزير الداخلية الفرنسي جيرارد دارمانان، أول من أمس، بعد استقباله من طرف الرئيس عبد المجيد تبون بقصر الرئاسة الجزائرية، حيث قال: «لقد استعدنا علاقات قصصية طبيعية، أي تلك التي كانت قبل جائحة كوفيد 19 والتي تتعلّق بالعلاقات حول التأشيرة والتبادل بين شعبينا، حتى يكونوا في مستوى علاقات الصداقة القوية جداً، والاستثنائية، بين فرنسا والجزائر».

ووصل دارمانان إلى الجزائر، الجمعة، في زيارة بحثت ما يعرف منذ 15 شهراً بـ «أزمة التأشيرات»، والتقى نظيره الجزائري إبراهيم

## تحول في مسار أزمة المحرقات من قضية معيشية إلى قضية أمنية رصد خلية «منظمة ومساحة ومحصنة» جنوب الأردن



ولي العهد الأردني يحضر جنازة أحد ضباط الشرطة الأردنيين الثلاثة الذين قُتلوا في مدهامة بمدينة معان (رويترز)

أخبرين من أبناء أحدهم، ومعهم شخصان آخران كانا برفقتهم، وضُبطت بحوزتهم مجموعة من الأسلحة النارية الأوتوماتيكية وكمية كبيرة من الذخيرة. هذا، وكانت التحقيقات في قضية استشهاد العقيد الدلابيح قد أكدت من خلال المعلومات والأدلة التي جُمعت من مسرح الجريمة، حصر الاشتباه بتلك المجموعة التي يحمل معظم أفرادها الفكر التكفيري المتطرف، وفقاً لبيان الأمن العام.

وفي وقت لاحق، أصدرت الحكومة الأردنية بياناً أكدت فيه «عدم التهاون في إنفاذ القانون، وفرض سيادته على كل من يحاول الإخلال بالأمن، والاعتداء على رجال الأمن والممتلكات العامة والخاصة، واستثمار أي ظرف لإحداث الفوضى وترهيب المواطنين.

وفيما نعت مديرية الأمن العام شهداءها، أكدت أنها قائمة على أوجاباتها، وتواصل جهودها في مسيرة التضحية، خدمة للأردن وأبنائه وحفظ أمنهم، وأن جهودها متواصلة في سبيل حفظ النظام وحماية الحريات العامة، وحماية حق المواطنين بالتعبير السلمي، وستقف في وجه أي اعتداء على الممتلكات الخاصة والعامة في البلاد.

كان اللواء عبيد الله المعاطبة، مدير الأمن العام، قد كشف، الجمعة، أن المعلومات المتوفرة تؤكد «الشواهد الكافية على إطلاق النار تجاه رجال الأمن؛ حيث أصيب 49 من عناصر الأمن، كما تم الاعتداء على 70 ألية للأمن العام، وأكثر من 90 مواطناً». وشدد على أن القوة الأمنية «ستضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه اللعب بأمن المملكة».

مداهمة المشتبه به بمقتل نائب مدير شرطة معان، العميد عبد الرزاق الدلابيح، الذي قتل فجر الجمعة برصاص مجهولين، خلال محاولته فتح الطرق التي أغلقها محتجون، على خلفية الإضرابات التي شهدتها المحافظة الجنوبية. وكشف الأمن العام عن استشهاد كل من «اللقب غيث قاسم الرحاحلة، والملازم ثاني معزز موسى النجاد، والعريف إبراهيم عاطف الشقارين، الذين ارتقوا شهداء برصاص الغدر»، مؤكداً في بيان صحافي، وصلت «الشرق الأوسط» نسخة منه، أن «التحقيقات والقضية مع المقبوض عليهم مستمرة لبحث إحالتهم للقضاء».

وأكد الأمن العام، في البيان، أن قوة أمنية خاصة قامت صباح «الإثنين» بتنفيذ مدهامة لخلية إرهابية في منطقة الحسينية في محافظة معان (300 كيلومتر) جنوب العاصمة، بعد أن قادت التحقيقات التي قام بها الفريق التحقيقي المكلف بحادثة استشهاد العميد الدلابيح بحصر الاشتباه بمجموعة من الأشقاء من حملة الفكر التكفيري.

وأضاف أن القوة الأمنية الخاصة قد حاصرت مكان وجود المشتبه بهم، إذ قام أحدهم فور بدء المدهامة بإطلاق عبارات نارية كثيفة من سلاح أوتوماتيكي باتجاه القوة، وتم تطبيق قواعد الاشتباه معه، ما أسفر عن استشهاد 3 من ضباط وأفراد القوة وإصابة 5 آخرين ومقتل الإرهابي مطلق النار.

وأكد البيان الأمني أن المدهامة أفضت لبقاء القبض على 9 أشخاص آخرين مشتبه بتورطهم في القضية، منهم 4 ملوكا وحكومة وشعباً في استشهاد ثلاثة من أطق النار باتجاه القوة، و3

وتشير مصادر مطلعة، لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن عدداً من المنحتمين «للتحقيقات التكفيرية»، أو ما كان يعرف

ب«سجناء التخيليات»، قد أنهوا مدد محكومياتهم في السجون الأردنية وعادوا إلى بيئاتهم، وسط ترجيحات بعودة التواصل مع تنظيمات خارجية، الأمر الذي يجدد المخاوف من حركة الخلايا النائمة وسط بيئات غاضبة لأسباب اقتصادية وشكواها المستمرة من التهميش. وفي السياق، أعلن جهاز الأمن العام الأردني عن مقتل 3 مرتبته، وإصابة 5 آخرين، خلال

بسجناء التخيليات، قد أنهوا مدد محكومياتهم في السجون الأردنية وعادوا إلى بيئاتهم، وسط ترجيحات بعودة التواصل مع تنظيمات خارجية، الأمر الذي يجدد المخاوف من حركة الخلايا النائمة وسط بيئات غاضبة لأسباب اقتصادية وشكواها المستمرة من التهميش.

وتشير مصادر مطلعة، لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن عدداً من المنحتمين «للتحقيقات التكفيرية»، أو ما كان يعرف ب«سجناء التخيليات»، قد أنهوا مدد محكومياتهم في السجون الأردنية وعادوا إلى بيئاتهم، وسط ترجيحات بعودة التواصل مع تنظيمات خارجية، الأمر الذي يجدد المخاوف من حركة الخلايا النائمة وسط بيئات غاضبة لأسباب اقتصادية وشكواها المستمرة من التهميش.

## تضامن خليجي مع الأردن في مواجهة ما يهدد أمنه واستقراره

وأشاد الدكتور الجحرف بقيادة السلطات الأردنية وقدرتها على التعامل مع العناصر المطلوبة أمنياً، داعياً إلى ضرورة تعزيز التعاون الدولي في مواجهة الإرهاب وتجنيف منابعه المالية والفكرية والتنظيمية، معرباً عن خالص تعازيه ومواساته للأردن ملكاً وحكومة وشعباً في استشهاد ثلاثة من رجال الشرطة أثناء المدهامة الأمنية.

وفي الوقت الذي أكد فيه الدكتور نائب الجحرف، الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي العربية، تضامن دول المجلس مع الأردن وإدانتها لجميع أشكال وصور العنف والظفر والإرهاب، شدد على دعم دول المجلس لما يتخذه الأردن من إجراءات وتدابير أمنية لضمان أمنه وسلامة جميع المواطنين والمقيمين.

وتشير مصادر مطلعة، لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن عدداً من المنحتمين «للتحقيقات التكفيرية»، أو ما كان يعرف

ب«سجناء التخيليات»، قد أنهوا مدد محكومياتهم في السجون الأردنية وعادوا إلى بيئاتهم، وسط ترجيحات بعودة التواصل مع تنظيمات خارجية، الأمر الذي يجدد المخاوف من حركة الخلايا النائمة وسط بيئات غاضبة لأسباب اقتصادية وشكواها المستمرة من التهميش.

وتشير مصادر مطلعة، لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن عدداً من المنحتمين «للتحقيقات التكفيرية»، أو ما كان يعرف

ب«سجناء التخيليات»، قد أنهوا مدد محكومياتهم في السجون الأردنية وعادوا إلى بيئاتهم، وسط ترجيحات بعودة التواصل مع تنظيمات خارجية، الأمر الذي يجدد المخاوف من حركة الخلايا النائمة وسط بيئات غاضبة لأسباب اقتصادية وشكواها المستمرة من التهميش.

## جثة الجندي الأيرلندي وصلت إلى دبلن... و«حزب الله» يتحدث عن مصاب مدني

## لبنان يتعهد محاسبة المعتدين على قوات «يونيفيل» في الجنوب

بيروت، «الشرق الأوسط»



جثمان الجندي الأيرلندي شون روني لدى وصوله إلى مطار كيسمنت العسكري في بالودنيل بضواحي العاصمة الأيرلندية دبلن أمس (د.ب.أ)

تعهد وزير الدفاع في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، موريس سليم، بأن لبنان «سحاسب كل من أقدم» على الاعتداء على قوات حفظ السلام (يونيفيل) في منطقة العاقبية جنوب لبنان، ليل العاشر الماضي، فيما تحدث «حزب الله» للمرة الأولى، عن مصاب لبناني في الحادث، مشيراً إلى أنه تعرض لدس قبل إطلاق النار على حافلة «يونيفيل» في تلك الليلة.

وقتل جندي أيرلندي ليل الأربعاء 14 ديسمبر، خلال انتقاله من جنوب لبنان إلى مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، أثناء مطاردة ألية عائدة لـ «يونيفيل» في منطقة العاقبية الواقعة بين مدينتي صيدا وصور في الجنوب، ومحاولة توقيفه بإطلاق النار عليها. وأصيب معه ثلاثة جنود آخرين أحدهم حالته حرجية، وذكر وكالة الصحافة الفرنسية أن جثمان الجندي الأيرلندي القاتل، شون روني، أُعيد إلى دبلن أمس، مشيرة إلى أن الطائرة التي أقلت النعش حطت بعيد الساعة الثامنة والنصف صباحاً في مطار كيسمنت العسكري في بالودنيل الواقعة في ضواحي العاصمة الأيرلندية، في جو مطير وكان في استقبال النعش الأبيض المغطي بالعلم الأيرلندي ثلثة من حرس الشرف، وقد حملته عسكريون. ومن المقرر تنريح الجثمان قبل تسليمها لعائلة العسكري.

وخلال مراسم تأبين أقيمت الأحد في لبنان، قال القائد العام للقوة الدولية اللواء أرويلدو لانشاردو إن روني «قد أصعب تضحية يمكن لجندي أن يفعلها: بذل حياته أثناء خدمة السلام الدائم في لبنان».

وقوة الأمم المتحدة المؤقتة العاملة في جنوب لبنان «يونيفيل» قوامها عشرة آلاف عنصر، وهي منتشرة منذ عام 1978 في إطار إقامة منطقة عازلة بين لبنان وإسرائيل، علماً بأن البلدين لا يزالان تقنياً في حالة حرب.

وأفاد شهود عيان تحدثت إليهم وكالة الصحافة الفرنسية في العاقبية باعتراض مواطنين ألية تابعة لـ «يونيفيل» لسلوكلها طريقاً غير اعتيادي، ولدى محاولة سائقها المغادرة كان أن دهس أحد المتعرضين، ما أدى إلى حالة من التوتر. وتحدث شهود آخرون عن

## حذر من الاستخفاف بخظورة ملف «يونيفيل» ميقاتي يرفض «المراسيم الجوالة» ويدعو إلى «التوقف عن التعطيل»

سهل، وهو في اتفاق اللبنانيين على رؤيتهم لمستقبل البلد بعيداً عن الشعبوية التي لا تفيد. نحن في حالة طوارئ، وعلينا أن نتفق، حكومة ومجلساً نيابياً، على أسس الحل».

وتطرق ميقاتي خلال اللقاء إلى ملفات أخرى متصلة بالأمن، من بينها ملف الاعتداء على قوات «يونيفيل» في الجنوب الأسبوع الماضي.

وأكد أن «الجيش يجري التحقيقات اللازمة في موضوع الحادثة التي حصلت مع يونيفيل في الجنوب، وأدت إلى مقتل عنصر من الكتيبة الأيرلندية وجرح ثلاثة آخرين، ونأمل الوصول إلى النتيجة قريباً». وأكد أن «المزاييد في هذا الملف مرفوضة، وكذلك مرفوض الاستخفاف بخظورة ما حصل، أو اعتباره حادثاً عابداً أو عرضياً. الحادثة يجب أخذها بجديّة، وإجراء كامل التحقيقات والمحاسبة، هذا الملف أتابعه مع قيادة الجيش التي تجري التحقيقات اللازمة، ونأمل الوصول إلى النتيجة قريباً». ورداً على سؤال، قال: «لكن الحادثة حصلت خارج نطاق عمليات يونيفيل، فمن المرجح أنه لم يكن حادثة لها».

وعن موضوع مطار بيروت الذي تم اقتحامه، قال: «لقد اجتمعت لإسبوع الغائت مع قائد الجيش ومع المفادة الأمنيين، وأكدوا جميعاً أن التحقيقات التي أجريت أكدت أن ما قيل غير صحيح، ولا أسلحة تدخل من المطار».

وقال، «لدى الحديث في ملف المطار، وبعد حادثة يونيفيل، كنت بصدد دعوة المجلس الأعلى للدفاع إلى الانعقاد بصفتي رئيساً نائباً رئيس المجلس، ولكنني عدلت عن الموضوع حتى لا يقال إننا نستغف أحداً».

وتتزامن هذه الملفات في ظل شعور رئاسي تاجل البيت به في البرلمان حتى الآن، مع فشل مجلس النواب في انتخاب رئيس جديد للجمهورية على مدى 10 جلسات مقدها لهذه الغاية، بموازاة فشل الحوار بين الأطراف اللبنانية للاتفاق على رئيس جديد للجمهورية.

لمجلس الوزراء بعد ما رافق الجلسة الماضية من اعتراضات، قال: «عند الضرورة والحاجة سادعو مجلس الوزراء إلى الانعقاد، وفق الصلاحيات الدستورية المناطة بي. لكن في الوقت الراهن لا شيء طارئاً يستدعي عقد جلسة».

وشدد ميقاتي على «أن وضع جدول أعمال مجلس الوزراء مناط حصراً برئيس الحكومة، ولا شراكة لأحد في هذا الموضوع، وفي حال انعقاد جلسة مجلس الوزراء تتم مناقشة الجدول ويصار إلى التفاهم على ما يقر وما لا يقر، معلناً رفضه لصيغة «المراسيم الجوالة» التي يقترحها البعض، لأن «لا سنذ دستورياً لها».

مشدداً على أنه «لا يطبق إلا ما ورد في الدستور وروحته»، و«المراسيم الجوالة» هي إجراء اتخذ في عام 1985 في عهد الرئيس أمين الجميل، عندما أعلن رئيس الحكومة الراسل رشيد كرامي، مقاطعة رئيس الجمهورية آنذاك، وكان اللواء ميشيراق بين الرئاستين الأولى والثالثة لتسيير الضروري من أمور الدولة.

وشدد ميقاتي على «أن قرارات مجلس الوزراء تؤخذ بأكثرية الحاضرين في هذا الأمر العادية، وبأكثرية عدد أعضاء الحكومة في القرارات الاستثنائية».

ورداً على سؤال، قال: «كفى القرارات التي أقرت في الجلسة الأخيرة للحكومة صدرت مراسيمها، ولا مسامحة في هذا الموضوع. كل المراسيم يحتاج إقرارها إلى عقد جلسة مجلس الوزراء». وأضاف: «القرارات التي أقرت في الجلسة الأخيرة للحكومة صدرت مراسيمها، ولا مسامحة في هذا الموضوع. كل المراسيم يحتاج إقرارها إلى عقد جلسة مجلس الوزراء». وأضاف: «القرارات التي أقرت في الجلسة الأخيرة للحكومة صدرت مراسيمها، ولا مسامحة في هذا الموضوع. كل المراسيم يحتاج إقرارها إلى عقد جلسة مجلس الوزراء».

بيروت، «الشرق الأوسط» دعا رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، نجيب ميقاتي، القوى السياسية، للتوقف عن التعطيل والمجاهرة بالوفاق، مؤكداً أن نجد حوافز لتحريك عجلة البلد، لا لتعطيل ما تبقى من مؤسسات».

وأشاد ميقاتي عن اللقاء رافضاً صيغة «المراسيم الجوالة» التي لا أساس دستورياً لها، مشيراً إلى أن «الشراكة لأحد في أقرت في الجلسة الأخيرة للحكومة صدرت مراسيمها، ولا مسامحة في هذا الموضوع».

وتحدث ميقاتي عن اللقاء مع الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، في المملكة العربية السعودية، وقال «كان اللقاء ممتازاً وتحدثنا في الشؤون التي تخص البلد، وعبر عن محبته للبنان، وبشكل خاص للبنانيين المقيمين في المملكة العربية السعودية».

وجاءت تصريحات ميقاتي خلال لقائه مجلس نقابة المحررين بالسراي الحكومي في بيروت أمس، حيث وضع حداً للجدل القائم حول «دستورية» انعقاد مجلس الوزراء في ظل الشغور الرئاسي ومقاطعة أغلبية الوزراء المسيحين للجلسات، وهو نقاش انقسمت فيه البلاد.

فقد قاطع وزراء «التيار الوطني الحر» جلسات الحكومة، ولم يعط حزب «القوات اللبنانية» أو البطريركية المارونية غطاءً مسيحياً لتعاقدها في ظل الشغور الرئاسي. وقال ميقاتي لإعلاميين إن الحكومة «تلتزم المهام المطلوبة منها دستورياً في مرحلة الشغور في رئاسة الجمهورية، وإلى حين انتخاب رئيس جديد، والأولوية الأساسية هي لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، ومن ثم تشكيل حكومة جديدة». وأكد أن «انتخاب رئيس جديد للجمهورية لا يعني انتهاء الأزمة، بل يفتح الباب أمام فترة سماح في البلد للوصول إلى حل»، مشيراً إلى أنه «وفق المعطيات الخارجية هناك شيء على تقويض الدولة والمؤسسات وصولاً إلى استكمال ضرب علاقات لبنان الدولية بعد تخريبه ولكن الأمور تحتاج إلى وقت».

وعن عقد جلسات جديدة

هوجمت بعجوبة ناسفة قتل خمسة جنود وجرح آخرين بعد أشهر قليلة من صدور القرار 1701 في عام 2006». وأضاف متحدثاً عن ملف بلدة رميش: «عبر عن تضامني مع أهالي رميش الجنوبية حيال ما يتعرض له ولللمرة الثانية من استباحة وتهديدات وتعديات على يد عناصر من (حزب الله)، في ناسها وأماكنها وأحراجها على مرأى ومسمع القوى الأمنية اللبنانية وفي منطقة خاضعة للقرار الدولي (1701)». وقال إن «حزب الله» جرياً على عادته، يستمر في التصرف بالجنوب وبأهالي الجنوب خلعاً لمنطق الدولة والقرار 1701 وصيغة العيش المشترك». وسال: «هل يريد

مصدراً ل«لارزاق» وجاءت كلامه في وقت تتصاعد الانتقادات لـ«حزب الله» بوصفه الطرف الذي يتمتع بنفوذ في منطقة الجنوب، وتزامن ذلك مع وجود القوة الدولية في الجنوب وتعديات في أرض تابعة لبلدة حدودية تسكنها أغلبية مسيحية في جنوب لبنان هي بلدة رميش. وقال عضو تكتل «الجمهورية» اتهامات للحزب بالقيام بشنشاطات وتعديات في أرض تابعة لبلدة حدودية تسكنها أغلبية مسيحية في جنوب لبنان هي بلدة رميش. وعبر عن تضامني مع أهالي رميش الجنوبية حيال ما يتعرض له ولللمرة الثانية من استباحة وتهديدات وتعديات على يد عناصر من (حزب الله)، في ناسها وأماكنها وأحراجها على مرأى ومسمع القوى الأمنية اللبنانية وفي منطقة خاضعة للقرار الدولي (1701)». وقال إن «حزب الله» جرياً على عادته، يستمر في التصرف بالجنوب وبأهالي الجنوب خلعاً لمنطق الدولة والقرار 1701 وصيغة العيش المشترك». وسال: «هل يريد

عقد وتتمسك بالثقة والصداقة والمحبة والتعاون، ولا يوجد أي مشاعر سلبية بينهما، وهذه الثقة بين الطرفين ستستمر وستكون أقوى، لأن المواطنين يعرفون أن واجب العزاء بالجندي القتيل، هو كي تقوم بعمل خير وإيجابي يصب في مصلحة المنطقة والبلد». وفيما يستكمل الجيش اللبناني التحقيقات في الحادثة، تحدث «حزب الله» أمس للمرة الأولى منذ يوم الخميس الماضي، عن وجود جريح مدني في المنطقة تعرض لدس بسيارة «يونيفيل» قبل إطلاق النار. وقال عضو كتلة الحرب البرلمانية كتلة الوفاء للمقاومة) النائب حسين جشي إن «بعض الذين يدعون السيادة يتلعنا بإدانات والشجب بموضوع مقتل الجندي الأيرلندي العامل ضمن نطاق (يونيفيل)، وبالتالي، فعلى هؤلاء أن يعلموا أن التحقيق يهذه الحادثة لم ينته بعد، كما أن هناك مواطنة لبنانية دهست سيارة (يونيفيل) ونقل إلى المستشفى». وسال: «هل هناك من

سماح ذوي رشقات نارية وانحراف العربية عن مساره. وزار وزير الدفاع اللبناني، موريس سليم، مقر الوحدة الأيرلندية في الجنوب لتقديم واجب العزاء بالجندي القتيل، واجتمع مع القائد العام لليونيفيل الجنرال أرويلدو لانشاردو وقائد الكتيبة الأيرلندية. ثم انتقل إلى مستشفى حمود في صيدا، حيث زار الجنود الجرحى الثلاثة، وأكد سليم أن «التحقيقات جارية في حادثة العاقبية والأجهزة الأمنية تقوم بدورها»، أملاً «بإنهاء التحقيقات بالوصول لتحديد المسؤول وعندئذ لكل حادث حديث»، مؤكداً أنه «سحاسب كل من أقدم على مثل هذا الفعل».

وقال الوزير سليم خلال زيارته التقديرية للجرحى، ترافقه السفارة الأيرلندية نوالا أوبراين، إن الجندي المصاب إصابة «دقيقة» يتجاوب حالياً مع العلاج في حين أن المصابين الآخرين تعافوا نسياً. ووصف سليم العلاقة القائمة بين «يونيفيل» وبين الجيش اللبناني بأنها «علاقة تعاون»، مشدداً على أن «يونيفيل تقوم بدور مهم جداً لحفظ الاستقرار والهدوء في جنوب لبنان»، كما أكد أن «العلاقة بين يونيفيل والمواطنين وأهالي البلدات والقرى (في الجنوب) هي علاقة عمرها

مسؤولون أوكرانيون لا يستبعدون «عيدية» صاروخية من موسكو في الأيام المقبلة

## روسيا توقظ كيف بـ «مسيرات انتحارية»... وترتكز مجدداً على منشآت الطاقة

وحدة روسية تتألف مما يتراوح بين 400 و800 جندي تكمن تم إعداده بعناية و«تم إخراجها من الخدمة».

وإلى ذلك، قال المتحدث باسم الجيش الأوكراني يوري إجنات إن القيادة العسكرية الأوكرانية تخشى وقوع هجمات صاروخية روسية جديدة في فترة انتهاء العام الجاري ومطلع العام المقبل.

وأوضح أنه لا يمكن استبعاد أن «بهني» العدو أوكرانيا بهذه الطريقة في نهاية العام، مضيفاً: «لديهم خطة واضحة حدوداً فيها أهدافاً ذات أولوية». وقال إن الهدف في هذه العملية هو إلحاق أكبر قدر ممكن من الضرر بأوكرانيا.

كما نقلت وكالة الأنباء الحكومية «يونيان» عن إجنات: «إنهم يستهدفون الموضوع الذي يؤمننا أكثر، بوقاحة وبأكبر قدر ممكن من الوقاحة والألم».

علاوة على ذلك، سيتم تحديد موعد الهجمات التالية «لإرضاء الديكتاتور (فلاديمير بوتين)». وأضاف أن الهجمات في العام الجديد يجب أن ترضي أيضاً «الجمهور المحلي»، في روسيا.

بحر أزوف شرق شبه جزيرة القرم الأوكرانية التي استولت عليها روسيا عام 2014.

وكان مسؤولون أوكرانيون قد أكدوا أن روسيا أطلقت أكثر من 70 صاروخاً على أوكرانيا يوم الجمعة الماضي في إحدى أكبر هجماتها منذ بدء الحرب، ما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي في ثاني أكبر مدينة، وأجبر كيف على تنفيذ انقطاع التيار الكهربائي الطارئ في جميع أنحاء البلاد.

ومن جهته، أعلن الجيش الروسي الاثنين أنه أسقط أربعة صواريخ «هام» أميركية الصنع فوق أراضيه في سماء منطقة بيلغورود المتاخمة لأوكرانيا.

وسبق لهيئة الأركان العامة الأوكرانية أن أعلنت مساء الأحد تدمير مستودعين على الأقل للذخيرة الروسية للطائرات خلال القتال في شرق البلاد.

وقال المستشار الرئاسي أوليكسي أريستوفيتش في كيف إن روسيا تكبدت خسائر فادحة بعد قتال عنيف حول بلدة باخموت في دونباس، حيث تعرضت



من آثار القصف الروسي على محيط كيف (أ.ب)

الهجوم نُفذ بطائرات مسيرة إيرانية الصنع من طراز «شاهد» انطلقت من ساحل

ليلاً وإن شخصين أصيبا. ووصف الضرر بأنه «جسيم». وأكد الجيش الأوكراني أن

بكيف، إن البنية التحتية ومنشآت تضررت بسبب هجمات الطائرات المسيرة لإعادة الإمدادات سريعاً.

ومن جهته، قال أوليكسي كوليبا حاكم المنطقة المحيطة

بهاجمت روسيا أوكرانيا بعشرات الطائرات المسيرة الانتحارية والناس نيام في الساعات الأولى من صباح الاثنين، مستهدفة البنية التحتية الحيوية في كيف وحولها في ثالث هجوم جوي تشنه موسكو على العاصمة الأوكرانية في أقل من أسبوع.

وقالت القوات الجوية الأوكرانية إن دفاعاتها الجوية أسقطت 30 من أصل 35 طائرة مسيرة، في أحدث هجوم من سلسلة هجمات روسية بالصواريخ والطائرات المسيرة منذ أكتوبر (تشرين الأول).

استهدفت شبكة الكهرباء الأوكرانية، ما تسبب في انقطاعات واسعة النطاق فيما لم يصب أحد بأذى. وكان جهاز الاستخبارات الأوكراني قد أكد أن الجيش الروسي تسلّم مؤخراً شحنة جديدة من الطائرات المسيرة إيرانية الصنع. وهذه يتم إنتاجها بثمن بخس فلا يعاد استخدامها لأنها تظفر نحو هدفها قبل أن تنخفض بسرعة وتنفجر عند الاصطدام به.

وقال شاهد من «رويتز»

طلقات ذخيرة المدفعية العام المقبل بموجب عقد بقيمة 250 مليون جنيه إسترليني، ودعا قادة دول تحالف «قوة الاستطلاع المشتركة» إلى الإبقاء على مستويات عام 2022 من الدعم العسكري لأوكرانيا أو رداً عنها.

وقال سوناك: «من الدائرة القطبية الشمالية إلى جزيرة وايت، كانت المملكة المتحدة وحلفاؤنا الأوروبيون في توقيتها وفي أجنحتها التي تطرقت إلى كل مناحي التعاون بين البلدين، على رزمة من الخطوات الثنائية، بينها توسيع التعاون في القطاع النووي، وتعزيز اليات التعاون العسكري.

وأضاف: «نحن نبنينا شق العنقي من المحادثات إلى احتمال أن تخرط بيلاروسيا في الحرب الأوكرانية بشكل أوسع من السابق، على الرغم من تكهنات بهذا الشأن سبقت زيارة بوتين إلى مينسك.

وأكد بوتين خلال اللقاء الموسع بحضور أركان حكومتي البلدين أن روسيا مستعدة لتطوير المشروعات النووية في بيلاروسيا والمساهمة في إعداد الكوادر اللازمة لهذا الغرض.

وقال: «نحن نبنينا محطة للطاقة النووية، المفاعل الأول يعمل. وهي تحمل نحو 4,5 مليار متر مكعب من الغاز... ونحن مستعدون لحواسل تطوير هذا المشروع، والعمل، وبناء المفاعلات، ولكن، في

طلب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الاثنين، من زعماء دول شمال أوروبا الذين اجتمعوا في العاصمة اللاتفية، ومن بينهم رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، تزويد بلاده بمجموعة واسعة من أنظمة الأسلحة.

ووجه زيلينسكي طلبه لسوناك، خلال كلمة عبر دائرة فيديو، مخاطباً اجتماعاً في ريفا لقادة الدول أعضاء «تحالف قوة الاستطلاع المشتركة (جيف)»، قائلاً: «أطالبكم بزيادة إمكانية تزويد بلدنا بمنظومات دفاع جوي، والمساعدة في التعجيل بالقرارات ذات الصلة التي سيتخذها شركاؤنا».

وتضم «قوة الاستطلاع المشتركة» التي تقودها بريطانيا، والتي تم تشكيلها للاستجابة سريعاً لازمات في شمال أوروبا، الدنمارك وإستونيا وفنلندا وإيسلندا ولاتفيا وليتوانيا وهولندا والنرويج والسويد.

ويبنما يدعم الحلفاء الغربيون، بقيادة الولايات المتحدة، أوكرانيا بالتزويد والتدريب العسكري وأنظمة دفاع جوي وأسلحة أخرى، تحاول كيف إنهاء لا تزال بحاجة إلى المزيد للتصدي للغزو الروسي، وكان سوناك أعلن أن المملكة المتحدة ستزود أوكرانيا بـ «مئات الآلاف» من الاتصال.

كشفت لندن، الاثنين، أن موسكو ترسل ممثلين ومغنيين وفنانيين سيرك إلى أوكرانيا؛ «من أجل رفع الروح المعنوية المتدهورة للقوات الروسية».

ونقلت وزارة الدفاع البريطانية، في تحديثها اليومي، عن وزارة الدفاع الروسية إعلانها تشكيل «كتيبتين من المبدعين في

لندن - موسكو، الشرق الأوسط»

أعلنته رسمياً.

وفيما شجكت الوزارة البريطانية في نجاح الحملة، قالت إن «الموسيقى العسكرية والتحفية المنظم للفرق المنتشرة، لهما تاريخ طويل في عدد من الجيوش، لكنهما في روسيا مرتبطتان بقوة، بمفهوم الحقيبة السوفياتية للتربية السياسية الأيديولوجية».

وأضافت: «من شبه المؤكد أن الروح المعنوية الهشة لا تزال

لندن - موسكو، الشرق الأوسط»

كشفت لندن، الاثنين، أن موسكو ترسل ممثلين ومغنيين وفنانيين سيرك إلى أوكرانيا؛ «من أجل رفع الروح المعنوية المتدهورة للقوات الروسية».

ونقلت وزارة الدفاع البريطانية، في تحديثها اليومي، عن وزارة الدفاع الروسية إعلانها تشكيل «كتيبتين من المبدعين في

لندن - موسكو، الشرق الأوسط»

كشفت لندن، الاثنين، أن موسكو ترسل ممثلين ومغنيين وفنانيين سيرك إلى أوكرانيا؛ «من أجل رفع الروح المعنوية المتدهورة للقوات الروسية».

ونقلت وزارة الدفاع البريطانية، في تحديثها اليومي، عن وزارة الدفاع الروسية إعلانها تشكيل «كتيبتين من المبدعين في

لندن - موسكو، الشرق الأوسط»

كشفت لندن، الاثنين، أن موسكو ترسل ممثلين ومغنيين وفنانيين سيرك إلى أوكرانيا؛ «من أجل رفع الروح المعنوية المتدهورة للقوات الروسية».

ونقلت وزارة الدفاع البريطانية، في تحديثها اليومي، عن وزارة الدفاع الروسية إعلانها تشكيل «كتيبتين من المبدعين في

تفاهم حول تعزيز التعاون العسكري وتوسيع البرنامج النووي البيلاروسي

## قمة بوتين - لوكاشينكو: خطوات لمواجهة العقوبات وانفتاح على حوار مع الغرب

وأشار إلى أن «القضايا الرئيسية في الأونة الأخيرة خلال المناقشات على أعلى مستوى بين مينسك وموسكو تركزت حول قضايا الدفاع والأمن». وشدد على أهمية «العمل بشكل متفر في المجالات الاستراتيجية التي يمكن أن تحدد المستقبل القريب لكل من بيلاروسيا وروسيا. لقد أصبحت من التقاليد المتبعة في علاقاتنا إزالة القضايا الإشكالية عشية العام الجديد».

على المستوى الخارجي، دعا لوكاشينكو الاتحاد الأوروبي إلى أن «يغلب صوت العقل، في العلاقة مع موسكو ومينسك، مؤكداً أن الطرفين «منفتحان على الحوار».

وقال: «روسيا وبيلاروسيا، كما نقول دائماً مع فلاديمير بوتين، منفتحان على الحوار مع الدول الأخرى، بما في ذلك الدول الأوروبية. أمل أن يصغوا قريباً إلى صوت العقل وننتقل إلى مفاوضات بناءة في مجال الأمن والنظام العالمي المستقبلي».

وزاد أن «رفع لواء الدفاع عن الديمقراطية والتقدم بالقيود والقوة العسكرية ضد دولنا لم يعد يثير إعجاب الناخبين المحليين في الدول الغربية»، الذين شعروا تماماً بأوجه القصور في مثل هذه السياسة.

وأكد أن «هذه الأوقات الصعبة تتطلب إرادة سياسية من روسيا وبيلاروسيا».



بوتين ولوكاشينكو بالقصر الرئاسي في مينسك (رويترز)

لكن أيضاً بنشاط مشترك متعدد الوجهات.

وأوضح: «هناك اتجاه يتعلق بالتعاون العسكري التقني. هذه ليست فقط عمليات تسليم متبادلة، ولكن، بقدرة الطرفين على الاستجابة للتحديات الجديدة. وقال إنه «بفضل الخطوات المشتركة، تمكنت مينسك وموسكو من منع العواقب السلبية المحتملة للعقوبات الغربية».

إلى التعاون في قطاع الفضاء. وأضاف: «الأمم المتحدة في قطاع الفضاء، لدينا خطط مماثلة».

بدوره، أعرب الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو خلال اللقاء عن ثقة بقدرة الطرفين على الاستجابة للتحديات الجديدة. وقال إنه «بفضل الخطوات المشتركة، تمكنت مينسك وموسكو من منع العواقب السلبية المحتملة للعقوبات الغربية».

وأشار بوتين إلى أن بيلاروسيا «ليست جارة طيبة لروسيا فقط، ولكنها حليف أيضاً، وبناء على ذلك يتم حل جميع القضايا المطروحة».

وتطرق بوتين بشكل سريع إلى ملف التعاون العسكري بين البلدين، الذي كان أشار تكهنات كثيرة بسبب حشد قوات مشتركة على الحدود خلال الأسابيع الماضية. وقال إن «التعاون بين روسيا وبيلاروسيا في المجال العسكري التقني لا يتعلق فقط بتوريد المعدات،

رأبي، فإن الشيء الأكثر أهمية هو أننا مستعدون ونقوم بإنشاء الصناعة، وتدريب الكوادر الوطنية، وتطوير العلوم بطريقة مناسبة». وأضاف أن موسكو ومينسك «لديهما اتفاقيات محددة حول الأمر».

وأشار بوتين إلى «نجاح الطرفين في التقدم بخطوات ملموسة على صعيد استبدال الواردات من الغرب وتطوير اليات التبادل التجاري الثنائي»، وقال: «التبادل التجاري بين روسيا وبيلاروسيا تطور بنسبة 10 في المائة خلال 10 أشهر من العام الحالي، وقد يبلغ رقماً قياسياً بقيمة نحو 40 ملياراً»، في إشارة إلى المدة التي انقضت منذ بداية الحرب الأوكرانية بشكل أوسع من السابق، على الرغم من تكهنات بهذا الشأن سبقت زيارة بوتين إلى مينسك.

وأكد بوتين خلال اللقاء الموسع بحضور أركان حكومتي البلدين أن روسيا مستعدة لتطوير المشروعات النووية في بيلاروسيا والمساهمة في إعداد الكوادر اللازمة لهذا الغرض.

وقال: «نحن نبنينا محطة للطاقة النووية، المفاعل الأول يعمل. وهي تحمل نحو 4,5 مليار متر مكعب من الغاز... ونحن مستعدون لحواسل تطوير هذا المشروع، والعمل، وبناء المفاعلات، ولكن، في

لندن - موسكو، الشرق الأوسط»

كشفت لندن، الاثنين، أن موسكو ترسل ممثلين ومغنيين وفنانيين سيرك إلى أوكرانيا؛ «من أجل رفع الروح المعنوية المتدهورة للقوات الروسية».

ونقلت وزارة الدفاع البريطانية، في تحديثها اليومي، عن وزارة الدفاع الروسية إعلانها تشكيل «كتيبتين من المبدعين في

لندن - موسكو، الشرق الأوسط»

كشفت لندن، الاثنين، أن موسكو ترسل ممثلين ومغنيين وفنانيين سيرك إلى أوكرانيا؛ «من أجل رفع الروح المعنوية المتدهورة للقوات الروسية».

ونقلت وزارة الدفاع البريطانية، في تحديثها اليومي، عن وزارة الدفاع الروسية إعلانها تشكيل «كتيبتين من المبدعين في

لندن - موسكو، الشرق الأوسط»

كشفت لندن، الاثنين، أن موسكو ترسل ممثلين ومغنيين وفنانيين سيرك إلى أوكرانيا؛ «من أجل رفع الروح المعنوية المتدهورة للقوات الروسية».

ونقلت وزارة الدفاع البريطانية، في تحديثها اليومي، عن وزارة الدفاع الروسية إعلانها تشكيل «كتيبتين من المبدعين في

لندن - موسكو، الشرق الأوسط»

كشفت لندن، الاثنين، أن موسكو ترسل ممثلين ومغنيين وفنانيين سيرك إلى أوكرانيا؛ «من أجل رفع الروح المعنوية المتدهورة للقوات الروسية».

ونقلت وزارة الدفاع البريطانية، في تحديثها اليومي، عن وزارة الدفاع الروسية إعلانها تشكيل «كتيبتين من المبدعين في

لندن - موسكو، الشرق الأوسط»

كشفت لندن، الاثنين، أن موسكو ترسل ممثلين ومغنيين وفنانيين سيرك إلى أوكرانيا؛ «من أجل رفع الروح المعنوية المتدهورة للقوات الروسية».

ونقلت وزارة الدفاع البريطانية، في تحديثها اليومي، عن وزارة الدفاع الروسية إعلانها تشكيل «كتيبتين من المبدعين في

لندن - موسكو، الشرق الأوسط»

كشفت لندن، الاثنين، أن موسكو ترسل ممثلين ومغنيين وفنانيين سيرك إلى أوكرانيا؛ «من أجل رفع الروح المعنوية المتدهورة للقوات الروسية».

ونقلت وزارة الدفاع البريطانية، في تحديثها اليومي، عن وزارة الدفاع الروسية إعلانها تشكيل «كتيبتين من المبدعين في

لندن - موسكو، الشرق الأوسط»

كشفت لندن، الاثنين، أن موسكو ترسل ممثلين ومغنيين وفنانيين سيرك إلى أوكرانيا؛ «من أجل رفع الروح المعنوية المتدهورة للقوات الروسية».

ونقلت وزارة الدفاع البريطانية، في تحديثها اليومي، عن وزارة الدفاع الروسية إعلانها تشكيل «كتيبتين من المبدعين في

لندن - موسكو، الشرق الأوسط»

كشفت لندن، الاثنين، أن موسكو ترسل ممثلين ومغنيين وفنانيين سيرك إلى أوكرانيا؛ «من أجل رفع الروح المعنوية المتدهورة للقوات الروسية».

ونقلت وزارة الدفاع البريطانية، في تحديثها اليومي، عن وزارة الدفاع الروسية إعلانها تشكيل «كتيبتين من المبدعين في

لندن - موسكو، الشرق الأوسط»

كشفت لندن، الاثنين، أن موسكو ترسل ممثلين ومغنيين وفنانيين سيرك إلى أوكرانيا؛ «من أجل رفع الروح المعنوية المتدهورة للقوات الروسية».

ونقلت وزارة الدفاع البريطانية، في تحديثها اليومي، عن وزارة الدفاع الروسية إعلانها تشكيل «كتيبتين من المبدعين في

لندن - موسكو، الشرق الأوسط»

كشفت لندن، الاثنين، أن موسكو ترسل ممثلين ومغنيين وفنانيين سيرك إلى أوكرانيا؛ «من أجل رفع الروح المعنوية المتدهورة للقوات الروسية».

ونقلت وزارة الدفاع البريطانية، في تحديثها اليومي، عن وزارة الدفاع الروسية إعلانها تشكيل «كتيبتين من المبدعين في

## 3 سفن حبوب وأغذية تغادر أوكرانيا باتجاه إيطاليا وإسبانيا



سفن محملة بالحبوب الأوكرانية في مضيق البوسفور التركي الشهر الماضي (أ.ب)

طناً. وجرى السماح بإتمام رحلات بلغت في المجمل 1128 رحلة (565 قادمة و563 مغادرة)». وبلغ إجمالي الحبوب والمواد الغذائية المصدرة من الموانئ الأوكرانية الثلاثة 14 مليوناً و194 ألفاً و211

موانئ أوكرانية. وأوضح المركز أنه «حتى 18 ديسمبر (كانون الأول)، بلغ إجمالي الحبوب والمواد الغذائية المصدرة من الموانئ الأوكرانية الثلاثة 14 مليوناً و194 ألفاً و211

الرجل بسبب سفره المتكرر؛ إذ إنه خلال الفترة من 2018 إلى بداية 2022، قام بـ 65 رحلة إلى دول في أوروبا تشمل روسيا وبيلاروس وتركيا وجورجيا. كما أنه امكك عقارات في فيينا وروسيا واليونان، رغم أنه رسمياً يمتلك دخلاً صغيراً، بحسب وزارة الداخلية.

إسطنبول - موسكو، الشرق الأوسط»

أعلن «مركز التنسيق المشترك» في إسطنبول، الاثنين، أن 3 ناقلات غادرت موانئ أوكرانية، الأحد، باتجاه إيطاليا وإسبانيا، وتحمل في المجمل نحو 54 ألف طن من الحبوب ومنتجات غذائية أخرى، بموجب مبادرة «حبوب البحر الأسود».

ونقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية عن المركز، أن السفينة «إم في ليدي أبانا» حملت 25,250 ألف طن من الذرة، والسفينة «إم في بارباروس هيريتين» في تحمل 5,214 ألف طن من الزيت النباتي، وجهتهما إيطاليا، في حين تنقل السفينة «إم في إيه كيه هاليمه»، 11,100 ألف طن من القمح، و11,900 ألف طن من الذرة إلى إسبانيا. وقال إن «الحبوب التي تصل إلى وجهتها قد تخضع لعمليات معالجة، وقد يجري شحنها إلى دول أخرى». وأضاف أن 5 سفن عبرت الممر الإنساني البحري، في المقابل بالاتجاه إلى

لندن - موسكو، الشرق الأوسط»

كشفت لندن، الاثنين، أن موسكو ترسل ممثلين ومغنيين وفنانيين سيرك إلى أوكرانيا؛ «من أجل رفع الروح المعنوية المتدهورة للقوات الروسية».

ونقلت وزارة الدفاع البريطانية، في تحديثها اليومي، عن وزارة الدفاع الروسية إعلانها تشكيل «كتيبتين من المبدعين في

لندن - موسكو، الشرق الأوسط»

كشفت لندن، الاثنين، أن موسكو ترسل ممثلين ومغنيين وفنانيين سيرك إلى أوكرانيا؛ «من أجل رفع الروح المعنوية المتدهورة للقوات الروسية».

ونقلت وزارة الدفاع البريطانية، في تحديثها اليومي، عن وزارة الدفاع الروسية إعلانها تشكيل «كتيبتين من المبدعين في

لندن - موسكو، الشرق الأوسط»

كشفت لندن، الاثنين، أن موسكو ترسل ممثلين ومغنيين وفنانيين سيرك إلى أوكرانيا؛ «من أجل رفع الروح المعنوية المتدهورة للقوات الروسية».

ونقلت وزارة الدفاع البريطانية، في تحديثها اليومي، عن وزارة الدفاع الروسية إعلانها تشكيل «كتيبتين من المبدعين في

## القضاء البريطاني يوافق على خطة طرد مهاجرين إلى رواندا

لندن، «الشرق الأوسط»  
أعطى القضاء البريطاني، أمس (الاثنين)، الضوء الأخضر لطرد طالبي لجوء وصلوا للمملكة المتحدة بطريقة غير قانونية، إلى رواندا، في مشروع يثير جدلاً كبيراً، وتريد الحكومة تطبيقه بأسرع وقت ممكن.  
وجعل المحافظون من مكافحة الهجرة غير القانونية إحدى أولوياتهم، وهي من الوعود المقطوعة في إطار «بريكست»، إلا أن عدد المهاجرين الذين يعبرون المانش على مراكب صغيرة يصل إلى مستويات غير مسبوقة؛ فعند مطلع السنة وصل إلى السواحل الإنجليزية نحو 45 ألف مهاجر في مقابل 28526 في 2021. وقضى 4 مهاجرين من بينهم مراهق وهم يحاولون العبور في 14 ديسمبر (كانون الأول) بعد عام بقليل على وفاة 27 شخصاً في ظروف مماثلة.

وفي أبريل (نيسان) الماضي، أبرمت حكومة رئيس الوزراء الأسبق بوريس جونسون، اتفاقاً مع كيغالي لطرد طالبي لجوء مهما كانت جنسياتهم، إليها بعد وصولهم بطريقة غير قانونية إلى الأراضي البريطانية. وتهدف هذه السياسة إلى فني المهاجرين عن عبور المانش في مراكب صغيرة، إلا أنها تلقى انتقادات، وهي موضع ملاحقات قضائية.

وجاء في ملخص لقرار المحكمة العليا في لندن: «خلصت المحكمة إلى أنه يحق للحكومة البريطانية أن تتخذ تدابير لإرسال طالبي لجوء إلى رواندا، وأن يدرس عليهم في رواندا بدلاً من المملكة المتحدة». ورات المحكمة أن التدابير التي قررتها الحكومة البريطانية لا تخالف اتفاقية جنيف للاجئين.

ولم تحصل حتى الآن أي عملية طرد؛ فقد الغيت رحلة أولى كانت مقررة في يونيو (حزيران) إثر قرار صادر عن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان طالب بدراسة ومعرفة لهذه السياسة. وبعد صدور قرار القضاء البريطاني، أمس (الاثنين)، تريد حكومة رئيس الوزراء الحالي ريشي سوناك أن تحت الخطى.

وشددت وزيرة الداخلية سويلا برايفرمان، التي تنحى كثيراً إلى اليمين، على عزمها تطبيق المشروع «في أقرب وقت ممكن»، وكشفت عن «حلمها» برؤية المهاجرين يُرحلون إلى رواندا. وأكدت وزيرة: «نحن مستعدون لندافع عن أنفسنا في وجه أي تحرك قضائي» جديد. في المقابل، طلب القضاء من وزارة الداخلية مراجعة قرارها بشأن 8 مهاجرين اعترضوا على طردهم إلى رواندا. ورات المحكمة أن وزارة الداخلية لم تدرس بشكل وافٍ أوضاع هؤلاء الأفراد الشخصية لمعرفة إن كانت ثمة عناصر تتعارض حالتهم الخاصة، مع ترحيلهم إلى رواندا.

وتلقى معروض المشروع قرار المحكمة بخيبة أمل وعضب. وأكدت كلير موزلي مؤسسة منظمة «كير فور كاليه»، إحدى الجمعيات التي تقف وراء هذه الشكوى أمام القضاء، عزمها على منع «طرد أي لاجئ بالقوة» إلى رواندا. وتنتوي هذه الجمعية على غرار منظمة «ديتشن أكشن»، أن تستأنف القرار.

ورأت نقابة الموظفين «PCS» (التي لها وجود خصوصاً في صفوف شرطة الحدود)، أن المشروع الحكومي «مدان أخلاقياً وغير إنساني إطلاقاً»، معتبرة أنه ينبغي «جدياً» استئناف القرار الصادر. واتخذت جمعية «ريفوجي كاونسل» بقوة هذه السياسة «الشريفة» التي تساوي «اشخاصاً يبحثون عن الأمان بسبع»، ورات أنها تمس بسمعة المملكة المتحدة كبلد يحترم حقوق الإنسان.

ورأت منظمة العفو الدولية، أنه من «المشين» بعد الضحايا الذين سقطوا الأسبوع الماضي، أن «تُرفض الحكومة الإقرار بأنه كلما أمعنت في القساوة والفضاضة والرذع، عرضت الناس اليائسين الذين لا خيار لهم للوصول بأمان إلى المملكة المتحدة، مزيد من الخطر».

واعتمدت المعارضة العمالية من جهتها، أن المشروع «مناف للأخلاق»، و«كلفته باهظة جداً».

وكانت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، تدخلت أمام المحكمة العليا في إطار هذا الملف، مشددة على أن رواندا تتفق إلى «مكونات الحد الأدنى لنظام لجوء موثوق وعادل»، وأن شأن سياسة كهذه أن تقضي إلى «احتمالات خطيرة لانتهاك» اتفاقية الأمم المتحدة حول وضع اللاجئين.

## إبرام «معاهدة السلام مع الطبيعة» بعد سنوات من المفاوضات الصعبة اتفاق تاريخي للتنوع البيولوجي في «كوب 15»

مونتريال، «الشرق الأوسط»

توصلت بلدان العالم أجمع إلى اتفاق تاريخي، أمس (الاثنين)، في مونتريال، للجم تدهور التنوع البيولوجي وموارده التي لا غنى عنها للبشرية.

وبعد أكثر من 4 سنوات من المفاوضات الصعبة و10 أيام وليلة من ماراتون دبلوماسي، توصلت أكثر من 190 دولة إلى اتفاق برعاية الصين رئيسة مؤتمر الأطراف «كوب 15»، على الرغم من معارضة جمهورية الكونغو الديمقراطية، وترمي «معاهدة السلام مع الطبيعة» هذه المعروفة رسمياً باسم «اتفاق كونمينغ - مونتريال»، إلى حماية الأراضي والمحيطات والأنصاف من التلوث والتدهور والأزمة المناخية. واتفقت البلدان خصوصاً على خريطة طريق تَضَمُّنُ في جملة أهدافها، حماية 30 في المائة من الكوكب بحلول 2030، وتخصيص 30 مليار دولار من المساعدات السنوية للبلدان النامية في جهودها لصون الطبيعة.

وقال هوانغ رونتشيو، الرئيس الصيني للمؤتمر، خلال الجلسة العامة: «اعتمد الاتفاق»، ثم رفع الإجماع وسط تصفيق حازٍ من المندوبين الذين بدت عليهم ملامح التعب.

وصرح ستيفن غيلبو، وزير البيئة في كندا التي استضافت المؤتمر: «خطونا معاً خطوة تاريخية». وقدم أشهر إجراء اعتمده المؤتمر في جملة إجراءاته العشرين، القاضي بإنشاء مواقع محمية على 30 في المائة من مساحة الكوكب، على أنه يضاهي بأهميته في مجال التنوع البيولوجي هدف اتفاق باريس الرامي إلى خفض الاحترار المناخي بـ1.5 درجة مئوية. وتعدّ رواندا 17 في المائة من الأراضي و8 في المائة من البحار مناطق محمية. وأشادت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، من جانبها بـ«النتيجة التاريخية» لهذا الاتفاق الذي «يكمل» اتفاق باريس المناخي. وقالت: «بات للعلم مسار عمل للسير نحو اقتصاد مستدام بحلول 2050».



تصفيق في ختام مؤتمر «كوب 15» بعد الإعلان عن التوصل لاتفاق تاريخي في مونتريال (رويترز)

2030»، فالوقت بات بداهما، بحسب تحذيرات العلماء. و75 في المائة من النظم الإيكولوجية العالمية تأثرت بفعل الأنشطة البشرية، وأكثر من مليون صنف بات مهدداً بالانقراض، وازدهار العالم بات على المحك، فاكثر من نصف إجمالي الناتج المحلي على الصعيد العالمي يعتمد على الطبيعة وخدماتها. وبالإضافة إلى ذلك، لم تحقق في الحطة العشرية السابقة الجمرة في اليابان أيًا من أهدافها تقريباً، خصوصاً بسبب غياب الياك تطبيق فعلي.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، دعا الأطراف إلى إبرام «معاهدة سلام مع الطبيعة»، باعتبار أن البشرية تحولت إلى «سلاح أذمار شامل»، على حدّ قوله.

### التعويل في قلب النقاشات

غير أن المحادثات كادت تتعثر بسبب مسألة التمويل التي بقيت في

النامية. وهذا يبنم عن اتفاق جيد». وبالنسبة إلى ماشا كالينينا، من منظمة «Pew Charitable Trusts» غير الحكومية، فإن «حماية 30 في المائة على الأقل من الأراضي والبحار بحلول 2030 بمثابة نعمتان القبطي الجديد الذي سنسترد به في مسارتنا لتاهيل الطبيعة». وأردف براين أودويل، من منظمة «Campaign for nature» غير الحكومية، أن «الأيائل وسلاحف البحر والبيغاوات وحيوانات وحيد القرن والسرخسيات هي من بين ملايين الأصناف التي ستختفي أفاقها المستقبلية تحسناً كبيراً» بفضل هذا الاتفاق. وتشكل هذه الوثيقة «خطوة كبيرة إلى الأمام في النضال من أجل حماية الحياة على الأرض، لكن ذلك غير كافٍ»، بحسب بيرت واندر، من منظمة «Avaaz» غير الحكومية، الذي رأى أنه «ينبغي للحكومة أن تستمع لما يقوله العلماء وترفع سقف الطموحات بسرعة لحماية نصف الأرض بحلول 2030».

### «نجم قطبي»

وقال لي وايت وزير البيئة في الغابون، في تصريحات لوكالة «الصحافة الفرنسية»: «إن أغلبية الناس يعتبرون أنه أفضل مما كان متوقعاً من الطرفين، سواء للبلدان الغنية أو لتلك

## السويد رفضت تسليم أنقرة صحافياً من أنصار غولن

## تركيا تلوح بترسيم أحادي لحدودها البحرية مع اليونان

الجنرال كونستانطينوس فلوروس، سبكت الماضي، في ختام تمرين عسكري أجري في كافالا شمال البلاد وحضره السفير الأمريكي في أثينا، جورج تسونيس، على تهديد إردوغان بالقول إن «رد فعلنا على أي محاولة لتحدّي السيادة اليونانية سيكون قاسياً». على صعيد آخر، رفضت المحكمة العليا في السويد تسليم بولنت كخش، رئيس التحرير السابق لصحيفة «توبايز زمان»، التي كانت تصدر باللغة الإنجليزية وكانت واحدة من الصحف التابعة لحركة «الخدمة» المنسوبة إلى الداعية فتح الله غولن، التي اتهمتها سلطات أنقرة بالوقوف وراء محاولة انقلاب فاشلة وقعت في 15 يوليو (تموز) 2016.

ودعا إردوغان اليونان إلى عدم استفزاز تركيا في بحر إيجه، وإلا سنبخذ الخطوات اللازمة من أجل التعامل مع الوضع. وإردوغان: «اصبحنا نتج صواريخنا بانفسنا وهذا أمر يخيف اليونان. فعندما نتحدث عن صاروخ تايغون تشعر اليونان بالخوف وتقول إنه يستطيع ضرب أثينا... يقولون إنه سيضرب أثينا... نعم بالطبع سيضربها، إذا لم نلتزموا الهدوء، وإذا حاولت إرسال أسلحة تحصلون عليها من الولايات المتحدة إلى الجزر في بحر إيجه فإن دولة مثل تركيا من المؤكد لا تفت سادكة... لقد علينا أن تفعل شيئاً».

ورد رئيس أركان الجيش

بحسب الوضع في ضوء الاجتياح العسكري الروسي لوكراينا في 24 فبراير (شباط). في السياق، كشف إردوغان أن مدى صاروخ «تايغون» الباليستي المكون بإمكانيات محلية سيصل إلى 1000 كيلومتر. وقال إردوغان، خلال تجمع لانصار حزب العدالة والتنمية الحاكم في مارتين مساء السبت، إن الجانب اليوناني متخوف بالفعل من صاروخ «تايغون»، الصاروخ الآن مداه 560 كيلومترا، لكنه غير كاف، وستعمل على أن يصل إلى 1000 كيلومتر. وأضاف أنه ينبغي لليونان أن تفرغ عند سماعها هذا الأمر؟ لقد مارسوا بعض الحركات المتهوره في بحر إيجه، فقننا بدوننا باللازم».

تعلم من جانب واحد عن منطقتها الاقتصادية الخاصة، على غرار الخطوة التي قامت بها مصر في الأسبوع الماضي بإعلان حدود منطقتها الاقتصادية الخاصة مع ليبيا إلى الغرب من خط الترسيم مع اليونان. واستأنفت تركيا واليونان العام الماضي المحادثات الاستكشافية، التي توقفت على مدى 5 خمس سنوات، لمعالجة الخلافات حول مجموعة من النقاط القضايا مثل التقني عن النفط والغاز في شرق البحر المتوسط لكنها توقفت مرة أخرى من دون إحراز أي تقدم.

وذكر موقع «برو نيوز» اليوناني، أن تركيا حذرت اليونان، للمرة الأولى، بشكل غير مباشر، لكن من الواضح أنها ستعطي مقدماتاً، بشكل أحادي الجانب، في تعيين حدود المناطق الاقتصادية الخاصة في بحر إيجه وشرق البحر المتوسط، إذا لم يتم قبول مطالبها في استعادة الشريعة بموجب اتفاقيات لوزان الموقعة عام 1923، وباريس الموقعة عام 1947، وإذا لم يتم سحب القوات اليونانية من جزر شرق بحر إيجه وجزر دوديكانيسيا.

أضاف الموقع أن كالين، أبلغ بورا، هذا التحذير خلال اللقاء الثلاثي في بروكسل الجمعة، والذي لم يتكف عنه من قبل. وبحسب الموقع، فإن تركيا قد

مثل الجانب التركي في الاجتماع، الذي عقد في بروكسل الجمعة، بينما شارك من الجانب الألماني مستشار السياسة الخارجية بلوتن، ومن الجانب اليوناني مديرة المكتب الدبلوماسي لرئيس الوزراء اليوناني أنا ماريا بورا. وأفادت وسائل إعلام يونانية، أمس الاثنين، بأن تركيا حذرت اليونان من أنها قد تعلن، من جانب واحد، حدود منطقتها الاقتصادية الخاصة في بحر إيجه وشرق البحر المتوسط إذا لم تنسحب القوات اليونانية من الجزر الواقعة في شرق بحر إيجه، التي تقول أنقرة إن اثنا تقوم بتسليحها بالمخالفة لاتفاقيتي لوزان وباريس.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

كشفت أنقرة عن لقاء ثلاثي جمع وفودا من تركيا واليونان وألمانيا في العاصمة البلجيكية بروكسل، لبحث سبل إعادة إطلاق قنوات الاتصال بين أنقرة وأثينا، مع تصاعد الخلافات بينهما على خلفية النزاع على الجزر في بحر إيجه وموارد الطاقة في شرق البحر المتوسط. وكشفت وسائل إعلام يونانية أن تركيا حذرت اليونان خلال الاجتماع من أنها ستقوم بترسيم حدود مناطقها الاقتصادية في إيجه وشرق البحر المتوسط من جانب واحد. وقالت الوثيقة التركية، في بيان مقتضب ليل الأحد - الاثنين، إن المتحدث باسمها إبراهيم كالين

## المكسيك تنتقد مسارعة الأميركيين إلى الاعتراف ببولواتري واشنطن تحض بيرو على الإصلاحات لوقف العنف

أن «هذا ما فعلوه دائماً، خصوصاً في أميركا اللاتينية». ودعا البابا فرنسيس من جهته إلى الحوار، قائلاً: «وعونا أيضاً نصلي من أجل السلام».

التدخل في شؤون الدول الأخرى. ورأى أن حالة الطوارئ في بيرو جعلت المواطنين «في حالة حصار». وقال: «يجب عدم استخدام القوة، والإنسان والأمان ومكافحة الفساد والأزهار الاقتصادية». وعلى الرغم من موافق اليساري أندريس مانويل لوبيز أوبرادور، مسارعة إدارة الرئيس جو بايدن إلى القرار بشرعية إطاحة الرئيس اليساري. وهو انتقد أيضاً اجتماع السفيرة الأميركية في ليما، ليزا كينا، مع بولواتري. ووصف كاستيلو بأنه الرئيس الشرعي لبيرو، على الرغم من إصراره على أن سياسته الخارجية تلمحها عدم

بشكل وثيق مع الرئيسة بولواتري في شأن الأهداف والقيم المشتركة المتعلقة بالديمقراطية وحقوق الإنسان والأمان ومكافحة الفساد والأزهار الاقتصادية». وعلى الرغم من موافق اليساري أندريس مانويل لوبيز أوبرادور، مسارعة إدارة الرئيس جو بايدن إلى القرار بشرعية إطاحة الرئيس اليساري. وهو انتقد أيضاً اجتماع السفيرة الأميركية في ليما، ليزا كينا، مع بولواتري. ووصف كاستيلو بأنه الرئيس الشرعي لبيرو، على الرغم من إصراره على أن سياسته الخارجية تلمحها عدم

اشنطن، على بردى حض وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، الرئيسة السيروفيانانية الجديدة دينا بولواتري، على إجراء إصلاحات سياسية عقب إطاحة الرئيس اليساري بيدرو كاستيلو، وإعلان حال الطوارئ في إطار السعي إلى مواجهة الاضطرابات العنيفة التي أدت حتى الآن إلى مقتل أكثر من 1000 شخص في هذا البلد من جبال الأنديز. وبدأت الاضطرابات في بيرو بعد إطاحة كاستيلو، الذي اعتقل الأسبوع الماضي، بعد محاولته حل الكونغرس في ليما. وسارعت

الهلندية ومتاحفها الشهيرة لتصبح ما هي عليه اليوم. مع نشوء حركة حياة السود مهمة» في الولايات المتحدة، تجدد النقاش في هولندا، حدث لا تزال العنصرية تطمع حياة مواطني المستعمرات السابقة. وسبق أن قدمت مدن أمستردام وروتردام وأوترخت ولاهاي، اعتذاراً رسمياً عن دورها في تجارة الرقيق.

وزار وزراء هولنديون، الاثنين، جزر الكاريبي، بونير وسانت مارتن وأروبا وكوراساو وسابا وسانت يوستاش، إضافة إلى سورينام.

من يوليو (تموز)، وهو التاريخ الذي يوافق 150 عاماً على انتهاء العبودية في احتفال سنوي يسمى «كيتي كوتي» (كسر القيود) في سورينام.

كما قالت رئيسة وزراء جزيرة سانت مارتن في الكاريبي، سيلفيريا جاكوبس، لوسائل إعلام هولندية السبت، إنها لن تقبل اعتذار هولندا.

### القرن الذهبي

أسهمت العبودية في تمويل «القرن الذهبي» الهولندي، وهي فترة ازدهار من خلال التجارة

البحرية في القرنين السادس عشر والسابع عشر. وقامت البلاد بالالتجار بنحو 600 ألف أفريقي، خصوصاً نحو أميركا الجنوبية والكاريبي.

وفي أوج إمبراطوريتها الاستعمارية، كانت للمقاطعات المتحدة المعروفة حالياً باسم هولندا، مستعمرات مثل سورينام وجزيرة كوراساو الكاريبية وجنوب أفريقيا وإندونيسيا، حيث كان مقر شركة الهند الشرقية الهولندية في القرن السابع عشر. وفي السنوات الأخيرة، بدأت هولندا النظر في إرث دورها بالعبودية وتاريخها الاستعماري، الذي من دونها لم تكن المدن

## كوريا الشمالية تجري تجربة «مهمة» لتطوير قمر تجسس صناعي

ويندرج تطوير قمر استطلاع صناعي ضمن المشروعات الرئيسية لبيونغ يانغ في مجال الدفاع التي تكشف عنها العام الماضي الزعيم كيم تشونج أون.

في فترة سابقة من العام، أجرت كوريا الشمالية عملية إطلاق قاتل للقران الجديد «هواسونغ - 17».

عبارة للقارات، إذ تتمتع الأخيرة بجزء كبير من التكنولوجيا المستخدمة في التصوير الفضائي. وسيمح الاختبار الذي أجرى لأول مرة قاعة سوهي لإطلاق الأقمار الصناعية في منطقة تشونغشانغ. ري بالتحقق من عناصر «تقنية مهمة»، لا سيما منها تلك اللازمة لانقاط الصور من الفضاء ومعالجة البيانات ونقلها بواسطة تقنيات اتصالات. ونقلت وكالة الصحافة

النوع في خلال سنة شهدت عدداً قياسياً من الاختبارات النسلحية. وتشكل عملية الأحد «تجربة مهمة للمرحلة النهائية من تطوير قمر تجسس صناعي». وفق ما أفاد ناطق باسم المديرية الوطنية للتطوير في مجال الفضاء الجوي، وكالة الأنباء الكورية الرسمية (كاي سي إن إيه)، وحسب خبراء، يُعد تطوير قمر صناعي من هذا النوع بمثابة ذريعة تسمح لبيونغ يانغ باختبار صواريخ باليستية

أجرت كوريا الشمالية «تجربة مهمة» في سياق «المرحلة النهائية» من تطوير قمر تجسس صناعي تخوي إنجازها في أبريل (نيسان) 2023، وفق ما أفادت وسيلة إعلام رسمية في البلد.

وكان جيش كوريا الجنوبية رصد الأحد إطلاق بيونغ يانغ صاروخين باليستيين متوسطي المدى، في أحدث عملية من هذا

سول، «الشرق الأوسط»

التي من شأنه أن يذكي التوترات في بلد لا يزال اليمين المتطرف فيه قوياً. قبل أن يغير رأيه في نهاية المطاف. وأظهر استطلاع حديث أن 38 في المائة فقط من السكان البالغين بهولندا يفضلون إصدار الدولة اعتذاراً رسمياً عن العبودية. وألغيت العبودية رسمياً في سورينام ومستعمرات هولندية أخرى في الأول من يوليو (تموز) 1863، لكنها لم تنته فعلاً حتى عام 1873 بعد فترة «انتقالية» دامت 10 سنوات.

## شكوى الغرب من إيران إذ تصف شكوانا منها

ميليشيات محلية لطالما تم تصنيفها غربياً بأنها «مكونات أهلية محلية»، وخملت أنشطتها العسكرية على محمل «الاحتراب الأهلي الداخلي».

إذا كان من فرصة بعينها تخاضي التعاون العسكري الروسي - الإيراني، في ضوء أزمة أوكرانيا، فهي في إعادة تعريف النزاعات المندلعة في الشرق الأوسط، كما إعادة تعريف موقع الأدوات الإيرانية المخترطة في هذه النزاعات. فلا أزمة اليمن هي أزمة إنسانية كما يقدمها بعض الغرب، ولا ميليشيات إيران في لبنان والعراق هي مكونات محلية يجب التعامل معها وفق قواعد الشراكة السياسية وقوانين تقاسم السلطة في مجتمعات متعددة.

في اليمن نحن أمام نزاع أخذته إيران إلى مستوى حرب إقليمية بالوكالة ضد واشنطن نفسها، لا ضد السعودية والخليج، وعبر تدخلات مطابقة لتدخلاتها في النزاع الروسي - الأوكراني. وفي لبنان والعراق وسوريا، نحن أمام سلوك إيراني مشابه يستمر في الانقسامات الأهلية كمثل استثمار إيران في النزاع الروسي - الأوكراني، وتوظيف كل ذلك، في محاولة تغيير قواعد العلاقات والتوازنات الدولية كما أرستها واشنطن، بصرف النظر عن تضخم هذا الطموح، أو قصور الإمكانيات الإيرانية لتحقيقه.

الشكوى الغربية من الدور الإيراني في النزاع الروسي - الأوكراني تصف شكوانا قبل أي شيء آخر. وهذه فرصة سياسية ودبلوماسية وإعلامية لأن تكون

لنا، في الشرق الأوسط، سرديّة تربط هواجسنا مع الهواجس الغربية بحال إيران، لتظهر مشكلتنا معها بما هي في الواقع، لا بما يتم تخيله عنها في دوائر الإعلام والسياسة والأكاديمية الغربية.

إيران تستهدف من تستهدفها في محيطها ولا بوصفهم عرباً ولا بوصفهم سنة. أقله ليس هذا فحسب. سلوكها العدواني ينهض أولاً على فكرة أيديولوجية وطموح استراتيجي عنوانها هدم شبكة التحالفات الغربية

في الشرق الأوسط. وإن يسال قادة هذه الدول المستهدفة: أين واشنطن؟ فلا يسألون إن حارب عنهم أحد، بل يسألون عن حليف، يفترض أنهم يخوضون معه معركة واحدة، أو أنهم يخوضون معركة

أخرى. فبأسوأ حالهم، بسبب تحالفهم معه أولاً ولبنان والعراق وسوريا واليمن، ويقفون



ناديم قطيش

وقد أقر كيربي في تصريحات إعلامية حديثة بأن التعاون الروسي - الإيراني «لا يتعلق فقط بإنتاج الطائرات من دون طيار، بل بأن هذه العلاقة لا تهدد شعب أوكرانيا فحسب، بل تهدد جميع شعوب الشرق الأوسط».

وفي تصريحات مماثلة قال رئيس وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي آي إيه)، إن العلاقة بين طهران وموسكو التي كان لها «بالفعل تأثير على ساحة المعركة في أوكرانيا، يمكن أن يكون لها تأثير أكثر خطورة على الشرق الأوسط

أيضاً إذا استمرت، وهو أمر نأخذ على محمل الجد». وفي أكتوبر (تشرين الأول) الفائت، نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين أمريكيين حاليين وسابقين، اطلعوا على معلومات استخباراتية سرية،

تؤكداتهم أن إيران أوفدت مستشارين عسكريين من تشكيلات «الحرس الثوري» تمركزوا في القرم، لمعاونة الروس على تشغيل المسيرات الإيرانية.

ولا يقتصر القلق الغربي من تنامي الحلف العسكري الروسي - الإيراني على أميركا وحدها؛ إذ كشفت سفيرة بريطانيا لدى الأمم المتحدة، باربرا وودوارد، أن روسيا تخطط لتلقي المزيد من الأسلحة الإيرانية، بما في ذلك مئات الصواريخ المسيّرة الإيرانية.

هذه هي الصواريخ والمسيّرات نفسها التي ضربت مديناً ومينئتان خليجيتين، عبر ميليشيات إيرانية متمركزة في اليمن والعراق، والتي بعدها قبل لقادة الدول المعدي عليها، إن عليها التحلي

بضبط النفس، وإن الأولوية هي لمعالجة البرنامج النووي عبر إيجاد الاتفاق بين طهران ومجموعة «5+1» وهوؤلاء هم أنفسهم المستشارون الذين يديرون مصالح إيران في «ساعات

ولبنان والعراق وسوريا واليمن، ويقفون

هل صحا الغرب على حقيقة أن إيران مشكلة دولية وليست مشكلة إقليمية في الشرق الأوسط؟

لطالما قاد الفهم القاصر لحقيقة المشروع الإيراني إلى وضعه إما في سياق التنافس المذهبي السني - الشيعي، أو في سياق التنافس القومي العربي - الفارسي، مع التقليل الدائم من جدية الطبيعة الثورية لنظام ولاية الفقيه.

مؤدى ذلك، حصر المقاربة الدولية لإيران، بقيادة النخبة السياسية الأمريكية، في معالجة الملف النووي الإيراني أولاً وقبل كل شيء. همّش

الهاجس النووي أكثر الجوانب زعزعة من مشروع إيران، والمرتكزة على ميليشيات مذهبية، مسلحة بالمسيّرات والصواريخ، وفرق الإغتيال، تنشيط دوماً على خط تفكير العرى الوطنية، وتعميق الانقسامات المذهبية والإثنية في مداها الحيوي.

كما عاقت مبالغات التركيز على الملف النووي، فهم النيات الإيرانية التي تسعى، عبر محاولات الهيمنة على دول الجوار، أو إضعاف شرعيات الحكم

الاستراتيجية للنفوذ الأميركي، التي ترى طهران أنه يقع في صلب الهندسة كسعودية، بل بما هي نظام سياسي

تستهدفه إيران إلى هدمها وتغييرها، وكذا الحال بالنسبة لكل حلفاء واشنطن، في الشرق الأوسط.

شكّل هذا القصور في فهم المشروع الإيراني ونياته واهدافه، سبباً للتوترات في العلاقة بين واشنطن وحلفائها، ممن تحت أصواتهم وهم يتحدثون عن الصواريخ والمسيّرات والميليشيات، كخطر موز، ما لم يكن خطراً أكبر من النظام النووي، الذي يدا في مراحل

متعددة، وكانت الهندسة الوحيدة التي ضللتها تنظر أميركا إلى المنطقة ومشكلاتها.

بعد أن ما بعد النزاع الروسي - الأوكراني ليس كما قبله، أو هكذا يُرجى، فما هو منسق الاتصالات الاستراتيجية في مجلس الأمن القومي الأميركي، توجي كيربي، يحذر من أن «إيران وروسيا تحاولان تعميق شراكتها الدفاعية، بما في ذلك تطوير منشأة إنتاج مشتركة في روسيا للطائرات الإيرانية» من دون طيار.

شركة الفواكه المتحدة، وهي شركة أميركية متعددة الجنسيات وبالأرقام: الناظون بالاسبانية 214 مليون شخص، والبرتغالية 211 مليون شخص، والكيتشوا سبعة ملايين شخص،

تتعانى دول أميركا اللاتينية من أن الولايات المتحدة الأميركية تتعامل معها على أنها حديقتها الخلفية، مثلما كانت أوروبا تتعامل مع الدول الأفريقية، ومثلما تتعامل روسيا مع الدول المحيطة بها بعد

أن انشقت عن الاتحاد السوفياتي ونالت عضوية الأمم المتحدة. وترحس الدول اللاتينية على إقامة علاقات متقدمة مع دول مجلس التعاون الخليجي وتعميق التفاهم المشترك بشأن القضايا السياسية والإرهاب والتطرف، وفي المقدمة القضية الفلسطينية والسلام

في الشرق الأوسط، وخاصة في الخليج العربي والبرنامج النووي الإيراني، والعضوية الدائمة في مجلس الأمن الدولي. وبعض هذه الدول القضية خيرة واسعة في الاستخدمات النووية السلمية والبيئة والطاقة المتجددة والتنمية البشرية.

وطبقاً للمؤشرات الاقتصادية فإن العلاقات بين الدول العربية والبلدان اللاتينية شهدت تطورات كبيرة، إذ ذكرت مجلة الإيكونوميست البريطانية في أحد تقاريرها أن التدفقات الاستثمارية بين دول الخليج العربي وهذه الدول ارتفعت من ثلاثة مليارات دولار في عام 2003 إلى 17 مليار دولار في عام 2013. وازدادت الصادرات الغذائية من القارة اللاتينية إلى دول المجلس بشكل متميز مقابل

الإمدادات النفطية الخليجية. لقد ذهب الدهر الذي كان العالم فيه يطلق على بعض تلك الجمهوريات اللاتينية مثل هندوراس وغواتيمالا تسمية «جمهوريات المحرّ»، نسبة إلى

العلاقات بين الدول العربية والبلدان اللاتينية شهدت تطورات كبيرة، إذ ذكرت مجلة الإيكونوميست البريطانية في أحد تقاريرها أن التدفقات الاستثمارية بين دول الخليج العربي وهذه الدول ارتفعت من ثلاثة مليارات دولار في عام 2003 إلى 17 مليار دولار في عام 2013. وازدادت الصادرات الغذائية من القارة اللاتينية إلى دول المجلس بشكل متميز مقابل

الإمدادات النفطية الخليجية. لقد ذهب الدهر الذي كان العالم فيه يطلق على بعض تلك الجمهوريات اللاتينية مثل هندوراس وغواتيمالا تسمية «جمهوريات المحرّ»، نسبة إلى

العلاقات بين الدول العربية والبلدان اللاتينية شهدت تطورات كبيرة، إذ ذكرت مجلة الإيكونوميست البريطانية في أحد تقاريرها أن التدفقات الاستثمارية بين دول الخليج العربي وهذه الدول ارتفعت من ثلاثة مليارات دولار في عام 2003 إلى 17 مليار دولار في عام 2013. وازدادت الصادرات الغذائية من القارة اللاتينية إلى دول المجلس بشكل متميز مقابل

الإمدادات النفطية الخليجية. لقد ذهب الدهر الذي كان العالم فيه يطلق على بعض تلك الجمهوريات اللاتينية مثل هندوراس وغواتيمالا تسمية «جمهوريات المحرّ»، نسبة إلى

العلاقات بين الدول العربية والبلدان اللاتينية شهدت تطورات كبيرة، إذ ذكرت مجلة الإيكونوميست البريطانية في أحد تقاريرها أن التدفقات الاستثمارية بين دول الخليج العربي وهذه الدول ارتفعت من ثلاثة مليارات دولار في عام 2003 إلى 17 مليار دولار في عام 2013. وازدادت الصادرات الغذائية من القارة اللاتينية إلى دول المجلس بشكل متميز مقابل

الإمدادات النفطية الخليجية. لقد ذهب الدهر الذي كان العالم فيه يطلق على بعض تلك الجمهوريات اللاتينية مثل هندوراس وغواتيمالا تسمية «جمهوريات المحرّ»، نسبة إلى

العلاقات بين الدول العربية والبلدان اللاتينية شهدت تطورات كبيرة، إذ ذكرت مجلة الإيكونوميست البريطانية في أحد تقاريرها أن التدفقات الاستثمارية بين دول الخليج العربي وهذه الدول ارتفعت من ثلاثة مليارات دولار في عام 2003 إلى 17 مليار دولار في عام 2013. وازدادت الصادرات الغذائية من القارة اللاتينية إلى دول المجلس بشكل متميز مقابل

الإمدادات النفطية الخليجية. لقد ذهب الدهر الذي كان العالم فيه يطلق على بعض تلك الجمهوريات اللاتينية مثل هندوراس وغواتيمالا تسمية «جمهوريات المحرّ»، نسبة إلى

العلاقات بين الدول العربية والبلدان اللاتينية شهدت تطورات كبيرة، إذ ذكرت مجلة الإيكونوميست البريطانية في أحد تقاريرها أن التدفقات الاستثمارية بين دول الخليج العربي وهذه الدول ارتفعت من ثلاثة مليارات دولار في عام 2003 إلى 17 مليار دولار في عام 2013. وازدادت الصادرات الغذائية من القارة اللاتينية إلى دول المجلس بشكل متميز مقابل

الإمدادات النفطية الخليجية. لقد ذهب الدهر الذي كان العالم فيه يطلق على بعض تلك الجمهوريات اللاتينية مثل هندوراس وغواتيمالا تسمية «جمهوريات المحرّ»، نسبة إلى

العلاقات بين الدول العربية والبلدان اللاتينية شهدت تطورات كبيرة، إذ ذكرت مجلة الإيكونوميست البريطانية في أحد تقاريرها أن التدفقات الاستثمارية بين دول الخليج العربي وهذه الدول ارتفعت من ثلاثة مليارات دولار في عام 2003 إلى 17 مليار دولار في عام 2013. وازدادت الصادرات الغذائية من القارة اللاتينية إلى دول المجلس بشكل متميز مقابل

الإمدادات النفطية الخليجية. لقد ذهب الدهر الذي كان العالم فيه يطلق على بعض تلك الجمهوريات اللاتينية مثل هندوراس وغواتيمالا تسمية «جمهوريات المحرّ»، نسبة إلى

العلاقات بين الدول العربية والبلدان اللاتينية شهدت تطورات كبيرة، إذ ذكرت مجلة الإيكونوميست البريطانية في أحد تقاريرها أن التدفقات الاستثمارية بين دول الخليج العربي وهذه الدول ارتفعت من ثلاثة مليارات دولار في عام 2003 إلى 17 مليار دولار في عام 2013. وازدادت الصادرات الغذائية من القارة اللاتينية إلى دول المجلس بشكل متميز مقابل

الإمدادات النفطية الخليجية. لقد ذهب الدهر الذي كان العالم فيه يطلق على بعض تلك الجمهوريات اللاتينية مثل هندوراس وغواتيمالا تسمية «جمهوريات المحرّ»، نسبة إلى

العلاقات بين الدول العربية والبلدان اللاتينية شهدت تطورات كبيرة، إذ ذكرت مجلة الإيكونوميست البريطانية في أحد تقاريرها أن التدفقات الاستثمارية بين دول الخليج العربي وهذه الدول ارتفعت من ثلاثة مليارات دولار في عام 2003 إلى 17 مليار دولار في عام 2013. وازدادت الصادرات الغذائية من القارة اللاتينية إلى دول المجلس بشكل متميز مقابل

الإمدادات النفطية الخليجية. لقد ذهب الدهر الذي كان العالم فيه يطلق على بعض تلك الجمهوريات اللاتينية مثل هندوراس وغواتيمالا تسمية «جمهوريات المحرّ»، نسبة إلى

العلاقات بين الدول العربية والبلدان اللاتينية شهدت تطورات كبيرة، إذ ذكرت مجلة الإيكونوميست البريطانية في أحد تقاريرها أن التدفقات الاستثمارية بين دول الخليج العربي وهذه الدول ارتفعت من ثلاثة مليارات دولار في عام 2003 إلى 17 مليار دولار في عام 2013. وازدادت الصادرات الغذائية من القارة اللاتينية إلى دول المجلس بشكل متميز مقابل

الإمدادات النفطية الخليجية. لقد ذهب الدهر الذي كان العالم فيه يطلق على بعض تلك الجمهوريات اللاتينية مثل هندوراس وغواتيمالا تسمية «جمهوريات المحرّ»، نسبة إلى

العلاقات بين الدول العربية والبلدان اللاتينية شهدت تطورات كبيرة، إذ ذكرت مجلة الإيكونوميست البريطانية في أحد تقاريرها أن التدفقات الاستثمارية بين دول الخليج العربي وهذه الدول ارتفعت من ثلاثة مليارات دولار في عام 2003 إلى 17 مليار دولار في عام 2013. وازدادت الصادرات الغذائية من القارة اللاتينية إلى دول المجلس بشكل متميز مقابل

الإمدادات النفطية الخليجية. لقد ذهب الدهر الذي كان العالم فيه يطلق على بعض تلك الجمهوريات اللاتينية مثل هندوراس وغواتيمالا تسمية «جمهوريات المحرّ»، نسبة إلى

العلاقات بين الدول العربية والبلدان اللاتينية شهدت تطورات كبيرة، إذ ذكرت مجلة الإيكونوميست البريطانية في أحد تقاريرها أن التدفقات الاستثمارية بين دول الخليج العربي وهذه الدول ارتفعت من ثلاثة مليارات دولار في عام 2003 إلى 17 مليار دولار في عام 2013. وازدادت الصادرات الغذائية من القارة اللاتينية إلى دول المجلس بشكل متميز مقابل

الإمدادات النفطية الخليجية. لقد ذهب الدهر الذي كان العالم فيه يطلق على بعض تلك الجمهوريات اللاتينية مثل هندوراس وغواتيمالا تسمية «جمهوريات المحرّ»، نسبة إلى

العلاقات بين الدول العربية والبلدان اللاتينية شهدت تطورات كبيرة، إذ ذكرت مجلة الإيكونوميست البريطانية في أحد تقاريرها أن التدفقات الاستثمارية بين دول الخليج العربي وهذه الدول ارتفعت من ثلاثة مليارات دولار في عام 2003 إلى 17 مليار دولار في عام 2013. وازدادت الصادرات الغذائية من القارة اللاتينية إلى دول المجلس بشكل متميز مقابل

## العرب وأميركا اللاتينية



داود الفرخان

بالالتزامات الدينية الإسلامية والصلاة، والصوم في شهر رمضان الكريم والحج إلى مكة المكرمة إذا تحملوا التكليف، وفشل حكام المملكة والأثرياء في تقليص أعداد المسلمين، لكن حدث العكس.

أصل لغات لاتينية. فرّق بين أميركا الجنوبية وأميركا اللاتينية. فأميركا الجنوبية هي قارة تشكل إحدى القارتين الأمريكيتين، أما أميركا اللاتينية فسُميت بذلك لأن غالبية شعوبها تتكلم الإسبانية والبرتغالية، وهي أصلاً لغات لاتينية.

تتمتع بعض دول القارة الأميركية الجنوبية بمستويات معيشية مرتفعة للغاية، أسوة بنظم اقتصادية أوروبية أو أميركية شمالية، فدولة تشيلي - مثلاً - ذات اقتصاد متطور ومستوى معيشي جيد، وهي من أكثر دول القارتين الأمريكيتين تحضراً من حيث التنمية البشرية والحرية الاقتصادية وانخفاض الفساد

ومعدلات الجريمة مع أن نفوسها أكثر من 18 مليون نسمة. كذلك أوروبا تُعتبر من أفضل الدول في الديمقراطية والأمان وحرية الصحافة. ويبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في الأرجنتين أكثر من 20 ألف دولار أميركي، واقتصادها متنوع وموجه نحو التصدير، وتيارها البرازيل في النوع الاقتصادي والثقافي والعربي.

في الواقع أن الصحافة العربية لا تفرد مساحات كافية للتعرف إلى دول أميركا الجنوبية وسكانها إلا في الانتخابات الرئاسية أو المحاولات الانقلابية أو مباريات كرة القدم. مع أن اللغة الأكثر استخداماً في هذه الدول هي الإسبانية والبرتغالية بحكم الاستعمار القديم، فإن هناك أيضاً لغات المهاجرين وأهمها العربية

ولغة السكان الأصليين «الكيتشوا» من شأن بعض الجوانب الأكثر إثارة للاهتمام والتشويق في برنامج ChatGPT أن تتضح في المدارس الثانوية، وحتى في الكليات.

لا يُكَلِّف الطلاب في المعتاد مهمة كتابة المقال لأن النتيجة لها قيمة كبيرة - الأبناء الفخورون يضعون العلامات الجيدة على التعلية جانباً - وإنما يولون الحقيقة نفسها، وتعلم مهارات مهمة: البحث في موضوع المقال، والحكم على الإدعاءات، وتوليف المعرفة ثم التعبير عنها بطريقة واضحة

ومتماسكة ومقنعة. ومن شأن هذه المهارات أن تكون أكثر أهمية بسبب التقدم في الذكاء الصناعي. عندما سألت ChatGPT

مجموعة من الأسئلة - حول التحديات الأخلاقية التي يواجهها الصحفيون الذين يعملون مع المواد المخترقة، وضرورة تنظيم العملات المشفرة، وإمكانية التراجع الديمقراطي في الولايات المتحدة - كانت الإجابات

إحدى الطرائق كانت تغيير طريقة التدريس. بدلاً من الاستماع إلى محاضرة في الفصل الدراسي ثم الذهاب إلى المنزل للبحث وكتابة مقال، يستمع الطلاب إلى محاضرات مسجلة ثم يباشرون الأبحاث في المنزل، ثم يكتبون مقالات

مجموعة من الأسئلة - حول التحديات الأخلاقية التي يواجهها الصحفيون الذين يعملون مع المواد المخترقة، وضرورة تنظيم العملات المشفرة، وإمكانية التراجع الديمقراطي في الولايات المتحدة - كانت الإجابات

إحدى الطرائق كانت تغيير طريقة التدريس. بدلاً من الاستماع إلى محاضرة في الفصل الدراسي ثم الذهاب إلى المنزل للبحث وكتابة مقال، يستمع الطلاب إلى محاضرات مسجلة ثم يباشرون الأبحاث في المنزل، ثم يكتبون مقالات

مجموعة من الأسئلة - حول التحديات الأخلاقية التي يواجهها الصحفيون الذين يعملون مع المواد المخترقة، وضرورة تنظيم العملات المشفرة، وإمكانية التراجع الديمقراطي في الولايات المتحدة - كانت الإجابات

إحدى الطرائق كانت تغيير طريقة التدريس. بدلاً من الاستماع إلى محاضرة في الفصل الدراسي ثم الذهاب إلى المنزل للبحث وكتابة مقال، يستمع الطلاب إلى محاضرات مسجلة ثم يباشرون الأبحاث في المنزل، ثم يكتبون مقالات

مجموعة من الأسئلة - حول التحديات الأخلاقية التي يواجهها الصحفيون الذين يعملون مع المواد المخترقة، وضرورة تنظيم العملات المشفرة، وإمكانية التراجع الديمقراطي في الولايات المتحدة - كانت الإجابات

إحدى الطرائق كانت تغيير طريقة التدريس. بدلاً من الاستماع إلى محاضرة في الفصل الدراسي ثم الذهاب إلى المنزل للبحث وكتابة مقال، يستمع الطلاب إلى محاضرات مسجلة ثم يباشرون الأبحاث في المنزل، ثم يكتبون مقالات

مجموعة من الأسئلة - حول التحديات الأخلاقية التي يواجهها الصحفيون الذين يعملون مع المواد المخترقة، وضرورة تنظيم العملات المشفرة، وإمكانية التراجع الديمقراطي في الولايات المتحدة - كانت الإجابات

إحدى الطرائق كانت تغيير طريقة التدريس. بدلاً من الاستماع إلى محاضرة في الفصل الدراسي ثم الذهاب إلى المنزل للبحث وكتابة مقال، يستمع الطلاب إلى محاضرات مسجلة ثم يباشرون الأبحاث في المنزل، ثم يكتبون مقالات

مجموعة من الأسئلة - حول التحديات الأخلاقية التي يواجهها الصحفيون الذين يعملون مع المواد المخترقة، وضرورة تنظيم العملات المشفرة، وإمكانية التراجع الديمقراطي في الولايات المتحدة - كانت الإجابات

إحدى الطرائق كانت تغيير طريقة التدريس. بدلاً من الاستماع إلى محاضرة في الفصل الدراسي ثم الذهاب إلى المنزل للبحث وكتابة مقال، يستمع الطلاب إلى محاضرات مسجلة ثم يباشرون الأبحاث في المنزل، ثم يكتبون مقالات

مجموعة من الأسئلة - حول التحديات الأخلاقية التي يواجهها الصحفيون الذين يعملون مع المواد المخترقة، وضرورة تنظيم العملات المشفرة، وإمكانية التراجع الديمقراطي في الولايات المتحدة - كانت الإجابات

إحدى الطرائق كانت تغيير طريقة التدريس. بدلاً من الاستماع إلى محاضرة في الفصل الدراسي ثم الذهاب إلى المنزل للبحث وكتابة مقال، يستمع الطلاب إلى محاضرات مسجلة ثم يباشرون الأبحاث في المنزل، ثم يكتبون مقالات

مجموعة من الأسئلة - حول التحديات الأخلاقية التي يواجهها الصحفيون الذين يعملون مع المواد المخترقة، وضرورة تنظيم العملات المشفرة، وإمكانية التراجع الديمقراطي في الولايات المتحدة - كانت الإجابات

إحدى الطرائق كانت تغيير طريقة التدريس. بدلاً من الاستماع إلى محاضرة في الفصل الدراسي ثم الذهاب إلى المنزل للبحث وكتابة مقال، يستمع الطلاب إلى محاضرات مسجلة ثم يباشرون الأبحاث في المنزل، ثم يكتبون مقالات

مجموعة من الأسئلة - حول التحديات الأخلاقية التي يواجهها الصحفيون الذين يعملون مع المواد المخترقة، وضرورة تنظيم العملات المشفرة، وإمكانية التراجع الديمقراطي في الولايات المتحدة - كانت الإجابات

إحدى الطرائق كانت تغيير طريقة التدريس. بدلاً من الاستماع إلى محاضرة في الفصل الدراسي ثم الذهاب إلى المنزل للبحث وكتابة مقال، يستمع الطلاب إلى محاضرات مسجلة ثم يباشرون الأبحاث في المنزل، ثم يكتبون مقالات

تقول الإحصائيات إن عدد العرب في أميركا اللاتينية حالياً يبلغ نحو 30 مليون نسمة، أكثرتهم استقروا في البرازيل، التي تشكل الجمالية العربية فيها سابع أكبر مجموعة من المهاجرين. لم ينقلوا على أنفسهم مثلما حدث في أوروبا وأفريقيا وبعض المدن الأميركية مثل ديترويت ولوس أنجلوس وشيكاغو. فالمهاجرون العرب إلى الولايات المتحدة شاركوا بحماس في الانتخابات الرئاسية الأميركية، ويُحسب حسابهم في التصويت. وكان الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب مضرب الأمثال في البذخ المالي الانتخابي المحرس للجاليات، وخاصة العربية منها.

وعلى ذكر الانتخابات الرئاسية فإن أشهر مهاجر عربي إلى الأرجنتين هو كارلوس منعم (سوري) الذي تولى منصب رئيس جمهورية الأرجنتين من عام 1989 إلى 1999 وتوفي في العام الماضي. كذلك أصبح السياسي الصحافي إلياس أنطونيو السقا (فلسطيني) رئيساً لجمهورية السلفادور من عام 2004 إلى عام 2009.

وقد أسس مسلمو السلفادور مركزاً عربياً إسلامياً ولهم نشاطات في مجال الدعوة الإسلامية وللحفاظ على هويتهم. وتشكل السلفادور إحدى جمهوريات أميركا الجنوبية الوسطى التي تضم هندوراس ونيكاراغوا وكوستاريكا وغواتيمالا وماناغوا وبيرو وكولومبيا وفنزويلا وبنما والإكوادور ومملكة بلينز. ومن مغريات هذه المملكة أنك تستطيع السفر إليها دون تأشيرة (فيزا)، بالإضافة إلى تزويد جواز بلينز لعام 2022.

ومن المهم أن نعرف أن الإسلام انتشر في هذه المملكة البعيدة الأثر إلى الأميركيين عن طريق التجار الأفارقة الذين كانوا يتاجرون مع الهنود قبل وصول الملاح الإيطالي كريستوفر كولومبوس بأكثر من أربعة قرون. ومن خصال الأفارقة في بلينز وبقية جمهوريات أميركا اللاتينية تحجبهم تماماً تناول المشروبات الكحولية وتمسكهم

وعلى ذكر الانتخابات الرئاسية فإن أشهر مهاجر عربي إلى الأرجنتين هو كارلوس منعم (سوري) الذي تولى منصب رئيس جمهورية الأرجنتين من عام 1989 إلى 1999 وتوفي في العام الماضي. كذلك أصبح السياسي الصحافي إلياس أنطونيو السقا (فلسطيني) رئيساً لجمهورية السلفادور من عام 2004 إلى عام 2009.

وقد أسس مسلمو السلفادور مركزاً عربياً إسلامياً ولهم نشاطات في مجال الدعوة الإسلامية وللحفاظ على هويتهم. وتشكل السلفادور إحدى جمهوريات أميركا الجنوبية الوسطى التي تضم هندوراس ونيكاراغوا وكوستاريكا وغواتيمالا وماناغوا وبيرو وكولومبيا وفنزويلا وبنما والإكوادور ومملكة بلينز. ومن مغريات هذه المملكة أنك تستطيع السفر إليها دون تأشيرة (فيزا)، بالإضافة إلى تزويد جواز بلينز لعام 2022.

ومن المهم أن نعرف أن الإسلام انتشر في هذه المملكة البعيدة الأثر إلى الأميركيين عن طريق التجار الأفارقة الذين كانوا يتاجرون مع الهنود قبل وصول الملاح الإيطالي كريستوفر كولومبوس بأكثر من أربعة قرون. ومن خصال الأفارقة في بلينز وبقية جمهوريات أميركا اللاتينية تحجبهم تماماً تناول المشروبات الكحولية وتمسكهم

وعلى ذكر الانتخابات الرئاسية فإن أشهر مهاجر عربي إلى الأرجنتين هو كارلوس منعم (سوري) الذي تولى منصب رئيس جمهورية الأرجنتين من عام 1989 إلى 1999 وتوفي في العام الماضي. كذلك أصبح السياسي الصحافي إلياس أنطونيو السقا (فلسطيني) رئيساً لجمهورية السلفادور من عام 2004 إلى عام 2009.

وقد أسس مسلمو السلفادور مركزاً عربياً إسلامياً ولهم نشاطات في مجال الدعوة الإسلامية وللحفاظ على هويتهم. وتشكل السلفادور إحدى جمهوريات أميركا الجنوبية الوسطى التي تضم هندوراس ونيكاراغوا وكوستاريكا وغواتيمالا وماناغوا وبيرو وكولومبيا وفنزويلا وبنما والإكوادور ومملكة بلينز. ومن مغريات هذه المملكة أنك تستطيع السفر إليها دون تأشيرة (فيزا)، بالإضافة إلى تزويد جواز بلينز لعام 2022.

ومن المهم أن نعرف أن الإسلام انتشر في هذه المملكة البعيدة الأثر إلى الأميركيين عن طريق التجار الأفارقة الذين كانوا يتاجرون مع الهنود قبل وصول الملاح الإيطالي كريستوفر كولومبوس بأكثر من أربعة قرون. ومن خصال الأفارقة في بلينز وبقية جمهوريات أميركا اللاتينية تحجبهم تماماً تناول المشروبات الكحولية وتمسكهم

وعلى ذكر الانتخابات الرئاسية فإن أشهر مهاجر عربي إلى الأرجنتين هو كارلوس منعم (سوري) الذي تولى منصب رئيس جمهورية الأرجنتين من عام 1989 إلى 1999 وتوفي في العام الماضي. كذلك أصبح السياسي الصحافي إلياس أنطونيو السقا (فلسطيني) رئيساً لجمهورية السلفادور من عام 2004 إلى عام 2009.

وقد أسس مسلمو السلفادور مركزاً عربياً إسلامياً ولهم نشاطات في مجال الدعوة الإسلامية وللحفاظ على هويتهم. وتشكل السلفادور إحدى جمهوريات أميركا الجنوبية الوسطى التي تضم هندوراس ونيكاراغوا وكوستاريكا وغواتيمالا وماناغوا وبيرو وكولومبيا وفنزويلا وبنما والإكوادور ومملكة بلينز. ومن مغريات هذه المملكة أنك تستطيع السفر إليها دون تأشيرة (فيزا)، بالإضافة إلى تزويد جواز بلينز لعام 2022.

ومن المهم أن نعرف أن الإسلام انتشر في هذه المملكة البعيدة الأثر إلى الأميركيين عن طريق التجار الأفارقة الذين كانوا يتاجرون مع الهنود قبل وصول الملاح الإيطالي كريستوفر كولومبوس بأكثر من أربعة قرون. ومن خصال الأفارقة في بلينز وبقية جمهوريات أميركا اللاتينية تحجبهم تماماً تناول المشروبات الكحولية وتمسكهم

وعلى ذكر الانتخابات الرئاسية فإن أشهر مهاجر عربي إلى الأرجنتين هو كارلوس منعم (سوري) الذي تولى منصب رئيس جمهورية الأرجنتين من عام 1989 إلى 1999 وتوفي في العام الماضي. كذلك أصبح السياسي الصحافي إلياس أنطونيو السقا (فلسطيني) رئيساً لجمهورية السلفادور من عام 2004 إلى عام 2009.

وقد أسس مسلمو السلفادور مركزاً عربياً إسلامياً ولهم نشاطات في مجال الدعوة الإسلامية وللحفاظ على هويتهم. وتشكل السلفادور إحدى جمهوريات أميركا الجنوبية الوسطى التي تضم هندوراس ونيكاراغوا وكوستاريكا وغواتيمالا وماناغوا وبيرو وكولومبيا وفنزويلا وبنما والإكوادور ومملكة بلينز. ومن مغريات هذه المملكة أنك تستطيع السفر إليها دون تأشيرة (فيزا)، بالإضافة إلى تزويد جواز بلينز لعام 2022.

ومن المهم أن نعرف أن الإسلام انتشر في هذه المملكة البعيدة الأثر إلى الأميركيين عن طريق التجار الأفارقة الذين كانوا يتاجرون مع الهنود قبل وصول الملاح الإيطالي كريستوفر كولومبوس بأكثر من أربعة قرون. ومن خصال الأفارقة في بلينز وبقية جمهوريات أميركا اللاتينية تحجبهم تماماً تناول المشروبات الكحولية وتمسكهم

وعلى ذكر الانتخابات الرئاسية فإن أشهر مهاجر عربي إلى الأرجنتين هو كارلوس منعم (سوري) الذي تولى منصب رئيس جمهورية الأرجنتين من عام 1989 إلى 1999 وتوفي في العام الماضي. كذلك أصبح السياسي الصحافي إلياس أنطونيو السقا (فلسطيني) رئيساً لجمهورية السلفادور من عام 2004 إلى عام 2009.

وقد أسس مسلمو السلفادور مركزاً عربياً إسلامياً ولهم نشاطات في مجال الدعوة الإسلامية وللحفاظ على هويتهم. وتشكل السلفادور إحدى جمهوريات أميركا الجنوبية الوسطى التي تضم هندوراس ونيكاراغوا وكوستاريكا وغواتيمالا وماناغوا وبيرو وكولومبيا وفنزويلا وبنما والإكوادور ومملكة بلينز. ومن مغريات هذه المملكة أنك تستطيع السفر إليها دون تأشيرة (فيزا)، بالإضافة إلى تزويد جواز بلينز لعام 2022.

ومن المهم أن نعرف أن الإسلام انتشر في هذه المملكة البعيدة الأثر إلى الأميركيين عن طريق التجار الأفارقة الذين كانوا يتاجرون مع الهنود قبل وصول الملاح الإيطالي كريستوفر كولومبوس بأكثر من أربعة قرون. ومن خصال الأفارقة في بلينز وبقية جمهوريات أميركا اللاتينية تحجبهم تماماً تناول المشروبات الكحولية وتمسكهم

وعلى ذكر الانتخابات الرئاسية فإن أشهر مهاجر عربي إلى الأرجنتين هو كارلوس منعم (سوري) الذي تولى منصب رئيس جمهورية الأرجنتين من عام 1989 إلى 1999 وتوفي في العام الماضي. كذلك أصبح السياسي الصحافي إلياس أنطونيو السقا (فلسطيني) رئيساً لجمهورية السلفادور من عام 2004 إلى عام 2009.

وقد أسس مسلمو السلفادور مركزاً عربياً إسلامياً ولهم نشاطات في مجال الدعوة الإسلامية وللحفاظ على هويتهم. وتشكل السلفادور إحدى جمهوريات أميركا الجنوبية الوسطى التي تضم هندوراس ونيكاراغوا وكوستاريكا وغواتيمالا وماناغوا وبيرو وكولومبيا وفنزويلا وبنما والإكوادور ومملكة بلينز. ومن مغريات هذه المملكة أنك تستطيع السفر إليها دون تأشيرة (فيزا)، بالإضافة إلى تزويد جواز بلينز لعام 2022.

ومن المهم أن نعرف أن الإسلام انتشر في هذه المملكة البعيدة الأثر إلى الأميركيين عن طريق التجار الأفارقة الذين كانوا يتاجرون مع الهنود قبل وصول الملاح الإيطالي كريستوفر كولومبوس بأكثر من أربعة قرون. ومن خصال الأفارقة في بلينز وبقية جمهوريات أميركا اللاتينية تحجبهم تماماً تناول المشروبات الكحولية وتمسكهم

وعلى ذكر الانتخابات الرئاسية فإن أشهر مهاجر عربي إلى الأرجنتين هو كارلوس منعم (سوري) الذي تولى منصب رئيس جمهورية الأرجنتين من عام 1989 إلى 1999 وتوفي في العام الماضي. كذلك أصبح السياسي الصحافي إلياس أنطونيو السقا (فلسطيني) رئيساً لجمهورية السلفادور من عام 2004 إلى عام 2009.

وقد أسس مسلمو السلفادور مركزاً عربياً إسلامياً ولهم نشاطات في مجال الدعوة الإسلامية وللحفاظ على هويتهم. وتشكل السلفادور إحدى جمهوريات أميركا الجنوبية الوسطى التي تضم هندوراس ونيكاراغوا وكوستاريكا وغواتيمالا وماناغوا وبيرو وكولومبيا وفنزويلا وبنما والإكوادور ومملكة بلينز. ومن مغريات هذه المملكة أنك تستطيع السفر إليها دون تأشيرة (فيزا)، بالإضافة إلى تزويد جواز بلينز لعام 2022.

ومن المهم أن نعرف أن الإسلام انتشر في هذه المملكة البعيدة الأثر إلى الأميركيين عن طريق التجار الأفارقة الذين كانوا يتاجرون مع الهنود قبل وصول الملاح الإيطالي كريستوفر كولومبوس بأكثر من أربعة قرون. ومن خصال الأفارقة في بلينز وبقية جمهوريات أميركا اللاتينية تحجبهم تماماً تناول المشروبات الكحولية وتمسكهم

وعلى ذكر الانتخابات الرئاسية فإن أشهر مهاجر عربي إلى الأرجنتين هو كارلوس منعم (سوري) الذي تولى منصب رئيس جمهورية الأرجنتين من عام 1989 إلى 1999 وتوفي في العام الماضي. كذلك أصبح السياسي الصحافي إلياس أنطونيو السقا (فلسطيني) رئيساً لجمهورية السلفادور من عام 2004 إلى عام 2009.

وقد أسس مسلمو السلفادور مركزاً عربياً إسلامياً ولهم نشاطات في مجال الدعوة الإسلامية وللحفاظ على هويتهم. وتشكل السلفادور إحدى جمهوريات أميركا الجنوبية الوسطى التي تضم هندوراس ونيكاراغوا وكوستاريكا وغواتيمالا وماناغوا وبيرو وكولومبيا وفنزويلا وبنما والإكوادور ومملكة بلينز. ومن مغريات هذه المملكة أنك تستطيع السفر إليها دون تأشيرة (فيزا)، بالإضافة إلى تزويد جواز بلينز لعام 2022.

ومن المهم أن نعرف أن الإسلام انتشر في هذه المملكة البعيدة الأثر إلى الأميركيين عن طريق التجار الأفارقة الذين كانوا يتاجرون مع الهنود قبل وصول الملاح الإيطالي كريستوفر كولومبوس بأكثر من أربعة قرون. ومن خصال الأفارقة في بلينز وبقية جمهوريات أميركا اللاتينية تحجبهم تماماً تناول المشروبات الكحولية وتمسكهم

وعلى ذكر الانتخابات الرئاسية فإن أشهر مهاجر عربي إلى الأرجنتين هو كارلوس منعم (سوري) الذي تولى منصب رئيس جمهورية الأرجنتين من عام 1989 إلى 1999 وتوفي في العام الماضي. كذلك أصبح السياسي الصحافي إلياس أنطونيو السقا (فلسطيني) رئيساً لجمهورية السلفادور من عام 2004 إلى عام 2009.

## الذكاء الصناعي والتعليم

القرن الماضيين على الأقل. ولكن في حين جلبت شهادة الدراسة الثانوية وظيفة أفضل ذات يوم، فإن أجور خريجي المدارس الثانوية في العقود القليلة الماضية كانت مختلفة إلى حد كبير عن أجور خريجي الجامعات الأمريكية، أدى إلى تعزيز عدم المساواة بين الناس.

إذا عزز الذكاء الصناعي من قيمة التعليم للضعف مع الحظ من قيمته لدى الآخرين، فإن الوعد بتحسين التعليم سوف يُبْطِئ.

لقد أخطأ أفلاطون حين ظن أن الذاكرة هدف في حد ذاتها، وليست وسيلة تمكن الناس من الحصول على الحقائق حين دعوتهم، حتى يتمكنوا من تقديم تحليلات وحجج أفضل. لقد طور اليونانيون تقنيات عديدة لحفظ قصائد مثل الأوديسا، بأبياتها التي تجاوزت 12 ألف سطر. لماذا نزعج أنفسنا بحفظها إن كان بإمكاننا تدوين كل ذلك في الكتب؟

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



محمد علي السقايف

في جزيرة بالي، بإندونيسيا، في اجتماع مجموعة العشرين، بين الزعيم الصيني شي جينبينغ، والرئيس الأميركي جو بايدن، الذي استغرق 3 ساعات، حيث يظهر بوضوح التحدي الكبير الذي تمثله الصين للولايات المتحدة كقوة اقتصادية منافسة، وأيضاً قوة سياسية منافسة، بالإضافة إلى نمو قواتها العسكرية بشكل يثير قلق الولايات المتحدة وحلفائها الآسيويين. وهنا تتبين

في جزيرة بالي، بإندونيسيا، في اجتماع مجموعة العشرين، بين الزعيم الصيني شي جينبينغ، والرئيس الأميركي جو بايدن، الذي استغرق 3 ساعات، حيث يظهر بوضوح التحدي الكبير الذي تمثله الصين للولايات المتحدة كقوة اقتصادية منافسة، وأيضاً قوة سياسية منافسة، بالإضافة إلى نمو قواتها العسكرية بشكل يثير قلق الولايات المتحدة وحلفائها الآسيويين. وهنا تتبين

## دبلوماسية القمم... ماذا تعني؟

فيينا 1815. بمعنى آخر، دبلوماسية القمم هي امتداد للدبلوماسية التقليدية؛ حيث هي في الأساس تجمع الدول، وليس بالضرورة في شكل حصري، كما كانت تجتمع في الماضي، لأن الدول بمقدورها التحكم في الأحداث، ومتابعة التداعيات الدولية لبعض تطورات الأحداث. والقمم تتيح بالضرورة التواصل المباشر بين قادة الدول والتنسيق فيما بينهم لاحتواء

عن التعددية في العلاقات الدولية من ناحية أن دبلوماسية القمم تنحصر في علاقة «أوليغارشية» بمعنى أنها محصورة بين عدد محدود من الدول. وعلى سبيل المثال، مجموعة العشرين حين تجتمع في قمة يعني ذلك أن نحو 172 دولة لم تشملها هذه القمة. والأمر كذلك اعتبار البعض أن قمة حلف الأطلسي (الناتو) الذراع العسكرية للمجتمع الغربي تستبعد فعلياً التعاطي مع بقية

عَد البعض أن مصطلح «القمة» يعود الفضل لابتكاره واستخدامه للمرة الأولى إلى الزعيم البريطاني ونستون تشرشل، الذي أراد من خلاله الدعوة إلى عقد لقاءات بين رؤساء دول وحكومات الشرق والغرب في حقبة الحرب الباردة. وأطلق فكرته هذه عام 1953 بالدعوة لتنظيم لقاء قمة مباشرة بين رئيس الاتحاد السوفياتي، والرئيس الأميركي، لبحث شؤون الأمن الأوروبي، والحد من مخاطر إمكانية استخدام الأسلحة النووية، ووضع حد للنزاع المستمر بين القوتين العظميين في آسيا في كل من «كوريا والهند الصينية». في بداية الأمر، لم تلق اقتراحات تشرشل صدى لدى الإدارة الأميركية التي لم توافق عليها إلا بعد مرور عامين من إطلاقها، ووضعت حد للنزاع المستمر بين الشرق والغرب، التي طرحت فيها عدة مبادرات، منها خطة الرئيس الأميركي أيزنهاور «السماء المفتوحة»، وخطة رئيس وزراء فرنسا السابق إدغار فور، المتمثلة في إنشاء آلية لإعادة تدوير الأموال التي يتم توفيرها من سياسة نزع السلاح لصالح الدول النامية. وتختلف دبلوماسية القمم

## ليبيا: تسليم أبو عجيبة هل هو صفقة؟

هل كان النظام الليبي السابق نظام «الطاغية» أكثر حرصاً على مواطنيه من حكومة فبراير (شباط) «الحر»؟

النظام السابق رفض تسليم مواطنيه المتهمين في قضية لوكربي للقضاء الأميركي، لكنه تفاوض بعد 10 سنوات حصار على التسليم لبلد محايد لضمانه إجراءات التقاضي، واستطاع بالتفاوض أن يضمن أن تكون المحاكمة أمام القضاء الأسكولندي في أرض محايدة، واختيرت هولندا مكاناً محايداً لعقدتها، على العكس من حكومة الدببة التي سلمت مواطناً ليبيا لخصمه من دون أن تضمن له أبسط درجات التقاضي، في سابقة تاريخية لدولة تتخلى عن مواطنها، من دون ضمان التقاضي العادل، حتى سلامته الصحية، في مقابل (تسليم الأموال الليبية المجمدة في أميركا) ضمن صفقة أميركي، الأمر الذي يعد انتهاكاً للسيادة الليبية، حيث بدت أميركا تناصر حكومة غير منتخبة، جاءت باتفاق سياسي، الرزما أخذ الثقة من البرلمان الليبي المنتخب، ثم رفضت التسليم لحكومة بديلة منحها البرلمان الثقة، وهي حكومة «الاستقرار»، الأمر الذي جعل من واشنطن طرفاً في الصراع، وليس وسيطاً نزيهاً يمكن التعويل عليه في حل الأزمة والانسداد السياسي في ليبيا.

فتح ملف لوكربي، بهذا الشكل، يعد صفقة سياسية سوداء، تعدها حكومة «الوحدة الوطنية» المنتهية الولاية، والمسحوبة منها الشرعية والثقة من قبل البرلمان الليبي الشرعي. فملف لوكربي تم إغلاقه تماماً ضمن اتفاق لبيبي - أميركي وقع عليه الرئيس الأميركي الحالي جو بايدن، عندما كان رئيساً للكونغرس حينها، ونص الاتفاق على عدم فتح الملف أو المطالبة بأي شخصية من نظام العقيد القذافي بشأن هذا الملف الذي انتهى بالتعويضات بمليارات الدولارات لأسر الضحايا، بل طالت التعويضات أحد الكلاب التي كانت على متن الطائرة.

أبو عجيبة محمد مسعود المريمي متهم أم بريء أم مدان، هذا يجب أن يكون حكم محكمة نزيهة، تتوفر فيها اشتراطات التقاضي العادل، لا أن يتم اختطاف مواطن من منزله من قبل ميليشيا من ميليشيات الدفع المسبق في طرابلس لتسليمه لفريق أمني أميركي يعتقله على أرض ليبية، وينتظر خطاب تسليم من حكومة منتهية الولاية، ليكمل تجميل الملف قضائياً، ثم فجأة يمثل مواطناً ليبيا، لا يمتلك ناشيرة دخول الولايات المتحدة، أمام القضاء الأميركي، ويوجد نفسه وهو الطاعن في السن، والأمراض تنهك جسده، أمام عسكر وقضاة ووسائل إعلام، ولا يعرف كيف يخاطب السننهم الأعمية وبغض النظر عن التهمة الموجهة إلى المواطن الليبي أبو عجيبة، فإن قضية لوكربي انتهت فصولها بالحكم بعد إصرار ليبيا على ضمان محاكمة تتوفر فيها أبسط درجات التقاضي، حتى لا تكون الكلمة للقضاء الأميركي، الخصم وفق المنظور الليبي، خاصة أنه يعتمد نظام المحلفين في التقاضي، علماً أن القضية كانت قد أصبحت رأياً عاماً، وبالتالي لا يمكن ضمان حياة المحلفين وعدم تأثرهم بالرأي العام الأميركي المشحون إعلامياً ضد ليبيا ونظام القذافي حينها اليوم تفاجأ الليبيون باختفاء المواطن الليبي أبو عجيبة ولو كان أبو عجيبة الفاعل و«صانع» القنبلة الافتراضي، كما تتهمه واشنطن، فمن حقه إجراءات تقاض عادلة، تضمن حقوقه. فالعدالة ليست فقط في جلب المتهم، كجلب الشاة إلى المسلخ. فتلك تتنافى مع أبسط حقوق الإنسان وسمو البشرية، التي يبدو أن الطامع والخبث السياسي لا يتعامل أو يعترف بها، ولهذا نتخوف من تحقيق العدالة عبر البيات غريبة عجيبة.

أبو عجيبة، بغض النظر عن براءته أو إدانته، يبدو أنه ضحية صفقة سياسية!



جبريل العبيدي

## قمة الرياض الثلاث تمثل انعطافاً جديداً في العلاقات الصينية مع العرب لأهمية ما تضمنته بياناتها الإيجابية وبذلك توضع العرب في المقاعد الأمامية من العلاقات الدولية

ميرزة وفائدة دبلوماسية القمم التي تتجاوز أهميتها من لقاءات وزراء خارجية الدول المعنية. واللافت في الأمر أن غياب الرئيس بوتين عن قمة العشرين، 15 - 16 نوفمبر (تشرين الثاني)، وتمثيله من خلال وزير خارجيته، قصرت لقاءاته على هذا المستوى بدلاً من الالتقاء بالقيادات المشاركة في الاجتماع. وفي منتدى قادة دول آسيا والمحيط الهادي (أبيك

المشكلات التي يواجهونها. ويعتقد أن لقاءات القمة بين القوى الصاعدة والمؤثرة بسهل التوصل إلى حلول للتحديات والأزمات التي تواجه أطرافها المشاركة، مع وجود قناعة أن الرؤية المشتركة التي تجمعهم في بعض القضايا تحول دون صدام أو تعارض المصالح بينهم، ولو مؤقتاً. وفي هذه الجزئية الأخيرة، تجدر الإشارة إلى اللقاء الذي تم

الدول 172. لقاءات القمم الدبلوماسية تجمع في نطاقها عدداً قليلاً من الدول، التي تجمعها مصالح مشتركة، وإن اختلفت القيم التي تؤمن بها أطرافها المشاركة في تلك القمم. والميزة في هذا أنها تتيح ما لا تتيحه التعددية من بروز قيادات إقليمية أو دولية، كنوع من تجمع نخبوي للدول، كما كان سائداً في حقبة نظام ويستفالي 1648.

## انشقاقات داخل بيت المرشد

في كل الأحوال، هذا مؤشر سلبي ليس في صالح خامنئي، لأنه مهما تعددت أطراف المعارضين فهي في المحصلة ترفضه وترفض بسبب استبداد النظام. الخطر لم يكن من الوالدين بل من ابنتهما؛ واحدة من الجيل الجديد، مهندسة، وناشطة حقوقية، تعني لها حرية الرأي والعدالة الاجتماعية معنى يختلف عن جيل والديها. الشباب يمتلكون طاقة الرفض، والمجاهبة، والتحدي، والإصرار. هذا الشغف

وصدر حكم ضدها بالسجن 15 عاماً، وعُبرت الأم عن مشاركتها التعاطف مع الأمهات اللاتي فقدن أبناءهن خلال العقود الماضية بسبب استبداد النظام. الخطر لم يكن من الوالدين بل من ابنتهما؛ واحدة من الجيل الجديد، مهندسة، وناشطة حقوقية، تعني لها حرية الرأي والعدالة الاجتماعية معنى يختلف عن جيل والديها. الشباب يمتلكون طاقة الرفض، والمجاهبة، والتحدي، والإصرار. هذا الشغف

كان المنتظر أن نسلم انشقاقات في «الحرس الثوري» الإيراني أو ميليشيا الباسيج، على خلفية المظاهرات المشتعلة في إيران منذ ثلاثة أشهر، وهي الأطول في تاريخ ما بعد الخميني. قد تحصل هذه الانشقاقات في مراحل متأخرة حينما يحين وقت القفز من القارب. لكن الوضع في إيران والشبكة الأمنية المحيطة بالنظام لحمايته، تختلف عن الجيوش النظامية. «الحرس الثوري» شركة تستمد ثقلها من موقعها الاقتصادي، فهي مبنية على المرابحة والتجارة حتى عبر البحار، وليست قوة عسكرية تدعمها الحكومة من ميزانيتها. هذا يعطي انطباعاً بأن كل من يعمل في هذه الشركة وأفرعها وكل تشكيلات المرتزقة التابعة لها منتفعون منها مالياً، مما يفسر شدة تمسكهم بالنظام وشراستهم في قمع المعارضين.

لكن ما يحصل حالياً هو انشقاقات لم تكن متوقعة، من داخل بيت المرشد نفسه، من أسرته. شقيقته بدري خامنئي وزوجها المتوفى قبل شهر، لم يكونا على وُد مع سياسة خامنئي، لكن الشقيقة بدري خامنئي رفعت صوتها مؤخراً وتبزت من شقيقها بعد أن اعتقلوا ابنتها فريدة طهراني



أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@aawsat.com

على إرث الخميني لكن بصورة حديثة تلبى نسبياً احتياجات الشارع وتضمن الاحتفاظ بهيئته. هذا الاتجاه لن يعود بالضرر على هيكل النظام ولا مصالح «الحرس الثوري»، لكنه قطعاً يأكل من هيبته. إسقاط النظام يعني إزالة كاملة ليس لخامنئي فقط بل نفس أسسه، مما يعني تغيير الدستور والنظم السياسية والاجتماعية والقضائية. في هذه الحالة إما أن يكون البديل جاهزاً وإما أن تعجز الفوضى، والأغلب أنها الفوضى.

من مستقبل مظلم. الشخصيات الرياضية والفنية في كل مجتمع، لها تأثير خطير على الشباب، ومن التهور اعتبارهم شخصيات معارضة عادية من ضمن معارضي الشارع. لكن يظل السؤال الكبير حول مصير النظام؛ هل مطالب المعارضين واحدة؟ المطالبات تتأرجح بين رموز من الداخل تدعو إلى إصلاح النظام، وتعتقد أن هذا الأمر لا يمكن حصوله طالما

## إسقاط النظام يعني نفس أسسه أي تغيير الدستور والنظم السياسية والاجتماعية... في هذه الحالة إما أن يكون البديل جاهزاً وإما أن تعجز الفوضى والأغلب أنها الفوضى

كان خامنئي على قيد الحياة. ومطالبات الشارع التي تتادي بحتمية إزاحة النظام كاملاً، بل ومنهم من يستذكر مآثر النظام الملكي ويطالب بعودته. ما بين إصلاح النظام وإسقاطه فارق كبير. الإصلاح يعني بقاء المبادئ التي شرعها الخميني لكن باليات تنفيذية مختلفة، تراعي الجانب الحقوقي، خاصة ما يتعلق بالمرأة والحريات، بمعنى، الإبقاء صورياً

يتابع النظام زعزعة مكانته أمام الرأي العام باعتقال وإعدام شخصيات فنية ورياضية لها جماهيرية واسعة. تخيلوا مثلاً لو أن حكومة الأوروغواي اعدمت اللاعب سواريز، أو اعتقلت الحكومة البريطانية المغنية أديل، لأنهما ضد نظام بلديهما. هذا تهور يؤلب الشباب ويملاهم غضباً فوق غضبهم من تردي أحوالهم الاقتصادية وخوفهم

منطقي نسبياً حتى لدى معارضي نظام خامنئي من جيله، المعارضين الصامتين. وهؤلاء متعددو الأطياف، ما بين معارض لخامنئي لكنه مؤمن بعقيدة الخميني، ويرى أن فن يحكمون إيران اليوم حادوا عن الطريق الصحيح الذي رسمه الخميني، ففشلوا. ومنهم من يرى أن الزمان تغير، وأن الخميني رغم مكانته الدينية لديهم لا تتناسب قناعاته القديمة مع الوقت الراهن.

## بانتظار سنة 2023!



حسين شبكشي

تشرف سنة 2022 على الرجل بعد أيام قليلة. لقد كانت سنة عامرة بالإنارة والدراما في أقل وصف ممكن استخداهم. حرب شبيه عالمية تحتل عناوين الأخبار وتؤثر على السياسة والاقتصاد. وباء عالمي يتعايش الناس معه وإن كانت الصين، البلد الذي انطلق منه في الآس، لم تستطع الخلاص منه ولا الخروج من الإجراءات الاحترازية الحادة التي أثرت على اقتصادها، وبالتالي اقتصاد العالم.

هذا كان له الأثر السلبي الشديد جداً على معظم اقتصادات العالم وظهر بشكل جلي في معدلات النمو الهزيلة وأداء الأسواق المالية المحبط. وليس بسر أن العالم لم يستطع تجاوز أزمة فيروس «كورونا»، ولا آثار اجتياح روسيا لأوكرانيا، ولا أزمة سلاسل الإمداد ولا حالة التضخم المتفاقم، بالرغم من الحلول والأدوات العديدة التي لجأت إليها البنوك المركزية حول العالم، سواء برفع معدلات الفائدة أو بالافتقار مع البنك الدولي ومصدوق النقد بالسماع لها بطباعة النقد من دون غطاء، حتى تتمكن من تغطية الالتزامات المالية المختلفة خلال الظروف القهرية الحادة التي يواجهها العالم.

وهذا يجعل من تصريح الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو خلال استضافة بلاده لقمة مجموعة العشرين في غاية الأهمية، وهو الذي قال فيه وبشكل مختصر، ولكنه ذو دلالة بالغة الدلالة والعق والاهمية: «سنة 2023 ستكون سنة صعبة جداً، وإن الفوضى العالمية قد تكون عائقاً في عودة الاستقرار الاقتصادي...» قال تلك الكلمات في حضرة رموز القوى الاقتصادية الدولية، ولم يعترض على كلماته أي من الحضور، وهي مسألة تم تفسيرها بموافقة الحضور على ما قيل.

وهذا يجعل من محاولة استشراف علامات وإشارات سنة 2023 مسألة مهمة وضرورية. وبينما تستمر حكومات كثيرة حول العالم في طباعة عملاتها من دون غطاء حقيقي لها، وذلك بسبب التزامات مالية تخص استكمال مشاريع مختلفة وكذلك تغطية سداد قروض كبرى، إلا أن هذا الأسلوب سيؤدي بأضرار هيكيلية كبرى على الاقتصادات هذه الدول. وعلى ما يبدو أن ساحة الطفرة الاقتصادية المقبلة التي ستؤسس لسباق اقتصادي كبير بين الدول الاقتصادية الكبرى ستكون القارة الأفريقية التي تضخ فيها كل من الصين والولايات المتحدة واليابان أرتالاً هائلة من الاستثمارات المختلفة وتقديم الهبات والدعم بشتى

## الصعود السعودي: سرديات متوهمة وأصوات عاقلة



يوسف الديني

الجديد للإدارة، لا سيما في أزواجية المعايير والتحيز الذي بدأ واضحاً في مقاربة سلوك مالاتي طهران في المنطقة، إضافة إلى ملفها في الداخل وصولاً إلى طريقة المعاملة البراغمة حتى مع المفاوضين الإيرانيين. هناك سرديات سياسية مغلوبة سرعان ما تتكشف للمراقبين والمحللين القاريين للسعودية، ومنها تجاهل أن كثيراً من القرارات الخاصة بملف الطاقة متصلة بالرؤية السعودية الداخلية لمستقبلها أكثر من تأخير ذلك على الخارج عطفاً على تعبيرها عن محاولة استهداف، حسب تلك الأوهام، وحسب تقرير ماندل، فالسعودية تحتاج إلى أسعار نفط مرتفعة لتمويل خططها الطموحة لـ «رؤية 2030» لإعادة تشكيل الاقتصاد السعودي من اقتصاد يعتمد كلياً على الوقود الأحفوري، ويؤكد أن السعودية وولي عهدا لديها نهج استباقي فيما يتعلق بزيادة إنتاج النفط - حتى في ظل مخاطر خفض أسعاره.

يطالب التقرير، الرئيس بايدن وإدارته، بالمبادرة وتأكيد التزام الولايات المتحدة بأمن السعودية والخليج، خصوصاً مع إيمانها بموت «الاتفاق النووي الإيراني» من دون المضي في وهم مطاردة المرشد الأعلى لعقد صفقة! في السياق ذاته، لا يزال

بينما تشتغل الصحافة الأميركية بمراقبة الصعود السعودي الدبلوماسي، وعلى مستوى العلاقات الخارجية وتوابعها، تبرز أصوات مراكز أبحاث وخزانات تفكير ومعلقين غلغلانيين عن ضرورة تجاوز حالة «الشخصنة» السياسية التي تعاني منها إدارة بايدن وعدد من الصحف في مقاربة الحالة السعودية الجديدة، وضرورة العودة إلى الثوابت، 80 عاماً من التعاون المشترك، والحفاظ على المشتركات والمتكسبات طوال هذه المدة التاريخية.

اللائق أن ما يمكن وصفه بـ «الصوت الغلغلي» في الداخل الأميركي مرتبط غالباً بتقارير وإفادات تأتي بعد معاينة الواقع الجديد للسعودية، وزيارة الرياض، والوقوف على «ملكة 2030»، وثقافة الرؤية السائدة، وكان آخرها زيارة البروفيسور إريك ماندل مدير «MEPIN» (شبكة المعلومات السياسية في الشرق الأوسط)، الذي عرفت عنه مهمة إطلاع أعضاء الكونغرس ومساعدتهم في السياسة الخارجية على المستجدات، كتب عن زيارته الأخيرة في «The Hill» الصحيفة المعنية بالسياسة والعلاقات الدولية، وبوجهة نظره أن مؤشر التحول السعودي تجاه سياسات اللامبالاة بأمن الخليج والمنطقة بدأت حتى ما قبل قدوم بايدن، وكان استهداف منشآت النفط السعودية 2019 بطائرات مستيرة إيرانية الصنع، ثم بعد مجيئ بايدن، تكرر أسئلة النقد السعودي للسلوك

## وفاز العرب بكأس تنظيم بطولات العالم



حمد الماجد

وتنفس العرب الصعداء بنجاحهم اللافت في تنظيم أهم وأضخم مناسبة تنافسية رياضية على كوكبنا، وقطر هي التي مثلتهم في هذا النجاح تماماً كما مثلت العالم العربي انتصارات المنتخبين السعودية والمغربية والتونسية في المنافسات الصعبة مع الأرجنتين وفرنسا والبرتغال. ولم يتجاوز الحقيقة متفك عربي حين قال بعد إسدال الستار على المونديال العالمي في قطر بعد المنازلة «الرهيبية» المخيرة بين الأرجنتين وفرنسا: «فازت الأرجنتين بكأس العالم، وفازت قطر ببطولات كأس العالم»، فنظمت هذا المونديال الجماهيري صاحب ليس سهلاً بالمرء، إذ تتسم بعون مليارات البشر لا تدع شاردة ولا واردة إلا مع الهافت الذكي والتواصل الاجتماعي إلى إعلامي بصور وبتعليق ويحرق وينتج ويبث متواجداً على الهواء مباشرة من غير حساب ولا لقب، فلم يحدث ما يعكر نجاح تنظيم المونديال، وكانت حادثة واحدة كبيرة كغيلة بان تضع ندوباً تشوه وجه هذه المسابقة الرياضية العالمية الكبيرة التي نجح العرب في تنظيمها كاسرين رهانات كانت تجزم بفشلهم المتوقع.

ولهذا تأتي أهمية ورمزية ارتداء اللاعب الأرجنتيني ميسي للقميص العربي (وليس الخليجي فحسب، فهو، كما هو معروف، موجود في أغلب الدول العربية؛ فلطالما اتخذ جل الإعلام الغربي والمخائرون به رمزاً للعربي الغني والمنتخب، ليقول مشلع ميسي للعالم «الأول»، إن الأول تحول، وإنه قد أن الأوان أن يكفوا عن النظرة الدونية للآخرين، وإن ما صورته أفلام «هوليوود» ذاك العربي الاعرابي لاس المشلع المنجف العتل والزيم، هو في الحقيقة «جنتل» لطيف ودود ضيف، وإن ما اعتبره الإعلام الغربي تخلفاً، هو رمز تقليدي يفخر به أهله، كما يفخرون بعاداتهم وتقاليدهم وقيمهم، والأخيرة بالذات تعرضت في هذا المونديال لهجمة شرسة من فوق العرب، ومن تحت أرجلهم، وعن يمينهم، وعن شمالهم؛ وكانت مقاومة ناجحة أشهدت العالم أن قيم الشعوب وأخلاقياتها وعاداتها خطوط حمراء لا يملك أحد مهما بلغت قوته أن يغيرها أو يفرض بديلاً مرفوضاً.

كان المونديال الكروي العالمي كوة أطلت منها شعوب الكرة الأرضية على عالم جميل ومختلف كان مشهداً وكريماً حاتمياً لافتاً حين فتحت العائلات القطرية ضيافة مجانية أمام بيوتها في الدروب المؤدية إلى ملاعب كرة القدم، من قهوة عربية وشاي وحلويات، وشاهدوا الألف وهم يؤدون فريضة الصلاة، ثم يعودون إلى الملعب ليستمتعوا بالحياتة وإثارتها ومباهاجها، لا كما يصورهم الإعلام الغربي يصلون قبل تنفيذ عملية إرهابية وحشية. الكأس العالمية التي رفعها ميسي، معلناً فوز الأرجنتين ببطولة كأس العالم، رفعها العرب أيضاً بنجاحهم في الفوز بكأس تنظيم بطولات أكبر وأضخم تظاهرة رياضية.



## الانتفاضة الكبرى... دروس حية ومثالة



جمال رقوت

شاملة، بل دونهما وقبل استعدتهما في مجرى الكفاح الطويل والمعقد، فمن الصعب وربما من المستحيل أن تتمكن الهيئات الشعبية أو الموجبات الانتفاضية، أو عمليات المقاومة شعبية كانت أم مسلحة، بأن تتجاوز كونها ردود فعل على القمع الإسرائيلي غير المسبوق، وأن تكون قادرة على التحول إلى انتفاضة شاملة، فتغيب هذين الشترين يجعل من الدعوات المتكررة للمقاومة الشعبية بما فيها دعوات الرئيس عباس نفسه في بعض الأحيان، مجرد دعوات فارغة وبلا مضمون؛ ما لم يتم إنجازه هذين الشترين، بل إن مدى صداقية هذه الدعوات وجديتها تتحدد على ضوء ذلك، حيث من دون تحقيقها لا يمكن استعادة أي قدر من الثقة الشعبية بالقيادة السياسية المنقسمة، والتي ما زالت لا تلقى بالاً لهوموم وأوضاع اللضال الطوبى المراعة خاصة تلك المتصلة بأثر الانقسام على جوانب حياتهم المعيشية المختلفة، واستمرار رهان هذه القيادة على التسوية السياسية من دون غيرها، ومن دون بذل أي جهد لتعزيز القدرة على الصمود الشعبي، وتغيير ميزان القوى فالدعوة للمقاومة الشعبية، بما حاضرة عرضة لجمل المشروع الوطني التحرري، حيث غلبت

بما مخّنه من الإعلان المتردد لبعض أشكال العصيان المدني، مثل مقاطعة البضائع الإسرائيلية التي لها بديل محلي، ورفض دفع الضرائب، وإدارة مسؤولية الاضرابات الخجارية والامتناع الجزئي عن العمل في سوق العمل في إسرائيل، وصولاً لحالات من العصيان المدني الشامل في بعض المناطق كما حدث في مدينة بيت ساحور، التي اعتبرت نموذجاً لمدى تطور القدرة الكفاحية والبنائية للانتفاضة على حد سواء. ذلك كله من دون الغامرة برهاق قدرة الناس على الصمود، وبما يُمكّنهم من استمرار حياتهم وانخراطهم المنظم في الانتفاضة التي باتت واضحة أنها طويلة الأمد، وليس مجرد موجة عابرة، حيث كان عليها تحدي سلطة الاحتلال، والإجابة عن سؤال السلطة لمن... هل هي للاحتلال وجيشه المدجج وإدارته المدنية، أم للقيادة الوطنية الموحدة ولجانها الشعبية التي تشكلت في أرجاء البلاد استجابة لاحتياجات الناس وتوفير متطلبات تعزيز قدرتها على الصمود، ومقاومتها لمخططات الاحتلال وسياساته القمعية.

لم يكن لهذه العملية الوطنية الكفاحية أن تتقدم بهذا الوجدة من دون استعادة الوحدة الوطنية التي تجسدت في التثام المجلس الوطني التوحيدي في الجزائر - أبريل (نيسان) 1987 - ودروس الانتفاضة الكبرى، أن الوحدة الوطنية وامتلاك ثقة الحاضرة الشعبية ليس مجرد قيادة ميدانية لإدارة فعاليات

الانتفاضة الفلسطينية الكبرى (1987 - 1993) التي ترم هذه الأيام ذكرى اندلاعها الخامسة والثلاثون، تتسخر معها، في هذه اللحظة التاريخية، بالذات، مجموعة من المقاربات والتناقضات الجوهرية، التي تكشف بمجملها طبيعة التحولات والانتكاسات التي شهدتها الحركة الوطنية الفلسطينية على مدار الأعوام الخمس والثلاثين الماضية، وحجم التحديات الماثلة أمامها لاستعادة المسار التحرري الذي شكلت الانتفاضة ذروته، ودفعته بقدماً نحو إمكانية تحقيقه الفعلي.

فبينما مثلت الانتفاضة الابن الشرعي لمجملة النضال الفلسطيني لعشرات السنين تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ومشروعها التحرري، نجد أن معظم الهيئات والانتفاضات الصغرى التي اندلعت في العقد الأخير كانت في إحدى سماتها الأساسية تمرداً على تحلي فضائل الحركة الوطنية من دورها في مقاومة الاحتلال، وارتهاق قواها الأساسية لحالة الانقسام وممار تسوية بات واضحاً أن البمين الإسرائيلي قد نجح في دفينها، وباتت بعيدة المنال، والأهم أنه أصبح من المستحيل تحقيق أي من الأهداف الوطنية من خلالها، طالما بقي الحال على ما هو عليه وميزان القوى مختل لصالح حكومة الاحتلال، سيما في ظل ما يشهده الحركة الوطنية من انقسام، واستمرار انحراف بوصلتها بعيداً عن مواجهة مخططات الاحتلال، التي تشمل

من دون ذلك، فلن يكون من خيار أمام شعبنا ومجمل الجموع والحركات الشعبية والتشبابية والنسوية والليبرالية والعمالية، وغيرها من المبادرات والانتفاضات على اختلاف أشكالها وتسمياتها، سوى بلورة أليات جامعة لتطوير صيغ التنسيق والعمل المشترك، فيما بينها بروح وطنية تفتح الآفاق لأوسع انخراط شعبي في انتفاضة شعبية سلمية، والتي باتت عوامل انفجارها الموضوعية أكثر من ناضجة، بل ولا يمكن مقارنتها بتلك التي فجرت انتفاضة 1987، لجهة أشكال القتال والعدوان ضد شعبنا وموارده، ولا يقصد رزقه ومستقبله الوطني، ولا ينقص تحققي سوى إنجاز وحدة الميدان، كما تتقدم نحو عصيان وطني شامل، وكلمات أخرى، إما أن تستعيد الحركة الوطنية عافيتها ودورها وتعيد بناء أطرها الوطنية الموحدة، وبما يشمل هذه الحركات الاجتماعية سيما الشبابية والنسوية وأبناء الريف والمخيمات في الوطن الشتات، أو لا بديل أمام هذه الأطر ذاتها سوى التقدم بشجاعة نحو بناء حركة وطنية جديدة، والهوض بدورها الكفاحي. وهذا هو الدرس الأهم والتاريخي للانتفاضة الكبرى، والمتمثل بقدرة الشعب على استعادة زمام المبادرة لتصويب المسار ومعالجة أي انحرافات، واستنهاض كامل الطاقات الوطنية لتحقيق الأهداف العليا لشعبنا، وفي مقدمتها حق العودة والحق في تقرير المصير.

التفاح (برنت)

أمس: 80,45  
السابق: 79,03

التفاح (أوسط)

أمس: 1792,71  
السابق: 1791,59

البيتكوين

أمس: 1777,52  
السابق: 16997

البن

أمس: 164,15  
السابق: 171,50

القمح

أمس: 744,61  
السابق: 753,55

البنزين الخام

أمس: 112,00  
السابق: 113,00

# اقتصاد ECONOMY

## على غرار «تسقيف» النفط الروسي

# الاتحاد الأوروبي يضع حداً أقصى لأسعار الغاز الطبيعي

بروكسل، «الشرق الأوسط»

وافق وزراء الطاقة في دول الاتحاد الأوروبي، أمس (الإنثنين)، على وضع سقف لأسعار الغاز يمكن تفعيله إذا قفزت الأسعار القياسية إلى 180 يورو (190,5 دولار) لكل ميغاواط/ ساعة. وبذلك يكون الاتحاد الأوروبي، قد وضع اللبنة الأخيرة على اتفاق طلال انتظاره لتطبيق حد أقصى لسعر الغاز الطبيعي، يامل في أن يساعد الأسر والشركات على مواجهة الزيادات المفرطة في الأسعار.

وأوضحت وثيقة أنه يمكن بدء الحد الأقصى من 15 فبراير (شباط) المقبل، إذا تجاوزت الأسعار 180 يورو/ ميغاواط في الساعة لمدة 3 أيام، وفق «رويترز». يأتي الاتفاق بعد محادثات

على مدى أسابيع بشأن الإجراءات الطارئ الذي أحدث انقساماً في الرأي بين دول الكتلة، في الوقت الذي تسعى فيه إلى مواجهة أزمة الطاقة، وأفاد مسؤولون بأن ألمانيا، التي كانت متشككة بشأن الحد الأقصى للسعر وافقت على دعم الاتفاق، رغم مخاوفها بشأن تأثيره على قدرة أوروبا على جذب إمدادات الغاز في الأسواق العالمية التنافسية الأسعار.

كانت دول الاتحاد الأوروبي ومجموعة السبع قد وافقت على وضع سقف للنفط الروسي عند 60 دولاراً للبرميل، غير أن المفاوضات لم تلبق اعتراضات كبيرة مثلما الحال مع الغاز. واختارت جمهورية التشيك، التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، «الأغلبية المؤهلة» قاعدة تصويت في اجتماع

أمس، للحصول على اتفاق جماعي، نظراً لعدم توافق جميع أراء وزراء طاقة الاتحاد، في هذا الموضوع المختبر للحد. وبموجب قواعد الاتحاد الأوروبي، تتطلب الأغلبية المؤهلة أن تصوت 55 في المائة من الدول الأعضاء، أو 17 من أصل 27، لصالح الاقتراح. ويتطلب مثل هذا التصويت أيضاً أن تمثل تلك الدول 65 في المائة على الأقل من سكان الكتلة.

كان الوزراء قد اتفقوا في 13 ديسمبر (كانون الأول) على بعض من شروط الآلية التي ستطبق على العقود الآجلة في أسواق الغاز، لكن كان يتعين عليهم أن يتفقوا على السعر الذي تتنطلق الآلية لدى بلوغه. وتراوحت مقترحات الدول لتحديد السقف بين 160 و220

يورو للميغاواط/ ساعة، وقالت وزيرة الفرنسية للتحوّل في مجال الطاقة أنياس بانبييه - روناشير، إن الرئاسة التشيكية اقترحت تسوية عند 188 يورو للميغاواط/ ساعة. وذكرت وزيرة الفرنسية، قبيل الاجتماع، بأن الجهود تبذل لتحقيق «ثلاثة أهداف: تحديد سعر للغاز يكون مقبولاً من أجل أداء اقتصادي سليم، من دون إعاقة إمداداتنا مع ضمان استقرار الأسواق المالية».



أنبوب غاز مزود بمقياس في محطة تابعة لشركة «غازبروم» الروسية (رويترز)

## ارتفاع الأسعار وسط آمال بانتعاش الطلب من الصين صادرات النفط السعودي خلال أكتوبر عند أعلى مستوى في 30 شهراً

لندن، «الشرق الأوسط»

الآونة الأخيرة جرى تداوله عند أقل من 60 دولاراً للبرميل، بحسب بيانات حكومية روسية. وانخفض الإنتاج العالمي من النفط 228 ألف برميل يوميا في أكتوبر بسبب تراجع الإنتاج في روسيا والسعودية وأميركا. وأوضحت بيانات «جودي»، أن الطلب العالمي على النفط بلغ 99 في المائة من مستويات ما قبل COVID في أكتوبر، بينما كان إنتاج الخام عند 96 في المائة من مستويات ما قبل الوباء.

وتشهد الصين، أكبر مستورد للنفط الخام في العالم، أول موجة من ثلاث موجات متوقعة لحالات «كوفيد - 19» بعد أن خففت قيود التنقل، لكنها قالت إنها تعتزم تخفيف دعم الإنشطة الاقتصادية في 2023.

وأوضح منتدى الطاقة نقلًا عن «جودي»، أن إنتاج النفط الروسي في أكتوبر تراجع 107 آلاف برميل يوميا إلى 9,88 مليون برميل يوميا، وأفادت وكالة «ناس» الروسية للأنباء في هذا الصدد، بأن الكرملين ما زال يبحث الإجراءات التي سيخضعها للرد على فرض الغرب سقف أسعار لصادرات النفط الروسية عند 60 دولاراً للبرميل.

وقال ديمتري يسكوف، المتحدث باسم الكرملين، للصحافيين، إن موسكو خطت في الأصل لنشر قرار رئاسي الأسبوع الماضي يوضح ردها، بما يشمل حظراً على بيع النفط للدول التي ستقتل سقف الأسعار. وأضاف: «ما زالت لدينا مهمة تحديد أي الإجراءات ستتناسب مصالحنا. العمل جارٍ، لكنه شارف على الانتهاء». وكان تداول مزيج خام الأورال الروسي يجري بخصم كبير مقابل خام برنت القياسي منذ غزو روسيا لأوكرانيا، وفي

ذكر منتدى الطاقة الدولي، نقلًا عن مبادرة البيانات المشتركة (جودي)، أن صادرات السعودية من النفط زادت للشهر الخامس على التوالي في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، في أعلى مستوى لها في 30 شهراً.

وزادت صادرات الخام بنحو 0,7 في المائة إلى 7,773 مليون برميل يوميا في أكتوبر، في أعلى مستوى له منذ أبريل (نيسان) 2020، وذلك ارتفاعاً من 7,721 مليون في سبتمبر (أيلول). غير أن إنتاج أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم تراجع إلى 10,957 مليون برميل يوميا في أكتوبر من 11,041 مليون في سبتمبر، بينما ارتفعت مخزونات النفط السعودية 3,887 مليون برميل إلى 148,661 مليون في أكتوبر.

وتقدم السعودية والدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) أرقام الصادرات الشهرية لـ «جودي» التي تنشرها على موقعها الإلكتروني. وتمثل البيانات المقدمة لشهر أكتوبر أكثر من 70 في المائة من الطلب العالمي على النفط وإنتاج الخام.

وأوضح منتدى الطاقة نقلًا عن «جودي»، أن إنتاج النفط الروسي في أكتوبر تراجع 107 آلاف برميل يوميا إلى 9,88 مليون برميل يوميا، وأفادت وكالة «ناس» الروسية للأنباء في هذا الصدد، بأن الكرملين ما زال يبحث الإجراءات التي سيخضعها للرد على فرض الغرب سقف أسعار لصادرات النفط الروسية عند 60 دولاراً للبرميل. وقال ديمتري يسكوف، المتحدث باسم الكرملين، للصحافيين، إن موسكو خطت في الأصل لنشر قرار رئاسي الأسبوع الماضي يوضح ردها، بما يشمل حظراً على بيع النفط للدول التي ستقتل سقف الأسعار. وأضاف: «ما زالت لدينا مهمة تحديد أي الإجراءات ستتناسب مصالحنا. العمل جارٍ، لكنه شارف على الانتهاء». وكان تداول مزيج خام الأورال الروسي يجري بخصم كبير مقابل خام برنت القياسي منذ غزو روسيا لأوكرانيا، وفي

## الاستعانة بقوات عسكرية لتقليص خسائر الإضرابات بريطانيا أسيرة «مستقع الركود» في 2023

لندن، «الشرق الأوسط»

يتجه الاقتصاد البريطاني نحو الانكماش بنسبة 1,3 في عام 2023، في ظل حالة من الركود الذي سوف يستمر حتى نهاية العام المقبل، وفق توقعات اقتصادية جديدة.

ويصر خبراء الاقتصاد في شركة «كيه.بي.إم.جي» للاستشارات الإدارية أن بريطانيا قد دخلت بالفعل حالة من الركود «الضحل ولكن طويل الأمد»، في ظل استمرار ارتفاع معدلات التضخم وارتفاع أسعار الفائدة، وفق ما أوردته وكالة إنباء «بي.بي.سي» البريطانية، يوم الإثنين.

وقالت يائيل سيلفين، كبيرة الاقتصاديين في شركة «كيه.بي.إم.جي» بالملكة المتحدة، إن الزيادات في تكاليف الغذاء والطاقة، هذا العام، أدت إلى تراجع القدرة الشرائية للأسر، وتوقعت الشركة دخول البلاد في حالة ركود، خلال الربع الثالث من عام 2022.

وأظهرت الأرقام الرسمية الصادرة عن مكتب الإحصاءات الوطنية انكماش الاقتصاد بنسبة 0,2 في المائة، خلال الربع الثالث من العام، في الفترة بين يوليو (تموز) وسبتمبر (أيلول) الماضيين. ويجري تعريف الركود الفني بأنه عبارة عن ربعين متتاليين على الأقل من الانكماش.

وتنسب الأزمة الاقتصادية في إثارة موجة عنيفة من الإضرابات التي شملت عدداً من الفئات، وفي خطوة لتلافي مزيد من الخسائر، أعلنت الحكومة البريطانية أنه سيجري تعبئة 1200 عسكري ليحلوا مكان المسعفين وعناصر

شرطة الحدود المضربين، قبل أسبوع جديد تخله إضرابات عدة. وتشهد بريطانيا التي تسجل تضخماً يتخطى 10 في المائة، احتجاجات شعبية لا مثيل لها منذ عقود. تطل هذه الإضرابات عدة قطاعات: منها المواصلات والصحة. وفي تحرك غير مسبق توقفت الممرضات عن العمل، الخميس، للمطالبة بزيادة الأجر وتحسين شروط العمل. وأعلن عن إضراب جديد يوم الثلاثاء.

وتتوقع المسعفون التوقف بدورهم عن العمل ليومين في 21 و28 ديسمبر (كانون الأول) للمطالبة برفع رواتبهم، كما سيُضرب عناصر شرطة الحدود لعدة أيام بحلول نهاية السنة. واتخذت تدابير ليحل 1200 عنصر



صف من سيارات الإسعاف المتوقفة أمام مستشفى بمدينة ليفربول البريطانية قبيل إضراب لطواقم الإسعاف والتمريض (رويترز)

من القوات المسلحة مكان العاملين في القطاع الصحي وشرطة الحدود، كما ذكرت رئاسة الوزراء. كما سيجري تعبئة أكثر من ألف موظف من القطاع العام. وانتقد رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، في صحيفة «ذا صن»، الأحد، «التقاعبات التي تسبب باليأس للملايين مع إضراب في وسائل النقل على وجه الخصوص، في توقيت قاس بمناسبة عيد الميلاد». وأضاف رئيس الوزراء المحافظ: «عرض على عمال السكك الحديدية وعناصر الحدود صفقات عادلة - ومعقولة على دافعي الضرائب». وقال «بريد عدد متزايد من أعضاء النقابات التوصل إلى اتفاق».

وبشأن تعبئة الجيش لاستبدال المضربين، قال رئيس أركان الدفاع الأميرال سير توني راداكين، لصحيفة «تلغراف»: «السنا قوة احتياط. لدينا هناك حاجة إلى إطار عمل جديد للتعاون في مجال الطاقة البحرية. لا يمكن تطوير مشروعات بحرية مشتركة ملغومة «مع هذه الدولة المشتركة المهمة»، وهو ما سيفيد أيضاً إمدادات الكهرباء الخضراء الألمانية.

وبالإضافة إلى ألمانيا، تضم مجموعة تعاون طاقة بحر الشمال الهيدروجين في المستقبل. وقالت اتفاقية مع بريطانيا بشأن طاقة الرياح البحرية، يوم الأحد؛ السماح بإقامة مزارع رياح بحرية مشتركة ومشروعات للطرق وإنتاج الهيدروجين. وتساعد الاتفاقية في توليد الكهرباء وواردات الهيدروجين في المستقبل. وقالت وزارة الاقتصاد وحماية المناخ، برلين، إن وزير الدولة بوزارة الاقتصاد وحماية البيئة سفين جيجولد وقع الاتفاقية. وانتهت عضوية بريطانيا في

مجموعة تعاون طاقة بحر الشمال بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وهذا يعني أنه كانت هناك حاجة إلى إطار عمل جديد للتعاون في مجال الطاقة البحرية. لا يمكن تطوير مشروعات بحرية مشتركة ملغومة «مع هذه الدولة المشتركة المهمة»، وهو ما سيفيد أيضاً إمدادات الكهرباء الخضراء الألمانية.

وأشار «تويتير» إلى أن المخالفين سواجوهون في المرة الأولى إجراءات «تراوح من المطالبة بحدف تغريدة أو أكثر وصولاً إلى إغلاق الحساب أو الحسابات مؤقتاً». وأضاف أن «أي مخالفات لاحقة ستؤدي إلى تعليق دائم للحساب.

وفي ردة فعل سريعة، دعا كبار المستخدمين المعندين بالامر متابعيهم لمتابعهم على الموقع الأخرى. وبعد ساعات قليلة من ذلك الإعلان، عاد ماسك ليقول: «سيحصل تصويت على تغييرات كبرى في قواعد الاستخدام... أعتذر، لن يتكرر ذلك».

ومن بين الأمور التي أثارت كثيراً من الجدل بعد فترة وجيزة من توليه رئاسة المنصة، أعلن ماسك أن «تويتير» ستقتاضي 8 دولارات شهرياً مقابل توثيق الحسابات، لكنه اضطر إلى تعليق خطة «تويتير بلو» بعد توثيق الكثير من الحسابات المزيفة. وقد أعيد العمل أخيراً بهذه الخدمة.

ومن بين الأمور التي أثارت كثيراً من الجدل بعد فترة وجيزة من توليه رئاسة المنصة، أعلن ماسك أن «تويتير» ستقتاضي 8 دولارات شهرياً مقابل توثيق الحسابات، لكنه اضطر إلى تعليق خطة «تويتير بلو» بعد توثيق الكثير من الحسابات المزيفة. وقد أعيد العمل أخيراً بهذه الخدمة.

## يهدف لتعزيز التجارة البينية وزيادة الاستثمارات بين البلدين

## اتفاق سعودي - أذربيجاني لتأسيس مجلس أعمال مشترك

باكو، الشرق الأوسط،

أعلن اتحاد الغرف السعودية ووكالة تنمية الأعمال الصغيرة والمتوسطة في أذربيجان، أمس الاثنين، عن توقيع اتفاقية لتأسيس مجلس أعمال سعودي أذربيجاني مشترك، في خطوة لتعزيز التجارة البينية بين المملكة وجمهورية أذربيجان، وزيادة حجم التعاون التجاري والاستثماري بين البلدين.

ويأتي توقيع الاتفاقية بالتزامن مع أعمال الدورة السابعة للجنة السعودية الأذربيجانية المشتركة المنعقدة بالعاصمة باكو، حيث جرت مراسم التوقيع بحضور وزير الاستثمار المهندس خالد الفالح، حيث يعكس ذلك رغبة البلدين وقطاعي الأعمال في الارتقاء بحجم التبادلات التجارية والاستثمارية.

وسيشكل المجلس الأعمال المشترك بالعديد من الأنشطة التجارية والترويجية بشكل منهجي في مجال تعزيز وتوسيع التجارة والتعاون الاقتصادي الأذربيجاني السعودي بالتركيز على القطاعات المستهدفة في أجنحة التعاون الاقتصادي في البلدين، كما سيوفر منصة لرجال الأعمال السعوديين والأذربيجانيين للتعريف والترويج لأنشطتهم وإقامة

شركات تجارية.

وستعنى مجلس الأعمال المشترك بفتح مجالات نوعية جديدة للتعاون الاقتصادي، وتسهيل التفاعل المستمر بين قطاعي الأعمال السعودي والأذربيجاني، والعمل على إزالة التحديات والمعوقات، فضلاً عن تبادل المعلومات عن الأسواق والفرص الاستثمارية

المتاحة، وتمكين الشركات التجارية والاستثمارية، وتقديم التوصيات للجهات المختصة في البلدين لتحسين العلاقات الاقتصادية، وتشجيع المشاركة في المعارض والمنتديات وتبادل الزيارات والوفود التجارية. ونصت الاتفاقية على أن يتكون مجلس الأعمال من ممثلين من أصحاب الأعمال

السعوديين والأذربيجانيين المهتمين بالاستثمار والتجارة، ويقعد المجلس اجتماعات دورية في الرياض وباكو تتناقش من خلالها فرص التعاون التجاري والاستثماري بين البلدين. وتشكل «رؤية المملكة 2030» والبيئة والحوافز الاستثمارية التي تقدمها فرصاً استثمارية واعدة لأصحاب الأعمال

السعوديين والأذربيجانيين في العديد من القطاعات الاقتصادية، كما يوفر تأسيس مجلس أعمال سعودي أذربيجاني فرصة ثمينة أمام الشركات الأذربيجانية للتعامل مع السوق السعودي الذي يعد واحداً من أسرع الأسواق التجارية نمواً في العالم. من جانب آخر، نظم اتحاد الغرف السعودية، بمقره في



توقيع اتفاقية تأسيس مجلس أعمال سعودي - أذربيجاني مشترك لتعزيز حركة التجارة والاستثمار في البلدين (الشرق الأوسط)

الرياض، لقاءً موسعاً لصندوق الاستثمارات العامة مع رؤساء وأعضاء الغرف التجارية واللجان الوطنية ومجالس الأعمال، وناقش اللقاء التعاون بين الجانبين وسبل تفعيل دور القطاع الخاص السعودي في مشروعات واستثمارات صندوق الاستثمارات العامة الحالية والمستقبلية، وزيادة المحتوى المحلي في مشروعات الصندوق ومشترياته.

وأكد اتحاد الغرف السعودية خلال اللقاء على فاعلية نهج الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وأهمية التواصل مع صندوق الاستثمارات العامة في دعم مسيرة قطاع الأعمال، وإيجاد الفرص الاستثمارية له، وتوفير المبادرات التي تسهم في تحقيق معدلات نمو إيجابية للقطاع الخاص بما يحقق مستهدفات «رؤية المملكة 2030». وسلط اللقاء الضوء على مشروعات صندوق الاستثمارات العامة والفرص المتاحة لقطاع الأعمال السعودي فيها، وكيفية الاستفادة من قطاع منها، بما في ذلك البات التاهيل والتقديم للمشاريع، فضلاً عن استعراض الدور المحوري للصندوق محركاً أساسياً للنمو الاقتصادي في تنمية الاستثمارات المحلية والأجنبية وقيادة خطة التحول الوطني وتنويع الاقتصاد السعودي.



وليد خذوري

## توسع عالمي ضخم لصناعة الغاز المسال

أدت الحرب الأوكرانية والتطورات الجيوسياسية الناجمة عنها، ولا سيما حظر صادرات الغاز الطبيعي المصدر عبر شبكات أنابيب طويلة المدى تمتد ما بين روسيا وأقطار السوق الأوروبية المشتركة، إلى تدفق عشرات المليارات من الدولارات سنوياً لصناعة إنتاج وتصدير الغاز المسال، وفق تقرير لشركة «رايستاد إنرجي» النرويجية لأبحاث الطاقة.

وتشير «رايستاد إنرجي»، في التقرير، إلى أن قيمة الاستثمارات المتوقعة في إنتاج وتصنيع الغاز المسال في عام 2024 سترتفع إلى نحو 42 مليار دولار سنوياً، أو حوالي زيادة 20 مرة عن معدلها في عام 2020 (سنة الجائحة حيث تقلصت الحركة الاقتصادية العالمية، ومعها انخفضت الاستثمارات في عدد من المجالات الاقتصادية العالمية).

وأشارت «رايستاد إنرجي» إلى أن هذه القفزة الهائلة في الاستثمارات العالمية للغاز المسال سببها الرئيس هو «محاولة تخلي أو تقليص معظم الدول في أوروبا وآسيا عن الاستمرار في استيراد الغاز الروسي عبر الأنابيب، باستثناء مهم وهو الصين». وجرى نشر ملخص واف عن التقرير في النشرة البترولية الباريسية «بنترو-ستراتيجيز».

وتصنف «رايستاد إنرجي» أن الاستثمارات السنوية الحالية في صناعة الغاز المسال تقدر بنحو 27 مليار دولار في كل من عامي 2021 و2022، بينما يتوقع ازدياد الاستثمارات إلى حوالي 122 مليار دولار في عام 2023، ومن ثم ستبلغ الاستثمارات ذروتها عند 42 مليار دولار في 2024، لتشهد بعدها انخفاصاً تدريجياً خلال السنوات اللاحقة، حيث يتوقع عودة معدل الاستثمارات إلى 2,3 مليار دولار في عام 2029، ليرتفع بعدها إلى 20 مليار دولار في 2030.

يعود السبب في عدم توقع «رايستاد إنرجي» إعادة ارتفاع معدل الاستثمار السنوي في صناعة الغاز المسال لمستواه العالي في عام 2024، للاهتمام الذي سيحصل عندئذ بالصناعات التقنية ذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة، بدلاً من صناعاتي الغاز الطبيعي والغاز المسال.

رغم ذلك تؤكد «رايستاد إنرجي» أن الغاز سيستمر بشكل عاملاً مهماً في السلة الهجينة التي ستزود الطاقة لتوليد الكهرباء في عدد من دول العالم، هذا رغم الإصرار على تصفير الانبعاثات من خلال تقليص دور الوقود الأحفوري.

وتشير إحصاءات «رايستاد إنرجي» إلى أنه يتوقع ازدياد الطلب العالمي على الغاز بنحو 12,5 % بين الآن و عام 2030، إذ من المتوقع أن يزداد الطلب من نحو 4 تريليونات متر مكعب في الوقت الحاضر، إلى حوالي 4,50 تريليون متر مكعب، إذ يتوقع استقرار الطلب في شمال وجنوب أميركا خلال عقد الثلاثينات، لكن، في الوقت نفسه، يتوقع حصول زيادة حادة في الطلب على الغاز في منطقة آسيا - الباسيفيك بنحو 30 % إلى 1,16 تريليون متر مكعب، مقارنة بحوالي 900 مليار متر مكعب في الوقت الحاضر.

لكن، من المهم الانتباه إلى الأرقام السابق ذكرها، فالأكثير سيستمد على كيفية نقل الغاز، مسالاً (بالتناقلات المتخصصة)، أو طبيعياً (بالأنابيب الطويلة المدى). وتدل أرقام «رايستاد إنرجي» على أنه بالنظر إلى التوسع الضخم للبنية التحتية في تصدير واستيراد الغاز، فإنه من المتوقع أن ترتفع صادرات الغاز المسال إلى نحو 636 مليار طن/ سنوياً بحلول عام 2030، مقارنة بمعدل التصدير الحالي البالغ 380 مليار طن/ سنوياً لعام 2021. وتتوقع «رايستاد إنرجي» أن تبلغ ذروة إنتاج الغاز المسال 705 مليارات طن/ سنوياً في عام 2034.

وفيما يتعلق بطاقة الصادرات للدول المعنية، تتوقع «رايستاد إنرجي» أن تشيد الولايات المتحدة، خلال السنوات المقبلة، الطاقة الأضخم في مجال الغاز المسال، منتهزة فرصة زيادة الطلب على غازها المسال في الأسواق الأوروبية والآسيوية. ومما يساعد الولايات المتحدة في زيادة طاقتها التصديرية للغاز المسال وتشديد البنية التحتية اللازمة لذلك هو استفادتها من زيادة أسعار الغاز. فعلى سبيل المثال، يتوقع في عام 2024 تدشين منشأة «غولدن باس» للغاز المسال (كلفة التشييد 10 مليارات دولار)، وتدشين منشأة «ملاك مايس» (كلفة التشييد 13,2 مليار دولار) في عام 2025. وتشير «رايستاد إنرجي» كذلك إلى أن كلاً من قطر وموزامبيق (التي بدأت التصدير حديثاً) وروسيا ستلعب أيضاً دوراً عالمياً في صناعة تصدير الغاز المسال.

لكن سيعتمد دور روسيا في صناعة الغاز المسال على إمكانياتها في الانتعاش من تشييد مشروع «الغاز المسال-2 القطبي»، المهجد حالياً بالمعقوبات الغربية عليها من قبل الحكومات الغربية.

## الإمارات تتوقع

## نمو الاقتصاد الوطني إلى 7,6%



البنك المركزي الإماراتي يرفع نمو الناتج المحلي الإجمالي فوق تقديراته السابقة (الشرق الأوسط)

رفع مصرف الإمارات المركزي تقديراته لنمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في البلاد إلى 7,6 في المائة بنهاية العام الجاري 2022، مقابل تقديراته السابقة البالغة 6,5 في المائة، وذلك نتيجة الأداء القوي لبعض القطاعات غير النفطية ومن بينها السياحة والضيافة والعقارات والنقل والتصنيع. وتوقع المصرف المركزي، في تقرير المراجعة الربعية للربع الثالث من العام الجاري، نمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بنسبة 6,1 في المائة في 2022، مقابل 4,3 في المائة في 2021، مقابل 11 في المائة في 2022. وتقدرته السابقة، فيما توقع نمو الناتج المحلي الإجمالي النفطي بنسبة 11 في المائة في 2022. وأوضح التقرير أن الناتج المحلي الحقيقي الكلي واصل نموه بوتيرة قوية في الربع الثالث من العام الجاري بعد زيادة مدفوعاً بزيادة إنتاج النفط، بالإضافة إلى التحسن الملحوظ في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي غير النفطي مستفيداً من إزالة معظم القيود المتعلقة بجائحة «كوفيد - 19» بالإضافة إلى الانتعاش في قطاع السفر والسياحة العالميين والأدوار في قطاعي العقارات والبناء وتوسع أنشطة التصنيع، فضلاً عن الأحداث العالمية. ولغت التقرير إلى تعديل توقعات نمو الناتج الحقيقي في عام 2023 ليصل إلى 3,9

## توقعات قياسية للموازنة وسط اعتراضات شعبية

## اليابان تدعم انضمام الاتحاد الأفريقي لـ «مجموعة العشرين»

طوكيو، الشرق الأوسط،

قال رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، يوم الاثنين، إن بلاده ستدعم انضمام الاتحاد الأفريقي إلى منتدى مجموعة العشرين لكبرى الاقتصادات في العالم، وأضاف أن انضمام الاتحاد الأفريقي للمجموعة أمر مهم «بالنظر إلى الدور المتزايد للدول الأفريقية في المجتمع الدولي». وقال كيشيدا إن اليابان اتفقت أيضاً مع السنغال على التعاون في مجال تنمية الموارد وتعزيز استثمارات الشركات اليابانية. وقال للصحافيين بعد اجتماع مع الرئيس السنغالي ماكي سال في طوكيو: «أكدنا بناء علاقة شاملة أخرى بين اليابان والسنغال».

داخلياً، من المرجح أن تبلغ قيمة موازنة اليابان للعام المالي المقبل، ابتداء من أبريل (نيسان) 2023، مستوى قياسياً يقدر بنحو 114 ترليون ين (834 مليار دولار)؛ حيث من المقرر أن يرتفع الإنفاق على قطاع الدفاع ليصل لأعلى مستوى، كما أن تكاليف الأمن الاجتماعي مستمرة في التصاعد، وذلك حسبما ذكرته مصادر على دراية بخطة الموازنة يوم الاثنين.

وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية للأخبار، أنه من المتوقع أن تتجاوز الموازنة 100 ترليون ين للعام الخامس على التوالي، وأن تصل مستوى قياسي للعام 11 على التوالي، مما يظهر الصعوبة التي تواجهها اليابان المثقلة بالديون، لاستعادة لياقتها المالية. وكانت الموازنة الأولية للعام المالي 2022 قد بلغت 107,6 ترليون ين.

وتشار إلى أن رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا يسعى لتعزيز الإنفاق على قطاع الدفاع، ليصل إلى نحو 43 ترليون ين على مدار الخمسة أعوام المقبلة، عقب أن وافق مجلس الوزراء، الجمعة الماضي، على وثائق جديدة بشأن الدفاع والأمن، بهدف تعزيز القدرات الدفاعية للبلاد لمواجهة التهديدات المتصاعدة من الصين وكوريا الشمالية. ومن المتوقع ارتفاع موازنة الدفاع لعام 2023 إلى نحو 6,8 ترليون ين، مقارنة بـ 5,4 ترليون ين العام الجاري.

وكانت وكالة «كيودو» للأخبار قد أفادت بأن أغلبية الشعب الياباني لا تدعم زيادة الضرائب لتمويل التوسع في الإنفاق العسكري، وذلك حسب استطلاع أجرته الوكالة بعدما أعلنت الحكومة أكبر زيادة في الإنفاق العسكري في اليابان منذ الحرب العالمية الثانية.

وأعلنت اليابان يوم الجمعة خطة إنفاق عسكري قيمته 320 مليار دولار، لشراء صواريخ قادرة على ضرب الصين، ولتجهيز البلاد لأي صراع محتمل؛ إذ أجبت اختبارات الصواريخ في كوريا الشمالية القريبة، ومطالبة الصين بالسيادة على تايوان، وغزو روسيا أوكرانيا، مخاوف من اندلاع حرب.

وقال رئيس الوزراء إن اليابان تقف عند «مفترق طرق تاريخي»، وإن زيادة الإنفاق العسكري من خلال تقليل التكاليف ورفع الضرائب «ردي على التحديات الأمنية العديدة التي تواجهها». وعارض نحو 65 في المائة من المشاركين في الاستطلاع زيادة الضرائب من أجل تعزيز الإنفاق العسكري، بينما قال 87 في المائة إن تفسير كيشيدا للحاجة إلى زيادة الضرائب لم يكن كافياً.



طلاب يسيرون في أحد المرات بجامعة طوكيو (أ.ف.ب)

## شاشة كبيرة و8 سماعات مبهرة... عمر ممتد للبطارية وتصميم أنيق

# «أونر باد 8»... أفضل جهاز لوحي للترفيه بمزايا متقدمة وسعر معتدل



«أونر باد 8» قدرات ممتدة على التفاعل مع الهواتف الجواله المرتبطة

جدا التي يقدمها الجهاز، حيث يدعم تقنية (DTS X: Ultra) للتحسين من خلال 8 سماعات جانبية تجعل مشاهدة عروض الفيديو والاستماع إلى الموسيقى وتشغيل الألعاب أمراً بغاية المتعة، دون ملاحظة أي تشويش حتى في درجات الصوت المرتفعة. وكان من السهل تمييز الآلات الموسيقية المختلفة التي يتم تشغيلها في آن واحد، مع شعور المستخدم بحجم كبير للصوتيات، وكانت الترددات المتوسطة والجهورية بغاية الوضوح والقوة. وبالنسبة إلى الشاشة، ففوضوها مرتفع؛ وهو أعلى من كثير من الشاشات الموجودة في الأجهزة اللوحية الأخرى.

• تدرج الألوان: يقدم الجهاز نمط قراءة الكتب، حيث تحوّل الألوان إلى تدرج من اللونين الرمادي والأسود لراحة عينك أكبر في جلسات القراءة المطولة، وزيادة عمر البطارية. كما يدعم الجهاز نمط العمل غير شاشات عدة، بحيث يمكن ربطه مع هاتف جوال تعرض محتوى شاشة الهاتف على شاشة الجهاز اللوحي، ونقل الملفات وعروض الفيديو بين الجهازين بكل سهولة. ويمكن القيام بأي عمليات على الهاتف من خلال لوحة المفاتيح أو الشاشة الخاصة بالجهاز اللوحي، مع القدرة على تشغيل الموسيقى ومشاهدة عروض الفيديو المحفوظة على الهاتف الجوال من خلال سماعات الجهاز اللوحي، كل ذلك دون الحاجة إلى توصيل كابل مخصص ودون استخدام أي تطبيق إضافي. كما تسمح هذه الميزة للمستخدم بالرد على المكالمات أو إرسال الرسائل النصية مباشرة من خلال الجهاز اللوحي.

\* تقنيات التبريد: كما لوحظ أن درجة حرارة الجهاز لم ترتفع لدى الاستخدام المكثف لمدة ساعة كاملة، وبقيت باردة في حدود درجة حرارة الغرفة. ويعود الفضل في ذلك إلى

جدة، خلدون غسان سعيد

انتشرت الهواتف الجواله من الفئة المتوسطة التي تقدم مستويات أداء عالية نسبياً بسعر معتدل. ولكن هذا الأمر لم يطبق بشكل موسع في الأجهزة اللوحية؛ حيث تنحاز تلك الأجهزة للفئات منخفضة أو فائقة الأداء، مع وجود متواضع للفئة المتوسطة. ولكن جهاز «أونر باد 8» (Honor Pad 8) يقدم مستويات أداء مرتفعة، وتقنيات متقدمة لتجسيم الصوتيات، وترابطاً مع الهواتف الجواله لتبادل البيانات، في تصميم أنيق وعمر ممتد للبطارية. واختبرت «الشرق الأوسط» الجهاز الذي أطلق أخيراً في المنطقة العربية، ونذكر ملخص التجربة:

### مزايا متقدمة

• تصميم أنيق: أول ما سيلاحظه المستخدم لدى حمل الجهاز هو سمكه المنخفض وتصميمه الأنيق وشاشته الكبيرة والواضحة. واستخدم الأنيوم في هيكل الجهاز لخنحة مزيداً من الصلابة والأناقة والسرعة في التبريد، مع تقديم زوايا منحنية لتسهيل حمله لغترات مطولة. ووزن الجهاز معتدل وغير متعب في جلسات الاستخدام الممتدة. ويقدم الجهاز زرا لقلقه وتشغيله، ووزن لتعديل درجة الصوتيات، مع وضع الكاميرا الأمامية في المنخفض لتسهيل إجراء مكالمات الفيديو، بينما وضعت الكاميرا الخلفية وضوء الـ«فلاش» في الزاوية كي لا يعوق حمله لدى تصوير البيئة من حول المستخدم. وتبلغ نسبة الشاشة إلى هيكل الجهاز 87 في المائة، وهي نسبة كبيرة ومرحة للاستخدام، دون أن تكون الأطراف السوداء (Bezels) كبيرة أو مزعجة على الإطلاق.

• قدرات صوتية: وسيعجب المستخدم بالقدرة الصوتية المتقدمة

وتمجز التطبيقات الخاص بـ«أندرويد» بعد انفصال الشركة بالكامل عن «هاواي». كما يمكن ربط الجهاز بلوحة مفاتيح لاسلكية عبر تقنية «بلوتوث» للتعامل مع الوثائق وكتابة الرسائل من خلالها.

• تطبيقات سريعة: يمكن تشغيل التطبيقات بسرعة والتنقل في القوائم دون أي بطء، إلى جانب القدرة على تشغيل تطبيقات عدة في آن واحد، مع دعم كامل لتطبيقات وخدمات «غوغل» وتقنيات التبريد الداخلية واستخدام الأنيوم لتثبيت الحرارة، إلى جانب استخدام برمجيات متقدمة ونظم إدارة للطاقة تخفض من مستويات انبعاث الحرارة.

• تطبيقات سريعة: يمكن تشغيل التطبيقات بسرعة والتنقل في القوائم دون أي بطء، إلى جانب القدرة على تشغيل تطبيقات عدة في آن واحد، مع دعم كامل لتطبيقات وخدمات «غوغل» وتقنيات التبريد الداخلية واستخدام الأنيوم لتثبيت الحرارة، إلى جانب استخدام برمجيات متقدمة ونظم إدارة للطاقة تخفض من مستويات انبعاث الحرارة.



تصميم منخفض السمك وشاشة كبيرة مرحة

مواصفات تقنية

يبلغ قطر شاشة الجهاز 12 بوصة، وهي تعرض الصورة بدقة 2000x1200 بكسل ويكثافة 194 بكسل في البوصة، وتستطيع عرض أكثر من مليار لون. ويستخدم الجهاز معالج «سندبرايغون 680» ثماني النوى (4 نوى بسرعة 2,4 غيغاهرتز، و4 أخرى بسرعة 1,9 غيغاهرتز)، ويقدم غيغابايت من الذاكرة إلى جانب غيغابايت إضافية من الذاكرة التخزينية المخصصة للتعامل مع ممتدة؛ غيغابايت من الذاكرة، و128 غيغابايت وتعمل الكاميرا الخلفية بدقة 5 ميغابيكسل وتقدم ضوء فلاش «إي إل دي (LED)» مدمج، وتبلغ دقة الكاميرا الأمامية 5 ميغابيكسل أيضاً، وهي تستطيع التعرف على وجه المستخدم لإلغاء قفل الجهاز. ويقدم الجهاز 8 سماعات جانبية للحصول على تجربة صوتية مبهرة والقدرة تجسيم ممتدة، وميكروفوناً مدمجاً، مع دعم شبكات «واي فاي»، «بي» و«جي» و«إن» و«إي» و«بلوتوث» (5,1) اللاسلكي، وهو يعمل بنظام التشغيل «أندرويد 12» وواجهة الاستخدام «ماجيك يو أي 6,1» لتوفير تجربة ذكية.

وتبلغ شحنة البطارية 7,250 ملي أمبير - ساعة، ويمكن شحنها سلكياً بقدرة 22,5 واط من خلال منفذ «يو إس بي تايب - سي». ويبلغ سمك الجهاز 6,9 ملمتر، ويبلغ وزنه 520 غراماً، وهو يدعم استخدام الأقلام الذكية التي تعمل بتقنية «Capacitive». الجهاز متوفر باللوان الأزرق والذهبي والأخضر، ويبلغ سعره 1,099 ريال سعودي (نحو 293 دولاراً أميركياً).

مناقشة متقدمة

ولدى مقارنة مواصفات الجهاز مع أجهزة من الفئة نفسها، مثل «آيباد

## هدايا رائعة من عالم الألعاب الإلكترونية لموسم الأعياد

ستينج 2» بعض التحسينات، أبرزها توسيع تردد الاستجابة من الجهتين، وتجديد عصابة الرأس وتزويدها بأغذية أنن ذؤارة، بالإضافة إلى ذراع ميكروفون أكثر قابلية للانعثناء، وضوابط تحكم أفضل على الأني.

• «بانك بلاي ديت (Panic Playdate)» أداة فريدة للتلقيديين.

• «بانك بلاي ديت» هو جهاز أصغر صغير للعب، مزوّد بشاشة بيضاء وسوداء بخلفية غير مضاءة، يشغل العابة الكلاسيكية الخاصة، والتي تحصلون على 24 منها من ضمن سعر الشراء. يتحكّم اللاعب بلعبته بواسطة أزرار، وشريحة على شكل حرف D، وعصا تحكم ذؤارة تستخدم لتحسين المؤثرات في عدة العاب.



جهاز تحكّم «إكس بوكس كور» اللاسلكي

• «بانك بلاي ديت» هو جهاز أصغر صغير للعب، مزوّد بشاشة بيضاء وسوداء بخلفية غير مضاءة، يشغل العابة الكلاسيكية الخاصة، والتي تحصلون على 24 منها من ضمن سعر الشراء. يتحكّم اللاعب بلعبته بواسطة أزرار، وشريحة على شكل حرف D، وعصا تحكم ذؤارة تستخدم لتحسين المؤثرات في عدة العاب.

• «بانك بلاي ديت» هو جهاز أصغر صغير للعب، مزوّد بشاشة بيضاء وسوداء بخلفية غير مضاءة، يشغل العابة الكلاسيكية الخاصة، والتي تحصلون على 24 منها من ضمن سعر الشراء. يتحكّم اللاعب بلعبته بواسطة أزرار، وشريحة على شكل حرف D، وعصا تحكم ذؤارة تستخدم لتحسين المؤثرات في عدة العاب.

أجهزة اللعب، والألعاب الجديدة، وأكسسوارات اللعب، خيارات لا تحبب لهدايا الأعياد، إلا أنّ العثور على ما تبحثون عنه تحديداً قد يكون صعباً بعض الشيء. نعم، قد يكون شراء جهاز «بلاي ستيشن 5» اليوم أسهل من السابق، ولكن هذا لا يعني أنّكم لن تضطروا للبحث قليلاً. وللمهتمين بالسهولة أيضاً، يمكنكم شراء أجهزة «إكس بوكس سيريز إكس» و«سيريز إس»، بالإضافة إلى «نينتندو سويتش» المجهزة بشاشة «أوليد».

أما في حال كان محبّ الألعاب الإلكترونية، الذي تبحثون عن هديته، يملك جهازه المفضّل، أو أنّكم لا تستطيعون إنفاق مبلغ طائل ثمناً لأحد هذه الأجهزة، فنسألكم لكم توصيات أخرى على شكل أكسسوارات تستهّل عليكم عملية البحث عن الهدية المناسبة.

• جهاز تحكّم «إكس بوكس كور اللاسلكي (Xbox Core Wireless Controller)» جهاز التحكم الذي يناسب الجميع.

لقد تحوّل جهاز تحكّم «إكس بوكس» إلى معيار غير رسمي في صناعة الألعاب الإلكترونية، إذ إنه يتّصل عبر البلوتوث، أي أنه لا يتوافق مع أجهزة «إكس بوكس» فإفسح، بل يعمل أيضاً مع أجهزة اللابتوب وأجهزة ماك، والأيفون، والآيباد، وهواتف الأندرويد، وحتى جهاز «أبل تي في».

ولأنّ هذه الأداة تتوافق مع أجهزة اللابتوب جميعاً تقريباً، ومع كثير من العاب أجهزة iOS، يمكن القول إنّها أفضل أكسسوار قد يحصل عليه محبو

واشنطن، غريغ إيلمان \*

بعد استخدام هذا النظام، لن يبقى التلفزيون كما تعرفونه... هذا هو العنوان الذي يتخصّر الصفحة الإلكترونية الرسمية لمجموعة «تي في كليبز» TV Clear الجديدة التابعة لعلامة «سينهايزر» Sennheiser التي تتألف من سماعات لاسلكية وناقل لبث وإيصال صوت تلفزيوني واضح وصاف.

اضطرّ عادة إلى التزمّن كثيراً لحدث زوجتي على مساعدتي في تقييم المنتجات التقنية، لكنها هذه المرة، كانت متحمسة جداً للمنتج الجديد، لأننا نملك عادات صوتية مختلفة أثناء مشاهدة التلفزيون، وغالباً ما اضطرّ إلى مغادرة الغرفة نتيجة خياراتها الصوتية المرتفعة حتى عندما نكون جالسين في غرفتين منفصلتين.

تجربة صوتية جيدة

بعد تراجع السمع جزءاً طبعياً من حياة الإنسان، وهنا يأتي دور الأنظمة المميّزة كـ«تي في كليبز» التي تقدّم مستخدمها التعديلات المطلوبة للحصول على تجربة خالية من الشوائب أثناء مشاهدة التلفزيون.

تضمّ مجموعة «تي الصوتية الجديدة من «سينهايزر» مستويات وضوح خماسية السرعة بأداء رائع يتيح للمستخدم الحصول على صوت تلفزيوني واضح عبر الناقل وسماعات «سينهايزر» اللاسلكية. وتشير الشركة إلى أنّ النظام ينتج ما يصل إلى 20 ديسيبل من التضخيم العالي التردد.

تقدّم كل سرعة مستوى مختلفاً من الصفاء، بما يتناسب مع حاجة المستخدم. خلال اختبارنا، لم يكن الخيار المفضّل بالنسبة لي هو نفسه لزوجتي، لكنّ العنور على الصوت الصافي الذي يناسب كلينا كان بسيطاً جداً.

ويمكن القول إنّ مجموعة «تي في كليبز» نجحت بسرعة في حل مشكلات عمرها سنوات في صوت التلفزيون. يتصل الناقل الدوم باتصال USB بالتلفزيون «اتصال رقمياً أو سلكياً»، بينما تتصل سماعات «سينهايزر» عبر البلوتوث. بعد مزوّد السماعات للمرة الأولى، تصبح الاتصالات المستقبلية أوتوماتيكية فور رفع السماعات من علبة شحنها. طبعاً، إذا كان التلفزيون الذي تملكونه حديثاً، فستحصلون على

## مجموعة «كليبز» لحل مشكلات التلفزيون الصوتية الشائعة



واشنطن، غريغ إيلمان \*

بأتي النظام مع تطبيق مرافق، يتيح لكم تخصيص ضوابط تحكّم السماعات، ولو أنّ العلبية تتطلب بعض الوقت. ويحتوي التطبيق أيضاً على ميزة «فايند ماي إيربادز»، المنخفضة الخاصة بالسماعات الضائعة التي يمكن أن يتحوّل العثور عليها إلى كابوس حتى لو كانت في مكان ما في نفس الغرفة.

للأشخاص الذين يريدون مشاهدة التلفزيون مع صوت صافٍ، لكن دون الانفصال عن محيطهم، يمكنكم تشغيل وضع «امبيانت أوبرنس» (الوعي المحيط) للبقاء على دراية بما يحصل حولكم، لأنّه يتيح لكم سماع التلفزيون، ويسمح في الوقت نفسه بتسرّب الضجيج المحيط من الخارج، دون أن تضطروا لنزع السماعات. يعدّ نظام «تي في كليبز» رائعاً لمحبي مشاهدة التلفزيون في وقت متأخر من الليل، لأنّه يسهّل عليهم خفض صوت التلفزيون والاستماع عبر السماعات دون إزعاج النائمين في المنزل.

وإذا رغبتكم في استخدام النظام مع الهاتف الذكي أو الجهاز اللوحي أو اللابتوب، فاستخدموا البلوتوث والسماعات اللاسلكية المحمولة أو لتلقي الاتصالات. لكنّ استخدام سماعات بلوتوث أخرى مع نظام «تي في كليبز» لن ينفع ولا يمكنكم استعمال إلا سماعات «سينهايزر».

وتجدر الإشارة إلى أنّ ناقل النظام ليس مزوّدًا باتصال بلوتوث، أي أنّه لا يتصل بمنتجات أخرى، حسب ما أنّك أحد مسؤولي «سينهايزر» في بريد إلكتروني. وأضاف أنّ مستوى تأخر الصوت لا يطابق حركة شفثي المتكلم على الشاشة. لقد اخترتُنا كثيراً من سماعات التلفزيون اللاسلكية والنقلات، وكثير منها يعاني من التأخر، لكنّ النتيجة كانت مختلفة مع نظام «تي في كليبز» حيث لم تخالف الكلمات المتكلم أبداً.

واشنطن، غريغ إيلمان \*

بعد استخدام هذا النظام، لن يبقى التلفزيون كما تعرفونه... هذا هو العنوان الذي يتخصّر الصفحة الإلكترونية الرسمية لمجموعة «تي في كليبز» TV Clear الجديدة التابعة لعلامة «سينهايزر» Sennheiser التي تتألف من سماعات لاسلكية وناقل لبث وإيصال صوت تلفزيوني واضح وصاف.

اضطرّ عادة إلى التزمّن كثيراً لحدث زوجتي على مساعدتي في تقييم المنتجات التقنية، لكنها هذه المرة، كانت متحمسة جداً للمنتج الجديد، لأننا نملك عادات صوتية مختلفة أثناء مشاهدة التلفزيون، وغالباً ما اضطرّ إلى مغادرة الغرفة نتيجة خياراتها الصوتية المرتفعة حتى عندما نكون جالسين في غرفتين منفصلتين.

تجربة صوتية جيدة

بعد تراجع السمع جزءاً طبعياً من حياة الإنسان، وهنا يأتي دور الأنظمة المميّزة كـ«تي في كليبز» التي تقدّم مستخدمها التعديلات المطلوبة للحصول على تجربة خالية من الشوائب أثناء مشاهدة التلفزيون.

تضمّ مجموعة «تي الصوتية الجديدة من «سينهايزر» مستويات وضوح خماسية السرعة بأداء رائع يتيح للمستخدم الحصول على صوت تلفزيوني واضح عبر الناقل وسماعات «سينهايزر» اللاسلكية. وتشير الشركة إلى أنّ النظام ينتج ما يصل إلى 20 ديسيبل من التضخيم العالي التردد.

تقدّم كل سرعة مستوى مختلفاً من الصفاء، بما يتناسب مع حاجة المستخدم. خلال اختبارنا، لم يكن الخيار المفضّل بالنسبة لي هو نفسه لزوجتي، لكنّ العنور على الصوت الصافي الذي يناسب كلينا كان بسيطاً جداً.

ويمكن القول إنّ مجموعة «تي في كليبز» نجحت بسرعة في حل مشكلات عمرها سنوات في صوت التلفزيون. يتصل الناقل الدوم باتصال USB بالتلفزيون «اتصال رقمياً أو سلكياً»، بينما تتصل سماعات «سينهايزر» عبر البلوتوث. بعد مزوّد السماعات للمرة الأولى، تصبح الاتصالات المستقبلية أوتوماتيكية فور رفع السماعات من علبة شحنها. طبعاً، إذا كان التلفزيون الذي تملكونه حديثاً، فستحصلون على

## أفضل الكاميرات المنزلية الأمنية بأسعار مناسبة

• «بانك بلاي ديت (Panic Playdate)» أداة فريدة للتلقيديين.

• «بانك بلاي ديت» هو جهاز أصغر صغير للعب، مزوّد بشاشة بيضاء وسوداء بخلفية غير مضاءة، يشغل العابة الكلاسيكية الخاصة، والتي تحصلون على 24 منها من ضمن سعر الشراء. يتحكّم اللاعب بلعبته بواسطة أزرار، وشريحة على شكل حرف D، وعصا تحكم ذؤارة تستخدم لتحسين المؤثرات في عدة العاب.

• «بانك بلاي ديت» هو جهاز أصغر صغير للعب، مزوّد بشاشة بيضاء وسوداء بخلفية غير مضاءة، يشغل العابة الكلاسيكية الخاصة، والتي تحصلون على 24 منها من ضمن سعر الشراء. يتحكّم اللاعب بلعبته بواسطة أزرار، وشريحة على شكل حرف D، وعصا تحكم ذؤارة تستخدم لتحسين المؤثرات في عدة العاب.



كاميرا «اينز كام في 3»



كاميرا «بليנק ميني»

• «بانك بلاي ديت (Panic Playdate)» أداة فريدة للتلقيديين.

• «بانك بلاي ديت» هو جهاز أصغر صغير للعب، مزوّد بشاشة بيضاء وسوداء بخلفية غير مضاءة، يشغل العابة الكلاسيكية الخاصة، والتي تحصلون على 24 منها من ضمن سعر الشراء. يتحكّم اللاعب بلعبته بواسطة أزرار، وشريحة على شكل حرف D، وعصا تحكم ذؤارة تستخدم لتحسين المؤثرات في عدة العاب.

• «بانك بلاي ديت» هو جهاز أصغر صغير للعب، مزوّد بشاشة بيضاء وسوداء بخلفية غير مضاءة، يشغل العابة الكلاسيكية الخاصة، والتي تحصلون على 24 منها من ضمن سعر الشراء. يتحكّم اللاعب بلعبته بواسطة أزرار، وشريحة على شكل حرف D، وعصا تحكم ذؤارة تستخدم لتحسين المؤثرات في عدة العاب.

المجمل خيارات ناجحة: تتضمن اللائحة التالية كاميرات داخلية وخارجية لضمان حصولكم على نظام أمني يغطي كل بوصة من ملكيتكم:

• «اينز كام في 3» (Wyze Cam (2020) أفضل كاميرا زهيدة الثمن بشكل عام؛ لن تجدوا أفضل من «اينز كام في 3» إذا كنتم تبحثون عن نظام كاميرا أمني بسعر مدروس وأداء عالٍ. أبرز مزاياها: • ثبات بسعر 36 دولاراً وتخضع غالباً للتخفيضات.

• تأتي مع أسبوعين من التخزين السحابي المجاني.

• تأتي هذه الكاميرا السلكية مع سعة تخزين محلية اختيارية بواسطة منفذ مدمج لبطاقة «ميكرو SD».

المجمل خيارات ناجحة: تتضمن اللائحة التالية كاميرات داخلية وخارجية لضمان حصولكم على نظام أمني يغطي كل بوصة من ملكيتكم:

• «اينز كام في 3» (Wyze Cam (2020) أفضل كاميرا زهيدة الثمن بشكل عام؛ لن تجدوا أفضل من «اينز كام في 3» إذا كنتم تبحثون عن نظام كاميرا أمني بسعر مدروس وأداء عالٍ. أبرز مزاياها: • ثبات بسعر 36 دولاراً وتخضع غالباً للتخفيضات.

• تأتي مع أسبوعين من التخزين السحابي المجاني.

• تأتي هذه الكاميرا السلكية مع سعة تخزين محلية اختيارية بواسطة منفذ مدمج لبطاقة «ميكرو SD».

• «بانك بلاي ديت (Panic Playdate)» أداة فريدة للتلقيديين.

• «بانك بلاي ديت» هو جهاز أصغر صغير للعب، مزوّد بشاشة بيضاء وسوداء بخلفية غير مضاءة، يشغل العابة الكلاسيكية الخاصة، والتي تحصلون على 24 منها من ضمن سعر الشراء. يتحكّم اللاعب بلعبته بواسطة أزرار، وشريحة على شكل حرف D، وعصا تحكم ذؤارة تستخدم لتحسين المؤثرات في عدة العاب.

المجمل خيارات ناجحة: تتضمن اللائحة التالية كاميرات داخلية وخارجية لضمان حصولكم على نظام أمني يغطي كل بوصة من ملكيتكم:

• «اينز كام في 3» (Wyze Cam (2020) أفضل كاميرا زهيدة الثمن بشكل عام؛ لن تجدوا أفضل من «اينز كام في 3» إذا كنتم تبحثون عن نظام كاميرا أمني بسعر مدروس وأداء عالٍ. أبرز مزاياها: • ثبات بسعر 36 دولاراً وتخضع غالباً للتخفيضات.

• تأتي مع أسبوعين من التخزين السحابي المجاني.

• تأتي هذه الكاميرا السلكية مع سعة تخزين محلية اختيارية بواسطة منفذ مدمج لبطاقة «ميكرو SD».

المجمل خيارات ناجحة: تتضمن اللائحة التالية كاميرات داخلية وخارجية لضمان حصولكم على نظام أمني يغطي كل بوصة من ملكيتكم:

• «اينز كام في 3» (Wyze Cam (2020) أفضل كاميرا زهيدة الثمن بشكل عام؛ لن تجدوا أفضل من «اينز كام في 3» إذا كنتم تبحثون عن نظام كاميرا أمني بسعر مدروس وأداء عالٍ. أبرز مزاياها: • ثبات بسعر 36 دولاراً وتخضع غالباً للتخفيضات.

• تأتي مع أسبوعين من التخزين السحابي المجاني.

• تأتي هذه الكاميرا السلكية مع سعة تخزين محلية اختيارية بواسطة منفذ مدمج لبطاقة «ميكرو SD».

• «بانك بلاي ديت (Panic Playdate)» أداة فريدة للتلقيديين.

• «بانك بلاي ديت» هو جهاز أصغر صغير للعب، مزوّد بشاشة بيضاء وسوداء بخلفية غير مضاءة، يشغل العابة الكلاسيكية الخاصة، والتي تحصلون على 24 منها من ضمن سعر الشراء. يتحكّم اللاعب بلعبته بواسطة أزرار، وشريحة على شكل حرف D، وعصا تحكم ذؤارة تستخدم لتحسين المؤثرات في عدة العاب.

المجمل خيارات ناجحة: تتضمن اللائحة التالية كاميرات داخلية وخارجية لضمان حصولكم على نظام أمني يغطي كل بوصة من ملكيتكم:

• «اينز كام في 3» (Wyze Cam (2020) أفضل كاميرا زهيدة الثمن بشكل عام؛ لن تجدوا أفضل من «اينز كام في 3» إذا كنتم تبحثون عن نظام كاميرا أمني بسعر مدروس وأداء عالٍ. أبرز مزاياها: • ثبات بسعر 36 دولاراً وتخضع غالباً للتخفيضات.

• تأتي مع أسبوعين من التخزين السحابي المجاني.

• تأتي هذه الكاميرا السلكية مع سعة تخزين محلية اختيارية بواسطة منفذ مدمج لبطاقة «ميكرو SD».

المجمل خيارات ناجحة: تتضمن اللائحة التالية كاميرات داخلية وخارجية لضمان حصولكم على نظام أمني يغطي كل بوصة من ملكيتكم:

• «اينز كام في 3» (Wyze Cam (2020) أفضل كاميرا زهيدة الثمن بشكل عام؛ لن تجدوا أفضل من «اينز كام في 3» إذا كنتم تبحثون عن نظام كاميرا أمني بسعر مدروس وأداء عالٍ. أبرز مزاياها: • ثبات بسعر 36 دولاراً وتخضع غالباً للتخفيضات.

• تأتي مع أسبوعين من التخزين السحابي المجاني.

• تأتي هذه الكاميرا السلكية مع سعة تخزين محلية اختيارية بواسطة منفذ مدمج لبطاقة «ميكرو SD».



FIFA WORLD CUP  
Qatar 2022

## إنجاز تاريخي مغربي... وبداية رائعة للسعودية... وصحوة تونسية متأخرة... وخيبة لأصحاب الأرض النجمة العالمية الثالثة تكرر أسطورة ميسي... ونجوم كبار ودعوا المونديال بالدموع

الدوحة، الشرق الأوسط

كرس ليونيل ميسي أسطورة بقيادة الأرجنتين للتتويج بالنجمة الثالثة في كأس العالم لكرة القدم، عندما تلاعب وأرهب الخصوم بفنائه الخارقة وعبقريته توجها بنهائي دراماتيكي الأحد، أمام فرنسا حاملة اللقب، فيما شهد مونديال قطر 2022، الأكثر جدلية وإثارة في التاريخ، مفاجأة سعيدة لأفريقيا والعرب جسدها المغرب ببلوغه نصف النهائي.

حمل ميسي أخيراً كأس العالم للمرة الأولى في مسيرته الزاخرة، وكان ختامها مسكاً في نهائي استاد لوسيل أمام نحو تسعين ألف متفرج، خفقت قلوبهم وجسوا الأنفاس، حتى الثواني الأخيرة في ركلات الترجيح بعد التعادل 3-3 في ستاديو جيتوني دراماتيكي.

قلبت فرنسا تأخرها بهدفين إلى تعادل 2-2، ثم 3-3 في الوقت الإضافي، ولم تنجح نجمها كيليان مبابي، هدف البطولة (8) بفارق هدف عن ميسي، في تجنبها فقدان اللقب والتتويج مرة ثالثة، بعد أن عذت على جرح إصابات وفيرسات طارتها في النهائي، وقبل ذلك انسحاب حامل الكرة الذهبية كريم بنزيمة عنيفة البطولة. وانضم ميسي (35 عاماً)، في

مونديال الأخير على الأرجح، إلى أساطير اللعبة البرازيلي بيليه بطل العالم ثلاث مرات، ومواظمه الراحل ديفغو مارادونا الذي قاد مقرده منتخب الأرجنتين إلى لقبه الثاني في 1986 بعد الأول عام 1978.

وقال ميسي الذي كشف أنه سيواصل مسيرته الدولية لبعض المباريات: «إنه لأمر مدهش أن يكون الختام بهذه الطريقة. لقد قلت سابقاً إن الله سوف يمنحني هذا (اللقب)، لا أعرف لماذا، ولكني شعرت بأنها ستكون هذه المرة».

تتويج الأرجنتين، توقفت هيمنة أوروبية لأربع نسخ منذ 2006، وقلصت أميركا الجنوبية الفارق معها إلى 10-12، مع توجه الأنظار إلى نسخة 2026 المقامة لأول مرة في 3 دول بالولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

وأسدل الستار على أول مونديال بالشرق الأوسط والعالم العربي، أنفتحت قطر على تنظيمه نحو 300 مليار دولار، وفق تقديرات مختلفة، منها بنيت تحتية كاملة للإدارة، وقد نجحت بتقدير امتياز في تقديم بطولة رائعة من جميع النواحي، لم يعرده سوى خروج منتخب أصحاب الأرض من الدور الأول في أسوأ نتيجة لمنتخب مصيف.

وشهد المونديال القطري أعلى مستوى ترفيهي في تاريخ البطولة (172 هدفاً)، متجاوزاً الرقم القياسي السابق المسجل في نسختي عامي 1998 و2014 (171 هدفاً).

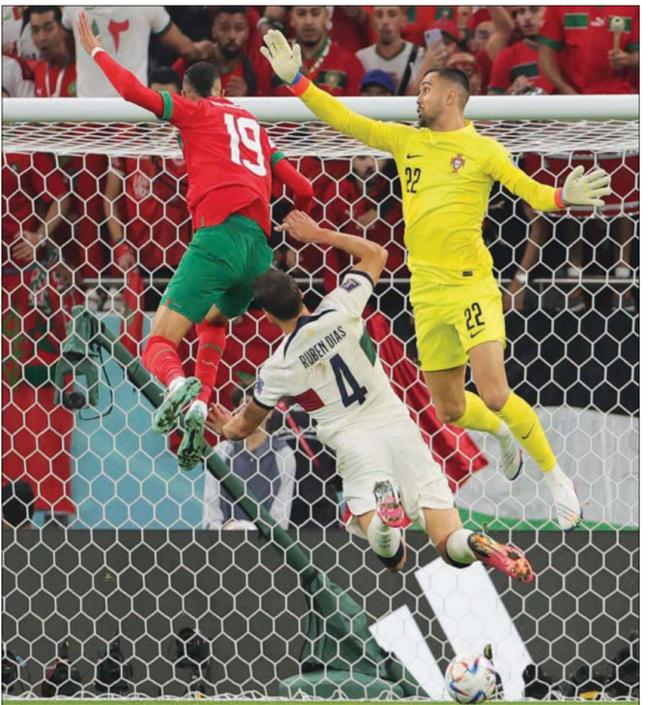
ولم تغب السياسة عن



ميسي (يمين) يرفع الكأس في 2022 بطريقة الأسطورة الراحل مارادونا (يسار) بنسخة 1986 (رويترز)



ميسي (يمين) يرفع الكأس في 2022 بطريقة الأسطورة الراحل مارادونا (يسار) بنسخة 1986 (رويترز)



تصويري يسجل هدف المغرب في رمى البرتغال ليقود بلاده إلى المربع الذهبي (إ.ب.أ)



مبابي هدف المونديال بجانب الثلاثي الأرجنتيني مارتينيز الحارس الأول وميسي أفضل لاعب بالبطولة وفيرنانديز أفضل لاعب شاب (إ.ب.أ)

الاساسية للمدرب فرناندو سانتوس، ليودع النهائيات باكياً بعد الخروج من ربع النهائي على يد المغرب، إدراكاً منه أن فرصته الأخيرة كي يفوز باللقب للمرة الأولى قد طارت. وكتب رونالدو عبر حسابه على «إنستغرام»: «أريد فقط أن يعرف الجميع أنه قبل الكثير، وكنت الكثير، وكان هناك كثير من الكهانات، لكن تقاني للبرتغال لم يتغير لحظة». وأضاف: «في النهائيات ذلك الكأس العالم التي لعبت فيها، دائماً جنباً إلى جنب مع لاعبين رائعين وبدعم من ملايين البرتغاليين، قدمت كل ما لدي، تركت كل شيء في الملعب، لم أرى ظهري عن القتال ولم أتخل أبداً عن هذا الحلم».

وكانت النهائيات واعدة أيضاً لوصيف 2018 وأفضل لاعب في نسخة رومانيا الكرواتي لوكا مودريتش الذي اختتم مسواره المونديالي بمرکز ثالث.

وبما أنه في السابعة والثلاثين من عمره، لن يكون مودريتش موجوداً مع المنتخب في مونديال 2026، لكنه أكد استمراره معه للمستقبل القريب، فيما أبدى المدرب زلاتكو داليتش رغبة بأن يبقى نجم ريال مدريد الإسباني مع المنتخب حتى كأس أوروبا 2024.

وفي المقابل، وبعد صياح عن التسجيل في النهائيات، نجح البولندي روبرت ليفاندوفسكي عن 34 عاماً في تسجيل هدفه المونديالي الأول وكان في الفوز على السعودية بدور المجموعات، لكن المغامرة انتهت عند ثمن النهائي على يد فرنسا في لقاء سجل خلاله هدفاً ثانياً (1-3).

ويبدأ مهاجم برشلونة الإسباني مورتادا بشأن مواصلة مسواره مع

الولايات المتحدة مرة ثانية مع إيران بعد 1998 وفازت 0-1 على منتخب رفض لاعبه تادية التمسيد الوطني في مباراتهم الافتتاحية، على وقع الاحتجاجات الشعبية التي اندلعت في بلادهم إثر وفاة الناشئة ميسا اميني، وشهدت مباراة ألمانيا وكوستاريكا محطة تاريخية، بعد أن أصبحت الأولى في تاريخ كأس العالم تقودها حكمته سيدة هي الفرنسية ستيفاني فرابار البالغة 38 عاماً.

ورقق عدد التغييرات، من ثلاثة سابقاً إلى خمسة بفعل تداعيات فترة فيروس «كوفيد-19»، فيما استفادت فرنسا في النهائي من 7 تغييرات، من سادس لإصابة بسبب ارتجاج داغاي وسابع لخوضها وقتاً إضافياً.

وتلقت ألمانيا ضربة صاعقة جديدة وودعت من دور المجموعات، بعد خسارة افتتاحية أمام اليابان، ومثلتها خسرت الأرجنتين أمام السعودية قبل أن يرتب ميسي أوراقها ويحسم كل مباراة تالية بمخاطبة النهائي، ويحزن جائزة أفضل لاعب، ومواطناه إيميليانو مارتينيز وإنسو فرنانديز جائزتي أفضل حارس وأفضل لاعب شاب.

أما البرازيل حاملة اللقب 5 مرات التي كانت أبرز مرشح للقب، فودعت من ربع النهائي أمام كرواتيا بركلات الترجيح، على وقع بكاء نجمها نيمار العائد من إصابة بكاحله في الدور الأول.

صحيح أن نيمار، البالغ من العمر 30 عاماً فقط، لم يخ إكمانية نهاية مسواره المونديالي، لكن البرازيلي لم يحسم الأمر نهائياً، وكشف نجم

الولايات المتحدة مرة ثانية مع إيران بعد 1998 وفازت 0-1 على منتخب رفض لاعبه تادية التمسيد الوطني في مباراتهم الافتتاحية، على وقع الاحتجاجات الشعبية التي اندلعت في بلادهم إثر وفاة الناشئة ميسا اميني، وشهدت مباراة ألمانيا وكوستاريكا محطة تاريخية، بعد أن أصبحت الأولى في تاريخ كأس العالم تقودها حكمته سيدة هي الفرنسية ستيفاني فرابار البالغة 38 عاماً.

ورقق عدد التغييرات، من ثلاثة سابقاً إلى خمسة بفعل تداعيات فترة فيروس «كوفيد-19»، فيما استفادت فرنسا في النهائي من 7 تغييرات، من سادس لإصابة بسبب ارتجاج داغاي وسابع لخوضها وقتاً إضافياً.

وتلقت ألمانيا ضربة صاعقة جديدة وودعت من دور المجموعات، بعد خسارة افتتاحية أمام اليابان، ومثلتها خسرت الأرجنتين أمام السعودية قبل أن يرتب ميسي أوراقها ويحسم كل مباراة تالية بمخاطبة النهائي، ويحزن جائزة أفضل لاعب، ومواطناه إيميليانو مارتينيز وإنسو فرنانديز جائزتي أفضل حارس وأفضل لاعب شاب.

أما البرازيل حاملة اللقب 5 مرات التي كانت أبرز مرشح للقب، فودعت من ربع النهائي أمام كرواتيا بركلات الترجيح، على وقع بكاء نجمها نيمار العائد من إصابة بكاحله في الدور الأول.

صحيح أن نيمار، البالغ من العمر 30 عاماً فقط، لم يخ إكمانية نهاية مسواره المونديالي، لكن البرازيلي لم يحسم الأمر نهائياً، وكشف نجم



نيمار ودع مع البرازيل باكياً (رويترز)

ملكاً في بيتك». في المقابل، فوّت المنتخب التونسي فرصة ذهبية لتحقيق مسعى لطالما راود أنصاره وشعبه، لتكرار ما فعله الجاران المغربيان المغرب والجزائر، وهو بلوغ الدور الثاني للمرة الأولى في تاريخه. فرطت تونس بال نقاط الثلاث في مستهل مشاركتها السادسة في العرس العالمي عندما سقطت في فخ التعادل السلبي أمام الدنمارك في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الرابعة، ثم تلقت هزيمة غير متوقعة أمام أستراليا صفر-1 في الجولة الثانية، فدخلت الثالثة الأخيرة ومصيرها ليس بيديها. كانت مطالبة بالفوز على فرنسا حاملة اللقب شرط تعثر أستراليا أمام الدنمارك، ونجح «نور فرطاج» بالشرط الأول من المعادلة عندما حققوا فوزاً تاريخياً على فرنسا 1-0 صفر، لكن الدنمارك خذلتهم بخسارتها المفاجئة أمام أستراليا.

جاءت صحوة تونس متأخرة ودفعت ثمن غياب الفاعلية أمام المرعى في المبارتين الأولين، فتأجل حلم أول منتخب عربي يحقق فوزاً في النهائيات.

وقال المخضرم وهي الخزري مسجل الفوز في رمى فرنسا والذي اعتزل اللعب الدولي عقب المباراة: «كمنافسين أردنا التأهل.

هذا الفوز جيد لأننا أظهرنا وجهنا الحقيقي وأنا قادرون على تقديم أمور جميلة. نحن نأدومون على أول مباراتين لأننا قادرون على تقديم الأفضل. لدينا مجموعة متضامنة ومتلاحمة».

وفجرت السعودية أولى مفاجات البطولة عندما حققت فوزاً تاريخياً على الأرجنتين بتحويل تأخرها بهدف لانتصار مدو 2-1. وقتها طرح كثير من علامات الاستفهام حول قدرة الأرجنتين ونجمها ميسي على التتويج باللقب، فيما ارتفعت أسهم السعودية في بلوغ الدور الثاني للمرة الثانية في تاريخها بعد الأولى عام 1994.

وتابع الأخضر عروضة الرائعة أمام بولندا في الجولة الثانية، لكنه خسر بخسائية نظيفة (أهدر سالم الدوسري ركلة جزاء في الدقيقة 45)، قبل أن تعصف الإصابات بصفوف في الجولة الثالثة الحاسمة (انسحاب قائد الوسط سلمان الفرج والظهير الأيسر ياسر الشهراني بسبب الإصابة، فيما افتقد لاعب الوسط عبد الله المالكي لإيقافه بسبب تراكم الإذرات)، فحسرت أمم

المكسيك 1-2 وخرج خالي الوفاض، فيما واصلت الأرجنتين طريقها حتى التتويج باللقب. وعلق الفرنسي هيرفي رينار، مدرب السعودية قائلاً: «كنا نحلم بتكرار إنجاز 1994، لكن

المباراة التي قدمناها ضد المكسيك لاستحقاق التأهل. هذه هي كرة القدم ولا تريد إخراج المتأهلات والبكاء الخطوة التالية هي الاستعداد جيداً لكأس آسيا التي ستقام نحو عام من الآن». وكان خروج منتخب قطر من دور المجموعات على أرضه سبباً لنتيجة لدولة مصيفة بتاريخ كأس العالم، منذ انطلاقها عام 1930، خصوصاً أن الدولة وفّرت إمكانيات هائلة للفرق التي أحرز لقب بطولة آسيا 2019 للمرة الأولى في تاريخه. لكن قرار عزل المنتخب لخمس أشهر في أوروبا وإيقاف الدوري المحلي، أثار انتقادات كثيرة بوجه المدرب الإسباني فيليكس سانشيز وخسرت قطر افتتاحاً أمام الإكوادور بهدفين، ثم الاستغفال 3-1، قبل أن تودع بخفي حنين أمام هولندا 2-0، ما يعني عدم حصولها على أي نقطة في 3 مباريات.

وكانت جنوب أفريقيا أول منتخب مصيف يتوعد دور المجموعات عام 2010، لكنها أحرزت عامذاك 4 نقاط من تعادلها مع المكسيك وفوزها على فرنسا، لتهدر العبور للدور الثاني بفارق بسيط.

الولايات المتحدة بعدما اكتفوا بفوزين في 5 مشاركات. لفت المغرب ومدربه وليد الركراكي الانتظار بوصفته السحرية «العائلة» والروح الجماعية والقالية منذ بداية البطولة، فأسهم ذلك بشكل كبير في تخطيه الدور تلو الآخر، قبل أن يدفع ثمن الإصابات التي ضربت صفوفه في الامتحان قبل الأخير، خصوصاً قائده رومان سايس وقطب الدفاع الآخر نايف أكرد ونصير مزراوي، وعدم جاهزية البدلاء الذين يفتقر أغلبهم إلى دقائق للعب مع أنديةهم.

وعلق الركراكي الذي حرص على حضور أولياء أمور اللاعبين حتى تسود روح العائلة داخل الملعب وخارجه، قائلاً: «لقد تعلمنا كثيراً من هذه التجربة، لسنا بعيدين عن المنتخب الكبرى. خسرتنا بسبب تفاصيل صغيرة».

وأضاف: «اعتقد أننا من بين أفضل أجيال أفريقيا لكننا لسنا الأفضل. قلت لاعبي إنه يتوجب عليهم الفوز بكأس أمم أفريقيا لتكون الأفضل في القارة. قبل أن تكون ملكاً في العالم يجب أن تكون

بلجيكا الثالثة 2- صفر ثم كندا 1-1، مروراً بالإطاحة بإسبانيا بطله عام 2010 من ثمن النهائي بركلات الترجيح، وصولاً إلى إقصاء البرتغال ونجومها بقيادة كريستيانو رونالدو 1- صفر في ربع النهائي، ابلى «أسود الأطلس» البلاء الحسن أمام أقوى المنتخبات العالمية، قبل أن يتوقف حلمهم بخسرة أمام فرنسا حاملة اللقب عام 2018 ووصيفة النسخة الحالية.

وحقق المنتخب المغربي بقيادة مدربه الوطني وليد الركراكي ما فشلت منتخبات أفريقية وعربية في تحقيقه منذ النسخة الأولى للعرس العالمي عام 1930، وبات أول من يبلغ دور الأربعة في المونديال، وخرج برأس مرفوعة وركز ربع تاريخي. كانت المشاركة السادسة لأسود الأطلس في العرس العالمي ناجحة بكل المقاييس، كانوا أحد 3 منتخبات جمعت 7 نقاط في الدور الأول (مع هولندا وإنجلترا)، وحققوا فوزين (80 مباراة، لكنه قد يؤدي إلى اتفاقات ضمنية وترجيحات مريبة بين منتخبيين يخوضان المباراة الثالثة الأخيرة في دور المجموعات.

المنتخب، قائلاً: «من الصعب حسم الأمور الآن، هناك كثير من الأشياء تحدث خارج كرة القدم. هل ستبقى المتعة موجودة؟ ستحدد أشياء عدة ما إذا كانت الكأس هذه الأخيرة لي أم لا».

هلية مغربية ونتائج عربية متباينة

وتباينت نتائج المنتخبات العربية في النسخة القطرية بين إنجاز مغربي تاريخي سبقه راسخاً في الأذهان، وفوز تونسي متأخر بعد فوات الأوان، وآخر تاريخي للسعودية لم يكن مجدداً لتكرار إنجاز 1994، وخيبة أمل للبلد المضيف.

وسطر المغرب اسمه بأحرف منذ ذهب بإنجازات سبقي خالدة على مدى سنوات عدة، إن لم يكن على عقود، عندما بلغ الدور نصف النهائي. وبعد تحطى الدور الأول للمرة الأولى منذ عام 1986 في مجموعة سادسة قوية فرض فيها التعادل السلبي على كرواتيا وصيفة بطله النسخة الأخيرة، وتغلب على

## بعد قطر... الأنظار تتجه نحو المونديال الموسع في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا

الدوحة، الشرق الأوسط

بعد ختام مونديال قطر 2022 في كرة القدم، الأول في منتصف موسم البطولات الأوروبية والدمج من حيث المسافات القريبة بين الملاعب، سيشهد مونديال 2026 توسيع رقعة الانضمام إلى ثلاث دول في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك بمشاركة قياسية لثمانية وأربعين منتخباً.

بعد إسدال الستار على النسخة 22 بتتويج الأرجنتين أمام فرنسا في

إنفاكتينو، المعتمد عام 2017 بعد تقلده منصبه. قد طرح هذا النظام الجديد مشكلات عدة من حيث شكل البطولة واللوجيستيات، مع احتمال إقامة أكثر من 100 مباراة مقارفة في 64 في النسخ الأخيرة. ولعشاق الرحلات السياحية البعيدة المسافة، تتوزع البطولة الأولى في التاريخ المقامة على امتداد ثلاث دول، بين فانكوفر وتورونتو في كندا، ومكسيكو وغوادالاجارا في المكسيك، وميامي، ولوس أنجلوس، ونيويورك، ودالاس وكنتساس في

المغمورة، ستكون فرصة حاملة بالمشاركة في الحدث العالمي الكبير. وقال النجم النيجيري السابق صنداي أويشيبي: «بالنسبة لنا نحن الأفارقة، هذه هدية من السماء. اعتقدت يوماً بأهمية زيادة تمثيلنا، كلما زادت مشاركتنا، زادت فرصنا».

التوزيع الجديد لعدد المشاركين بنشر شهية الاتحادين الأفريقي والآسيوي: 9 بطاقات لأفريقيا (5 حالياً)، ثمان لآسيا (4,5 راهناً)، وواحدة لأوقيانيا المجرية سابقاً

على خوض الملحق التأهل. ونظراً للمستوى المتقدم للمنتخبات الأفريقية التي أقيمت في الملحق الأخير، على غرار مصر والجزائر ونيجيريا، تشكل نسخة 2026 فرصة جيدة للمقارفة السمرء بالمنافسة أكثر على المراكز المتقدمة، خصوصاً بعد الإنجاز التاريخي للمغرب في قطر وحلوله رابعاً.

أما أوروبا، فسيرتفع عدد مشاركتها من 13 إلى 16، وأمريكا الشمالية التي يستضيف ثلاثة منها

على خوض الملحق التأهل. ونظراً للمستوى المتقدم للمنتخبات الأفريقية التي أقيمت في الملحق الأخير، على غرار مصر والجزائر ونيجيريا، تشكل نسخة 2026 فرصة جيدة للمقارفة السمرء بالمنافسة أكثر على المراكز المتقدمة، خصوصاً بعد الإنجاز التاريخي للمغرب في قطر وحلوله رابعاً.

أما أوروبا، فسيرتفع عدد مشاركتها من 13 إلى 16، وأمريكا الشمالية التي يستضيف ثلاثة منها

البطولة إلى ستة بالمجمل مقابل 3,5 حالياً، وستمنح بطاقتان إضافيتان من خلال الملحق.

يبقى تحديد مسالة النظام. تطرق فيفا في بداية المطاف إلى 16 مجموعة من ثلاثة منتخبات، يتأهل منها اثنتان إلى دور الـ32. وهذا الأمر يبقى نفس عدد المباريات للمنتخبات (للمتأهلين إلى النهائي)، بمجموع 80 مباراة، لكنه قد يؤدي إلى اتفاقات ضمنية وترجيحات مريبة بين منتخبيين يخوضان المباراة الثالثة الأخيرة في دور المجموعات.

وأكد رئيس فيفا إنفاكتينو الجمعة أنه يريد إعادة النظر في هذا النظام خلال «الأسابيع القليلة المقبلة».

وقال: «هنا (في قطر)، كان دور المجموعات (من أربعة منتخبات) رائعاً حتى الدقيقة الأخيرة من كل مباراة. علينا إعادة النظر في ذلك، على الأقل إعادة مناقشة الشكل، إذا كانت 16 مجموعة من ثلاث أو 12 مجموعة من أربع، وبحال اعتماد خيار 12 مجموعة من أربع، قد يتخطى عدد المباريات المائة. كما



FIFA WORLD CUP  
Qatar 2022

## الاحتراف الخارجي وصناعة النجوم محورا تجاذبات الوسط الرياضي عقب المشاركة الموندالية ما الذي تحتاجه الكرة السعودية لتواصل سطوعها عالمياً؟

التنافسية، سواء عبر بيع عقودهم أو إعارتهم، أما اللاعب السعودي أين سيلعب إذا لم يشارك مع ناديه».

ورأى الحسيني ضرورة إلزام الأندية بتأمين 3 ملاعب على الأقل للفتات السنوية، في ظل الدعم الكبير الذي تجده من الدولة، مع إلزامها باستقطاب أجهزة فنية وإدارية على مستوى عال، وإتاحة الفرصة للاعب ومساعدته عند بلوغه الـ 18 من العمر وقبل دخوله مرحلة النجومية والأضواء والعقود المليونية بالمغادرة للاحتراف الخارجي.

وأضاف «ليس بالضرورة أن تبحث الأندية في الخارج عن لاعبين للتعاقد معهم، بل يجب علينا العمل على إرسال اللاعبين المميزين والتكفل برواتبهم وكافة الأمور المتعلقة بهم للتدريب مع هذه الأندية وعند إثبات اللاعب وجوده ومشاركته في المباريات ستجد النادي الأوروبي يتكفل برواتبه وكافة أمور».

وأشار الحسيني إلى أن «تأهلنا إلى كأس العالم في 2018 و2022، جاء بجهود اللاعبين الذين لعبوا خلال وجود 4 لاعبين محترفين أجانب في الدوري، والآن مع التوجه لتأسيس منتخب جديد بوجود 7 محترفين، سنضد بخير من المشاكل في مقدمتها عدم مشاركة اللاعبين في المباريات، وسينعكس ذلك على أن تكون هناك بعض المراكز التي لن تكون بها نجوم».



الجمامير السعودية ما زالت تتطلع لمشاركات أقوى في نهائيات كأس العالم (إ.ب.)



من المواجهة التي جمعت الأخضر مع بولندا في كأس العالم (إ.ب.)



لاعب المنتخب السعودي يحيون جماهيرهم بعد نهاية مشوارهم في الموندنال (إ.ب.)

وأضاف «عدم مشاركة اللاعب السعودي سيضع مدربي المنتخب في حرج كبير، عند اختياره القائمة التي سيضمها المنتخب، أو تلك التي سيشارك بها في البطولات، وهو ما سيدفعه للاختيار لاعبين قد لا يجدون فرصة اللعب في أنديةهم لشح المميزين في مراكز محددة، فهل هناك فقرة في المهاجمين على سبيل محترفون».

إلى ذلك، أكد المدرب الوطني علي كميخ امتلاك الرياضة السعودية مواهب كثيرة وكوادر فنية وإدارية حاصلة على مؤهلات تدريبية عالمية، مشيراً إلى أن عوامل النجاح موجودة وينقصها التحفيز والدعم، ومن ثم المحاسبة على أي قصور.

واتفق كميخ مع زملائه المدربين العبدلي والخالد والحسيني على ضرورة تقليص عدد اللاعبين المحترفين في الدوري، كون ذلك من الأمور التي تتطلب من اتحاد الكرة التوجه لها؛ لمنح اللاعبين السعودي فرصة أكبر للمشاركة في المباريات، لافتاً النظر إلى أهمية التخطيط الجيد للمرحلة المقبلة.

وأضاف «من الظلم ألا يكون الأخضر في دور الأربعة في كأس العالم... وهو ما يحتم علينا تشكيل لجنة فنية من لاعبين دوليين مشهود لهم بالكفاءة لتولي مسؤولية تقييم كافة المسابقات من الفئات السنوية إلى الفئات الأولى... أين أحمد جميل وصالح النعيمي ويوسف خميس وغيرهم عن خدمة الكرة السعودية».

لكل فريق للتدريب على اللاعب، فستجد أن هناك فريقاً يتزامن وقت تدريبه على اللاعب مع عودة أعضاء الفريق من المدرسة، ولك أن تتخيل أن اللاعب يتجه مباشرة للتعلم في ناديهم دون تغذية أو أي شيء، كذلك سيختران وقت تدريب الفريق الآخر في الفترة الأخيرة، حيث يصل اللاعب لمخزله في وقت متأخر، وفي اليوم التالي لديه دراسة لذلك العمل غير جيد في أغلب الأندية وليس الكل».

وأستطرد الحسيني: «هناك أندية مثل برشلونة وريسال ومدريد تعمل بشكل احترافي كبير على الفئات السنوية ولاعبوها لا يشاركون معها... ولكن هناك اهتمام كبير بتسويق لاعبيها لأندية تلعب في ذات الدوري الإسباني أو في درجة أقل وكذلك السماح للاعبين بالمغادرة إلى أندية أخرى خارج إسبانيا للاحتراف والمشاركة في المباريات».

وأضاف «من الظلم ألا يكون الأخضر في دور الأربعة في كأس العالم... وهو ما يحتم علينا تشكيل لجنة فنية من لاعبين دوليين مشهود لهم بالكفاءة لتولي مسؤولية تقييم كافة المسابقات من الفئات السنوية إلى الفئات الأولى... أين أحمد جميل وصالح النعيمي ويوسف خميس وغيرهم عن خدمة الكرة السعودية».

الذي تنتجها الفئات السنوية جعل الاهتمام ليس كبيراً لهذه الفئات، حيث تجد 4 أو 5 فرق للفئات السنوية ولكن بإمكاننا توفير بيئة احترافية عالية، يتطلب تأسيساً متكاملاً في سن صغيرة لصناعة نجوم يخدمون الكرة السعودية، ومن ثم اختيار المميز منهم ودعم احترافه خارجياً لصقل موهبته ومهاراته واكتساب الخبرة.

وقال الحسيني في حديثه لـ «التشرق الأوسط»، إن العمل بالفئات السنوية بالأندية لا يسير بشكل صحيح، مرجعاً

بشكل عام عقب الإطلاع على كافة التفاصيل ودراستها».

من جانبه يرى المدرب عبد اللطيف الحسيني أن وصول الاحترافية عالية، يتطلب تأسيساً متكاملاً في سن صغيرة لصناعة نجوم يخدمون الكرة السعودية، ومن ثم اختيار المميز منهم ودعم احترافه خارجياً لصقل موهبته ومهاراته واكتساب الخبرة.

وقال الحسيني في حديثه لـ «التشرق الأوسط»، إن العمل بالفئات السنوية بالأندية لا يسير بشكل صحيح، مرجعاً

بشكل عام عقب الإطلاع على كافة التفاصيل ودراستها».

من جانبه يرى المدرب عبد اللطيف الحسيني أن وصول الاحترافية عالية، يتطلب تأسيساً متكاملاً في سن صغيرة لصناعة نجوم يخدمون الكرة السعودية، ومن ثم اختيار المميز منهم ودعم احترافه خارجياً لصقل موهبته ومهاراته واكتساب الخبرة.

وقال الحسيني في حديثه لـ «التشرق الأوسط»، إن العمل بالفئات السنوية بالأندية لا يسير بشكل صحيح، مرجعاً

تكون لعدم مشاركته في المباريات الرسمية، وهو ما ينعكس بطبيعة الحال على مشاركته مع الأخضر، وقدرته على خوض عدد من المباريات برتم فني قوي.

وأضاف «في تصوري المشكلة تتلخص في العدد الكبير للمحترفين الأجانب في الدوري، وهو الأمر الذي لم يعط اللاعب السعودي فرصة اللعب لدقائق أكثر، ومهما كانت التدريبات مستمرة إذا لم تكن هناك مباريات تنافسية يتعرض اللاعب خلالها للضغوطات والاحتكاك فلن يتطور مستواه الفني بشكل ملحوظ، خصوصاً في ظل عدم وجود احتراف خارجي للاعب الذي بطبيعة الحال مرتبط مع ناديه بعقد ذات مردود مالي جيد قد يدفعه لعدم قبول أي عرض لأندية خارج السعودية بقيمة مالية أقل». مشيراً إلى أن «الأندية الأوروبية عادة ما تقدم مبالغ مالية ليست كبيرة في البداية... وعلى اللاعب أن يثبت قدراته وإمكانياته للحصول على مبلغ أكبر».

وأوضح الخالد أن أحد الحلول المطروحة في هذا التوقيت هو حصر التعاقدات الأجنبية به لاعبين، وتشجيع اللاعب السعودي للاحتراف أكبر للمشاركة، ومن ثم تسويقه للأندية الخارجية، مشدداً على رفضه فكرة الدوري الرديف مع الإبقاء على نفس عدد اللاعبين الأجانب باعتباره سيرهق الأندية.

وأضاف «عندما نتحدث عن عدد اللاعبين المحترفين الأجانب في دوري المحترفين ستجدهم 128 لاعباً، و108 لاعبين في دوري

جدة، إبراهيم القرشي

ما الواجب الذي على الكرة السعودية فعله لتكون أكثر تنافسية في بطولات مثل كأس العالم؟ وهل بقاء اللاعبين في الدوري المحلي شكلاً عائقاً لبلوغ الأدوار الإحصائية؟ وهل العمل على صناعة النجوم يسير في الطريق الصحيح؟ تساؤلات عدة طرحتها لـ «التشرق الأوسط» على خبراء فنيين مارسوا كرة القدم في الأندية قبل توجههم للتدريب.

أكد محمد العبدلي مساعد مدرب فريق التعاون من جهته أن مشاركة الأخضر الأخيرة في موندنال 2022 أثبتت أنه ليس بعيداً بمستواه عن بقية المنتخبات، مشيراً إلى ضرورة محاكاة لجنة المسابقات الروتينية العالمية في جدولة مواعيد المباريات، والعمل على احترام اللاعب السعودي المتوقع مشاركته في الموندنال القادم، وذلك عبر مراعاة عمر اللاعب والقيمة الفنية التي يمثلها داخل المستطيل الأخضر.

وقال العبدلي في حديثه لـ «التشرق الأوسط»: «يتطلب العمل حالياً على برمجة المباريات بما يحاكي النظام العالمي من حيث خوض اللاعب مباراة كل ثلاثة إلى أربعة أيام ليعتاد على رتم المباريات المتتالية والسريعة، وهو ما عانى منه الأخضر في دور المجموعات خلال تقارب مواعيد المباريات، حيث لعب برتم عال في المباراة الأولى، بينما انخفض الرتم في المباراة الثانية وذلك الثالث».

وعن الإنجاز الذي حققه المنتخب المغربي في الموندنال، قال العبدلي: «أغلب لاعبي المنتخب المغربي محترفون في أوروبا ويلعبون بنفس نظام الدوري الأوروبي، وكذلك اللاعبون اليابانيون والأستراليون والكوريون وليس مستغرباً أن تتطور مستويات لاعبيهم بشكل كبير والاعتقاد على رتم المباريات السريع».

وأشار العبدلي إلى أهمية اختيار اتحاد الكرة السعودي عدداً من العناصر المميزة الشابة المنتظر مشاركتها في الموندنال القادم وتسويقهم لخوض تجارب احترافية خارجية «على الأقل في الأندية التي تملك تسويقاً للاعبين الخبرة، وهناك عدد من اللاعبين أعماهم صغيرة وكانوا موجودين في الموندنال الحالي، منهم سعود عبد الحميد وحسان ومبكي وعبد الإله العمري وفراس البريكان، وكذلك هناك لاعبون مميزون بالفئات السنوية تبلغ أعماهم 18 عاماً».

ورأى العبدلي ضرورة مناقشة تقليص عدد اللاعبين الأجانب المحترفين، موضحاً «الأندية تشارك في الموسم الحالي 7 محترفين داخل الملعب و150 لاعباً جميعاً بنفس الأداء، حيث تجد أن الاستفادة تكمن من 3 إلى 4 أجانب والبقية بنفس مستوى اللاعب السعودي».

وأستطرد العبدلي: «كم نادياً يقوم بتغيير اللاعبين الأجانب كل فترة تسجيل... وهناك لاعبون سعوديون فنياً أفضل من محترفين أجانب وعلى سبيل المثال نادى الهلال يضم عدداً من اللاعبين المحليين المميزين، وقد يلعبون على حساب لاعبين أجانب، فلم إذن التعاقد بهذا الكم؟» مؤكداً ضرورة حصر التعاقدات الأجنبية على 4 محترفين بشرط أن يكونوا صفوة الصفوة، على حد قوله.

وعن العمل القائم في الأندية فيما يتعلق بالفئات السنوية، قال العبدلي: «العمل في الفئات السنوية لا يرتقي للأهداف التي نأمل الوصول إليها لعدم وجود الاهتمام المطلوب... والمنتخبات هي من تهتم باللاعبين وتحاول القيام بدور الأندية، ويظل المنتخب يعمل في فترات قصيرة في الموسم، ومتى ما وجدت الفئات السنوية الاهتمام والرعاية سيكون هناك منتج جيد ومميز». بينما تحدث المدرب عبد العزيز الخالد في حديثه لـ «التشرق الأوسط» إلى الوعي الذي بات عليه اللاعب السعودي وزميله في تطوير قدراته بالالتزام بالجوانب الاحترافية، أشار إلى أن ضعف الجوانب اللياقية والبدنية للاعب عادة ما



FIFA WORLD CUP  
Qatar 2022

قادت منتخباتها لانتصارات مدوية أمام كبرى المنتخبات العالمية

## أوناحي وكنو والعيدوني... أيقونات عربية وضعت بصمتها في المونديال

الدوحة، «الشرق الأوسط»

قائد النجوم العرب منتخباتهم إلى انتصارات مدوية في مونديال قطر 2022، إذ حققت السعودية وتونس انتصارات صاعقة في دور المجموعات على أرنجنين البطل ليونيل ميسي، وفرنسا حاملة اللقب، بينما أحرز المغرب إنجازاً تاريخياً كأول منتخب أفريقي أو عربي يصل إلى نصف النهائي. وعلى الرغم من اختلافهم في كثير من الأمور، فلا يمكن لأحد من العرب أن ينكر على سفيان أمرابط دوره الرئيسي في قيادة المغرب إلى الإنجاز التاريخي.

يُعرف الركن بأنه عملية مستمرة ومنظمة من حركة الأقدام على الأرض اندفاعياً، تسمح للإنسان وبقيّة الحيوانات بالتنقل البري سريعاً؛ لكن عندما ركض أمرابط من قبل منتصف الملعب للحاق بأسرع لاعب في العالم الفرنسي كيليان مبابي خلال مباراة نصف النهائي، للوصول إليه، وافتكاك الكرة منه، لم يركض بقدميه؛ بل ركض بقلب شجاع يحاول أن يحافظ على القصة التاريخية لمنتخب «أسود الأطلس» في هذا المونديال.

خسر المغرب في النهاية المباراة صفر-2؛ لكن أمرابط كسب مكانة بين أفضل لاعبي خط الوسط في النهائيات. منذ بداية العرس العالمي، لم يترك أمرابط مكاناً في الملعب إلا ووجد فيه، ساند الدفاع كثيراً، وقطع وانتزع الكرات من لاعبي المنتخبات المنافسة: «نظف» المنطقة أمام رباعي خط الدفاع، وشكل حلقة وصل بين الدفاع والهجوم، وأكد حضوره في الهجوم بتمويم زملانه بكرات متقنة للتهديف.

تالقة المستمر زاد من اهتمام كبار الأندية في القارة العجوز بخدماته، أبرزها ليفربول الإنجليزي، حسب



محمد كنو (أ.ف.ب)

دور حيوي في المشوار التاريخي للمغرب؛ لكن خلافاً لغالبية اللاعبين، تأسس ابن الـ22 عاماً كروياً في أكاديمية محمد السادس المحلية، وهذا فخر كبير بالنسبة لكرة القدم المغربية، وردّ على مروجي فكرة أن لاعبي المغرب يبرزون بفضل تكوينهم في المدارس الأوروبية؛ وفق الركني.

انتهالت الإشارات على أوناحي من كل حذب وصوب، وكان أبرزها من مدرب إسبانيا لويس إنريكي الذي أبدى فريقيه السابق برشلونة اهتمامه بالتعاقد مع الواعد المغربي، حسب صحيفة «موندو ديپورتيفو» الإسبانية.

وقال إنريكي الذي أقيّل



أوناحي (أ.ف.ب)

من منصبه مباشرة عقب الإقصاء، إن أكثر لاعب أعجبه هو «اللاعب صاحب الرقم 8، أفضل لاعبي المحور في قطر، ولفت الأنظار إليه بعد المستوى المميز الذي قدمه رفقة «الأخضر» أمام الأرنجنين وبولندا، في أول مباراتين بالمونديال.

وحظي كنو بإشارات واسعة، سواء من قبل الجماهير السعودية والعربية، أو من الصحف الأجنبية، بعد الدور البارز الذي لعبه أمام الأرنجنين (1-2) ونجاحه في قيادة خط الوسط السعودي دفاعاً وهجوماً.

لكن مغامرة اللاعب الفارع الطول (1,92 م) الذي يمتلك مهارات عالية، جعلت المدرب

الفرنسي هيرفيه رونار يعتمد عليه باعتباره أحد العناصر الأساسية في كتيبة «الصفور الأخضر»، انتهت على يد منتخب المكسيك الذي حقق بالمونديال السعودي هزيمته الثانية، وأنهى مشواره عند الدور الأول.

وعند الدور الأول، انتهى أيضاً مشوار تونس؛ لكن «سور قرطاج» رفضوا توديع قطر من دون نتيجة تاريخية، حققوها في الجولة الأخيرة على حساب فرنسا حاملة اللقب (1- صفر).

وتضاءلت حظوظ تونس في التأهل منذ الجولة الثانية، بخسارتها أمام أستراليا صفر-1 بعد تعادل افتتحي



عيسى العيدوني (أ.ف.ب)

فيرينستافوروش المجري إلى صفوف منتخب «مشاربي الصحراء»، بينما أشادت الصحف التونسية بأداء العيدوني، بفضل اعتراضاته للكرة وتحركاته وتوجيهه لرفاقه داخل المستطيل الأخضر في الجولة الأولى، ما سمح له بنيل جائزة لاعب المباراة.

قال ابن الـ26 عاماً بعد مباراة الدنمارك: «أنا سعيد بمشاركة في كأس العالم، ولكن الأهم هو النتيجة الجيدة التي حققها المنتخب، وبعد ذلك تأتي جائزة أفضل لاعب».

استهل العيدوني حلم المشاركة في العرس الكروي العالمي بالوان تونس، بعدما كان معادلة مهمة في التأهل، ليرد الثقة التي وضعها فيه المدرب منذر الكبير وبعده جلال الفاردي، ليصنّفه المراقبون بـ«الرجل الحديدي» الذي لا يتعب.

الخروج من ربع نهائي المونديال لا يقلل من جهده الواضح... والآن في انتظار خطته لكأس أوروبا 2024

## استمرار ساوثغيت مديراً قنياً أفضل هدية للمنتخب والاتحاد الإنجليزي

لندن، ديفيد هايتر\*

قال المدير الفني للمنتخب الإنجليزي غاريث ساوثغيت في المؤتمر الصحفي بعد الهزيمة القاسية أمام فرنسا في الدور ربع النهائي لكأس العالم إنه يشعر «بالضارب» بشأن استمراره من عدمه على رأس القيادة الفنية لمنتخب الأسود الثلاثة. واستشهد ساوثغيت بالسبب الرئيسي لذلك، وهو الغضب الجماهيري العارم بعد الخسارة أمام المجر بريابعة نظيفة على ملعب مولينيو في يونيو (حزيران) الماضي بدوري الأمم، وهو الأمر الذي أصاب المدرب والاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بالصدمة ووقع ساوثغيت للاعتقاد بأن كأس العالم في قطر ربما تكون الأخيرة له.

كما قال ساوثغيت إنه لن ينتظر أن تأتي اللحظة التي تطالب فيها الجماهير برحيله، لكن يبدو أن الأيام القليلة التي قضاها مدرب إنجلترا منذ الخسارة أمام فرنسا جعلته يتذكر جيداً كيف كان يتعامل مع الشدائد والأوقات الصعبة. في عام 2016 رفض ساوثغيت تولي القيادة الفنية للمنتخب الإنجليزي خلفاً لروي هودجسون بعد الخروج المهين من كأس الأمم الأوروبية عقب الهزيمة أمام أيسلندا في دور الستة عشر. لكنه عاد ووافق على هذا المنصب بعد إقالة سام ألدرييس، وقد فعل ذلك بعد تفكيره في تصريحات كان قد أدلى بها صديقه المقرب وزميله السابق في كريستال بالاس، كريس كولمان. وقال ساوثغيت عن ذلك: «لقد لخص كريس هذا الأمر بكل بساطة عندما قال: لا تخف من تجربة

أي شيء في الحياة». ويضيف: «لقد شعرت أنه كان يتحدث معي مباشرة».

التركيز على الدوافع الإيجابية من المؤكد أن هناك قطاعاً من الجماهير الإنجليزية تشعر بالغضب بعد الخروج من كأس العالم لكن ساوثغيت يجب أن يدرك أن هذا شيء طبيعي جداً، وأنه يحظى بدعم من الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بقيادة الرئيس التنفيذي مارك بولينغهام. لقد مدد اتحاد الكرة عقد ساوثغيت في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي حتى ديسمبر (كانون الأول) 2024 لأنه يُقدّر كثيراً العمل الذي قام به المدير الفني الشاب، ليس فقط على مستوى النتائج، ولكن أيضاً على مستوى تغيير الثقافة حول هذا الفريق. وبالتالي، لم يكن من المعقول أن يتغير موقف اتحاد الكرة بعد نتيجة مخيبة للأمال، وهو ما يعني الكثير بالنسبة لساوثغيت.

وعقب الخسارة أمام فرنسا، أكد هاري كين وهاري ماغواير وديكلان رايس على أنهم يريدون بقوة بقاء ساوثغيت، وأشاروا إلى أنهم يعتقدون أنه سيرى بالفريق في الطريق الصحيح. ويشعر العديد من اللاعبين الآخرين بنفس الشيء. ومن الواضح للجميع أن ساوثغيت يجب أن يروح روح المجموعة، وهي الروح التي غرسها في نفوس اللاعبين بخبرة كبيرة. وفي هذه الأثناء، قالت صحيفة «السن» في صفحتها الأولى إن اللاعبين والمشجعين «يتوسلون» إلى ساوثغيت من أجل البقاء. ومن المؤكد أن ساوثغيت قد عرف بهذا الأمر



الخروج من ربع نهائي المونديال لا يقلل من الدور الإيجابي لساوثغيت مع منتخب إنجلترا (رويترز)

ما هو مستقبل ساوثغيت في أي مكان آخر؟ الإجابة المختصرة هي أنه أينما ذهب ساوثغيت فإنه لن يعمل مع ديكلان رايس ويوكايو ساكا وجود بيلينغهام وفيل فودين، وهم اللاعبين الشباب الذين يشكلون القلب النابض للمنتخب الإنجليزي والذين سيتواجدون بالتأكيد في نهائيات كأس الأمم الأوروبية القادمة في ألمانيا. ومن المؤكد أيضاً أنهم سيستفيدون كثيراً من مشاركتهم في كأس العالم بقطر ومن الإحباطات التي

تعرضوا لها عقب خروج. كان ساوثغيت قد شاهد بالفعل رايس وساكا وهما يقدمان مستويات رائعة في كأس الأمم الأوروبية الأخيرة، فإنه لن يذهب بعيداً، وبالتالي أصبحت هناك ثقة كبيرة في هذا الفريق. وحتى لو رحل ساوثغيت، فإن السؤال المطروح الآن هو: هل هناك أي نادٍ من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز سيقدّم له عرضاً قبل بداية موسم 2024-2023؟ لا يتاح للمديرين الفنيين للمنتخبات الوقت الكافي

للعمل مع اللاعبين كما هو الحال مع الأندية على سبيل المثال، وبالتالي لا يرغب المديرين الفنيون للمنتخبات في إجراء الكثير من التغييرات، ويواصلون العمل مع اللاعبين الذين يعرفونهم جيداً، خصوصاً عندما ينجح هؤلاء اللاعبون في تحقيق إنجاز معين، وسيكون من المستحسن أن ننسأل عما إذا كان جوردان هندرسون سيظل قادراً على اللعب بكل قوة وحماس في خط وسط المنتخب الإنجليزي في كأس الأمم الأوروبية القادمة في ألمانيا، حيث يبلغ من العمر 34 عاماً، ولا شك أنه سيكون هناك المزيد من الجدل حول الحاجة إلى مدافع قوي وهادئ بدلاً من هاري ماغواير، رغم المستويات الجيدة التي قدمها في كأس العالم بقطر. وستكون هناك حاجة أيضاً إلى إيجاد بديل قوي لهاري

لكن الواقع هو أنه ليس هناك الكثير من الوقت قبل بطولة كأس الأمم الأوروبية، وبالتالي لا يبدو أن هناك العديد من اللاعبين الذين يتطلع ساوثغيت لضمهم من اللاعبين الشباب تحت 21 عاماً. ومن بين اللاعبين الذين استخدمهم ساوثغيت من القائمة النهائية لكأس العالم بقطر مارك غيبي، وفيكايو توموري، وجيمس وارد براون، وجارود بوين، وتامي أبراهام، وإيفان توني، وهو ما يعني أنه قد يستعين بأي من هؤلاء اللاعبين في حال تطور مستواهم خلال المرحلة المقبلة. وعلاوة على ذلك، يامل ساوثغيت في أن يشارك



الهيئة العامة للترفيه  
General Entertainment Authority

# Saudi Idol



mbc

الليلة  
كل ثلاثاء و اربعاء  
9:30

mbc.net PM KSA #Saudidol

ثقافة  
CULTURE

حصلت الشاعرة والكاتبة المصرية د. فاطمة قنديل على جائزة «نجيب محفوظ للأدب» لهذا العام من الجامعة الأميركية بالقاهرة عن روايتها «أقفاص

فارغة»، وهي الجائزة الأولى في مسيرتها الإبداعية المتميزة التي بدأت في الثمانينيات وأثمرت عدداً من الدواوين الشعرية المهمة؛ منها «صمت قطنة مبتلة»،

و«أسئلة معلقة كالذباب»، و«بيتني له بابان». هنا حوار معها عن هذه الرواية والجائزة، وعلاقة السرد بالشعر والتنوع بين دروب الإبداع.

## الكاتبة والشاعرة المصرية عدتها رداً على رسالة أرسلتها له وهي في عمر 14 عاماً

## فاطمة قنديل: فوزي بجائزة نجيب محفوظ هدية الشعر لي



الكاتبة فاطمة قنديل

## حوار ثقافي

القاهرة، منى أبو النصر

● كيف تأملين لحظة تتويجك بجائزة هي الأولى في عمرك الإبداعي؟  
- بهجة كبيرة دون شك؛ لعدة أسباب، فأنا لا أتقدم لجوائز، ولا أحب وضع نفسي في اختيارات، لولا تحمس ناشرتي كرم يوسف التي قامت هي بالتقدم للجائزة بإيمان كبير منها بالعلم.

وسبب آخر أنها جائزة محترمة ليس حولها لغز كبير، وستتيح لعملي فرصة الترجمة، فلقد ترجمت لي أشعار متناثرة هنا وهناك، لكن هذا أول عمل يترجم لي كاملاً. أما السبب الأكبر للسعادة فهو ارتباطها باسم نجيب محفوظ.  
● ذكرت، خلال تسلمك الجائزة، حكاية عن رسالة أرسلتها لمحمود في مرامفتك لتلّيه فيها إنه فتي أحلامك. حثينا عنها.

- هذا الموقف حدث بالفعل، وشعرت بانه حصولي على الجائزة وكان نجيب محفوظ برزاً على رسالتك، فذكرت تلك القصة 14 عاماً عندما أرسلت له تلك الرسالة، وكان وقتها يتعرض فيلم «خلي بك من زوزو» (حيث كان حسين فهمي فتي أحلام البنات، في حين كان نجيب محفوظ هو حسين فهمي فتي أحلام بنيوي، وبدأت في هذا الوقت، أشعر بان هناك مسافة بين أحلامي وأحلام الفتيات من سني، أما ما يتعلق بـ«أقفاص فارغة» فقد كان بها خيما وإحالات من «بداية ونهاية»، بما في ذلك شخصية «نفسية»، وهناك العائلة، ونموذج الأخ، وهناك إحالة صريحة في مشهد يجمع الأم والأين في الرواية فتقول له إنه يُذكرها بحسانين في «بداية ونهاية»، وفي الرواية كذلك أصداء من «زهرة» في «ميرام»

البطلة التي كانت تقاوم الظروف من خلال التعلم وليس التطلع الطيبي بمفهومه المادي.

أود هنا الإشارة أيضاً إلى الدهشة الكبيرة التي تلقاها جبلي عندما أصدر محفوظ «أصداء السيرة الذاتية»، ففي الوقت الذي كان الجليل منهكاً في التظير لقصيدة النثر، طرح محفوظ هذا النص دون تظير، وكأنه يكتب في صلب قصيدة النثر نفسها.

● تنازرين لفكرة النص المفتوح في الكتابة، وتجلي في عمك الروائي. هذا أسلوب الكتابة الذي أحبته، استغرب كثيراً ممن يقول إنني انتقلت من الشعر للرواية، والحقيقة أنني لم أنتقل من مكان لأخر، في ديوان «أسئلة معلقة كالذباب» مثلاً قدمت نصوصاً سردية طويلة، فأنا مؤمنة بان مزاج النص هو ما يفرض شكله.

● فالمشهد الافتتاحي للرواية «علية شوكلاتة صدمت للأسف» كان في الأصل قصيدة، ثم حدث أن قادتني العلية لتكريات متشعبة فكان شكل النص الروائي. ولست وحدي بين جبلي من تنوع شكل إنتاجه الأدبي، لكن يزعمني من يقول إنني تركت الشعر وكتبت رواية لأن مصطلح «زمن الرواية» أطلقه في موقف غريب، فحتي عندما أطلق أسنادي الدكتور جابر عصفور في «زمن الرواية» أطلقه في سياق مختلف وبشكل بنيوي، باعتبار أن الرواية هي العنصر المهيمن والأكثر انتشاراً وليس الأعلى قيمة. أنا شخص حر ولا أكتب وفقاً لقوانين السوق.

● لكن مفارقات الشعر حاضرة في أسلوب الكتابة هنا ولغتها. - نعم، بداية من المقاطع القصيرة للسرد المتصل للرواية، وأتصور أن «أقفاص فارغة» هدية الشعر نفسه، كان لا يمكن أن تكتب لولا تلميح الطويل كيفية تصفية لغتي، وهو ما تعلمته على مدار

سنوات طويلة من كتابة الشعر. ● تكرر بطة الرواية أن ذاكرتها مثقوبة، فيما تغرق في تفاصيل بالغة الدقة، كيف أدرت لعبة الذاكرة هنا؟ - طالما كان أصدقائي يصفونني بأنني ضعيفة الملاحظة وبلا ذاكرة، وبدأت أنتبه إلى أنها كانت لعبة نفسية دفاعية قمت بها دون وعي على مدار حياتي، فالذكريات كانت موجودة، وكنت فقط أغلق عليها باباً، ولمجرد أن فتحت الباب، وجدته أمام ذاكرة مرتبة ومنظمة وحديدية، هذا ما كشفه قنديل في الرواية.

● هل تنتظر الذاكرة من يفتح لها الباب؟ - اظن ذلك، نعم، فأنا في هذه الرواية لم أجد التذكر صعباً ولا التفاصيل، ربما استدعاء المشاعر هو الأثقل، بل كانت هناك مشاهد مؤلمة كمرض الأم، ومشاهد أخرى ربما يصر عليها القارئ

بشكل عابر، كانت دموعي تسقط وأنا أستدعيها لفرط بساطتها، كمشهد في الطفولة وأنا أتمنى أني خرجت متعافية، وكتبتها في وقت قباسي وهو شهران ونصف الشهر بالضبط، بلا شطب تقريباً، كأنني كنت أتملى النص، ربما مرت بإحباط مع الفصل الأخير وشعرت بأنني تعثرت، لكن المفارقة أنني أعدت كتابته وانتهيت من الرواية في يوم عيد ميلادي الذي هو نفس يوم وفاة أمي، أنهيت كتابتها وأنا أستقبل يوم ميلاد جديد.

● هل تحتاج الكتابة الاعترافية للحر من تلك الحيل الدفاعية؟ - بالتأكيد، وكذلك عامل التقدم في العمر، فالسن تعطي الكاتب جراحة كبيرة، ربما لو كنت في الأربعين أو الخمسين ما كنت قد جرؤت أن أكتب هذه الرواية، فقد كنت أريد الكتابة عن تجربة مرض الأم لكن لم أكن أجرؤ، ربما كنتي شعري على استحياء مخفية وراء استعارات، كان من المستحيل الاقتراب منها بهذا الاسترسال كما فعلت في الرواية.

● كتابة تلك الرواية كانت مغامرة بالنسبة لي، كان لها

بشكل عابر، كانت دموعي تسقط وأنا أستدعيها لفرط بساطتها، كمشهد في الطفولة وأنا أتمنى أني خرجت متعافية، وكتبتها في وقت قباسي وهو شهران ونصف الشهر بالضبط، بلا شطب تقريباً، كأنني كنت أتملى النص، ربما مرت بإحباط مع الفصل الأخير وشعرت بأنني تعثرت، لكن المفارقة أنني أعدت كتابته وانتهيت من الرواية في يوم عيد ميلادي الذي هو نفس يوم وفاة أمي، أنهيت كتابتها وأنا أستقبل يوم ميلاد جديد.

● هل تحتاج الكتابة الاعترافية للحر من تلك الحيل الدفاعية؟ - بالتأكيد، وكذلك عامل التقدم في العمر، فالسن تعطي الكاتب جراحة كبيرة، ربما لو كنت في الأربعين أو الخمسين ما كنت قد جرؤت أن أكتب هذه الرواية، فقد كنت أريد الكتابة عن تجربة مرض الأم لكن لم أكن أجرؤ، ربما كنتي شعري على استحياء مخفية وراء استعارات، كان من المستحيل الاقتراب منها بهذا الاسترسال كما فعلت في الرواية.

● كتابة تلك الرواية كانت مغامرة بالنسبة لي، كان لها

بشكل عابر، كانت دموعي تسقط وأنا أستدعيها لفرط بساطتها، كمشهد في الطفولة وأنا أتمنى أني خرجت متعافية، وكتبتها في وقت قباسي وهو شهران ونصف الشهر بالضبط، بلا شطب تقريباً، كأنني كنت أتملى النص، ربما مرت بإحباط مع الفصل الأخير وشعرت بأنني تعثرت، لكن المفارقة أنني أعدت كتابته وانتهيت من الرواية في يوم عيد ميلادي الذي هو نفس يوم وفاة أمي، أنهيت كتابتها وأنا أستقبل يوم ميلاد جديد.

● هل تحتاج الكتابة الاعترافية للحر من تلك الحيل الدفاعية؟ - بالتأكيد، وكذلك عامل التقدم في العمر، فالسن تعطي الكاتب جراحة كبيرة، ربما لو كنت في الأربعين أو الخمسين ما كنت قد جرؤت أن أكتب هذه الرواية، فقد كنت أريد الكتابة عن تجربة مرض الأم لكن لم أكن أجرؤ، ربما كنتي شعري على استحياء مخفية وراء استعارات، كان من المستحيل الاقتراب منها بهذا الاسترسال كما فعلت في الرواية.

● كتابة تلك الرواية كانت مغامرة بالنسبة لي، كان لها

بشكل عابر، كانت دموعي تسقط وأنا أستدعيها لفرط بساطتها، كمشهد في الطفولة وأنا أتمنى أني خرجت متعافية، وكتبتها في وقت قباسي وهو شهران ونصف الشهر بالضبط، بلا شطب تقريباً، كأنني كنت أتملى النص، ربما مرت بإحباط مع الفصل الأخير وشعرت بأنني تعثرت، لكن المفارقة أنني أعدت كتابته وانتهيت من الرواية في يوم عيد ميلادي الذي هو نفس يوم وفاة أمي، أنهيت كتابتها وأنا أستقبل يوم ميلاد جديد.

● هل تحتاج الكتابة الاعترافية للحر من تلك الحيل الدفاعية؟ - بالتأكيد، وكذلك عامل التقدم في العمر، فالسن تعطي الكاتب جراحة كبيرة، ربما لو كنت في الأربعين أو الخمسين ما كنت قد جرؤت أن أكتب هذه الرواية، فقد كنت أريد الكتابة عن تجربة مرض الأم لكن لم أكن أجرؤ، ربما كنتي شعري على استحياء مخفية وراء استعارات، كان من المستحيل الاقتراب منها بهذا الاسترسال كما فعلت في الرواية.

● كتابة تلك الرواية كانت مغامرة بالنسبة لي، كان لها



رواية، أو تاويلي الشخصي، هذا اللعب بين المادي المحتوم وبين الأعباء الذاكرة غير الدقيقة. ● الرواية عنوان فرعي هو «ما لم تكتبه فاطمة قنديل، صنع التباساً بين السيرة وشكل الرواية. عنوان «ما لم تكتبه فاطمة قنديل» كان عنواناً صراغياً بالأساس، أردت أن أقول به ما لم تكتبه «شعرا»، فهي ليست سيرة بمعناها الصرف، وإلا كنت قد تركت الأسماء والأحداث الحياتية التي ترتبط لدي بالرغبة بها واقعية بشكل كامل، فأقرب

تعبير نقدي لها هو أنها رواية «سريّة»، وكان أكبر ما يشغلني في كتابتها هو استخدامي لغة عارية في كتابتها، ففي الشعر أستطيع الاختباء وراء استعارات، أما هنا فكان مقصوداً تماماً أنني لا أريد الاختباء، فداوماً ما كان يشغلني سؤال: هل ما اعتبرته أنا حقيقياً، هو حقيقي بالفعل؟ أحياناً كنت أتذكر حدثاً ثم ينقطع استرسال الذاكرة فجأة، فهنا يأتي التخييل، وهناك شخصيات واقعية، ولكنها ظهرت بشكل طفيف في ذاكرتي، فمحتجتها خيطاً روائياً. نحن لا نكتب حكايات، نحن نكتب أدباً، وإلا لن نحول لاعتراقات مبتذلة.

● هل أردت الاختباء وراء الخيال الروائي؟ - لا أخاف في الكتابة، الأدب الاعترافي موجود في شعري، وأنا كائن اعترافي وأحكي تجرّيتي في الشعر، الخيال يسدُّ كثيراً من فجوات الواقع، كنت أكتب نصاً بشروط الفن واللغة. أتذكر الآن «أني أريد» التي سعدت جداً بحصولها على جائزة نوبل، وهي تكتب الأدب الاعترافي الذي أحبه، عرفت أنني في التسعينيات عندما ترجمت لها أمينة رشيد وهدي حسين، شعرت بأنني وقعت على كنز، وعندما كتبت «أقفاص فارغة» كان في ذهني «البحث عن الزمن الضائع» لبرجوس، والاعترافات، لجان جاك روسو، التي تربّيتنا عليها، و«أوراق العمر» للويس عوض، و«الباب المفتوح» للطيفة الزيات، و«الأيام» لطف حسين.

● تبدو الأحلام والانتسارات في الرواية وكان أفراد العائلة يتسلمون خيوطها، هل كل حلم الكتابة هو حلم الأمل نفسه كما ظهر في الرواية؟

- على مستوى الواقع، كانت أمي تقوم بصاحبتي في الندوات وبروفات المسرح، كانت قارئتي الأولى ومثقفة جداً، وحرصت على الملمة قصائدي

## أبطالها عاجزون عن تحديد البوصلة وتصويب الاتجاه

## علوية صبح تعكس تشرذم الواقع اللبناني في «افرح يا قلبي»

ثقيلة على إنسانها. غسان وإخوته نماذج لأبواب الحوار المغلقة وأفاق الحلول المسدودة. نسج مينيمالية عن عرض متواصل يتصنر الأخبار ومواقع التواصل. علوية صبح تركب «بازل» التناقضات البشرية مشددة قطعة، فظهرت باكتمال مسهبديتها، تصادى الفطاعة وجحيمية المصائر.

يقول إدوارد سعيد عن المنفى أنه «هوة قسرية لا تنجز في الكائن البشري ووطنه الأصلي، بين النفس ووطنها الحقيقي، يمكن التغلب على الحزن الناجم عن هذا الانقطاع». براهية: «أيا كانت إنجازات المنفى، فإنها خاضعة على الدوام لإحساس الفقد». ما زواج

غسان من امرأتين متناقضتين، الأولى أميركية بعمر أمه والثانية لبنانية بعمر ابنته، سوى تكريس للشعور الموضبة معه في الحقيقية، المسخوخة القدر وهي تقاصصه على مخزون ذاكرته، وما يسرح ويمرح في عقله الباطن. لا تحتفظ مفارقاته بفرديتها، لتصبح ضريبة جماعية يدفعها المتسلون من الداخل، الناظرين بالوراثة، والمحتلون ذنب العائلة والأرض

والمحتلون ذنب العائلة والأرض يسافر غسان بعد مقتل أخيه، تاركاً وراءه الموت والدمار وعائلة تشبه وطنه بحروبها الصغيرة المضرة. نقراً: «طوال الطريق لم تغب نظرات أمه عن عيني لحظة فارقتها، حارب ترفض التوصل إلى هدنة. أجسادهم في لبنان، وأرواحهم هائمة خارج وجودها المكاني والعاطفي، حتى نيويورك لم تنقذ غسان من شتائه. يعود إلى بلده بعد هجرة طويلة ليؤكد أن المرء عليل جذوره ولا يكفي الرحيل للشفاء.

إصراره على الزواج منها، فيكون على شاكلته: نسخة رديئة عن فهم الرجولة.

السرد المحبوك كخيوط صوف متعانقة داخل كثرنة تزد البرد، هو ما يغفر القسوة ويحمّلها. علوية صبح في فورة نزوحها الأدبي، تسبك الشخوص في الأبناء تاريخية وسياسية واجتماعية ونفسية، تعبر الخراب اللبناني إلى مصر في مرحلة عبد الناصر، والعراق بدموية حروبه، والأرض كام تخفق رحمها في توليد الذرية الصالحة.

يا أغنية أم كلثوم، «افرح يا قلبي»، تتخذ عنواناً لرواية

يهب التمرّق التراجمي من بين سطورها. شخصيتها ضحايا الانتماء المستحيل، كأنهم في حالة حرب ترفض التوصل إلى هدنة. أجسادهم في لبنان، وأرواحهم هائمة خارج وجودها المكاني والعاطفي، حتى نيويورك لم تنقذ غسان من شتائه. يعود إلى بلده بعد هجرة طويلة ليؤكد أن المرء عليل جذوره ولا يكفي الرحيل للشفاء.

باغنيات أم كلثوم وأمسيات السهر؛ والإفراط في الصرامة وتعنيف الأم، مع بخل في التعبير للأولاد عن الحب، تنجم عنه ترشبات تحكم العلاقة المتخلفة حيال الذات والأخر. الأم اختزال المرأة المسحوقة، تعض على الجرح، تبرز أفعال الزوج، ولا تشكو. أمحواؤها يغرس في الأبناء أسى أدياً.

كان جد غسان ملاذه، أورثه حب العود وبهجة الموسيقى. شكل العلاقة الوحيدة المضافة من غبار الريح والخسارة. كادت نور، حبيبة الطفولة، تنضم إلى الجد برغبة الحب وطهارته، إلا أن لقاءهما بعد فراق يزيد على 25 سنة، تلازم مع

## قراءة نقدية في رواية «افرح يا قلبي» للكاتبة اللبنانية علوية صبح، يعكس أبطالها المشتتون بين هويات ومصائر مختلفة صورة الواقع اللبناني المتشردم

شكوك مست هالتها وأهدمت حينياً اشتعل طويلاً. صورة الأم أحدثت حفراً في مساحات النساء بحياته، امتدّت بعدها لترسم أشكالهن وتحدت مبررات الميل لواحدة دون أخرى، وأسبابه.

هل تقسو علوية صبح على شخصياتها حين لا تترك مجالاً للود بين الأخوة باستثناء علاقة غسان بطارق، المتأتمت من كون الأول موسيقياً والثاني مصوراً؟ هل الفن يُوحّد، فيما التطرف المتمثل بالأخ عفيف، قاتل أخيه جمال استجابة لنزاع عقائدي، والتية المتمثل بالأخ سليم، المنطفي داخل جسد لا يشبه روحه، يميل إلى الأنوثة ولا يجرؤ على إعلانها، كالوهم البانس في رأس الأخ محمود وريت صورة أبيه المنعكسة في حبه الأخير لجيهان،

بيروت، فاطمة عبد الله

تفقاً لرواية «افرح يا قلبي» (دار الآداب) ندوباً إنسانية تغور في العمق. كتبتها علوية صبح مُحمّلة بالأم شخصياتها، سردها يدل على قواسم مشتركة في التشظي الجودي. من خلالها تُبحر في يَمّ متخبّط يعاند أصلام النجاة. ستة رجال، هم أخوة بالإسم وملاكمون بالفعل، يشكّلون أبطالها المتقاذفة من غبار أرواحهم كتل نار، ومن أرواحهم تناقضات الكيان البشري. أخوة متحومون بالنشر، تحركهم نوازح ملتبسة نحو الاحتقان الدائم. يسارع الالتباس إلى إسقاط حبه أمام واقعية أنهم انعكاس للبنان المتشردم.

بطلها الرئيسي غسان، العوّد الشغوف بالموسيقى، مصاب في صميمه بعلّة الهوية القاتلة. أخ بين خمسة أخوة آخرين تفكك بهم لعنة الجغرافيا. يعجزون عن تحديد البوصلة وتصويب الاتجاه.

يسيرون بلا أرضية، أقدامهم في مهت الريح، لا تبلغ الأمان. حتى في الأقصا، كباريس حيث يحط طاروق، ونيويورك حيث يهاجر غسان، الانتماء منقوص ومُغصّب. إنها الجذور المريضة وهي تمتهن الإفتراء على الأعصاب؛ فثُمّهمها بالموت المبكر. قبل الأم والأب، تكمن تراكمات مجتمعية تحرك أثرها في تركيبة البشر. تحفر علوية صبح داخل كينونة الإنسان المولود في رعدة مشتتة. إسقاطاتها على غسان وإخوته، محاكاة لخناقات توجّجها دوائر اللهب، أكان سرح السرد لبنان أم العراق المازة على ويلات من خلال طاروق، المصور الصحافي المنتدب لتوثيق المجازرة؛ أو أي بلد قتل آخر يسير أبناؤه في جنازته. يُحدث الأب بجبروته والأم بسلوكياتها الخائفة، في الأخوة الستة تأثيراً مدياً، يزيد من ضعفه تشنّج المزاج العام واضطراباته. ينشأ الشبان بين نقبين في صورة الأب المجرد من العطف: الانتشاء

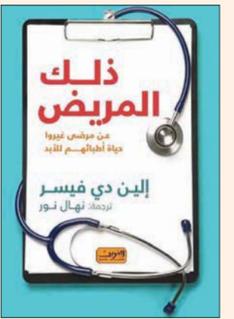
حياتها؛ تحدثت إليها وشرحت لها

الموقف، فنظرت إلي قبل أن تسألني: ساكون بخير اليس كذلك؟ أجبت نعم ستكون بخير». لم يستطع الطبيب الشاب أن يفى بوعده، فما حدث بعد ذلك شكّل صدمته الأولى في حياته المهنية، قرر الجراحون تخفيف الحوض بإطار معدني، ولكن عندما قاموا بالفحة الأولى، فجأة بدأت تترن من فمها وعينيها، من كل مكان في الواقع.

«وافقتها المنية على طاولة العمليات بعد أقل من خمس وأربعين دقيقة من تأكيد لها أنها ستكون بخير».

هكذا يعلق «د. كريم» موضحاً أن الاختصاصيين بالمستشفى اجتمعوا بعد بضعة أيام مناقشة ما حدث بالتفصيل. ويؤكد أن الأمور اختلفت الآن تماماً، فقد أدت الأبحاث التي تطلقت من تلك الواقعة إلى تغيير كبير في بروتوكولات علاج مرضى الحوادث والرضوض الذين يعانون النزيف في جميع أنحاء العالم، وتم الانتقال بشكل كامل إلى طريقة إنعاش جديدة تقوم على الحد من الضرر وتهدف إلى الحفاظ على التجلط وتحسينه، بحيث يتم الإبقاء على ضغط الدم منخفضاً وإعطاء المريض أدوية تساعد على التجلط كما تم تطوير أساليب خاصة للتحكم في تجلط الدم مبكراً حتى عند وقوع الحادث.

وفي النهاية، يعترف د. كريم بروهي أنه لم ولن ينسى مريضته تلك، لقد تركت بداخله ندبة لا تزال عالقة بروحه من الحزن والشجن، كما تركت أيضاً طاقة حماس لديه في أن يتعلم الدرس وينقذ عشرات الحالات الأخرى. يقول معلقاً: «لدى كل الأطباء مقاب داخلية للمرضى الذين يفقدونهم، إنه ثقل نحمله معنا أينما ذهبنا، علينا كأطباء أن نتعلم من كل وفاة تحدث حتى وإن لم نرتكب خطأ ما. كثيراً ما أعود بذاكرتي إلى تلك اللغاة ذات السبعة عشر رباعياً، رغم أنني لم أعرف أبداً وحتى الآن ما أسماها».



في هذا المجال، حيث لا تقتصر تجارب العاملين في المجال الصحي على ممارسة الجوانب المتخصصة لمهام عملهم، بل تتفاعل مع مستوى نفسي إنساني بالغ العمق لدى المرضى وفي ظل مرحلة مصيرية من حياتهم.

ويجعب الكتاب بالعديد من القصص الإنسانية في هذا السياق، منها قصة تلك الفتاة التي كانت في السابعة عشرة من عمرها، وقد صدمتها سيارة نقل، وهي تقود دراجتها وطرحتها أرضاً. نُقلت إلى المستشفى، وهي واعية وقادرة على الكلام، اكتشف الأطباء أنها أصيبت بكسر في الحوض تسبب في تزيّف بالمعدة، مما أدى إلى انخفاض ضغط دمها بشكل خطير. تم اتباع بروتوكول المعتاد نقل دم، ومحلول ملحي.

ويكمل الطبيب «كريم بروهي» بقية القصة قائلاً: «أسرعنا بها إلى جراحة العمليات، كنت طبيباً مبتدئاً في وحدة العناية المركزة وكانت وظيفتي مراقبة ممراتها الهوائية ومساعدة استشاري التحدير بما يجب عليه عمله. جلست بجوارها في مقدمة طاولة العمليات، بينما أسرع فريق الرضوض في التحضير للعملية. كانت تعاني القلق والصدمة، فمئذ ما يقل عن عشرين دقيقة كانت تقود دراجتها بسلام في طريقها إلى مكان ما ربما كان المدرسة أو زيارة أصدقائها، أما الآن فهي مستلقية هنا تحارب من أجل

القاهرة، الشرق الأوسط»

استقر في أدبيات مهنة الطب أن المشاعر الإنسانية قد تكون عنصرًا سلبيًا ينطوي على إعاقة ما لسير العمل، يكفي أن يكون الطبيب صاحب ابتسامه متحرقة ويملك بعض عبارات التشجيع المكرة والمحفوظة التي يقولها بشكل ميكانيكي، أما أكثر من ذلك فيعد تقيضاً للمعايير المهنية الاحترافية التي تحكم علاقته بمريضه.

ويأتي كتاب «ذلك المريض - عن مرضى غيروا حياة أطباهم للابد» ليسير عكس التيار ويؤكد أن المشاعر الإنسانية عنصر إيجابي للغاية بل تضي مؤلفته الكاتبة الصحافية الهولندية «إلين دي فيس» إلى حد أروع وهو أن «التورط العاطفي» بين الطبيب ومريضه قد يكون أمراً صحيحاً للغاية.

كانت النواة الأولى لهذا الكتاب الصادر عن دار «العربي» بالقاهرة، ترجمة نهال نور، مقال بالصحيفة الهولندية الأكثر انتشاراً «دي فولكس كرانت» حول طبيب تغيرت نظرت له لمهنته وحياته بسبب مريض، وسرعان ما أثار المقال ردود فعل قوية وتوالى الاتصالات من أطباء آخرين داخل وخارج هولندا يرددون سرد ما لديهم من قصص عجيبة في هذا السياق.

وتتفهم المؤلفة كيف يحتاج الأطباء والمرضون إلى نوع فريد من المشاركة الوجدانية في أثناء ممارستهم مهنتهم، فهم يهتمون بامر مريضهم لكن يجب عليهم الاحتفاظ بمشاعرهم بعيداً خلف حاجز يحميهم من العبء النفسي الرهيب بسبب طبيعة عملهم التي تتضمن فقد هذا المريض أو ذلك، ولكن هناك مرضى يتنجسون في اختراق هذا الحاجز النفسي ويسمون مشاعر أطباهم بطريقة ما ويشكلون أفكارهم وأفعالهم.

من هنا لم يعد التعبير عن المشاعر علامة على الضعف في عالم الطب، فلقد ولي الزمن الذي كان يعد فيه الإفصاح عن حقيقة العواطف تقيصاً في حق من يعمل

مصمم الدار الرجالي كان أول من لعب على أشكال الكعوب وأضاف الزخرفات والترصيعات عليها

## غيراردو فيلوني لـ التنترق الأوسط؛ من الصعب على أي مصمم أحذية عدم التأثر بروجيه فيفييه

الدوحة، جميلة حلفيشي



غيراردو فيلوني يرسم تصاميمه في مكتبه الخاص



رغم إدراكه أن التنوع ضروري لمحاكاة كل الأذواق فإن كعب «الكيتن» هو المفضل لديه حتى الآن

عالم جديد وشاسع. في وقت وجيز، تغيرت صورة المكان ولم يعد مجرد مصنع أحذية، بل نقطة انطلاق إلى عالم الموضة الواسع. وهذا ما أن اكتسب خبرة كافية حتى انطلق للعمل مع بيوت أزياء عالمية، مثل: «هلموت لانغ» و«برادا» و«ميوميو» و«ديور». طوال هذا الوقت، كان يعتبر «روجيه فيفييه» أكبر المبدعين في مجاله. زادت قناعته هاته بعد التحاقه بـ«ديور». فعندما غاص في أبحاثها اكتشف الدور الذي لعبه ثلهمه في بلورة شكل «ذي نيو لوك» المفعم بالأنوثة، ومدى عمق ريقته في ابتكار قوالب جديدة تدخل السعادة على نفس المرأة. أن يجعل مهمته هو الآخر أن يسعد المرأة لم يكن صعباً على غيراردو، فهو يميز شخصية إيجابية، كما يعشق الألوان والريش، وهو ما يجعل تصاميمه إلى الآن تحقق تلك المعادلة بين الأناقة والراحة. معادلة أقتنها، لأنه ورثها من والده الذي كان كلما صدر تصميم جديد يطلب من زوجته المشي فيه حتى يتأكد أنه مريح.



يحترم فيلوني فلسفة فيفييه بأن الحذاء، جزء لا يتجزأ من موضة العصر

وأنا أستمتع إلى تجاربههم واحلامهم. أعادوني إلى بداياتي عندما كنت شاباً في أحلم بتحقيق ذاتي». لكن فيلوني لم يكن مثلهم بحسب اعترافه. كان أكثر حظاً وجد الطريق أمامه مُعبداً. كان والده يملك مصنعاً للأحذية ويتعامل مع بيوت أزياء كبيرة، مثل «برادا» و«هيرميس» و«غوتشي» وغيرها. يقول: «بالفعل شعرت وأنا أسمع قصص هؤلاء الشباب ومعاناتهم، كم أنا محظوظ لسببهم. الأول لأن والدي ساعدني في وقت كان فيه كثير من العوائل ترفض عمل أبنائهم في مجال الموضة، على أساس أنها مهنة لا تُغني من جوع. طبعاً الآن اختلاف الأمر واكتشف الجميع في تلك المرحلة أنها قد تكون جد مُربحة في حال النجاح فيها. والثاني أن الظروف كانت مواتية بالنسبة لي، بينما لا يزال على أغلب هؤلاء الشباب مواجهة كثير من التابوهات الاجتماعية لكي ينجحوا في ممارسة مهنتهم في اختيار مسارهم المهني». عوض أن يشجعه والده على إكمال دراسته الجامعية،



من مجموعته الأخيرة لربيع وصيف 2023



يقول فيلوني: «نحن لسنا فنانيين، بل مصممين. علينا أن نبدع ونبيع في الوقت ذاته. إنها معادلة صعبة، لكنها غير مستحيلة إذا اجتهدنا في تطوير أنفسنا»

كانت الدار أول من لعب على هندسة الكعوب وزينتها بالأحجار والنجوم. نجاح التصميم تجارياً أثلج صدره وضمن مكانته. يُبرر سعادته بهذا النجاح قائلاً: «نحن لسنا فنانيين، بل مصممين، علينا أن نبدع ونبيع في الوقت ذاته. إنها معادلة صعبة، لكنها غير مستحيلة إذا اجتهدنا في تطوير أنفسنا. فالماضي مهمٌ كان رائعاً وغنياً هو مجرد أرشيف قد نستلهم منه لكن لا نستنسخه، وعدا الزمن يتغير فإن التقنيات والأذواق وأسلوب الحياة هي أيضاً تتغير». كان اللقاء في فندق الريتز بالدوحة، حيث حل غيراردو فيلوني ضيفاً على «فاشن تراسنت أرابيسا» عضواً في لجنة تحكيم كانت مهمتها غربية 24 مرشحاً لجوائز عام 2022، ثم اختيار 5 فائزين منهم فقط. يُعطي بحماس غامر: «كم كنت مُنبهراً بتصاميم هؤلاء المصممين الشباب، وكم تأثرت،

كانت الدار أول من لعب على هندسة الكعوب وزينتها بالأحجار والنجوم



من البداية أدرك أن المرأة عصرية تريد الأناقة والراحة على حد سواء

لم يُصدّق غيراردو فيلوني نفسه عندما فتحت له أبواب دار «روجيه فيفييه» مصمماً فنياً في عام 2018. كان هذا أقصى أحلامه. فمؤسس الدار الذي تُوفي عام 1998، كان ثلهمه طوال سنوات عمله مع «ميوميو» و«برادا» و«هيرميس» و«ديور». أسأله ما إذا شعر بالوجل أمام مسؤولية إكمال مسيرة قدوته، فيجيب أن الأمر كان سريالياً في البداية «وسهلاً في الواقع، لأنني كنت قد حفظت إرثه عن ظهر قلب خلال سنوات عملي مع (ديور) تحديداً». يشرح عندما يرى علامة الاستغراب على وجهي: «نعم، فما لا يعرفه كثير من المتابعين للموضة، أن علاقة فنية طويلة ربطت كلا من كريستيان ديور وروجيه فيفييه، وكان أحدهما يُكمل الآخر، إن صح القول. فعندما طرح كريستيان تشكيلته الثورية (ذي نيولوك) في الخمسينيات من القرن الماضي، فإن فيفييه ساهم فيها بنسبة 20 في المائة، لأن الصورة التي رسمها السيد ديور لامرأة خارجة لتوها من شظف الحياة خلال الحرب العالمية الثانية لم تكن لتكتمل من دونه. هو من استبدل الكعب المربع الخشن الذي كان سائداً في الأربعينات بالكعب المدب (ستيليتو) بشكله الهندسي المعاصر، الأمر الذي أضفى على اللوك الجديد مزيداً من الأنوثة». يتابع غيراردو بنفس الحماس: «الشيء نفسه حدث مع تشكيلته (ذي موندريان) لإيف سان لوران في السبعينات. فقد ابتكر لها العريض والمنخفض ليواكب العصر وتطوراتها، من دون أن يُفقد المرأة أنوثتها. لهذا يمكنني أن أقول: إن روجيه فيفييه كان سابقاً لأوانه. لم يكن مجرد صانع أحذية، بل كان مُبدعاً بكل ما تحمله الكلمة من معاني الاختراع والابتكار».

على مدى نحو 25 عاماً من العمل مع بيوت أزياء عالمية، كان فيلوني يؤمن بأن هناك مدرستين فقط في عالم تصميم الأحذية. الأولى يقودها الإيطالي سالفاتوري فيراغامو، وتتميز بالعلمية، والثانية يقودها الفرنسي روجيه فيفييه وهي أكثر فنية. وحسب قوله، فإنه ليس العجب الوحيد، أو بالأحرى المتأثر الوحيد، بالأخير، «فما نلوه بلانك واحد ممن استلهموا من فيفييه. حتى أمينة معادي». يضيف شارحاً: «أنا لا أعني أنها تعتمد تقليده، بل تخاطر أفكار وصور مترسخة في اللاوعي، إضافة إلى أن الإرت الذي خلفه فيفييه غني بدرجة لا يمكن معها تجنب التأثير به بشكل أو بآخر. هو من بدأ فكرة اللعب بأشكال الكعوب وإضافة الزخرفات والترصيعات على الأحذية». كان الحذاء الرياضي أول تصميم أبدعه فيلوني عام 2018. زَيَّنَه بإبريق كريستال المشهور وبأحجار كريستال براقية لبَّت حاجة المرأة إلى حذاء مريح، وفي الوقت ذاته أنيق، خلال جائحة «كورونا». لم يعكس الحقبة التي صممه فيها فحسب، بل أيضاً عكس شخصيته الشابة وروح

بفيلم «العام السابق في ماريناباند»... كريستين ستياورت تعيد للأذهان أناقة الزمن الجميل

## «شانيل» تمزج الحلم بالواقع في تشكيلتها الأخيرة

لندن؛ الشرق الأوسط



الأبيض كان من الألوان القوية في التشكيلة لربيع وصيف 2023 (إبأ)

«السهل الممتنع»... شعار الدار دائماً (أب)

تجسدت في دمج المصممة فيارد بين الحدائثة ورموز الدار الأيقونية مثل تابورات وجاكيتات التويد والفساتين الناعمة، إلى جانب فساتين كوكيتل من الشيفون وفساتين سهرة اختالت بها عارضات، بعضهن بقصات شعر قصيرة التي أصدر فيها. بيد أن فيرجيني فيارد ابنة عصرها. كان لا بد من أن تدخل تفاصيل جديدة يتطلبها الجيل الشاب الذي نخاطبه، مثل طول التنورة الذي ارتفع عن مستوى الركبة... من بين تفاصيل أخرى. لكنها لم تمس بالأساسيات، فما صممتها غابرييل شانيل في الستينات يتعين بدنياً مميكة

ديلفين سيرينغ، بتصاميم بتوقيع الأنسة شانيل نفسها. أهم ما أثار النقاش فيه، غموض بنيتها السردية ومزج الحلم والواقع. أما المتبر بالنسبة إلى المشاهد العادي آنذاك، فكان أناقة بطلته في تايور من التويد وفساتين سهرة أسود. كرت السنوات، وصورت «شانيل» فيلماً خاصاً بها استعملته خلفية لعرضها. نصبت شاشة ضخمة جلس أمامها الحضور كأنهم في صالة سينما. تظهر بطلة الفيلم كريستين ستياورت وهي تطرح أسئلة فلسفية عن علاقة الماضي بالحاضر والمستقبل. تبدأ بقولها: «يجب أن نغرق أفضل ما كان من أيام الأمس حتى نتمكن من البدء من جديد». مقولة

«شانيل» من بيوت الأزياء التي كلما مر عليها الزمن ازدادت جاذبية واكتسبت شباباً... لا تحتاج إلى خلق أي جدل لجذب الأنظار ولا الخوف من أرشيف غيرها، فما تملكه يكفيها لعقود، من جاكيت التويد؛ إلى الفستان الأسود الناعم، وزهرة الكاميليا... وما شابه من رموز لا تمل من اللعب عليها. وهذا ما ذكرتنا به مصممها فيرجيني فيارد في تشكيلتها لربيع وصيف 2023 بعودتها إلى فيلم قديم بعنوان: «العام السابق في ماريناباند». صدر الفيلم في عام 1961 بالأبيض والأسود، وظهرت فيه بطلته



# وزير الثقافة السعودي ي دشّن المرحلة الثانية لترميم المباني التراثية وسط الرياض



محمد النغميش  
m.nughaimish@aawsat.com

## أطياف الدعابة في حواراتنا

عندما يميل المرء إلى ترطيب الأجواء بحس دعابته، فإنه على الأرجح، يتخذ طريقتين رئيسيتين إما إيجابية أو سلبية. الأولى الإيجابية من شقين: عبر «أسلوب مشاركة الفكاهة مع الآخرين»، كأنها محاولة لمؤازرتهم وتبادل النكات والقصص المضحكة مع الاحترام والقبول المتبادل، وتسمى (Affiliative Humor)، وروعتها أنها «تعزز التماسك»، كما أوضحه صاحب النظرية عالم النفس البرفسور رود مارتن. وهناك شق آخر وهو أسلوب «الفكاهة من أجل تعزيز الذات» (Self-Enhancing Humor)، وهو ميله نحو الدعابة في مواجهة تحديات الحياة وضغوطاتها، وذلك ليرفع الفرد من روحه المعنوية كاسلوب مواجهة.

على الجانب الآخر، هناك طريقة ثانية سلبية من شقين: وهي عندما يخطأ أحداً بانزلاقه نحو «الفكاهة العدوانية» (aggressive humor)، وهي حالات الاستخفاف والتقليل من شأن الآخرين والهجوم عليهم بطريقة لاذعة أو جارحة. والجرح درجات، فهناك جروح تتدمل بسرعة، لكن بعضها يشكل جرحاً غائراً لا يندمل. ومنها الطعن بالأعراق والأعراض والأشكال.

وكم من شخص لم تندمل جروح «التنمر عليه» بسبب طعنت رفاقه السوء في المدرسة قولاً وفعلاً. إن العدوانية الفكاهية هي الشق السلبي الأول من طريقة الدعابة. أما الشق الثاني منها فهو «فكاهة التقليل من شأن الذات» (Self-Defeating Humor)، وهي أن يسمح المرء لآخرين بالتندر عليه. المشكلة أن صاحبها (الضحية) يتعمد قبول ذلك ليبدو بمظهر الضعيف فيكسب تعاطفاً. بعضهم يمعن في قبول ذلك ليخفي عن نفسه ومحيطه مشاعره الحقيقية تجاه ذاته، ومحدودية قدراته على التصدي، ولتجريب انهزاميته. وإذا استمر المرء بهذا الأسلوب، فإنه يصبح بصريح العبارة «أضحكة» أمام كل من «هب وذب».

إن حسن الدعابة سلاح ذو حدين. أسوأها عندما تمارس الفكاهة العدوانية (ضد الآخرين) أو التقليل من شأننا فنظهر بصورة هزيلة نفقد بسببها ما تبقى لنا من احترام.



الأمير بدر بن فرحان خلال تفقده مشروع ترميم مباني التراث العمراني وسط مدينة الرياض أمس (واس)

وكانت هيئة التراث قد أدرجت هذه المباني في قائمة «السجل الوطني للتراث العمراني»، الذي يُعنى بحصرها وتسجيلها وتصنيفها وتوثيقها.

وتحمل المباني المستهدفة في المشروع تراثاً عمرانياً ذا أهمية معمارية وتاريخية، كما أسهمت بتشكيل ذاكرة وتاريخ العاصمة الرياض.

الذي يهدف فيه إلى المحافظة على مباني التراث العمراني، وإبراز الهوية المحلية، وجعلها مورداً اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وسياحياً.

وتهيئة وإدارة المواقع والتدعيم المؤقت للمباني. وتنفذ الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان أمس، المشروع الذي تضمن 15 قصراً تراثياً، في الوقت

المرحلة الثانية من مشروع ترميم وتأهيل مباني التراث العمراني ذات القيمة المعمارية والتاريخية وسط مدينة الرياض، وذلك بعد أن انتهت أعمال الدراسات والتصاميم

الرياض: «الشرق الأوسط»  
دشن الأمير بدر بن فرحان، وزير الثقافة رئيس مجلس إدارة هيئة التراث السعودي، أمس (الاثنين)،

## «قرية زمان» تسافر بزائري موسم الرياض إلى سبعينات القرن الماضي



يستعيد «استديو زمان» شريط الذكريات ويشعل الحنين

وضم «متحف الطبيين» أبرز مقتنيات القديمة من تلك الحقبة، مثل أشرطة الفيديو والهواتف القديمة من الصحف وغيرها الكثير من المقتنيات التي كان يستخدمها غالبية الناس في تلك الفترة. ويقول مدير المتحف فهد الغامدي، إن ردة فعل الحضور على المتحف دائماً ما تكون إيجابية، ويستعيد العديد منهم الكثير من الذكريات عند رؤيتهم لها، كما تجد الزائرين يحرصون على إحضار أبنائهم لمشاهدة المقتنيات الذين كانوا يستخدمونها قديماً.

وجمع بيت مزنة الزائرين للحديث معهم عن تفاصيل الماضي والحياة قديماً، والروتين اليومي في البيت السعودي في تلك الأزمنة بالإضافة إلى شرح الأجهزة الإلكترونية القديمة مثل مشغل الكاسيت وطاحونه القهوة وغيرها. وتقول أم عبد الرحمن إنها سعيدة جداً بتعريف الأجيال الجديدة بتاريخ آبائهم وأجدادهم حيث باتي العديد من الزائرين الصغار الذين يتملكهم الفضول في معرفة تفاصيل الحياة اليومية قديماً، وماهية الأدوات والحاجيات المستخدمة.

صممت على الطراز التراثي وتوفر المنتجات المتنوعة، وفعاليات وادي المصاقل بالعباءة مثل الصقلة والنبيطة وغيرها، وبيت مزنة الذي يحتوي على القهوة السعودية والأكلات الشعبية. وكان وادي المصاقل الذي تضمه القرية هو الجاذب الأكبر للزائرين، حيث يستعرض أبرز الألعاب القديمة التي كان السعوديون يمارسونها في الماضي، ويحرص الآباء فيها على تعليم أبنائهم هذه الألعاب واللعب معهم، بالإضافة إلى التحديات التي تشهدها المنطحة والعروض المصاحبة.



«متحف الطبيين» يضم أبرز المقتنيات القديمة

الترفيهية، ويقف في وسطها مجسم «برج التلفزيون»؛ أحد أشهر المعالم في مدينة الرياض، الذي تحيط به خيارات متنوعة استعاد الحضور معها الذكريات التي شهدتها أبناؤهم، وتترك لهم مجالاً لاكتشافها. ويعيد الاستديو الذكريات إلى بدايات التلفزيون السعودي، ويعرض عبر رحلة مليئة بالحنين والذكريات أبرز 5 استديوهات سعودية، وهي: «التلفزيون السعودي»، و«مواهب وأفكار»، و«سبيستون»، و«بابا فرحان»، و«افتح يا سمس» كما تضم القرية دكاكين الأولين التي

المرحلة الثانية من مشروع ترميم وتأهيل مباني التراث العمراني ذات القيمة المعمارية والتاريخية وسط مدينة الرياض، وذلك بعد أن انتهت أعمال الدراسات والتصاميم

تتعدد في القرية مشاهد أصيلة تُحركها الذكريات السعيدة، نقلت للزائرين صوراً حية عن الأزمنة القديمة عبر مجموعة من الفعاليات الترفيهية المتنوعة التي ترتكز على التقاليد والتراث الثقافي السعودي في بيئة هيبث لاستحضار الماضي بشكل مُفصل.

صنعت هذه القرية مجتمعاً ترفيهياً ثقافياً يستقطب الماضي ويحييه من خلال مظاهر عديدة تمثل الجيل القديم في الأزياء والأكلات والأهازيج والألعاب الشعبية المتنوعة التي يتفاعل معها الزائرون وتستوقفهم اللحظة للاستمتاع برؤيتها وتوثيقها.

وفي منطقة «الميدان» يمكن للزائرين تذوق الذكريات بأشهى الأطعمة الشعبية وأشهرها، كالحليني والبليطة والعريكة وغيرها، وتقدم المنطقة أيضاً عروضاً فلكلورية من مناطق المملكة كافة. ويستعيد «استديو زمان» شريط الذكريات ويشعل الحنين، ويمزج بين عبق الماضي وتطورات الحاضر، بتنوع تجاربه

الرياض: محمد هلال

رحلة إلى سبعينات القرن الماضي في السعودية، يجول بها زائر «قرية زمان» في موسم الرياض إلى جنبات التاريخ عبر منطحة كاملة بُنيت لاستعادة ذكريات كبار السن، وتعريف الصغار بهذه الحقبة المليئة بالتفاصيل.

تتعدد في القرية مشاهد أصيلة تُحركها الذكريات السعيدة، نقلت للزائرين صوراً حية عن الأزمنة القديمة عبر مجموعة من الفعاليات الترفيهية المتنوعة التي ترتكز على التقاليد والتراث الثقافي السعودي في بيئة هيبث لاستحضار الماضي بشكل مُفصل.

صنعت هذه القرية مجتمعاً ترفيهياً ثقافياً يستقطب الماضي ويحييه من خلال مظاهر عديدة تمثل الجيل القديم في الأزياء والأكلات والأهازيج والألعاب الشعبية المتنوعة التي يتفاعل معها الزائرون وتستوقفهم اللحظة للاستمتاع برؤيتها وتوثيقها.

وفي منطقة «الميدان» يمكن للزائرين تذوق الذكريات بأشهى الأطعمة الشعبية وأشهرها، كالحليني والبليطة والعريكة وغيرها، وتقدم المنطقة أيضاً عروضاً فلكلورية من مناطق المملكة كافة. ويستعيد «استديو زمان» شريط الذكريات ويشعل الحنين، ويمزج بين عبق الماضي وتطورات الحاضر، بتنوع تجاربه

## سودوكو

								9
		4	6					
	3			9	2	8		
			5	7				
							2	
	1							5
2			9					
				4				1
		8						
4			3	5				
					2	6		
5	9							

## الحل السابق

5	4	8	9	7	2	6	1	3
9	1	3	8	4	6	2	7	5
6	2	7	1	3	5	4	8	9
1	6	9	2	8	7	5	3	4
4	8	2	3	5	9	1	6	7
3	7	5	4	6	1	8	9	2
7	3	4	5	1	8	9	2	6
8	9	6	7	2	4	3	5	1
2	5	1	6	9	3	7	4	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- روائي روسي
- 2- يدعى - متشابهان
- 3- للهي - قول - اله
- 4- حيوان جبلي - موسيقى ومطرب عباسي
- 5- بيت الأسد - نقود
- 6- فوهة نارية فوق جبل
- 7- جميل - علالق
- 8- عند يدوي «معكوسة» - شجاع
- 9- مدينة سودانية
- 10- يلقب بأبي الشعراء

## الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- معكوسة
- 2- مطربة اماراتية - محبة «معكوسة»
- 3- مرتفع - مفرد قرابين «معكوسة»
- 4- قادم «معكوسة» - أحد الوالدين - علم مذكر
- 5- فائدة محرمة - حيوان مفترس «معكوسة»
- 6- من الألوان «معكوسة» - عقل - خاصتنا

## التقريب

- 1- روائي روسي
- 2- يدعى - متشابهان
- 3- للهي - قول - اله
- 4- حيوان جبلي - موسيقى ومطرب عباسي
- 5- بيت الأسد - نقود
- 6- فوهة نارية فوق جبل
- 7- جميل - علالق
- 8- عند يدوي «معكوسة» - شجاع
- 9- مدينة سودانية
- 10- يلقب بأبي الشعراء

## عروضنا

- 1- معكوسة
- 2- شهر ميلادي - عتاد
- 3- للتخفيف «معكوسة» - دولة عربية
- 4- تطعم - طوي «معكوسة» - امر عظيم

## عبر العجم

• نائب بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة الأردنية الهاشمية، استقبل ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في عمان دومينيك بارش، في مكتبه، وجرى خلال اللقاء استعراض مجالات التعاون، وسبل تعزيز الجهود لاستمرار تقديم الخدمات للاجئين في الأردن، وتلبية احتياجاتهم، ودعم المجتمعات المستضيفة.

• أمجد العضايلة، سفير المملكة الأردنية الهاشمية في القاهرة، استقبله المستشار عبد الوهاب عبد الرازق، رئيس مجلس الشيوخ المصري، الذي أكد على أن العلاقات المصرية الأردنية تعد نموذجاً يُحتذى به للعلاقات «العربية- العربية»، لافتاً إلى وجود تطابق في الرؤى بين البلدين، وكذلك حرص الواضح من القيادة السياسية للبلدين على مداومة التواصل لبحث كل ما هو جديد وتبادل وجهات النظر بينهما، لتحقيق مصالح الشعبين والأمة العربية، ومن جهته، نقل السفير تحيات رئيس مجلس الأعيان الأردني للمستشار ومجلس الشيوخ الموقر.

• عمر عامر، سفير مصر لدى اليونان، التقى أول من أمس، رموزاً من الجالية المصرية بآثينا، مناقشة سبل العمل على إيجاد آلية للتنسيق المشترك والتعامل مع السلطات اليونانية خلال الفترة المقبلة، مشيراً إلى أن الجانب اليوناني يحاول التعاون مع أعضاء الجالية بشكل منظم، وذلك للحفاظ على مصالح المواطنين المصريين، حيث جاء اللقاء في إطار اهتمام السفارة المصرية في أثينا بمتابعة أمور الجالية المصرية، وأشار السفير إلى أن العلاقات المصرية اليونانية تتحول حالياً من علاقات تقليدية إلى استراتيجيّة، وهو ما يتطلب جهداً كبيراً وعملاً متواصلًا.

• لودفيك بوي، سفير الجمهورية الفرنسية لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من

• صلاح علي المالكي، سفير مملكة البحرين لدى دولة الكويت، التقى أول من أمس، رئيس مجلس الأمة بدولة الكويت أحمد عبد العزيز السعود، حيث قدم السفير أطيب التهاني والتبريكات على تسلمه رئاسة مجلس الأمة، مشيداً بدوره في خدمة دولة الكويت وشعبها الكريم على الدوام، متمنياً لدولة الكويت مزيداً من الاستقرار والتطور والرخاء من جهته، أعرب رئيس مجلس الأمة عن شكره للسفير وتمنياته له بالنجاح والتوفيق، مشيداً بالعلاقات الأخوية والتاريخية الوطيدة التي تربط دولة الكويت ومملكة البحرين، متمنياً الرفعة والتقدم والأزدهار للبلدين الشقيقين.

• عبد الله عبد الطيف عبد الله، سفير مملكة البحرين لدى جمهورية بلغاريا، والقيم في برلين، شارك أول من أمس، في حفل استقبال اقامه نيكولا ميلافوف، وزير خارجية جمهورية بلغاريا، لممثلي السلك الدبلوماسي المعتمدين في بلغاريا، في مبنى وزارة الخارجية البلغارية، وذلك بمناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة، وعلى هامش الحفل التقى السفير مع لوبومير بويوف، مدير إدارة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بوزارة الخارجية البلغارية، حيث جرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية وفتح آفاق جديدة للتعاون والتنسيق بين البلدين الصديقين.

• تشانغ ييمينغ غو، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى دولة الإمارات، زار أول من أمس، فعاليات ومسابقات مهرجان السلع البحري بدورته الثانية، الذي يقام في شاطئ مدينة السلع تحت رعاية الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، وبتنظيم لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية، ونادي أبوظبي للرياضات البحرية، وأعرب السفير عن سعادته بزيارته المهرجان وحفاوة الاستقبال التي لمساها من المنظمين، مشيراً إلى أن ذلك جعله يشعر أنه في وطنه وبين أهله، وأنه سعيد بان يكون أول سفير صيني يزور مدينة السلع.



النجمية العائلية الثالثة تكرر  
أسطورة ميسي... ونجوم كبار  
ودعوا المونديال بالدموع

عالم الرياضة



## مستهل السديري

يا بخت من كانت أمه «نعجة»

روى الكاتب الفرنسي (فرنسوا رابليه) قصة رجل يدعى (بانورج) كان في رحلة بحرية على متن سفينة شحن، وكان على نفس السفينة تاجر الأغنام (دندونو) ومعه قطيع من الخرفان المنقولة بغرض بيعها.

وهو بالمناسبة تاجر جشع لا يعرف معنى الرحمة، ووصفه الأديب الكبير (رابليه) بأنه يمثل أسوأ ما في هذا العصر وهو غياب الإنسانية - وما أكثر أشباه هذا التاجر - والحمد لله أنتي لست منهم، ولكنني (قريب منهم) لولا لطف ربي.

حدث أن وقع شجار على سطح المركب بين (بانورج) والتاجر (دندونو)، صمم على أفره (بانورج) أن ينتقم من التاجر الجشع، فقرر شراء خروف من التاجر بسعر عال وسط سعادة دوندونو بالصفقة الراححة.

وفي مشهد غريب بمسك بانورج بالخروف من قرنيه ويجره بقوة إلى طرف السفينة ثم يلقي به إلى البحر، فما كان من أحد الخرفان إلا أن تبع خطى الخروف الغريق ليلقى مصريره، ليلحقه الثاني فالثالث فالرابع وسط ذهول التاجر وصدومه، ثم اصطفت الخرفان الباقية في طابور مهيب لتمارس دورها في القفز جنون تاجر الأغنام وهو يحاول منع القطيع من القفز بالماء، لكن محاولاته كلها باءت بالفشل، فقد كان إيمان الخرفان بما تفعله على قدر من الرسوخ أكبر من أن تقاوم، وأندفع دندونو للإمسك بأخر الخرفان الأحياء، إلا أن الخروف (المؤمن) كان مصراً على الانسياق وراء جماعته، فكان أن سقط كلاهما في البحر ليموتا معاً غرقاً!!

ومن هذه القصة صار تعبير (خرفان بانورج) مصطلحاً شائعاً في اللغة الفرنسية ويعني انسياق الجماعة بلا وعي وراء أفعال الآخرين.

ليس أخطر على مجتمع ما من تنامي (روح القطيع) لديه - هذا صحيح نوعاً ما، ولكنه ليس كاملاً.

ومع الأسف اشتهرت الخراف بأنها كائنات حمقاء، عديمة الحيلة تتسكع بلا هدف على سفوح التلال والمرقعات، ولا تصلح إلا لغرضين هما: إما أن تؤكل وإما أن تنتج الصوف، إلا أن دراسة توصلت سنة 2001 إلى أن الخراف يمكنها إدراك وتذكر 50 وجهاً على الأقل لأكثر من عامين، وهذا يعني أن ذاكرتها أقوى من ذاكرة الكثير من البشر (كحالاتي) التي لا تتخزن ذاكرة الواحد منهم أكثر من (5) أوجه - طوال حياتها.

وأقدم لكم هذه المعلومة المجانية الحقيقية، أنه ليس هناك أم من البشر والحيوانات لديها عاطفة بالدفاع عن ابنها أكثر من (النعجة)... إنها في هذه الحالة تكون أشرس من اللدوة.

فعلاً: يا بخت من كانت أمه (نعجة).



امرأة بجانب «شجرة أعياد الميلاد» بسوق لهدايا الأعياد في مدينة سانت بطرسبرغ الروسية (أ.ب.)



## سمير عطالله

مهرجان الأقدام الذهبية

العالم يلعب، والعالم يتفرج. عالم يربح وعالم يخسر. حارس يسبق الكرة وحارس تسبقه. عرض للحري وعرض لرقص الباليه، وعرض لكل العروض. مسابقة للمدرين، ومسابقة للادل، ومسابقة للقوى البشرية لا مثيل لها في الأرض.

أعلام ترفع على شرفات البيوت في أنحاء العالم، ثم تنتسكح حزناً. ثم يؤوب الخاسرون إلى بيوتهم فريفاً بعد الآخر: واحداً وسط ذهوله وجميع نقاط القوة. وأقول لها أمام الجميع وكل الدهر يومان، (يوم ليك ويوم عليك - مش كل يوم معاك). والكرة يوم مارادونا يوم ميسي، وغداً قد تهزم السعودية الأرجنتين من بين جميع الفرق، وقد تهزم المغرب جميع المنافسين إلا في المباراة الأخيرة.

مهرجان هذه الكاس، والله مهرجان. متبارون بلا عداوات، وفاؤزون بلا شماتة. وأعراس وفرح واطفال وشيوخ وصبايا. وطيبية العائلة تحفظ غيباً جميع المواعيد وجميع اللاعبين وجميع الفرق وجميع نقاط القوة. وأقول لها أمام الجميع وكل خوف وصدق: هل حضرتك متأكدة من أنك درست علوم الطب أم علوم الكورة؟ ولا تتبسم السيدة الطيبية ولا تضحك، وتمضي في شرح الفرص أمام المنتخبات.

الأرجنتينيون شعب غنائي ويحب الرقص. وقد اخترع رقصة ثنائية يؤديها رجل وامرأة عرفت باسم «التانغو». ومنها نشأ المثل الشعبي حول العالم «لا بد لرقصة التانغو من اثنين». لعبة الكرة كسرت القاعدة. لا بد من 11 لاعباً وساحر واحد. مساكين بقية الفريق. مجرد كومبارس مجهولين حتى النهاية، يغنون خلف نجم واحد يدعى عبد الوهاب أو عبد الحليم أو عبد المطلب. ابهجتنا دورة كاس الكرة. أبناء معارك كل يوم من دون نقطة دماء واحدة. براميل من عرق الرجال، وصباح ومرج وجماهير بعشرات الآلاف، ولكن حتى من دون كلمة نابية، حتى من دون أن يطا متفرج أرض الملعب. 80 ألف مشاهد يضبطون حماسهم، أو يؤسهم، مثل بيع بن.

جاء إيمانويل ماركون إلى الدوحة ليحتفل، فوجد نفسه أمام ميسي حاملاً تمثال الذهب. وفي مدن فرنسا كانت المقاهي المصعوقة تبكي. لا أحد يعنيه أمر الخاسرين. كانت فرنسا قد نجت من فوز قطر وإشعال المدن وإحراق الشانزليزيه، لكنها كانت تمنى فوز الشوط الأخير بعدما قطعت كل تلك المسافة نحو قوس الناصر. خطفتها الأرجنتين. صاحب «الأحذية الذهبية الستة» خطف حذاءً آخر وهدفاً آخر إلى جانب 500 هدف في حياة التحدي والتفلق ما بين الأرجنتين وبرشلونة وباريس - السان جيرمان. الأرجنتين دولة مفلسة. تغني وترتل الأهداف مثل رقص التانغو.

## علماء يجمدون شباب الحاجز المرجاني العظيم

وتواصل التجارب على الأحياء الأكبر في شباب الحاجز المرجاني العظيم. وتشمل التجارب علماء من المعهد الأسترالي للحياة البحرية وحديقة حيوان سميثسونيان الوطنية ومعهد علم الحفظ الحيوي ومؤسسة الحياة المرجانية العظيم وجمعية الحفاظ على تارونجا في أستراليا: «ستسمح لنا هذه التقنية الجديدة التي طورناها بفعل ذلك على نطاق من شأنه في الواقع مساعدتنا في دعم بعض تدخلات الزراعة المائية واستعادة الأحياء المائية».

ومعهد علم الحفظ الحيوي لروينز، من مختبر في المعهد الأسترالي للحياة البحرية: «إن كان بوسعنا تأمين التنوع الحيوي للمرجان... فستتوافر لدينا أدوات في المستقبل للمساعدة حقاً في استعادة الشعاب المرجانية، وستكون هذه التقنية للشعاب المرجانية في المستقبل عامل تحول حقيقياً».

بشكل أفضل. وفي تجربة بالمختبر في ديسمبر (كانون الأول)، وهي الأولى من نوعها مع شباب الحاجز المرجاني العظيم، استخدم علماء أجهزة التجميد لتجميد يرقات شعاب مرجانية في المعهد الأسترالي للعلوم البحرية. وجمعت الشعاب من الحاجز المرجاني من أجل التجربة التي تصادف إجراؤها مع حدوث فترة التكاثر السنوية الجيدة. وقالت ماري هاجدورن، كبيرة باحثين في حديقة حيوان سميثسونيان الوطنية

البيئية الدقيقة. وعانى الحاجز المرجاني العظيم من أربع حوادث تسببت في تبيض ألوان شعابه في السنوات السبع الأخيرة، بما يشمل أول حادثة خلال ظاهرة لا نينا، التي تجلب درجات حرارة أكثر برودة. ويمكن استعادة الشعاب المجتمدة ونشرها في وقت لاحق في المحيط، لكن العملية الحالية تتطلب معدات متقدمة، بينها أشعة الليزر. ويقول العلماء إنه يمكن تصنيع «أجهزة تجميد» أخف حجماً بتكلفة أقل وستحفظ الشعاب



الحياة على الحاجز المرجاني العظيم في كوينزلاند بأستراليا (أ.ب.)

## منتجات السبانخ تسبب أمراضاً في أستراليا

وذكرت السلطات الصحية في ولاية نيو ساوث ويلز، التي تضم سيدني، أكبر مدن البلاد، 164 شخصاً أبلغوا عن الشعور بأعراض بعد تناولهم السبانخ، وطلب 41 آخرون على الأقل الحصول على رعاية طبية. وتوجه ما لا يقل عن 20 شخصاً إلى أقسام الطوارئ في المستشفيات بولاية فيكتوريا، في حين أنه كان هناك 10 حالات محتملة على الأقل في كوينزلاند. وأفادت إدارة الصحة في منطقة العاصمة الأسترالية، كانبرا، وقالت الهيئة، إن أعراض تناول المنتجات تشمل الالتهاب أو الارتباك والهلوسة واتساع حدقة العين وسرعة ضربات القلب واحمرار الوجه وتشوش الرؤية وجفاف الفم وفيتوريا.



زينة أضواء عيد الميلاد في مدينة تايبيه الجديدة بتايوان على الرغم من أن العيد ليس عطلة رسمية في البلد الآسيوي فإن العديد من الشباب التايواني يحتفلون به من خلال تناول عشاء العيد أو تقديم الهدايا للأصدقاء والأحباء (أ.ب.أ)

## «متروبوليتان» نيويورك يُطلق معرضاً كبيراً لأعمال فان غوخ



من أعمال الفنان الهولندي فينستنت فان غوخ (أ.ب.أ)

سباق في مايو (أيار) من عام 2023 بين اثنتين من أشهر اللوحات التي تظهر بها أشجار السرو للرسم الراحل، وذلك لأول مرة منذ اكتمالهما. واللوحتان هما: «ستاري نايت» (ليلة تكثر فيها النجوم) من «متحف نيويورك للفن الحديث»، و«ويت فيلد ويد سايبريسيز» (حقل القمح مع أشجار السرو)، وهي معروضة في

بارك، بمانهاتن، إن المعرض الذي سيُظنم بعد مرور 170 عاماً على ميلاد الفنان الهولندي العبقري، سيركز على أشجار السرو التي ظهرت في أعماله. وأضاف أن أشجار السرو هذه «من المحتمل أن تكون أشهر الأشجار في تاريخ الفن». وإلى جانب أمور أخرى، من المنتظر أن يجمع المعرض، الذي

نيويورك، «الشرق الأوسط» ويعلن «متحف متروبوليتان» في نيويورك، أنه يعتزم إطلاق معرض كبير لأعمال الفنان الأسطوري فينستنت فان غوخ (الذي ولد في عام 1853 ورحل في عام 1890) في العام المقبل. وقال ماكس هولين، مدير المتحف الذي يوجد في «استنترال

## تطوير علاج مضاد لتصلب الشرايين

القاهرة، حازم بدر  
يطور فريق بحثي من جامعة ميشيغان الصحية بأمريكا، علاجاً يستهدف بروتيناً ثبت أنه يتسبب في تصلب الشرايين. ويقول سالم حايك، المدير الطبي في الجامعة، والباحث الرئيسي بالدراسة له «الشرق الأوسط»: «نأمل أن تبدأ التجارب السريرية لهذا العلاج الذي يستهدف بروتين سوبر (sUPAR) على البشر في العام المقبل». جاء ذلك بعد أن أثبت الفريق البحثي في دراسة نشرت بالعدد الأخير من دورية «جورنال أوف كلينيكال إنفستيجيشن»، أن البروتين (سوبر) الذي ينتجه الجهاز المناعي يسبب تصلب الشرايين الذي يؤثر على أكثر من مليون شخص في العالم. وينتج هذا البروتين، المسمى مستقبل منشط البلازمينوجين القابل للذوبان، أو (سوبر)، بواسطة نخاع العظم، وهو في الأساس منظم حرارة لنشاط جهاز المناعة. وأظهرت الدراسات السابقة أنه علامة على أمراض القلب والأوعية الدموية؛ لكن الدراسة الجديدة هي أول دليل يظهر أن البروتين يسبب بالفعل تصلب الشرايين عندما تكون مستوياته عالية. ولإثبات ذلك، حلل فريق البحث أو لأول دراسة متعددة الأعراق لتصلب الشرايين، التي تتكون من أكثر من